المستدرك
على
الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

الجزء الرابع

اعتنى به
صالح اللحام

طبعة :
عليها أحكام الذهبي في التلخيص وابن حجر من الإتحاف والألباني من كتبه
معها فهرس للرجال المتكلم فيهم من أحد السابقين وأطراف الأحاديث والآثار
مقابل مواطن النقص على الإتحاف والمخطوط

الدار العثمانية للنشر   دار ابن حزم





المستدرك على الصحيحين

بسم الله الرحمن الرحيم

تسمية أزواج رسول الله ﷺ

في الجاهلية والإسلام الأبكار والثيبات، وذكر من كنّ وعددهن ومن ولدت منهن ومن دخل بها منهن، ومن طلقت منهن قبل أن يدخل بها فماتت، ومن طلق بعدما دخل بها فماتت ومن طلقها ثم راجعها، ومن ماتت عنده ومن تزوج منهن بالمدينة وبغير ذلك من البلدان، ومن تزوج من بطون قريش ومن حلفاء قريش ومن سائر قبائل العرب ومن بني إسرائيل ومن سبايا العرب، ومن خطب رسول الله ﷺ ولم يتزوجها، وأوقات تزويجه إياهن كيف كان ومن بقيت منهن عنده حتى توفي ﷺومن اتخذ من سراري العجم.

(٦٧١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي بحلب ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال: تزوج رسول الله ﷺ اثنتي عشرة امرأة عربيات محصنات.

تابعه عبد الله بن محمد بن عقيل على ذلك:

(٦٧١١) أخبرناه أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: تزوج رسول الله ﷺ اثنتي عشرة امرأة.

قد خالفهما في ذلك قتادة بن دعامة وغيره من الأئمة، أما قول قتادة فيه:

(٦٧١٢) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام المروزي ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا / زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: تزوج رسول الله ﷺ خمس عشرة امرأة ست منهم من قريش وواحدة من حلفاء قريش، وسبعة من نساء العرب وواحدة من بني إسرائيل ولم يتزوج في الجاهلية غير واحدة.

٢/٤

وقد خالفهم أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقوله رحمه الله فيه أقرب إلى الصواب.

(٦٧١٣) حدثناه أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله قال: وقد ثبت وصح عندنا: أن رسول الله ﷺ تزوج ثماني عشرة امرأة، سبع منهن من قبائل قريش وواحدة من حلفاء قريش وتسعة من سائر قبائل العرب وواحدة من بني إسرائيل من بني هارون بن عمران أخي موسى بن عمران.

قال أبو عبيدة: فأول من تزوج ﷺ من نسائه في الجاهلية خديجة ثم تزوج بعد

خديجة سودة بنت زمعة بمكة في الإسلام ثم تزوج عائشة قبل الهجرة بسنتي،ن ثم تزوج بالمدينة بعد وقعة بدر سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة ثم تزوج حفصة بنت عمر أيضاً سنة اثنتين من التاريخ فهؤلاء الخمسة من قريش، ثم تزوج في سنة ثلاث من التاريخ زينب بنت جحش، ثم تزوج في سنة خمس من التاريخ جويرية بنت الحارث، ثم تزوج سنة ست من التاريخ أم حبيبة بنت أبي سفيان، ثم تزوج سنة سبع من التاريخ صفية بنت حيي، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث، ثم تزوج فاطمة بنت شريح، ثم تزوج زينب بنت خزيمة، ثم تزوج هند بنت يزيد، ثم تزوج أسماء بنت النعمان، ثم تزوج قتيلة بنت قيس أخت الأشعث، ثم تزوج سناء بنت الصلت السلمية.

ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله ﷺ وغيرهن رضي الله عنهن

فأول من نبدأ بهن الصديقة بنت الصديق عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنه

(٦٧١٤) حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمه يزيد بن جابر عن أبيه قال: تزوج / النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها ولها سبع سنين ودخل بها ولها تسع سنين، وقبض عنها ولها ثمان عشرة سنة، وتوفيت رضي الله عنها زمن معاوية سنة سبع وخمسين.

٣/٤

(٦٧١٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة: أن عروة كتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان: ونكح رسول الله ﷺ عند متوفى خديجة عائشة رضي الله عنها وكان رسول الله ﷺ أريها في المنام ثلاث مرار يقال: هذه امرأتك عائشة [خ ٣٨٩٥ م ٢٤٣٨].

وكانت عائشة يوم نكحها رسول الله ﷺ بنت ست سنين ثم بني بها وقدم المدينة وهي بنت تسع سنين وماتت عائشة أم المؤمنين ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت من رمضان وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه وكان مروان غائباً وكان أبو هريرة يخلفه.

(٦٧١٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم ابن مالك بن كنانة تزوجها رسول الله ﷺ في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين، وعرس بها رسول الله ﷺ في شوال على رأس ثمانية أشهر من الهجرة وكانت يوم ابتنى بها بنت تسع سنين.

قال ابن عمر: فحدثنا موسى بن محمد بن عبد الرحمن عن ريطة عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت: متى بنى بك رسول الله ﷺ؟ فقالت: لما هاجر

رسول الله ﷺ إلى المدينة خلفنا وخلف بناته، فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهم بعيرين وخمس مائة درهم أخذها رسول الله ﷺ في المدينة من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث أبو بكر ﷺ معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير، فخرجوا مصطحبين فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة / بتلك الخمس مائة درهم ثلاثة أبعرة ثم دخلوا مكة جميعا وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر، فخرجنا جميعاً، وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة، وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبنا جميعاً، حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي فجعلت أمي تقول: وابنتاه واعروساه حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت فسلم، ثم إنَّا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل آل رسول الله ﷺ وهو يومئذ يبني المسجد وأبياتاً حول المسجد فأنزل فيها أهله، ومكثنا أياماً في منزل أبي بكر ﷺ قال أبو بكر: يا رسول الله ﷺ ما يمنعك أن تبني بأهلك؟ فقال رسول الله ﷺ: ((الصداق))، فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشاً فبعث بها رسول الله ﷺ إلينا وبنى بي رسول الله ﷺ في بيتي هذا الذي أنا فيه، وهو الذي توفي فيه رسول الله ﷺ ودفن فيه، وجعل رسول الله ﷺ لنفسه باباً في المسجد وجاه باب عائشة، قالت: وبنى رسول الله ﷺ بسودة في أحد ثلاث البيوت التي إلى جنبي وكان رسول الله ﷺ يكون عندها. قال: وتوفيت عائشة رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين في شهر رمضان. [الواقدي، مجمع الزوائد (٢٢٨/٩): طب (٦٠/٢٣)، فيه ابن زبالة، وهو ضعيف].

قال ابن عمر: فحدثني عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن حبيب مولى عروة قال: لما ماتت خديجة حزن عليها النبي ﷺ فأتاه جبريل عليه السلام بعائشة في مهد فقال: يا رسول الله هذه تذهب ببعض حزنك، وإن في هذه لخلفاً من خديجة، ثم ردها فكان رسول الله ﷺ يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول:يا أم رومان استوصي بعائشة خيراً واحفظيني فيها، فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها، فأتاهم رسول الله ﷺ في بعض ما كان يأتيهم وكان لا يخطئه يوم واحد إلا أن يأتي بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر فيجد عائشة متسترة بباب أبي بكر تبكي بكاء حزيناً، فسألها فشكت أمها وذكرت أنها تولع فدمعت عينا رسول الله ﷺ فدخل على أم رومان فقال: ((يا أم رومان ألم أوصك بعائشة أن تحفظيني فيها))؟ فقالت: يا رسول الله ﷺ إنها بلغت الصديق عنا وأغضبته علينا! فقال النبي ﷺ: ((وإن فعلت))، قالت أم رومان: لا جرم لا سؤتها أبداً، وكانت عائشة ﷺ ولدت في السنة الرابعة من النبوة وتزوجها رسول الله ﷺ في السنة العاشرة في شوال وهي يومئذ ابنة / ست سنين وتزوجها بعد سودة بشهر. [الأربعين في مناقب ٥٩. ابن سعد ٧٨/٨].

قال ابن عمر: فحدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن سالم سبلان

قال: ماتت عائشة ليلة السابع عشرة من رمضان بعد الوتر فأمرت أن تدفن من ليلتها واجتمع الأنصار وحضروا فلم تر ليلة أكثر ناساً منها، نزل أهل العوالي فدفنت بالبقيع.

قال ابن عمر: فحدثني بن جريج عن نافع قال: شهدت أبا هريرة صلى على عائشة رضي الله عنها بالبقيع وابن عمر في النـاس لا ينكره، وكان مروان اعتمر تلك السنة فاستخلف أبا هريرة.

(٦٧١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن بشر[١] العبدي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قالت عائشة رضي الله عنها وكانت تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله ﷺ وأبي بكر فقالت: إني أحدثت بعد رسول الله ﷺ حدثاً، ادفنوني مع أزواجه، فدفنت بالبقيع.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ش ١١٨٥٧ و٣٧٧٧٢].

(٦٧١٨) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبد الله بن زياد الأسدي قال: سمعت عمار بن ياسر يحلف بالله أنها زوجته ﷺ في الدنيا والآخرة. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [الصحيحة ١٣٤/٣ ح ١١٤٢، ت ٣٨٨٩، خ ٣٧٧٢].

(٦٧١٩) أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن حبيب بن محمد الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمارة حدثني الحريش بن الخريت ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: توفي رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي وليلتي وبين سحري ونحري، ودخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك من أراك رطب فنظر إليه رسول الله ﷺ فقلت: يا عبد الرحمن اقضمه من ذلك المكان، فدفعه إلي / فناولته إياه فرده إلي فقضمته وسويته فدفعته إلى النبي ﷺ فتسوك به. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [أصله في خ ٨٩٠، ومواقع أخرى، م ٢٤٤٣، طب ٧٨/٢٣].

٦/٤

(٦٧٢٠) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة رضي الله عنها مات رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري، ودخل عليه عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه حتى ظننت أن له فيه حاجة، فأخذته فمضغته وقضمته وطيبته ثم دفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيته مستناً قط، ثم ذهب يرفعه إلي فسقطت يده فأخذت أدعو له بدعاء كان يدعو له به جبريل ﷺ وكان هو يدعو به إذا مرض فلم يدع به في مرضه ذاك فرفع بصره إلى السماء وقال: ((الرفيق الأعلى))،

(١) كذا، والمعروف شاكر، بدل بشر.

وفاضت نفسه ﷺ فالحمد لله الذي جمع بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [خ ٤٤٥١، وانظر م ٢٤٤٣. م. ابن حبان / الإحسان ٦٥٨٣، فقه السيرة[٢] ٥٠٣، وقارن مع الصحيحة ٣١٠٤].

(٦٧٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أدخل البيت الذي دفن معهما عمر والله ما دخلت إلا وأنا مشدود علي ثيابي حياء من عمر ﷺ. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [سبق ٤٤٠٢/٦١/٣، دفاع عن السنة ٩٦ صحيح].

(٦٧٢٢) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال: قالت لي عائشة: لقد رأيت جبريل ﷺ واقفاً في حجرتي هذه ورسول الله ﷺ يناجيه، فلما دخل قلت: يا رسول الله من هذا؟ قال: ((بمن شبهتيه))؟ قلت: بدحية الكلبي، قال: ((لقد رأيت خيراً كثيراً، ذاك جبريل عليه السلام))، فما لبثت إلا يسيراً حتى قال: ((يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام))، قالت: قلت: وعليه السلام جزاه الله من دخيل خيراً. [ش ٢٢٧٩، حسنه ابن عساكر في الأربعين].

(٦٧٢٣) أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا مطرف عن أبي إسحاق عن / مصعب بن سعد قال: فرض عمر لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين، وقال: إنها حبيبة رسول الله ﷺ. [أمالي المحاملي، ابن البيع ٢٤٢].

٧/٤

(٦٧٢٤) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سفيان بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن سعد قال: كان عطاء أهل بدر ستة آلاف ستة آلاف، وكان عطاء أمهات المؤمنين عشرة آلاف عشرة آلاف لكل امرأة منهن غير ثلاث نسوة عائشة فإن عمر قال:أفضلها بألفين لحب رسول الله ﷺ إياها،وصفية وجويرية سبعة آلاف سبعة آلاف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإرسال مطرف بن طريف إياه. [أمالي المحاملي ٢٤٢].

(٦٧٢٥) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب أنبأ عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي حدثني عبد الله بن أبي مليكة حدثني ذكوان أبو عمرو مولى عائشة: أن درجاً قدم إلى عمر من العراق وفيه جوهر فقال لأصحابه: تدرون ما ثمنه؟ قالوا: لا، ولم يدروا كيف يقسمونه، فقال: تأذنون أن أبعث به إلى عائشة لحب رسول الله ﷺ إياها؟ فقالوا: نعم، فبعث به إليها

---

(٢) هو آخر حديث فيه، وعزاه للبخاري فقط، وليس كما فعل عند ابن حبان حيث عزاه للمتفق عليه. وانظر ((الإرواء)) (٢٠٢١).

ففتحته فقالت: ماذا فتح علي ابن الخطاب بعد رسول الله ﷺ، اللهم لا تبقني لعطيته لقابل. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا صح سماع ذكوان أبي عمرو ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه إرسال، وقال في سير الأعلام ١٩٠/٢: مرسل. فضائل الصحابة ١١٦٤].

(٦٧٢٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة قال: جاء ابن عباس يستأذن على عائشة رضي الله عنها في مرضها فأبت أن تأذن له فقال لها بنو أخيها: ائذني له فإنه من خير ولدك، قالت: دعوني من تزكيته فلم يزالوا بها حتى أذنت له، فلما دخل عليها قال ابن عباس: إنما سميت أم المؤمنين لتسعدي، / وإنه لاسمك قبل أن تولدي، إنك كنت من أحب أزواج النبي ﷺ إليه ولم يكن رسول الله ﷺ يحب إلا طيباً، وما بينك وبين أن تلقي الأحبة إلا أن تفارق الروح الجسد، ولقد سقطت قلادتك ليلة الأبواء فجعل الله للمسلمين خيرة في ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى آية التيمم، ونزلت فيك آيات من القرآن فليس مسجد من مساجد المسلمين إلا يتلى فيه عذرك آناء الليل وآناء النهار، فقالت: دعني من تزكيتك لي يا ابن عباس فوددت إني كنت نسياً منسياً. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حب ٧٠٦٤، صحيح الموارد ١٨٩٣، صحيح لغيره. انظر خ ٤٧٥٣، ٤٧٥٤][٣].

٨/٤

(٦٧٢٧) حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: قالت عائشة: ما تزوجني رسول الله ﷺ حتى أتاه جبريل بصورتي، وقال: «هذه زوجتك»، وتزوجني وإني لجارية علي حوف، فلما تزوجنني ألقى الله علي حياء وأنا صغيرة.

قال سفيان: قال الزهري: الحوف سيور تكون في وسطها. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [صحيح. المشكاة ٦١٨٢ ت ٣٨٨٠ مختصراً، وضعفه الذهبي في «السير» (١٤٦/٢)، وانظر ٦٧٢٩].

(٦٧٢٨) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ حماد بن سلمة ثنا هشام بن عروة عن عوف بن الحارث بن الطفيل

(٣) قال الحافظ كما في «الفتوحات»: عبد الله بن عثمان بن خيثم صدوق في حفظه شيء، وعمر بن سعيد (راوي طريق البخاري) أثبت منه.
وانظر «المجمع» (٩ / ٢٤٤).
وأضاف في «الإتحاف» (٧٩٥٠): تقدم في ترجمة ذكوان عن ابن عباس، وهو عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن خيثم عن ذكوان عن ابن عباس وعائشة.
وكذا أخرجه ابن سعد من طريق زهير بن معاوية عن ابن خيثم عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة وابن عباس.
وسمى الذي أشار على عائشة بالإذن لابن عباس ابن أخيها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، فلعل غيره من بني أخيها كانوا يشاركونه في ذلك، لكن كان عبد الله الذي تولى مخاطبتها.

عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كلمنني صواحبي أن أكلم رسول الله ﷺ أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة رضي الله عنها وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة، فسكت رسول الله ﷺ فلم يراجعني فجاءني صواحبي فأخبرتهن بأنه ﷺ لم يكلمني، فقلن: والله لا تدعيه وما هذا حين تدعيه، قالت: فدار فكلمته فقلت: إن صواحبي قلن لي أن أكلمك تأمر الناس فيهدون لك حيث كنت، فقلت له مثل المقالة الأولى مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يسكت عنها رسول الله ﷺ ثم قال: يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة؛ فإني والله ما نزل الوحي علي وأنا في ثوب امرأة من نسائي غير عائشة، قالت: فقلت: أعوذ بالله أن أسوءك في / عائشة.

٩/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [انظر خ ٣٧٧٥. س ٣٩٥٠ صحيح، وصححه النسائي. ضعفه الهيثمي ٢٢٧/٩].

(٦٧٢٩) حدثنا أبو أحمد محمد بن الحسين الشيباني ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه النسائي بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي حدثني أبو العنبس سعيد بن كثير عن أبيه قال :حدثتنا عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ ذكر فاطمة رضي الله عنها قالت: فتكلمت أنا فقال: ((أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة))، قلت: بلى والله، قال: ((فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة)).

أبو العنبس هذا سعيد بن كثير مدني ثقة، والحديث صحيح ولم يخرجاه. [الصحيحة ١١٤٢، ٢١٧٧، ٢٢٥٥، ٣٠١١، ٣٠٥٣].

(٦٧٣٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الغساني ثنا مالك بن سعير ثنا إسماعيل بن أبي خالد أنبأ عبد الرحمن ابن الضحاك: أن عبد الله بن صفوان أتى عائشة وآخر معه فقالت عائشة لأحدهما: أسمعت حديث حفصة يا فلان؟ قال: نعم يا أم المؤمنين، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين؟ قالت: خلال لي تسع لم تكن لأحد من النساء قبلي إلا ما آتى الله عز وجل مريم بنت عمران، والله ما أقول هذا إني أفخر على أحد من صواحباتي، فقال لها عبد الله بن صفوان: وما هن يا أم المؤمنين؟ قالت: جاء الملك بصورتي إلى رسول الله ﷺ فتزوجني رسول الله ﷺ وأنا ابنة سبع سنين، وأهديت إليه وأنا ابنة تسع سنين، وتزوجني بكراً لم يكن في أحد من الناس، وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد، وكنت من أحب الناس إليه، ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيه، ورأيت جبريل ﷺ ولم يره أحد من نسائه غيري، وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك إلا أنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [الضعيفة ٤٩٧٠. بذكر مريم والخصلة الأخيرة لم يجد لها شاهداً، فهو منكر بهذا السياق، جوده الذهبي في السير ١٤١/٢].

(٦٧٣١) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا

يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ٱلْغَـٰفِلَـٰتِ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾ قال: نزلت في عائشة / خاصة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ابن أبي حاتم ١٤٢٨٦].

(٦٧٣٢) أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن جعفر بن الزبرقان قالا ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن الأحنف بن قيس قال: سمعت خطبة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم والخلفاء هلم جراً إلى يومي هذا، فما سمعت الكلام من فم مخلوق أفخم ولا أحسن منه من في عائشة رضي الله عنها. [اللالكائي ٢٧٦٧].

(٦٧٣٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد بن شاذان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أم المؤمنين. [انظر المجمع (٢٤٢/٩، ٢٤٣)].

(٦٧٣٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري قال: لو جمع علم الناس كلهم ثم علم أزواج النبي ﷺ لكانت عائشة أوسعهم علماً. [المجمع ٢٤٣/٩].

(٦٧٣٥) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال: ما رأيت أحداً أفصح من عائشة رضي الله عنها. [صحيح ت ٣٨٨٤، وانظر المجمع ٢٤٣/٩].

(٦٧٣٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق: أنه قيل له: هل كانت عائشة تحسن الفرائض؟ قال: أي والذي نفسي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد ﷺ يسألونها عن الفرائض. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، حسنه الهيثمي ٢٤٢/٩].

(٦٧٣٧) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا مسيح بن حاتم العكلي بالبصرة ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي حدثني حماد الأرقط - رجل صالح - عن محمد ابن عبد الرحمن زوج خيرة عن ابن أبي مليكة قال: قلت لعائشة: تقولين الشعر وأنت ابنة الصديق ولا تبالين، وتقولين الطب فما علمك فيه؟ فقالت: إن النبي ﷺ كان يسقم فتفد عليه وفود العرب فيصفون له فأحفظ ذلك. [انظر حم ٢٤٤٢٥/٦٧/٦ سيأتي ٧٤٢٦/١٩٧/٤].

(٦٧٣٨) حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن موسى الجهني عن أبي بكر بن حفص عن عائشة: أنها جاءت هي وأبواها أبو بكر وأم رومان إلى النبي ﷺ فقالا: إنا نحب أن تدعو لعائشة بدعوة ونحن

نسمع، فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم اغفر لعائشة بنت أبي بكر / الصديق مغفرة واجبة ظاهرة باطنة))، فعجب أبواها لحسن دعاء النبي ﷺ لها فقال: ((تعجبان هذه دعوتي لمن شهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله)). [قال الذهبي[٤]: منكر على جودة إسناده، قال الحافظ في مختصر زوائد البزار ٢٠٠٥: صحيح، الصحيحة ٢٢٥٤، حسن].

(٦٧٣٩) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت محمد بن عبد الأعلى الصنعاني يقول: وجدت عندي في كتاب سمعته من المعتمر بن سليمان عن حميد عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ سئل من أحب الناس إليك؟ قال: ((عائشة))، فقيل: لا نعني أهلك، قال: ((فأبو بكر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: غريب جداً، الترمذي[٥] ٣٨٩٠. التعليقات الحسان ٧٠٦٣، الضعيفة ١١٢٤، صحيح].

وله إسناد صحيح على شرطهما وبه يعرف.

(٦٧٤٠) حدثنيه علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص ﷺ قال: بعثني النبي ﷺ على جيش فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما رجعت، قلت: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: ((وما تريد إلى ذلك))؛ قلت: يا رسول الله أريد أن أعلم ذاك، قال: ((عائشة))، قلت: إنما أعني من الرجال، قال: ((أبوها)). [انظر التالي].

(٦٧٤١) حدثناه أبو محمد المزني ومحمد بن جعفر الخصيب الصوفي قالا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا وكيع وأبو أسامة قالا ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم :أن عمرو بن العاص ﷺ قال للنبي ﷺ حين رجع من غزوة ذات السلاسل: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: ((عائشة)) قال: إنما أقول من الرجال، قال: ((أبوها)). [صحيح. ت ٣٨٨٦. ، الإحسان ٤٥٢٣، ٦٩٥٩، وانظر الضعيفة ١١٢٤، انظر خ ٣٦٦٢ م ٢٣٨٤].

(٦٧٤٢) أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا علي بن عاصم أنبأ بيان بن بشر قال لي عامر الشعبي: أتاني رجل فقال لي: كل أمهات المؤمنين أحب إلي من عائشة! قلت: أما أنت فقد خالفت رسول الله ﷺ، كانت عائشة أحبهن إلى رسول الله ﷺ. /

١٢/٤ (٦٧٤٣) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بكار قالا ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون حدثني أبي عن

---

(٤) واستغربه جداً في ((السير)) (٢ / ١٤٥). ثم عاد (٢ / ٢٠٠) وسكت عنه.
قلت: وطريق الحاكم غير طريق ابن حبان (٧٠٦٧) والبزار.
ثم إن ابن أبي شيبة (٣٢٢٨٥) طريق ابن نمير عن الجهني. ولم أجده في ((الإتحاف))!
لكن الغريب أن يعزوه اللالكائي (٢٧٥٦) لمسلم!
(٥) وعزاه عند ابن ماجه (١٠١) للشيخين!!

عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله مَنْ مِنْ أزواجك في الجنة؟ قال: ((أما إنك منهن))، قالت: فخيل لي إن ذاك أنه لم يتزوج بكراً غيري.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [الصحيحة ١١٤٢، ٣٠١١].

(٦٧٤٤) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن محمد بن يعقوب الحافظ قالا ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال: قالت لي عائشة رضي الله عنها: إني رأيتني على تل وحولي بقر تنحر، فقلت لها: لئن صدقت رؤياك لتكونن حولك ملحمة، قالت: أعوذ بالله من شرك بئس ما قلت، فقلت لها: فلعله إن كان أمراً سيسوءك، فقالت: والله لئن أخر من السماء أحب إلي من أن أفعل ذلك، فلما كان بعد ذكر عندها أن علياً ﷺ قتل ذا الثدية فقالت لي: إذا أنت قدمت الكوفة فاكتب لي ناساً ممن شهد ذلك ممن تعرف من أهل البلد فلما قدمت وجدت الناس أشياعاً فكتبت لها من كل شيع عشرة ممن شهد ذلك، قال: فأتيتها بشهادتهم، فقالت: لعن الله عمرو ابن العاص فإنه زعم لي أنه قتله بمصر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٦٧٤٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يونس ثنا أبو عاصم عن هشام ابن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه: أن معاوية بن أبي سفيان بعث إلى عائشة رضي الله عنها بمائة ألف فقسمتها حتى لم تترك منها شيئاً، فقالت بريرة: أنت صائمة فهلا ابتعت لنا بدرهم لحماً؟ فقالت عائشة: لو أني ذكرت لفعلت.

(٦٧٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن ابن أبي مليكة: أن أم سلمة رضي الله عنها سمعت الصرخة على عائشة، فقالت لجارية: اذهبي فانظري فجاءت، فقالت / وجبت فقالت أم سلمة: والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ إلا أباها.

١٣/٤

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه زمعة بن صالح وما روى له إلا مسلم مقروناً بآخر معه، وانظر المجمع ٢٤٢/٩، طيالسي ١٦١٣].

(٦٧٤٧) حدثني أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا أبو مسلم المستملي ثنا سفيان بن عيينة قال: قال معاوية: يا زياد أي الناس أعلم؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، قال: أعزم عليك! قال: أما إذا عزمت علي فعائشة. [لالكائي ٢٧٦٦].

(٦٧٤٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى بن عمران ثنا المغيرة بن زياد عن عطاء قال: كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن **الناس** رأياً في العامة. [لالكائي ٢٧٦٢].

ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها

(٦٧٤٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكانت من المهاجرات.

(٦٧٥٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: ثم تزوج النبي ﷺ حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت من قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي.

(٦٧٥١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: أيمت[٦] حفصة بنت عمر بن الخطاب من زوجها، وعثمان من رقية فمر عمر بعثمان فقال: هل لك في حفصة؟ فأعرض عني ولم يحر إلي شيئاً، فأتى عمر النبي ﷺ فشكاه فقال النبي ﷺ: «فخير من ذلك أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمان أم كلثوم»؟ فتزوج النبي ﷺ حفصة وزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ.

١٤/٤

(٦٧٥٢) فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر: أن أسامة بن / زيد بن أسلم حدثه عن أبيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال: ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي ﷺ بخمس سنين.

قال ابن عمر: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن حسن بن أبي حسن قال: تزوج رسول الله ﷺ حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهراً قبل أحد.

قال ابن عمر: حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين فصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل بالمدينة.

قال ابن عمر: فحدثني علي بن مسلم المقبري عن أبيه قال: رأيت مروان حمل بين عمودي سرير حفصة من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة بن شعبة وحملها أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها.

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن نافع قال: نزل في قبر حفصة عبد الله

---

(٦) كذا ولعل صوابه: آمت. وإسناده ضعيف بسبب علي بن زيد مع إرساله، وإن صححه ابن عبد البر (٤ / ١٨٤٠)، «الاستيعاب»، وانظر «التمهيد» (١٩ / ٨١).
قلت: وهو موصول عند أبي يعلى (٦) عن ابن عمر، نحوه، ولم يعرفه الشيخ الألباني، في «الإحسان» (٤٠٢٨).
ولم يعرفه ناشره إلا من عند ابن سعد في «الطبقات» (٨ / ٨٣) من طريق سعيد المذكورة!

وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر.

(٦٧٥٣) أخبرني أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد: أن النبي ﷺ طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت، وقالت: والله ما طلقني عن شبع، وجاء النبي ﷺ فقال: ((قال لي جبريل عليه السلام راجع حفصة فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة)). [حسن، الصحيحة ٢٠٠٧، الجلباب ٨٦ ـ ٨٧، الإرواء ٢٠٧٧].

(٦٧٥٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا ثابت عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ طلق حفصة فأتاه جبريل ﷺ فقال: يا محمد طلقت حفصة وهي صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة فراجعها. / [الصحيحة ٢٠٠٧].

١٥/٤

ذكر أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها

(٦٧٥٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي عن سفيان قال: أم سلمة أول مهاجرة من النساء.

(٦٧٥٦) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال: وممن قدم على النبي ﷺ بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة: أبو سلمة عبد الله ابن عبد الأسد وامرأته أم سلمة بنت أبي أمية.

(٦٧٥٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت أم سلمة اسمها رملة وهي أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وكانت قبل النبي ﷺ عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم وهو أول ما هاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدراً، وتوفي على عهد رسول الله ﷺ فولدت لأبي سلمة سلمة وعمر ودرة وزينب أمهم أم سلمة زوج النبي ﷺ، فخلف عليها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، وقد روى ابنها عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ.

(٦٧٥٨) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيأًا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون))، فلما توفي أبو سلمة أتيت النبي ﷺ فقلت: كيف أقول؟ قال: ((قولي اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبى صالحة))، فقلتها فأعقبني الله محمداً ﷺ. [قال الذهبي: على شرطهما إن لم يكونا أخرجاه، م ٩١٩، انظر ما سيأتي، الروض ١١٩١، الجنائز ٢٢، صحيح السنن ٢٧٢٨].

(٦٧٥٩) أخبرناه الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها))، وكنت إذا أردت / أن أقول: وأبدلني بها خيراً منها، قلت: ومن خير من أبي سلمة؟ فلم أزل حتى قلتها. [م ٩١٨][7].

١٦/٤

فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته وخطبها عمر فردته فبعث إليها النبي ﷺ ليخطبها، فقالت: مرحباً برسول الله ﷺ وبرسوله، اقرأ رسول الله ﷺ السلام وأخبره أني امرأة مصبية غيرى، وأنه ليس أحد من أوليائي شاهد، فبعث إليها رسول الله ﷺ: ((أما قولك إني مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك، وأما قولك: إني غيرى فسأدعو الله أن يذهب غيرتك، وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا سيرضاني))، فقالت لابنها: قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ فزوجها إياه وقال لها: ((لا أنقصك مما أعطيت أختك فلانة جرتين ورحاتين ووسادة من آدم حشوها ليف))، فكان رسول الله ﷺ يأتيها وهي ترضع زينب فكانت إذا جاء النبي ﷺ أخذتها فوضعتها في حجرها ترضعها، قالت: فكان رسول الله ﷺ حيياً كريماً فيرجع ففطن لها عمار بن ياسر وكان أخاً لها من الرضاعة، فأراد رسول الله ﷺ أن يأتيها ذات يوم فجاء عمار فدخل عليها فانتشط زينب من حجرها وقال: دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت بها رسول الله ﷺ، فجاء رسول الله ﷺ فدخل يقلب بصره في البيت ويقول: ((أين زناب ما لي لا أرى زناب))؟ فقالت: جاء عمار فذهب بها، فبنى رسول الله ﷺ بأهله. [م ١٤٦٠، وانظر الحديث التالي].

وقال: ((إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء)).

هذا حديث صحيح الإسناد فإن ابن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد بن عمر بن أبي سلمة ولم يخرجاه[8]. [وافقه

---

(٧) سبق هذا الجزء من الحديث (٣ / ٦٢٩ / ٦٦٤٢)، وهذا الذي فعله الشيخ في ((السنن)) لأبي داود (٣١١٩) حيث صححه وأحال على مسلم. وعلى ابن ماجه (١٥٩٨) حيث قال: رواه مسلم نحوه.
لكنه في الضعيفة (٢٣٨٢) و((النسائي)) (٣٢٥٤) و((ضعيف الجامع)) (٣٧٦) على التضعيف.
لذا أظن أن ما فعله الشيخ في مصادر (تضعيفه) هو بالنسبة إلى سنده، وليس في المتن ما يخالف متن ((صحيح مسلم)) (٩١٨) والله أعلم.
ثم راجعت ((ضعيف الترغيب)) (٢٠٤٦) فوجدته رحمه الله يستنكر جملة منسوبة لأبي سلمة الصحابي، وهي ليست عندنا هنا. (على أنه في ((صحيح السنن)) عدها من رواية أم سلمة عن أبي سلمة، وصححها عند الترمذي (٣٥١١))!
والتصحيح شامل لجميع فقرات الحديث. وترى تحقيق القول فيه في ((صحيح السنن)) (٢٧٣٢).
(٨) قلت: وفي ((صحيح الموارد)) (١٠٦٩ / ١٢٨٢) ضعف الجملة الثانية التي تحتها خط لأنه لم يجد لها ما يقويها.

الذهبي: وصححه الحافظ في ((الإصابة)) ٢٢٣/٨، سبق ١٧٨/٢ ـ ٢٧٣٤/١٧٩، ضعيف النسائي ٣٢٥٤، الإرواء ٢١٩/٦ ـ ٢٢١ و٨٣/٧ ـ ٨٤].

(٦٧٦٠) فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه: أن أم سلمة بنت أبي أمية حين تزوجها رسول الله ﷺ أخذت / بثوبه مانعة للخروج من بيتها فقال رسول الله ﷺ: ((إن شئت زدتك وحاسبتك للبكر سبع وللثيب ثلاث)).

١٧/٤

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [م ١٤٦٠، انظر ما سبق].

(٦٧٦١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسين بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وأم سلمة اسمها هند بنت أبي أمية وأسم أبي أمية سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوجها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال، وهاجر بها إلى أرض الحبشة في الهجرتين جميعاً فولدت له هناك زينب وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بني أبي سلمة.

قال ابن عمر: حدثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد قال: خرج أبي إلى أحد فرماه أبو أسامة الجشمي في عضده بسهم فمكث شهراً يداوي جرحه ثم برىء الجرح، وبعث رسول الله ﷺ أبي إلى قطن في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهراً، فغاب تسعة وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منها لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة، فاعتدت أمي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع، وتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة أربع، ثم إن أهل المدينة قالوا: دخلت أيم العرب على سيد الإسلام والمسلمين أول العشاء عروساً وقامت من آخر الليل تطحن وهي أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها. [قارن مع ((الشعب)) (١٠٤٣٩)].

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال: أوصت أم سلمة أن لا يصلي عليها والي المدينة وهو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فماتت حين دخلت سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية.

(٦٧٦٢) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث الفراسية رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: / ((إن لعائشة مني شعبة ما نزلها

١٨/٤

قلت: وهو في ((الصحيحة)) (٢٩٣) فعلاً لا قولاً!
والجملة الأولى لا شاهد لها أيضاً فيما أعلم.

أحد))، قال: فلما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة سئل رسول الله ﷺ فقيل: يا رسول الله ما فعلت الشعبة؟ فسكت رسول الله ﷺ فعلم أن أم سلمة قد نزلت عنده.

(٦٧٦٣) أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد القاضي ببغداد ثنا الحارث بن أبي أسامة حدثني محمد بن سهيل عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: تزوج رسول الله ﷺ قبل وقعة بدر في سنة اثنتين[٩] من التاريخ أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأول من مات من أزواج النبي ﷺ زينب وآخر من مات منهن أم سلمة.

(٦٧٦٤) أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر حدثني زريق حدثني سلمان[١٠] قال: دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ في المنام يبكي وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفاً. [ضعيف. المشكاة ٦١٥٧، هداية الرواة ٦١١٥ ت. ٣٧٧١].

(٦٧٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران أنبأ عبد الله بن موسى أنبأ إسماعيل بن نشيط قال: سمعت شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة أعزيها بقتل الحسين ابن علي. [قال الذهبي: و((في صحيح مسلم)) (٢٨٨٢): أن عبد الله بن صفوان دخل على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية].

(٦٧٦٦) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عمرو والقاسم بن محمد أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يخبر: أن أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها، وقالوا: ما أكذب الغرائب! حتى أنشأ ناس إلى الحج فقيل لها: تكتبين إلى أهلك؟ فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادوا لها كرامة، قالت أم سلمة: فلما وضعت زينب تزوجني رسول الله ﷺ. [الإرواء ٢٠١٩، الحسان ٤٠٥٣، صحيح، أبو عوانة ٤٣٠٣].

(٦٧٦٧) أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه العقصي[١١] ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا خالد وجرير عن عطاء بن السائب قال: كنا قعوداً مع محارب ابن دثار فقال: حدثني ابن لسعيد بن زيد: أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم. / [ش ١١٢٩٩، هق ٤ / ٢٩].

١٩/٤

(٩) قال الذهبي: كذا قال سنة اثنتين، وهو خطأ.

(١٠) في الترمذي: سلمى.

(١١) يأتي في الكتاب: العقبي، والعقصي، ولعل صوابه العفصي بالفاء ثم الصاد، كما في كتاب الشيخ مقبل (٢ / ١٥٣).

ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

(٦٧٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي ثنا حجاج ابن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان، وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي أسد خزيمة فمات عنها بأرض الحبشة، وكان خرج بها من مكة مهاجراً ثم افتتن وتنصر فمات وهو نصراني، وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة والهجرة، ثم تنصر زوجها ومات وهو نصراني، وأبت أم حبيبة بنت أبي سفيان أن تتنصر، وأتم الله تعالى لها الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله ﷺ فزوجها إياه عثمان بن عفان.

قال الزهري: وقد زعموا أن النبي ﷺ كتب إلى النجاشي فزوجها إياه وساق عنه أربعين أوقية. [حسنه الهيثمي في ((المجمع)) (٢٤٩/٩)].

(٦٧٦٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه رحمه الله حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب اسمها رملة بنت أبي سفيان ويقال اسمها هند، والمشهور رملة، وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية ويقال آمنة بنت عبد العزى بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وتوفيت قبل معاوية بسنة.

(٦٧٧٠) فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن مصقلة ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وأم حبيبة اسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب وأمها صفية بنت أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس عمة عثمان بن عفان، تزوجها عبيد الله بن جحش بن رياب حليف حرب بن أمية فولدت له حبيبة فكنيت بها، وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفي.

قال ابن عمر: حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن إسماعيل بن عمرو بن سعد بن العاص قال: قالت أم حبيبة: رأيت في المنام كأن عبيد الله بن جحش زوجي بأسوأ صورة وأشوهه ففزعت فقلت: تغيرت والله حاله فإذا هو يقول حين أصبح: يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر ديناً خيراً من النصرانية، وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين / محمد ثم رجعت إلى النصرانية، فقلت: والله ما خير لك، وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات، فأري في النوم كأن آتياً يقول لي: يا أم المؤمنين ففزعت وأولتها أن رسول الله ﷺ يتزوجني، قالت: فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن، فإذا جارية له يقال: لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت علي، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجك! فقلت: بشرك الله بخي،ر وقالت: يقول لك الملك: وكلي من يزوجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سروراً بما بشرتها به، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي

٢٠/٤

طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشي فقال: الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار، الحمد لله حق حمده وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ﷺ، أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقتها أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسوله ،ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد، فقبضها ثم أرادوا أن يقوموا فقال: اجلسوا فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويج فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا، قالت أم حبيبة: فلما وصل إلي المال أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني فقلت لها: إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي وهذه خمسون مثقالاً فخذيها فاستعيني بها، فأخرجت إلي حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إلي، وقالت: عزم علي الملك أن لا أرزأك شيئاً، وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه، وقد اتبعت دين رسول الله ﷺ وأسلمت لله وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر، فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير، وقدمت بذلك كله على رسول الله ﷺ وكان يراه علي وعندي فلا ينكر، ثم قالت أبرهة: فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله ﷺ مني السلام وتعلميه أني قد اتبعت دينه، قالت: ثم لطفت بي وكانت هي التي جهزتني وكانت كلما دخلت علي تقول: لا تنسي حاجتي إليك، قالت: فلما قدمنا / على رسول الله ﷺ أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة، فتبسم رسول الله ﷺ وأقرئته منها السلام فقال: ((وعليها السلام ورحمة الله وبركاته)). ٢١/٤

(٦٧٧١) فأخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير الفقيه ثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن محمد حدثني جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب عليه أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش فزوجها إياه وأصدقها النجاشي من عنده عن رسول الله ﷺ أربعمائة دينار، قال أبو جعفر محمد بن جرير: فما نرى عبد الملك بن مروان وقت صداق النساء أربعمائة دينار إلا لذلك. [صحيح السنن ١٨٣٥].

(٦٧٧٢) فحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ: كم أصدق رسول الله ﷺ أزواجه؟ قالت: كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً، فذلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه.

هذا حديث صحيح الإسناد، وعليه العمل. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٣٣، مسلم ١٤٢٦، سبق ٢٧٤٠/١٨١/٢].

وإنما أصدق النجاشي أم حبيبة أربعمائة دينار[١٢] استعمالاً لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع لاستعانة النبي ﷺ به في ذلك.

(٦٧٧٣) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري قال: جهز النجاشي أم حبيبة إلى رسول الله ﷺ وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة.

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال: لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي ﷺ ابنته قال: ذاك الفحل لا يقرع أنفه.

قال ابن عمر: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحارث قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: دعتني أم حبيبة زوج النبي ﷺ عند موتها فقالت: قد كان بيننا ما يكون / بين الضرائر فغفر الله ذلك كله وتجاوز وحللتك من ذلك كله فقالت عائشة: سررتني سرك الله، وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك، وتوفيت سنة أربع وأربعين في إمارة معاوية رضي الله عنه. ٢٢/٤

ذكر زينب بنت جحش رضي الله عنها

(٦٧٧٤) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم ابن عمرو بن عبد مناف وكانت زينب عند زيد بن حارثة ففارقها فتزوجها رسول الله ﷺ وفيها نزلت ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾، قال: فكانت تفخر على أزواج النبي ﷺ تقول: زوجني الله من رسوله وزوجكن آباؤكن وأقاربكن [خ ٧٤٢٠].

وحمنة بنت جحش هي المستحاضة كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش.

(٦٧٧٥) فحدثنا بشرح هذه القصص أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وزينب بنت جحش بن رياب أخت عبد الرحمن بن جحش حدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله ﷺ وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله ﷺ على زيد ابن حارثة فقالت: لا أرضاه وكانت أيم قريش، قال: فإني قد رضيته لك فتزوجها زيد. . .، الحديث.

---

(١٢) «صحيح السنن» (١٨٣٥)، وسبق هنا موصولاً (٢٧٤٠/١٨١/٢).

قال ابن عمر: فحدثني عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن يحيى بن حبان قال: جاء رسول الله ﷺ بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له: زيد بن محمد فربما فقده رسول الله ﷺ الساعة فيقول: ((أين زيد))؟ فجاء منزله يطلبه فلم يجده فتقوم إليه زينب فتقول له: هنا يا رسول الله فولى فيولي يهمهم بشيء لا يكاد يفهم عنه إلا: ((سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب))، فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله ﷺ أتى منزله فقال زيد: ألا قلت له يدخل؟ قالت: قد عرضت ذلك عليه وأبى، قال: فسمعته يقول شيئاً؟ قالت: سمعته حين ولى تكلم بكلام لا أفهمه وسمعته يقول: ((سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب))، قال: فخرج زيد حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني إنك جئت منزلي، فهلا دخلت بأبي / أنت وأمي يا رسول الله، لعل زينب أعجبتك فأفارقها؟ فيقول رسول الله ﷺ: ((أمسك عليك زوجك))، فما استطاع زيد إليها سبيلاً بعد ذلك ويأتي رسول الله ﷺ فيخبره فيقول: ((أمسك عليك زوجك))، فيقول: يا رسول الله إذاً أفارقها، فيقول رسول الله ﷺ: ((احبس عليك زوجك))، ففارقها زيد واعتزلها وحلت، قال: فبينما رسول الله ﷺ جالس يتحدث مع عائشة رضي الله عنها إذ أخذت رسول الله ﷺ غيمة ثم سري عنه وهو يتبسم، وهو يقول: ((من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله عز وجل زوجنيها من السماء))، وتلا رسول الله ﷺ: ﴿وإذ يقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه﴾ القصة كلها، قالت عائشة رضي الله عنها: فأخذني ما قرب وما بعد لما كان بلغني من جمالها، وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله لها زوجها الله عز وجل من السماء، وقالت عائشة: هي تفخر علينا بهذا، قالت عائشة: فخرجت سلمى خادم رسول الله ﷺ تشتد فحدثتها بذلك فأعطتها أوضاحاً لها.

٢٣/٤

قال ابن عمر: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: أوصت زينب بنت جحش أن تحمل على سرير رسول الله ﷺ ويجعل عليه نعش، وقيل حمل عليه أبو بكر الصديق ﷺ ومر عمر بن الخطاب ﷺ على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صائف فقال: لو أني ضربت عليهم فسطاطا وكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع.

قال ابن عمر: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن أبي موسى عن محمد بن كعب عن عبد الله بن أبي سليط قال: رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب وهو مكفوف وهو يبكي وأسمع عمر يقول: يا أبا أحمد تنح عن السرير لا يعنتك الناس على سريرها فقال أبو أحمد: هذه التي نلنا بها كل خير وإن هذا يبرد حر ما أجد فقال عمر ﷺ: الزم الزم.

قال: وحدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: ما تركت زينب بنت جحش ديناراً ولا درهماً، كانت تتصدق بكل ما قدرت عليه، وكانت مأوى المساكين، وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المسجد / بخمسين ألف

درهم.

قال: وحدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: سألت أم عكاشة بنت محصن: كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت؟ فقالت: قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضع وثلاثين وتوفيت سنة عشرين، قال عمر بن عثمان: كان أبي يقول: توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين.

(٦٧٧٦) أخبرني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني العدل ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثني إبراهيم بن أبي أويس المدني حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ لأزواجه: ((أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً))، قالت عائشة: فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله ﷺ نمد أيدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ وكانت امرأة قصيرة، ولم تكن أطولنا فعرفنا حينئذ أن النبي ﷺ إنما أراد بطول اليد الصدقة. قال: وكانت زينب امرأة صناعة اليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله عز وجل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [انظر الضعيفة ٧٤٦/١٣، حسن، خ ١٤٢٠! م ٢٤٥٢ طب ١٣٣/٢٤ ابن سعد ١٠٨/٨].

(٦٧٧٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عامر قال: كانت زينب بنت جحش تقول للنبي ﷺ: أنا أعظم نسائك عليك حقاً، أنا خيرهن منكحاً، وألزمهن ستراً، وأقربهن رحاً، ثم تقول: زوجنيك الرحمن عز وجل من فوق عرشه، وكان جبريل ﷺ هو السفير بذلك وأنا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة غيري، قد ذكرت في أول الترجمة أن أم زينب بنت جحش أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وهي عمة النبي ﷺ. [إثبات صفة العلو ص ٦١، الحجة للتيمي].

ذكر جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها

(٦٧٧٨) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن / مجاهد قال: قالت جويرية بنت الحارث لرسول الله ﷺ: إن أزواجك يفخرن علي يقلن: لم يتزوجك رسول الله ﷺ، إنما أنت ملك يمين فقال رسول الله ﷺ: «ألم أعظم صداقك؟ ألم أعتق أربعين رقبة من قومك»؟. [الإرواء (٣٨/٥): مرسل صحيح، ضعفه الهيثمي (٢٥٠/٩)].

٢٥/٤

(٦٧٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أصاب رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في السهم لثابت بن قيس بن الشماس فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة مليحة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، قال: فأتت رسول الله ﷺ تستعين به على كتابتها. [أبو داود ٣٩٣١، الإرواء ١٢١٢، فقه السيرة ٣٠٨، الحسان ٤٠٤٣، حسن].

(٦٧٨٠) وحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك ابن جذيمة بن المصطلق من خزاعة تزوجها مسافع بن صفوان فقتل يوم المريسيع.

(٦٧٨١) فحدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عائشة رضي الله عنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق فأخرج الخمس منه ثم قسمه بين الناس وأعطى الفارس سهمين والراجل سهماً، فوقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في سهم ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري رضي الله عنه، وكانت تحت ابن عم لها يقال له صفوان بن مالك بن جذيمة فقتل عنها فكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع أواق، وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فبينا النبي ﷺ عندي إذ دخلت جويرية تسأله في كتابتها، فوالله ما هو إلا أن رأيتها حتى كرهت دخولها على النبي ﷺ، وعرفت أن سيرى فيها مثل الذي رأيت، فقالت: يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه، وقد أصابني من الأمر ما قد علمت فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبني على تسع أواق في فكاكي، فقال: «أو خيراً من ذلك»، قالت: ما هو؟ قال: «أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك»، قالت: نعم يا رسول الله، قال: «فقد فعلت» فخرج الخبر إلى الناس فقالوا /: أصهار رسول الله ﷺ يسترقون! فأعتقوا من كان في أيديهم من سبي بني المصطلق فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزوجه إياها، قالت عائشة: فلا أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها، وذلك منصرفه من غزوة المريسيع. [انظر صحيح الموارد ١٢١٣، تخريج فقه السيرة، التعليقات الحسان ٤٠٤٣، الإرواء ١٢١٢].

قال ابن عمر: فحدثني عبد الله بن أبي الأبيض مولى جويرية عن أبيه قال: سبى رسول الله ﷺ بني المصطلق فوقعت جويرية في السبي فجاء أبوها فافتداها وأنكحها رسول الله ﷺ بعد.

وأما حديث محمد بن إسحاق فقريب من لفظ الواقدي والمعاني كلها واحدة.

قال ابن عمر: وحدثني عبد الله بن أبي الأبيض عن أبيه قال: توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين في إمارة معاوية وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة.

قال ابن عمر: وأخبرني محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية بنت الحارث عن جويرية رضي الله عنها قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا ابنة عشرين سنة، قالت: وتوفيت جويرية سنة خمسين وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم.

قال ابن عمر: وحدثني حزام بن هشام عن أبيه قال: قالت جويرية بنت الحارث: رأيت قبل قدوم النبي ﷺ بثلاث ليال كأن القمر أقبل يسير من يثرب حتى وقع في حجري، فكرهت أن أخبر بها أحداً من الناس حتى قدم رسول الله ﷺ، فلما سبينا رجوت الرؤيا فلما أعتقني وتزوجني والله ما كلمته في قومي حتى كان المسلمون هم الذين أرسلوهم، وما شعرت إلا بجارية من بنات عمي تخبرني الخبر فحمدت الله عز وجل.

(٦٧٨٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وجويرية بنت الحارث كان اسمها برة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة من خزاعة كانت عند ابن عم لها يقال له مسافع بن صفوان بن ذي الشفر.

(٦٧٨٣) حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أبي سلمة عن جويرية بنت الحارث: أن اسمها كان برة وغيره ﷺ فسماها جويرية، وكان يكره أن يقال: خرج من عند برة، صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢١٢ م ٢١٤٠].

(٦٧٨٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا زهير عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ ضرب على جويرية الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٦٧٨٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي ابن رستم ثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبي مريم وأبو صالح قالوا ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب أن عبيد بن السباق أخبره عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها:

أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال: ((هل من طعام))، قالت: لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة، فقال: ((قربيها فقد بلغت محلها))، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [م ١٠٧٣].

ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها

(٦٧٨٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو أنه سمع أنس بن مالك ﷺ يقول: لما افتتح النبي ﷺ خيبر اصطفى صفية بنت حيي لنفسه فخرج بها النبي ﷺ يردفها وراءه ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع رجله حتى تقوم عليها فتركب، فلما بلغ سد الصهباء عرس بها فصنع حيساً في نطع، وأمرني فدعوت له من حوله فكانت تلك وليمة رسول الله ﷺ. [انظر خ ٢٢٣٥، ٢٨٩٣، ٤٢١١ م ١٣٦٥ بعد ١٤٢٧، صحيح السنن ٢٦٤٩].

قال مصعب: وهي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعيد بن ثعلبة بن عبيد بن الخزرج ابن أبي حبيب بن النضر بن النحام بن ينحوم من بني إسرائيل من سبط موسى ﷺ وأمها برة بنت السموأل هلكت في زمن معاوية.

(٦٧٨٧) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ خالد الحذاء عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ﷺ قال: لما دخل رسول الله ﷺ / بصفية بات أبو أيوب على باب النبي ﷺ فلما أصبح فرأى رسول الله ﷺ كبر ومع أبي أيوب السيف فقال: يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد بعرس، وكنت قتلت أباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك، فضحك رسول الله ﷺ وقال له خيراً.

٢٨/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر: الطبقات ابن سعد ٢ / ١١٦ و٨ / ١٢٦ ابن عساكر ١٦ / ٤٥، قارن مع السير[١٣] ٢ / ٤٠٨].

(٦٧٨٨) أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: أطعم النبي ﷺ على صفية بنت حيي خبزاً ولحماً. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١٤].

---

(١٣) واستغربه جداً لأنه ذكره من طريق الواقدي!

(١٤) قال الذهبي: بل غلط إنما ذي زينب، قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٤٦٢): المحفوظ بهذا الإسناد: أطعم على زينب، ومن هذا الوجه أخرجه البخاري فأما صفية فالمعروف أن وليمته عليها كانت سويقاً وغيره جمع في نطع، وقد ساقه أصحاب الصحيح عن أنس من غير هذا الوجه؛ من حديث حميد الطويل وغيره، ولا أدري الغلط في هذا ممن هو؟ فقد رواه ابن أبي خيثمة في ((تاريخه)) عن أبي نعيم بهذا الإسناد على الصواب، وكذا رويناه في الجزء الثامن من ((حديث أبي عمرو بن السماك)).
وأحمد بن حازم بن أبي غرزة من الحفاظ فأظن الوهم من شيخ الحاكم. والله أعلم. انتهى.

(٦٧٨٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة ثنا الحسين ابن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن موسى عن عمارة بن المهاجر عن آمنة بنت أبي قيس الغفارية قالت: أنا إحدى النساء اللاتي زففن صفية ﵂ إلى رسول الله ﷺ فسمعتها تقول: ما بلغت سبعة عشراً وجهدي أن بلغت سبعة عشر سنة ليلة إذ دخلت على رسول الله ﷺ. قال: وتوفيت صفية سنة اثنتي وخمسين في زمن معاوية وقبرت بالبقيع.

(٦٧٩٠) أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ثنا شاذ ابن فياض أبو عبيدة ثنا هاشم بن سعيد عن كنانة عن صفية ﵂ قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال: ((يا بنت حيي ما يبكيك))؟ قلت: بلغني أن حفصة وعائشة ينالان مني ويقولان: نحن خير منها نحن بنات عم رسول الله ﷺ وأزواجه، قال: ((ألا قلت: كيف تكونان خيأا مني وأبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد صلوات الله وسلامه عليهم))؟ / [ت ٣٨٩٢، الضعيفة ٤٩٦٣].

ذكر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ٢٩/٤

(٦٧٩١) حدثني بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة وكتبه لي بخطه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ثنا أبو قطن قال: قال لي شعبة قال لي مسعر بن كدام: حدثتني زوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن روبية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وأمها هند بنت عوف بن زهير ابن الحارث بن حماطة بن حارث من حمير.

(٦٧٩٢) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: ميمونة بنت الحارث بن حماطة بن حارث وهي خالة عبد الله بن عباس وأخت أم الفضل بنت الحارث كانت تزوجت في الجاهلية مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ثم فارقها فخلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، فتوفي عنها فتزوجها رسول الله ﷺ، زوجها إياه العباس بن عبد المطلب وكان يلي أمرها، فبنى بها رسول الله ﷺ بسرف على عشرة أميال من مكة، وكانت آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ، وذلك سنة سبع في عمرة القضية.

قال ابن عمر: وتوفيت ميمونة رضي الله عنها سنة إحدى وستين وهي آخر من مات من أزواج النبي ﷺ، وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة على كبر سنها جَلِدة.

(٦٧٩٣) . . . إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن بن عباس قال: كان اسم خالتي ميمونة برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة صحيح. [شاذ، الصحيحة

البخاري (٤٧٩٤)، ومسلم (١٤٢٨).

٢١١، ضعيف الأدب ٨٣٢].

(٦٧٩٤) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة ﷺ قال: كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله ﷺ ميمونة. [انظر السابق].

(٦٧٩٥) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال خرج رسول الله ﷺ من العام القابل عام الحديبية معتمراً / في ذي القعدة سنة سبع، وهو الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام، حتى إذا بلغ يأجج بعث جعفر بن أبي طالب ﷺ بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية فخطبها عليه، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب وكانت أختها أم الفضل تحته، فزوجها العباس رسول الله ﷺ فأقام النبي ﷺ بسرف بعد ذلك بحين حتى قدمت ميمونة فبنى بها بسرف، وقدر الله تعالى أن يكون موت ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها بعد ذلك بحين فتوفيت حيث بنى بها رسول الله ﷺ.

٣٠/٤

(٦٧٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث ﷺ وأقام بمكة ثلاثاً، فأتاه حويطب بن عبد العزى في نفر من قريش في اليوم الثالث فقالوا له: إنه قد انقضى أجلك فأخرج عنا! قال: ((وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم فصنعت لكم طعاماً فحضرتموه))؟ قالوا: لا حاجة لنا في طعامك فاخرج عنا، فخرج بميمونة بنت الحارث ﷺ حتى أعرس بها بسرف.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ومما يتعجب من قضاء الله وقدره أن رسول الله ﷺ بنى بميمونة بنت الحارث بسرف وردها إلى المدينة عند منصرفه من عمرة القضاء وبقيت عنده إلى أن خرج رسول الله ﷺ لفتح مكة وقد أخرجها معه إلى أن فتح الطائف وانصرف راجعاً إلى المدينة فماتت ميمونة بسرف في الموضع الذي بنى بها رسول الله ﷺ عند تزويجها. [خ معلقاً ٤٢٥٩، مختصر البخاري ٧٩/٣، جيد].

(٦٧٩٧) حدثنا بصحة ما ذكرته أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت أبا فزارة يحدث عن يزيد بن الأصم عن ميمونة ﷺ: أن رسول الله ﷺ تزوجها حلالاً وبنى بها حلالاً، بنى بها بسرف وماتت بسرف في الليلة[١٥] التي بنى فيها، وكانت خالتي فنزلت في قبرها أنا وابن عباس فلما وضعناها في اللحد مال رأسها فأخذت ردائي فجمعته فوضعته عند

(١٥) في بعض المصادر: في الظلة، ولعل هذا أقرب، انظر السابق.

رأسها، فأخذه بن عباس فرمى به ووضع عند رأسها كذانة، قال: وكانت حلقت في الحج وكان رأسها مجمماً وبين سرف ومكة اثنا عشر ميلاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [م ١٤١١ مختصراً، صحيح السنن ١٦١٦ ـ ١٦١٨، الإرواء ٢٢٧/٤ ـ ٢٢٨، الروض ٤٦٧]. وقد نطق هذا الإسناد الصحيح بأن رسول الله ﷺ / تزوجها حلالاً فأما أخبار عكرمة عن ابن عباس فإنها ناطقة أنه ﷺ تزوجها وهو محرم.

٣١/٤

(٦٧٩٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ نكح وهو محرم، قال عمرو: قد ذكرته للزهري ثم قال: يا عمرو، من تراها؟ قلت: يقولون: ميمونة، فقال ابن شهاب: أخبرني يزيد بن الأصم: أن النبي ﷺ تزوجها وهو حلال، فقال عمرو لابن شهاب: تجعل أعرابياً يبول على عقبيه مثل ابن عباس، فقال ابن شهاب: هي خالته، فقال عمرو: هي خالة ابن عباس أيضاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، م ١٤١٠ خ ٥١١٤، صحيح السنن ١٦١٧].

(٦٧٩٩) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير ابن هشام قال جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة قال: تلقيت عائشة وهي مقبلة من مكة أنا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو ابن أختها وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه فبلغها ذلك فأقبلت على بن أختها تلومه وتعذله، وأقبلت علي فوعظتني موعظة بليغة، ثم قالت: أما علمت أن الله تعالى ساقك حتى جعلك في أهل بيت نبيه؟ ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك أما أنها كانت من أتقانا لله عز وجل وأوصلنا للرحم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي وقال: فيه دليل على أن ميمونة ماتت قبل عائشة، فبطل قول من قال: ماتت سنة إحدى وستين[١٦]. مسند الحارث ٤٥٥، ابن سعد ١٣٨/٨].

(٦٨٠٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد مولى خزاعة عن صالح بن محمد عن أم درة عن ميمونة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة من عندي فأغلقت دونه فجاءه يستفتح فأبيت أن أفتح فقال: «أقسمت ألا فتحت لي»؟ فقلت له: تذهب إلى

---

(١٦) وهذا القول أخذه الذهبي من ابن عساكر (٣ / ٢٢٦) فإنه لما ذكر الأقوال في وفاتها رضي الله عنها قال: وفي هذه التواريخ نظر، فإن في الحديث الصحيح الذي يرويه كثير بن هشام عن جعفر ابن برقان عن يزيد بن الأصم. . . (نذكره) وذلك يدل على أن ميمونة توفيت قبل عائشة، وكانت وفاة عائشة سنة سبع وخمسين.
وصححه الحافظ في «الإصابة» (٨ / ١٢٨) في ترجمة ميمونة.

أزواجك في ليلتي؟ فقال: ((ما فعلت ولكن وجدت حقناً من بول)).

(٦٨٠١) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه الله ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد العزيز الدراوردي وأخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب عن بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((الأخوات مؤمنات ميمونة زوج النبي ﷺ، وأختها أم الفضل / بنت الحارث، وأختها سلمى بنت الحارث امرأة حمزة، وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن)). ٣٢/٤

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٦٤، صحيح الجامع ٢٧٦٣، حسنه ابن عساكر في ((الأربعين))].

(٦٨٠٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن جريج عن عطاء قال: حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس: هذه ميمونة إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها؛ فإن رسول الله ﷺ كان عنده تسع نسوة كان يقسم لثمان وواحدة لم يكن يقسم لها، قال عطاء: هي صفية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل التي لم يقسم لها سودة، قال ابن الملقن (٨٢٤): كذا وقع هذا في الصحيحين(١٧)، من قول عطاء، فكيف تحكم عليه يا ذهبي بالغلط(١٨)! وعجبت من الحاكم كيف استدركه وهو في الصحيحين].

(٦٨٠٣) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير ابن هشام. وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء العبدي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث بن فروة وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب حين اعتمر بمكة، ووهبت نفسها للنبي ﷺ وفيها نزل: ﴿وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ﴾ ثم صدرت معه إلى المدينة وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد من بني تميم بن دودان.

ذكر أم المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية رضي الله عنها

(٦٨٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة أحد بني هلال بن عامر وكانت قبله عند عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أحد.

---

(١٧) قلت: أصل الحديث (خ ٥٠٦٧ م ١٤٦٥) وقول عطاء عند مسلم فقط.

(١٨) عطاء ليس معصوماً، وهذا رأيه.
أما روايته فعلى الرأس والعين!

(٦٨٠٥) أخبرناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا أبو همام حدثني بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: توفيت زينب بنت خزيمة بن الحارث ابن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أم المساكي،ن كانت تسمى به في الجاهلية، توفيت بالمدينة بعد الهجرة في حياة رسول الله ﷺ.

(٦٨٠٦) أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ رحمه الله تعالى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت خزيمة وهي / أم المساكين من بني عامر بن صعصعة، وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فتوفيت عند النبي ﷺ ولم تلبث عنده إلا يسيراً.

٣٣/٤

ذكر العالية

(٦٨٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: وتزوج رسول الله ﷺ العالية امرأة من بني بكر بن كلاب.

(٦٨٠٨) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا يحيى بن يوسف الرقي ثنا أبو معاوية الضرير عن جميل بن زيد الطائي عن زيد بن كعب بن عجرة عن أبيه قال: تزوج رسول الله ﷺ امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه ووضعت ثيابها رأى بكشحها بياضاً فقال لها النبي ﷺ: ((البسي ثيابك والحقي بأهلك))، وأمر لها بالصداق.

هذه ليست بالكلابية إنما هي أسماء بنت النعمان الغفارية. [قال الذهبي: قال ابن معين: [ابن][19] زيد ليس بثقة، الإرواء ١٩١٢، ضعيف جداً، وضعفه ابن حزم ١١٥/١٠].

ذكر أسماء بنت النعمان

(٦٨٠٩) حدثنا أبو الحسين بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ من أهل اليمن أسماء بنت النعمان الغفارية وهي ابنة النعمان بن الحارث بن شراحيل بن النعمان فلما دخل بها دعاها فقالت: تعال أنت فطلقها.

ذكر أم شريك الأنصارية من بني النجار

(٦٨١٠) أخبرنا أبو الحسين بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث ثنا زهير ابن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: وتزوج رسول الله ﷺ أم شريك الأنصارية من بني النجار وقال: ((إني أحب / أن أتزوج في الأنصار)) ثم قال: ((إني

٣٤/٤

(١٩) زيادة لا بد منها. وقارن مع ((اللسان)) (٢ / ١٥٠) ترجمة زيد بن كعب.

أكره غيرتهن))، فلم يدخل بها.

ذكر سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية

(٦٨١١) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد قال: وزعم حفص بن النضر السلمي وعبد القاهر بن السري السلمي: أن النبي ﷺ تزوج سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية فماتت قبل أن يدخل بها.

ذكر الكلابية أو الكندية

فقد اختلف في اسمها كما اختلف في قبيلتها، وآخر ذلك سمت نفسها الشقية وبذلك عرفت إلى أن ماتت.

(٦٨١٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: والكلابية فقد اختلف في اسمها فقال بعضهم: هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي، وقال بعضهم: هي عمرة بنت زيد بن عبيد بن رواس ابن كلاب بن عامر وقال بعضهم: هي سبأ بنت سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وقال بعضهم: هي العالية بنت ظبيان وقال بعضهم: ولم تكن إلا كلابية واحدة وإنما اختلف في اسمها، وقال بعضهم: بل كن جميعاً ولكن لكل واحدة منهن قصة غير قصة صاحبتها.

(٦٨١٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد. ح وأخبرنا أحمد بن جعفر الزاهد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابن أخي بن شهاب عن عمه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: تزوج رسول الله ﷺ الكلابية فلما دخلت عليه ودنا منها قالت: إني أعوذ بالله منك قال: ((لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك)). [انظر التالي].

(٦٨١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد ابن أسد الحرشي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال: سألت الزهري: أي أزواج النبي ﷺ استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة عن عائشة: أن ابنة أبي الجون لما دخلت عليه ودنا منها قالت: أعوذ بالله منك قال: ((لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك)). / [خ ٥٢٥٤ س ٣٤١٧، الإرواء ٢٠٦٤].

٣٥/٤

(٦٨١٥) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: ونكح رسول الله ﷺ امرأة من كندة وهي الشقية التي سألت رسول الله ﷺ أن يردها إلى قومها وأن يفارقها، ففعل وردها مع رجل من الأنصار يقال له أبو أسيد الساعدي.

(٦٨١٦) حدثنا بشرح هذه القصة أبو عبد الله الأنصاري ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن يعقوب بن عتبة عن عبد الواحد بن أبي

عون الدوسي قال: قدم النعمان بن أبي جون الكندي وكان ينزل وبنو أبيه نجداً مما يلي الشربة، فقدم على رسول الله ﷺ مسلماً فقال: يا رسول الله ﷺ ألا أزوجك أجمل أيم في العرب، كانت تحت ابن عم لها فتوفي عنها فتأيمت، وقد رغبت فيك وخطبت إليك؟ فتزوجها رسول الله ﷺ على اثنتي عشرة أوقية ونش، فقال: يا رسول الله لا تقصر بها في المهر، فقال رسول الله ﷺ: ((ما أصدقت أحداً من نسائي فوق هذا، ولا أصدق أحداً من بناتي فوق هذا))، فقال النعمان بن أبي جون: ففيك الأسى، فقال: فابعث يا رسول الله إلى أهلك من يحملهم إليك فإني خارج مع رسولك فمرسل أهلك معه، فبعث رسول الله ﷺ أبا أسيد الساعدي فلما قدما عليها جلست في بيتها وأذنت له أن يدخل، فقال أبو أسيد: إن نساء رسول الله ﷺ لا يراهن الرجال، قال أبو أسيد: وذلك بعد أن نزل الحجاب، فأرسلت إليه: فيسر لي أمري قال حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك، فقبلت فقال أبو أسيد: فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت مع الظعينة على جمل في محفة، فأقبلت بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة، فدخل عليها نساء الحي فرحبن بها وسهلن وخرجن من عندها، فذكرن جمالها وشاع ذلك بالمدينة وتحدثوا بقدومها، قال أبو أسيد الساعدي: ورجعت إلى النبي ﷺ وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته ودخل عليها داخل من النساء لما بلغهن من جمالها وكانت من أجمل النساء، فقالت إنك من الملوك فإن كنت تريدين أن تحظي عند رسول الله ﷺ فاستعيذي منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك. / ٣٦/٤

قال ابن عمر: فحدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال: تزوج النبي ﷺ الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة، قال: وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه: أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله: هل تزوج رسول الله ﷺ أخت الأشعث بن قيس؟ فقال: ما تزوجها رسول الله ﷺ قط، ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها، فلما أتى بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يبن بها.

قال: وذكر هشام بن محمد أن ابن الغسيل حدثه عن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه وكان بدرياً قال: تزوج رسول الله ﷺ أسماء بنت النعمان الجونية فأرسلني فجئت بها فقالت حفصة لعائشة: اخضبيها أنت وأنا أمشطها، ففعلتا ثم قالت لها إحداهما: إن النبي ﷺ يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول: أعوذ بالله منك! فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الستر مد يده إليها فقالت: أعوذ بالله منك فقال رسول الله ﷺ بكمه على وجهه فاستتر به، وقال: ((عذت بمعاذ)) ثلاث مرات، قال أبو أسيد: ثم خرج إلي فقال: ((يا أبا أسيد ألحقها بأهلها ومتعها برازقيين)) يعني كرباسين فكانت تقول: ادعوني الشقية. [قال الذهبي: سنده واهٍ].

قال ابن عمر: قال هشام بن محمد: فحدثني زهير بن معاوية الجعفي: أنها ماتت كمداً. [قارن مع ابن ماجه (٢٠٣٧)].

قال هشام وحدثني أبي عن أبي صالح عن بن عباس قال: خلف على أسماء بنت المهاجر بن أبي أمية فأراد عمر أن يعاقبها فقالت: والله ما ضرب علي الحجاب ولا سميت بأم المؤمنين فكف عنها. /

٣٧/٤

ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس

(٦٨١٧) أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير قال: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: ثم تزوج رسول الله ﷺ حين قدم عليه وفد كندة قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس في سنة عشرة، ثم اشتكى في النصف من صفر ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضيا من شهر ربيع الأول، ولم تكن قدمت عليه ولا دخل بها، ووقت بعضهم وقت تزويجه إياها فزعم أنه تزوجها قبل وفاته بشهر، وزعم آخرون أنه تزوجها في مرضه، وزعم آخرون أنه أوصى أن يخير قتيلة فإن شاءت فاختارت النكاح فزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت فبلغ أبا بكر فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما فقال عمر بن الخطاب: ما هي من أمهات المؤمنين ولا دخل بها النبي ﷺ ولا ضرب عليها الحجاب، وزعم بعضهم أنها ارتدت.

ذكر سراري رسول الله ﷺ فأولهن مارية القبطية أم إبراهيم

(٦٨١٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن بن شهاب الزهري قال: واستسر رسول الله ﷺ مارية القبطية فولدت له إبراهيم.

(٦٨١٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ثم تزوج رسول الله ﷺ مارية بنت شمعون وهي التي أهداها إلى رسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية وأهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له مابور، فوهب رسول الله ﷺ سيرين لحسان بن ثابت والمقوقس من القبط وهم نصارى، وولدت مارية لرسول الله ﷺ إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات إبراهيم ﷺ بالمدينة وهو ابن ثمانية عشر شهراً.

(٦٨٢٠) أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى البزاز ببغداد ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ﷺ قال: لما توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: ((إن له مرضعاً في الجنة)). / [خ ١٣٨٢، انظر الضعيفة ٢٢٠، ٣٢٠٢].

٣٨/٤

(٦٨٢١) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن حماد سجادة حدثني يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبو معاذ سليمان بن الأرقم الأنصاري عن الزهري عن عروة عن عائشة ﷺ قالت: أهديت مارية إلى رسول الله ﷺ ومعها ابن عم لها، قالت: فوقع عليها وقعة فاستمرت حاملاً قالت: فعزلها عند ابن عمها قالت: فقال أهل الإفك والزور: من حاجته إلى الولد ادعى ولد غيره، وكانت أمة قليلة اللبن

فابتاعت له ضائنة لبون فكان يغذى بلبنها فحسن عليه لحمه، قالت عائشة رضي الله عنها: فدخل به على النبي ﷺ ذات يوم فقال: ((كيف ترين)) فقلت: من غذي بلحم الضأن يحسن لحمه، قال: ((ولا الشبه))؟ قالت: فحملني ما يحمل النساء من الغيرة أن قلت: ما أرى شبهاً، قالت: وبلغ رسول الله ﷺ ما يقول الناس، فقال لعلي: ((خذ هذا السيف فانطلق فاضرب عنق ابن عم مارية حيث وجدته))، قالت: فانطلق فإذا هو في حائط على نخلة يخترف رطباً، قال: فلما نظر إلى علي ومعه السيف استقبلته رعدة قال: فسقطت الخرقة فإذا هو لم يخلق الله عز وجل له ما للرجال شيء ممسوح. [الضعيفة ٤٩٦٤، الصحيحة ٥٢٩/٤، ضعيف جداً].

(٦٨٢٢) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كان أبو بكر ﷺ ينفق على مارية حتى توفي ثم صار عمر ﷺ ينفق عليها حتى توفيت في خلافته.

قال ابن عمر: وتوفيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فرؤي عمر يحضر الناس لشهودها فصلى عليها عمر وقبرها بالبقيع.

(٦٨٢٣) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يذكر حديث ثابت عن أنس ﷺ: أن أم إبراهيم كانت تتهم برجل فأمر النبي ﷺ يضرب عنقه فنظروا فإذا هو مجبوب، قلت ليحيى: من حدثك؟ قال عفان عن حماد بن سلمة. [م ٢٧٧١، انظر التالي].

(٦٨٢٤) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن غالب الضبي وهشام بن علي السدوسي قالوا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس ﷺ: أن رجلاً كان يتهم بأم إبراهيم ولد رسول الله ﷺ / فقال رسول الله ﷺ لعلي: ((اذهب فاضرب عنقه))، فأتاه علي ﷺ فإذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي: اخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذكر، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الحافظ (٥٥٠): وهم في استدراكه؛ فإن مسلماً (٢٧٧١) أخرجه، الصحيحة ١٩٠٤].

٣٩/٤

(٦٨٢٥) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: أخذ النبي ﷺ بيدي فانطلقت معه إلى إبراهيم ابنه وهو يجود بنفسه فأخذه النبي ﷺ في حجره حتى خرجت نفسه قال: فوضعه وبكى قال: فقلت: تبكي يا رسول الله وأنت تنهي عن البكاء؟ قال: ((إني لم أنه عن البكاء ولكني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشق جيوب، وهذه رحمة ومن لا يرحم، لا يرحم، ولولا أنه وعد صادق وقول حق وأن يلحق أولانا بأخرانا لحزنا عليك حزناً أشد من هذا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط

الرب)). [حسن. تحريم الآلات ٥٢، صحيحة ٤٢٧، ٢١٥٧، صحيح الجامع ٥١٩٤، ت ١٠٠٥].

(٦٨٢٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية عن محمد بن زياد عن أبي أمامة ﷺ: أن رسول الله ﷺ مشى خلف جنازة ابنه إبراهيم حافياً.

(٦٨٢٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: بلغني أن مارية أم ولد النبي ﷺ توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة، وصلى عليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ ودفنت بالبقيع.

ذكر سلمى مولاة رسول الله ﷺ

(٦٨٢٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الرحمن بن أبي الموال عن فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن عبيد الله بن علي ابن أبي رافع عن جدته سلمى مولاة رسول الله ﷺ وخادمته قالت: قلما كان إنسان يأتي رسول الله ﷺ فيشكو إليه وجعاً إلا قال له: ((احتجم)) ولا وجعاً في رجليه إلا قال له: ((اخضبهما بالحناء)). / [سيأتي ٤/٢٠٦/٧٤٥٨ و٤/٤٠٧/٨٢٤٦، الصحيحة ٢٠٥٩، د ٣٨٥٨].

٤/٤٠

ذكر ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ﷺ

(٦٨٢٩) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ﷺ قالت: سئل رسول الله ﷺ عن ولد الزنا؟ قال: ((نعلان أجاهد بهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا)). [الضعيفة ٤٦٩١، جه ٢٥٣١، ضعيف الجامع ٥٩٦٠].

ذكر أميمة مولاة رسول الله ﷺ

(٦٨٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي ثنا أبو يحيى الكلاعي عن جبير بن نفير قال: دخلت على أميمة مولاة رسول الله ﷺ قالت: كنت يوماً أفرغ على يديه وهو يتوضأ إذ دخل عليه رجل فقال: يا رسول الله إني أريد الرجوع إلى أهلي فأوصني بوصية أحفظها! فقال: ((لا تشركن بالله شيئاً وإن قطعت وحرقت بالنار، ولا تعصين والديك وإن أمراك أن تخلي من أهلك ودنياك فتخل، ولا تترك صلاة متعمد فمن تركها متعمدا برئت منه ذمة الله عز وجل وذمة رسوله ﷺ ولا تشربن الخمر فإنها رأس كل خطيئة، ولا تزداد في تخوم فإنك تأتي يوم القيامة وعلى عنقك مقدار سبع أرضين، ولا تفرن يوم الزحف فإنه من فر يوم الزحف فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير، وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفْهم في الله

عز وجل)). [قال الذهبي: سنده واهٍ، صحيح الترغيب، حسن لغيره ٥٧١، الإرواء ٢٠٢٦].

ذكر ريحانة مولاة النبي ﷺ بعد التسري

(٦٨٣١) حدثنا أبو العباس ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال: واستسر رسول الله ﷺ ريحانة من بني قريظة ولحقت بأهلها.

(٦٨٣٢) قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: وكانت من سراري رسول الله ﷺ ريحانة بنت زيد بن سمعون من بني النضير، قال بعضهم: من بني قريظة وكانت تكون في النخل وكان رسول الله ﷺ يقيل / عندها أحياناً، وكان سباها في شوال سنة أربع.

٤١/٤

قال أبو عبيدة: وهن أربع: مارية القبطية وريحانة وجميلة أصابها في السبي فكادت نساؤه خفن أن تغلبهن عليه، وكانت له جارية أخرى نفيسة وهبتها له زينب بنت جحش وقد كان هجرها في شأن صفية بنت حيي ذا الحجة والمحرم وصفر، فلما كان شهر ربيع الأول الذي قبض فيه رسول الله ﷺ رضي عن زينب ودخل عليها فقالت: ما أدري ما أجزيك؟ فوهبتها له ﷺ.

ذكر بنات رسول الله ﷺ بعد فاطمة رضي الله عنها

ذكر زينب بنت خديجة رضي الله عنهما وهي أكبر بنات رسول الله ﷺ

(٦٨٣٣) حدثني محمد بن القاسم العتكي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أبو صالح حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: كان أكبر بنات النبي ﷺ زينب بنت خديجة.

(٦٨٣٤) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول: ولدت زينب بنت رسول الله ﷺ سنة ثلاثين من مولد النبي ﷺ بمكة وماتت سنة ثمان من الهجرة.

(٦٨٣٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: حدثت عن زينب بنت رسول الله ﷺ قالت: بينما أنا أتجهز بمكة إلى أبي تبعتني هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت: يا بنت محمد ألم يبلغني أنك تريدين اللحوق بأبيك؟ قالت: فقلت: ما أردت ذلك! فقالت: أي ابنة عم لا تفعلي إن كانت لك حاجة في متاع مما يرفق بك في سفرك وتبلغين به إلى أبيك فإن عندي حاجتك، قالت زينب: والله ما أراها قالت ذلك إلا لتفعل، قالت: ولكن خفتها، فأنكرت أن أكون أريد ذلك، فتجهزت فلما فرغت من جهازي قدم حموي كنانة بن الربيع أخو زوجي فقدم لي بعيراً فركبته وأخذ قوسه وكنانته فخرج بي نهاراً يقودها وهي في هودج لها، فتحدث بذلك رجال قريش

فخرجوا في طلبها حتى أدركوها بذي طوى، فكان أول من سبق إليها هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ونافع بن عبد قيس الفهري لقرابة من بني أبي عبيد بأفريقية، يروعها هبار بالرمح وهي في هودجها وكانت المرأة حاملاً فيما يزعمون فلما ريعت طرحت ذا بطنها، فبرك حموها ونثل كنانته ثم قال: لا يدنو مني رجل إلا وضعت فيه سهماً فتلكأ الناس عنه، وأتى أبو سفيان في جلة من قريش فقال: أيها الرجل كف عنا نبلك حتى نكلمك، فكف فأقبل أبو سفيان حتى وقف عليه فقال: إنك لم تصب خرجت بالمرأة على رؤوس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل علينا من محمد ﷺ، فيظن الناس وقد أخرج / بابنته إليه علانية على رؤوس الناس من بين أظهرنا إن ذلك عن ذل أصابتنا عن مصيبتنا التي كانت، وإن ذلك ضعف بنا ووهن، ولعمري ما لنا بحبسها عن أبيها حاجة، ولكن ارجع بالمرأة حتى إذا هدأ الصوت وتحدث الناس أنا قد رددناها فسر بها سراً فألحقها بأبيها، قال: ففعل فرجع فأقامت لياليا حتى إذا هدأ الصوت خرج بها ليلاً، حتى سلمها إلى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها على رسول الله ﷺ.

هذا حديث فيه إرسال بين عبد الله بن أبي بكر وزينب ﵂ ولولاه لحكمت على شرط مسلم.

وقد روي بإسناد صحيح على شرط الشيخين مختصراً:

(٦٨٣٦) أخبرناه أبو الحسين أحمد بن عثمان المقري ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن أبي مريم[٢٠] أنبأ يحيى بن أيوب ثنا يزيد بن الهاد وحدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة فخرجوا في أثرها فأدركها هبار ابن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها، وألقت ما في بطنها وأهراقت دماً فحملت، فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية فقال بنو أمية: نحن أحق بها وكانت تحت بن عمهم أبي العاص فصارت عند هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت تقول لها هند: هذا بسبب أبيك، فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «ألا تنطلق فتجيئني بزينب»؟ قال: بلى يا رسول الله قال: «فخذ خاتمي فأعطها إياه»، فانطلق زيد وترك بعيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً فقال: لمن ترعى؟ قال: لأبي العاص، قال: فلمن هذه الغنم؟ قال: لزينب بنت محمد فسار معه شيئاً، ثم قال: له هل لك أن أعطيك شيئاً تعطيها إياه ولا تذكره لأحد؟ قال: نعم فأعطاه الخاتم فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته، فقالت: من أعطاك هذا؟ قال: رجل، قالت: وأين تركته؟ قال: بمكان كذا وكذا، قال: فسكتت حتى إذا جاء الليل خرجت إليه فلما جاءته قال لها: اركبي، قالت: لا ولكن اركب أنت بين يدي، فركب

(٢٠) ذكره الحافظ (٢٢٠٢٨) وفي الموطن الأول وقال: رواه البخاري في «التاريخ الصغير» عن ابن أبي مريم.

وركبت وراءه حتى أتت فكان رسول الله ﷺ يقول: ((هي أفضل بناتي أصيبت / في))، فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال: ما حديث بلغني عنك تحدث به تنتقص به حق فاطمة، قال عروة: والله إني لا أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإني أنتقص فاطمة ﷺ حقاً هو لها، وأما بعد فإن لك أن لا أحدث به أبداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هو خبر منكر، ويحيى ليس بالقوي، سبق ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٨١١/٢٠١، حسن، الصحيحة ٣٠٧١/١٩٥/٧].

(٦٨٣٧) وقد أخبرنيه أبو محمد بن زياد العدل ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا بن أبي مريم فساق الحديث. [سبق ٢٠١/٢، حسن، الصحيحة ٣٠٧١/١٩٥/٧].

قال الإمام أبو بكر في آخر هذه اللفظة: أفضل بناتي، معناه؛ أي: من أفضل بناتي لأن الأخبار ثابتة صحيحة عن النبي ﷺ أن فاطمة عليها السلام سيدة نساء هذه الأمة، وكذلك ثابت عن النبي ﷺ أنه قال: ((فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران))، وقد أمليت من هذا الجنس أن العرب قد تقول: أفضل تريد من أفضل، وفي كتبي ما فيه الغنية والكفاية إن شاء الله عز وجل.

وقد شفى الإمام أبو بكر ﷺ في بيان هذه اللفظة ولا نزيد على ما يقوله إذ هو الإمام المقدم حقاً، لكن تحت هذه الكلمة حرف يؤدي إلى معنى آخر غير ما قاله، وهو أن العلم محيط بأن زينب أكبر من فاطمة ﷺ سناً ولدت قبلها، ويمكن أن يقال: إن رسول الله ﷺ أراد بقوله أفضل أي أكبر وأقدم أولادي والله أعلم.

(٦٨٣٨) حدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الله عن أبي قتادة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ سنة ثمان من الهجرة.

قال محمد بن عمر: وأخبرني هشام بن محمد الكلبي قال: أخبرني أبي عن صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أسن ولد رسول الله ﷺ القاسم ثم زينب فتزوج زينب أبو العاص بن الربيع فولدت له علياً وأمامة، وفيها يقول أبو العاص.

ذكرت زينب لما أورثت أرمي ... فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما

بنت الأمين جزاها الله صالحة ... وكل بعل سيثني بالذي علما

(٦٨٣٩) فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: كانت زينب بنت رسول الله ﷺ أسن بناته وكانت سبب وفاتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله ﷺ أدركها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما قيل فسقطت على صخرة فأسقطت حملها إذ

كانت حاملة فأهراقت الدم، فلم يزل بها وجعها حتى ماتت منها.

(٦٨٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق ثنا يحيى بن / عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله ﷺ في فداء أبي العاص بقلادة وكانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال: ((إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها)).

٤٤/٤

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حسن، هداية الرواة ٣٨٩٧، سبق ٤٣٠٦/٢٣/٣].

(٦٨٤١) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ثنا عبد الله بن السمح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس ﷺ قال: أجارت زينب بنت النبي ﷺ امرأة أبي العاص زوجها أبا العاص بن الربيع فأجاز رسول الله ﷺ جوارها. [المدونة ٣٠٠/٤].

(٦٨٤٢) فحدثناه أبو علي الحافظ أنبأ [أبو] محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن شبيب ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان قال: قال يحيى بن سعيد وصالح بن كيسان عن الزهري عن أنس ﷺ قال: لما أسر أبو العاص قالت زينب: إني قد أجرت أبا العاص فقال النبي ﷺ: ((قد أجرنا من أجرت زينب إنه يجير على المسلمين أدناهم)).

(٦٨٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ بن لهيعة عن موسى بن جبير الأنصاري عن عراك بن مالك الغفاري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي ﷺ: أن زينب بنت رسول الله ﷺ أرسل إليها أبو العاص بن الربيع أن خذي لي أماناً من أبيك، فخرجت فأطلعت رأسها من باب حجرتها والنبي ﷺ في الصبح يصلي بالناس فقالت: أيها الناس إني زينب بنت رسول الله ﷺ وإني قد أجرت أبا العاص، فلما فرغ النبي ﷺ من الصلاة قال: ((أيها الناس إنه لا علم لي بهذا حتى سمعتموه، ألا وإنه يجير على المسلمين أدناهم)). [الصحيحة ٢٨١٩. سبق مطولاً ٢٣٦/٣].

(٦٨٤٤) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي ومعمر عن الزهري عن أنس ﷺ قال: رأيت على زينب بنت رسول الله ﷺ / قميص حرير سيراء.

٤٥/٤

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي. شاذ: ابن ماجه ٣٥٩٨، س ٥٢٩٦، خ ٥٨٤٢: أم كلثوم].

(٦٨٤٥) حدثنا أبو عمر أحمد بن الحسن الأصبهاني ثنا أبو جعفر محمد بن عمر

بن حفص ثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان ثنا سعيد[٢١] بن الصلت ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك ﷺ قال: توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه، كئيباً حزيناً فلما دخل النبي ﷺ قبرها خرج ملتمع اللون وسألناه عن ذلك، فقال: ((إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضمة القبر فدعوت الله أن يخفف عنها))[٢٢].

(٦٨٤٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ رد ابنته زينب على زوجها أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول ولم يحدث صداقاً. [سبق ٢٨١٠/٢٠٠/٢، صحيح السنن ١٩٣٨، الإرواء ١٩٢١].

ذكر رقية بنت رسول الله ﷺ

(٦٨٤٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد ابن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية الذين خرجوا في المرة الأولى إلى هجرة الحبشة قبل خروج جعفر وأصحابه: عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ.

(٦٨٤٨) سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي يقول: ولدت رقية بنت رسول الله ﷺ سنة ثلاث وثلاثين من مولد النبي ﷺ.

(٦٨٤٩) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني سليط بن مسلم العامري من بني عامر بن لؤي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال: وحدثني سعد قال: لما أراد عثمان بن عفان ﷺ الخروج إلى أرض الحبشة قال له رسول الله ﷺ: ((اخرج برقية معك)) قال: ((أخال واحداً منكما يصبر على صاحبه)) ثم أرسل النبي ﷺ أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما فقال: ((ائتني بخبرهما فرجعت أسماء إلى النبي ﷺ وعنده أبو بكر ﷺ فقالت: يا رسول الله أخرج حماراً / موكفاً، فحملها عليه وأخذ بها نحو البحر، فقال رسول الله ﷺ: ((يا أبا بكر إنهما لأول من هاجر بعد لوط وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام)). [ضعيف، المطالب العالية ٤٣٣٦ من مرسل قتادة، وروي موصولاً. السنة. ابن أبي عاصم ١٣٤٦ - الجوابرة، الفتح ١٨٨/١١].

٤٦/٤

---

(٢١) قال الشيخ مقبل: صوابه: إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا سعد بن الصلت.

(٢٢) رواه الضياء (٢١٦٢) من طريق أبي حمزة عن الأعمشى عن سليمان (!) كذا نحوه. ورواه الذهبي في ((التذكرة)) (٤ / ١٣٨١) وفيه: أبو سفيان. وسنده صحيح.

(٦٨٥٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال: عاشت رقية رضي الله عنها حتى تزوجها عثمان ﷺ وولد من رقية غلام يسمى عبد الله، ومات وهو صغير، وكان عثمان يكنى بعد ذلك أبا عبد الله.

قال ابن إسحاق: وحدثني بعض أهل العلم أن فتية من الحبشة رأوا رقية بنت رسول الله ﷺ وهي هناك مع عثمان وكانت من أحسن البشر، وكانوا يختلفون إليها فيتحيرون عجباً من حسنها إلى أن قتلهم الله في المعركة لما سار النجاشي إلى عدوة.

قال ابن إسحاق: ويقال: إن عبد الله بن عثمان مات في جمادى الأولى سنة أربع وهو بن ست سنين.

(٦٨٥١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو سلمة أنبأ هشام بن عروة عن أبيه قال: خلف النبي ﷺ عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها وخرج إلى بدر وهي وجعة فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة وقد ماتت رقية ﷺ فسمعنا الهيعة، فوالله ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى.

(٦٨٥٢) وحدثنا محمد بن صالح ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ قال: لما ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ قال النبي ﷺ: ((لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة)) فلم يدخل عثمان القبر. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [صحيح، أحكام الجنائز ١٨٨، ١٨٩ وهم من قال: إنها رقية].

(٦٨٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله [بن][٢٣] المنادي ثنا يونس ابن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي بن أسامة عن أنس بن مالك ﷺ قال: شهدت دفن بنت رسول الله ﷺ وهو جالس على القبر ورأيت عينيه تدمعان. فقال: ((هل منكم رجل لم يقارف الليلة أهله))؟ فقال أبو طلحة: أنا يا رسول الله، قال: ((فانزل في قبرها)) هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، قال ابن حجر (١٩١٣): بل خرج. خ ١٢٨٥، ١٣٤٢].

٤٧/٤

(٦٨٥٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ح وحدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء في الجامع حدثنا أبو زرعة الرازي قالا ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد عبد الله بن عمرو بن عثمان عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة ﷺ قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ امرأة عثمان وبيدها مشط، فقالت: خرج رسول الله ﷺ من عندي آنفاً رجلت رأسه، فقال لي: ((كيف تجدين أبا عبد الله))؟ قلت: بخير، قال: ((أكرميه، فإنه من أشبه أصحابي بي خلقاً)).

هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن؛ فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة

---

(٢٣) زيادة من ((الإتحاف))، وكان الأصل: عبد الله، ومنه التصحيح أيضاً.

عند فتح بدر وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر، والله أعلم، وقد كتبناه بإسناد آخر. [الضعيفة ٦٣٦٤، ضعيف. قال الهيثمي (٨١/٩): فيه محمد بن عبد الله لم أعرفه(٢٤)].

(٦٨٥٥) أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن إدريس حدثني أبي عن وهب بن منبه عن أبي هريرة ﷺ قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ وبيدها مشط، فقالت: خرج رسول الله ﷺ من عندي آنفاً فرجلت رأسه، فقال لي: ((كيف تجدين عثمان))؟ قالت: فقلت: بخير، قال: ((أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقاً.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: ولا أشك أن أبا هريرة رحمه الله تعالى روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية رضي الله عنها، لكني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت. [قال الذهبي (٨٢٩): سنده واهٍ، الضعيفة ٦٣٦٤، واهي](٢٥).

(٦٨٥٦) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي والحسن بن حليم المروزيان بمرو قالا أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني يونس بن يزيد قال وقال ابن شهاب: وبلغنا والله أعلم أن رسول الله ﷺ قسم يوم بدر لعثمان سهمه وكان قد تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ وأصابتها حصبة، فجاء زيد بن حارثة بشيراً بالفتح ومعه بدنة، وعثمان على قبر رقية رضي الله عنها يدفنها. [الضعيفة ٦٣٦٤].

ذكر أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ

(٦٨٥٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: واسم أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ أمية زوجها رسول الله ﷺ من عثمان بعد رقية في شهر ربيع الأول، ودخلت عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان وتوفيت وهي عند عثمان في شعبان سنة تسع، وكانت أم عطية الأنصارية التي هي غسلتها في نسوة من الأنصار. /

٤٨/٤

(٦٨٥٨) حدثنا موسى بن إسماعيل القاضي ثنا أبي ثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ، وتزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (!)

(٦٨٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا

---

(٢٤) هو الديباج، قال الحافظ: صدوق.
قال الذهبي: صحيح، منكر المتن، فإن رقية ماتت وقت بدر، وأبو هريرة أسلم وقت خيبر.
قلت: أبو هريرة، حضر وقت خيبر عند النبي ﷺ.
وضعفه البخاري كما في ((تاريخ ابن عساكر)) (٣٩ / ٩٨)، انظر ((التاريخ الصغير)) (١ / ١٧).

(٢٥) قال الشيخ: سكت عنه الحاكم لظهور وهائه.
وقول الذهبي لم يكن مطبوعاً آنذاك ـ فيما نعلم ـ فتوافقا!

داود ابن محبر ثنا جسر بن فرقد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ قال: لما ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ مر عمر بعثمان وقال: هل لك في حفصة بنت عمر؟ فلم يرد عليه شيئاً فأتى عمر النبي ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: ((لعل الله تعالى يا عمر أن يأتيك بصهر هو خير لك من عثمان))، فتزوج رسول الله ﷺ بابنة عمر، وزوج رسول الله ﷺ أم كلثوم من عثمان، وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر رضي الله عنهما فلم يزوجها فقال رسول الله ﷺ: ((خير الشفيع لعثمان، ما أنا أزوج بناتي ولكن الله تعالى يزوجهن)). [داود بن المحبر متهم].

(٦٨٦٠) أخبرني الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن صالح المصري ثنا ابن لهيعة حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ لقي عثمان بن عفان وهو مغموم فقال: ((ما شأنك يا عثمان))؟ قال: بأبي أنت يا رسول الله وأمي، هل دخل على أحد من الناس ما دخل علي، توفيت بنت رسول الله ﷺ رحمها الله، وانقطع الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد! فقال رسول الله ﷺ: ((أتقول ذلك يا عثمان، وهذا جبريل ﷺ يأمرني عن أمر الله عز وجل أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها، وعلى مثل عدتها))[٢٦] فزوجه رسول الله ﷺ إياها. [الضعيفة ٤٨٢٤].

(٦٨٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري. ح و أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال عبيد الله بن أبي زياد: سألت الزهري عن الحرير هل تلبسه النساء أم لا؟ فزعم أن أنس بن مالك ﷺ حدثه أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ ثوب حرير سيراء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما أخرجاه من حديث بن جريج ويونس بن يزيد عن الزهري مختصراً. [خ ٥٨٤٢].

(٦٨٦٢) حدثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى الحافظ عبدان ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا الوليد بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن بكر بن عبد الله عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أم كلثوم بنت النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله زوجي خير أو زوج فاطمة؟ قالت: فسكت النبي ﷺ ثم قال: ((زوجك ممن يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله))، فولت فقال لها: ((هلمي ماذا قلت))؟ قال: قلت: ((زوجي ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله)) قال: ((نعم وأزيدك دخلت الجنة فرأيت منزله ولم أر أحداً من أصحابي يعلوه في منزله)). / [((مجمع الزوائد)) (٨٨/٩): رجاله وثقوا وبينهم خلاف].

---

(٢٦) عند ابن عساكر (٣٩ / ٣٨): عشرتها. وهذا أصوب. وعنده طرق كثيرة تحتاج إلى بحث.

٤٩/٤ **ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول الله ﷺ وبنات عمه وأقاربه**

فمنهن عمته صفية بنت عبد المطلب أخت حمزة وأم الزبير بن العوام رضي الله عنهم أجمعين.

(٦٨٦٣) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال: لم يدرك أحد من بنات عبد المطلب الإسلام إلا صفية، قال: وأسهم النبي ﷺ لها سهمين، وكانت أخت حمزة بن عبد المطلب لأبيه وأمه.

(٦٨٦٤) حدثني محمد بن مظفر الحافظ أنبأ أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العتبي بمصر أخبرني أبي ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال: توفيت صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام سنة عشرين وهي يوم توفيت بنت ثلاث وسبعين، وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنها بالبقيع.

(٦٨٦٥) حدثنا أبو عبد الله الأصفهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وصفية بنت عبد المطلب بن هاشم وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه، كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس فولدت له صفياً ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسيد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة، وعاشت بعده إلى خلافة عمر بن الخطاب، وروت عن رسول الله ﷺ.

(٦٨٦٦) أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن إبراهيم[٢٧] الفروي حدثتنا أم فروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدها الزبير عن أمه صفية بنت عبد المطلب: أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له فارع، وجعل معهن حسان بن ثابت، فجاء اليهود إلى الأطم يلتمسون غرة نساء النبي ﷺ فترقى إنسان من الأطم علينا فقلت له: يا حسان قم إليه فاقتله، فقال: والله ما كان ذلك فيّ، ولو كان ذلك في لكنت مع النبي ﷺ، فقلت له: اربط هذا السيف على ذراعي فربطه فقمت إليه فضربت رأسه / حتى قطعته، فقلت له: خذ بأذنيه فارم به عليهم، فقال: والله ما ذلك فيّ، فأخذت برأسه فرميت به عليهم فتضعضعوا وهم يقولون: قد علمنا أن محمداً لم يكن ليترك أهله خلوفاً ليس معهن أحد، قالت: وكان رسول الله ﷺ إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول الله ﷺ وهو معنا في الحصن فإذا رجع رجع وراءه كما يرجع رسول الله ﷺ، وهو ثم فمر بنا سعد بن معاذ وقد أخذ صفرة ٥٠/٤

---

(٢٧) كذا، وقال الشيخ مقبل صوابه: ابن محمد الفروي كما في «المعجم الكبير» (٢٤ / ٣٢١) [و«الأوسط» (٣٧٥٤)]. وأم فروة صوابها أم عروة.

وهو بعرس قبل ذلك بأيام وهو يرتجز.

مهــلا قلــيلا يلحــق الهيجــا جمــل   لا بــأس بــالموت إذا حــل الأجــل

قالت عائشة رضي الله عنها: فما رأيت رجلاً أجمل منه في ذلك اليوم.

هذا حديث كبير غريب بهذا الإسناد. [وافقه الذهبي، طب ٨٠٩/٢٤].

وقد روي بإسناد صحيح:

(٦٨٦٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب قال عروة: وسمعتها تقول: أنا أول امرأة قتلت رجلاً؛ كنت في فارع حصن حسان بن ثابت وكان حسان معنا في النساء والصبيان حين خندق النبي ﷺ، قالت: صفية فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن، فقلت لحسان: إن هذا اليهودي بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدل على عوراتنا وقد شغل عنا رسول الله ﷺ وأصحابه فقم إليه فاقتله، فقال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا، قالت صفية: فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئاً احتجزت وأخذت عموداً من الحصن ثم نزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن. فقلت: يا حسان انزل فاستلبه فإنه لم يمنعني أن أسلبه إلا أنه رجل، فقال: ما لي بسلبه من حاجة!

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: عروة لم يدرك صفية، قال الهيثمي (١٥/٦): أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها، ولم أعرفه].

ذكر أروى بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ

٥١/٤

ولم أجد إسلامها إلا في كتاب أبي عبد الله الواقدي

(٦٨٦٨) كما حدثناه محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني سلمة بن بخت عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أم درة عن برة بنت أبي تجرأة قالت: كانت قريش لا تنكر صلاة الضحى إنما تنكر الوقت، وكان رسول الله ﷺ إذا جاء وقت العصر تفرقوا إلى الشعاب فصلوا فرادى ومثنى، فمشى طليب بن عمير وحاطب بن عبد شمس يصلون بشعب أجناد بعضهم ينظر إلى البعض، إذ هجم عليهم ابن الأصيدي وابن القبطية وكانا فاحشين فرموهم بالحجارة ساعة حتى خرجا وانصرفا وهما يشتدان، وأتيا أبا جهل وأبا لهب وعقبة بن أبي معيط فذكروا لهم الخبر، فانطلقوا لهم في الصبح وكانوا يخرجون في غلس الصبح فيتوضأون ويصلون، فبينما هم في شعب إذ هجم عليهم أبو جهل وعقبة وأبو لهب وعدة من سفهائهم فبطشوا بهم فنالوا منهم، وأظهر أصحاب رسول الله ﷺ الإسلام وتكلموا به ونادوهم وذبوا عن أنفسهم وتعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه فشجه فأخذوه وأوثقوه فقام دونه أبو لهب حتى حله، وكان ابن أخيه فقيل لأروى بنت

عبد المطلب: ألا ترين إلى ابنك طليب قد اتبع محمداً وصار عرضاً له، وكانت أروى قد أسلمت فقالت: خير أيام طليب يوم يذب عن ابن خاله، وقد جاء بالحق من عند الله تعالى، فقالوا: وقد اتبعت محمداً؟ قالت: نعم فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره فأقبل حتى دخل عليها، فقال: عجباً لك ولاتباعك محمداً، وتركت دين عبد المطلب! قالت: قد كان ذلك، فقم دون ابن أخيك فاعضده وامنعه، فإن ظهر أمره فأنت بالخيار إن شئت أن تدخل معه أو تكون على دينك، وإن لم يكن كنت قد أعذرت ابن أخيك، قال: ولنا طاقة بالعرب قاطبة! ثم يقولون: إنه جاء بدين محدث قال: ثم انصرف أبو لهب.

ذكر أم هانئ فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب

ابنة عم رسول الله ﷺ وأخت علي صلوات الله على محمد وآله

(٦٨٦٩) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل قال: أم هانئ بنت أبي طالب اسمها هند وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم.

هكذا ذكر الإمام أبو عبد الله ﷺ اسم أم هانئ وقد تواترت الأخبار بأن اسمها فاختة. [قال الذهبي: أين التواتر؟].

(٦٨٧٠) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب ح وأخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري / عن أبي مرة عن فاختة وهي أم هانئ ابنة أبي طالب ﷺ قالت: رأيت النبي ﷺ قد صلى الصبح[٢٨] يوم الفتح في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ثمان ركعات. [انظر خ ٢٨٠ م ٣٣٦ بعد ٧١٩، الإرواء ٤٦٤، صحيح السنن ٢٤٦٨].

٥٢/٤

(٦٨٧١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وفيما ذكر أن رسول الله ﷺ خطب إلى عمه أبي طالب أم هانئ قبل أن يوحى إليه، وخطبها معه هبيرة بن أبي وهب فزوجها هبيرة فقال له النبي ﷺ: ((يا عم زوجت هبيرة وتركتني))؟ فقال: يا ابن أخي أنا صاهرت إليهم والكريم يكافئ الكريم، ثم أسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة فخطبها رسول الله ﷺ إلى نفسها فقالت: والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام لكني امرأة مصبية فأكره أن يؤذوك، الحديث.

(٦٨٧٢) أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الشعبي[٢٩] عن أبي صالح عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: خطبني

---

(٢٨) قال محقق ((الإتحاف)) (٢٣٣٠٦): كلمة الصبح مقحمة ليست في مخطوطتي المستدرك، ويحتمل أنها تصحيف كلمة: الضحى.

(٢٩) كذا، وصوابه السدي، كما سبق.

رسول الله ﷺ فاعتذرت إليه فعذرني، ثم أنزل الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ﴾ إلى قوله ﴿ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ﴾ قالت: فلم أحل له لأني لم أهاجر معه كنت من الطلقاء. [ضعيف الإسناد جداً ت ٣٢١٤. ٢/١٨٥/٢٧٥٤، ٢/٤٢٠/٣٥٧٤].

(٦٨٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وأبو الفضل بن يعقوب العدل قالا ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن أيوب بن صفوان[٣٠] عن عبد الله بن الحارث أن: ابن عباس كان لا يصلي الضحى حتى أدخلناه على أم هانئ فقلت لها: أخبري بن عباس بما أخبرتينا به، فقالت أم هانئ: دخل رسول الله ﷺ في بيتي فصلى صلاة الضحى ثمان ركعات، فخرج ابن عباس وهو يقول: لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الإشراق إلا الساعة: ﴿يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾ ثم قال ابن عباس: هذه صلاة الإشراق.

وقد روى عبد الله بن عباس عن أم هانئ حديثاً آخر:

(٦٨٧٤) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عياض بن / عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس: أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أنها قالت: يا رسول الله يزعم ابن أمي علي أنه قاتل من أجرت، فقال رسول الله ﷺ: ((قد أجرنا من أجرت)). [الصحيحه ٢٠١٩، إسناده جيد[٣١] في المتابعات، صحيح السنن ٢٤٦٨، انظر خ ٣٥٧ م ٣٣٦ بعد ٧١٩].

٤/٥٣

حديث ثالث لعبد الله بن عباس عن أم هانئ:

(٦٨٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن ابن بشر الهمداني ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء عن ابن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: ((هل عندك طعام آكله وكان جائعاً)) فقلت: إن عندي لكسر يابسة وإني لأستحيي أن أقربها إليك، فقال: ((هلميها))، فكسرتها ونثرت عليها الملح، فقال: ((هل من أدام))؟ فقالت: يا رسول الله ما عندي إلا شيء من خل. قال: ((هلميه))، فلما جئته به صبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله تعالى ثم قال: ((نعم الإدام الخل يا أم هانئ، لا يقفر بيت فيه خل)). [الصحيحة

---

(٣٠) طب (٢٤ / ١٠٣٣)، عن أبي أيوب عن أبي صفوان. وعند ابن جرير (٢٣ / ١٣٧) كما في تفسير ابن كثير: عن أبي المتوكل عن أيوب بن صفوان.
وروي مرفوعاً عند الحميدي (٣٣٣) وفيه ابن أبي المخارق.
وله طريقين آخرين ذكرهما الهيثمي (٢ / ٢٣٨) و(٧ / ٩٩) وضعفها، وهما شديدا الضعف.
(٣١) قارن مع ابن خزيمة (١٢٣٤)، ضعيف السنن (٢٣٨ / ٢)، الإرواء (٤٦٤)، فقد ضعف السند؛ موضوع في صلاة الضحى، لأنه زاد: يسلم من كل ركعتين.

[٢٢٢٠].

وقد روى عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ عن أم هانئ:

(٦٨٧٦) أخبرني محمد بن عيسى الرازي التاجر ببغداد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا حكيم بن نافع عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: دخل رسول الله ﷺ على أم هانئ وقربة معلقة فشرب قائماً.

وقد روي حديث لولد أم هانئ عن آبائهم عنها:

(٦٨٧٧) أخبرني أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ الأسدي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو[٣٢] مصعب ومحمد بن عبد الله بن رداد[٣٣] قالا[٣٤] ثنا عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق حدثني سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن أبيه عن جده جعدة بن هبيرة قال: سمعت أمي أم هانئ بنت أبي طالب قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله تعالى فضل قريشاً بسبع خصال لم يعطها أحداً قبلهم ولا يعطيها أحداً بعدهم: فيهم النبوة، وفيهم الحجابة، وفيهم السقاية، ونصرهم على الفيل، وهم لا يعبدون إلا الله، وعبدوا الله عشر سنين لم يعبده غيرهم، ونزلت فيهم سورة لم يشرك فيها غيرهم: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ﴾)).

[الصحيحة ١٩٤٤ وسبق ٣٩٧٥/٥٣٦/٢].

وقد روي عن يحيى بن جعدة بن هبيرة عن جدته أم هانئ:

(٦٨٧٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد العدل ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن أبي العلاء العبدي وهو هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة بن هبيرة عن جدته أم هانئ قالت: إن كنت لأسمع قراءة رسول الله ﷺ في الليل وأنا على عريش أهلي[٣٥] . [حسن صحيح، ابن ماجه ١٣٤٩، النسائي ١٠١٣، مختصر الشمائل ٢٧٢ حسن].

ومن نساء بنات عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

أروى بنت عبد المطلب

وهي إحدى عمات رسول الله ﷺ

(٦٨٧٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: كانت أروى بنت عبد المطلب قد أسلمت فحدثني سلمة بن بخت عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أم درة عن

---

(٣٢) التصحيح من محقق ((الإتحاف)) (٢٣٣٠٩) وكان الأصل: الحسين بن أبي مصعب.
(٣٣) الأصل: رواد.
(٣٤) استظهر محقق ((الإتحاف)): أن شيخ ابن رداد: إبراهيم بن محمد تلميذ عثمان. وذكر مصادره في ذلك.
(٣٥) كذا وصوابها: أصلي.

برة بنت أبي تجرأة قالت: كانت قريش لا تنكر أن تصلي الضحى إنما تنكر الوقت.

قلت: الحديث كما مر ذكره فلا نعيدها هنا فتأمل.

قال الحاكم: هذا حديث رواه المدنيون بهذا الإسناد، والواقدي مقدم في هذا العلم / قد حكم به، وقد أنكر هشام بن عروة أن يكون قد أسلم من بنات عبد المطلب غير صفية أم الزبير. والله أعلم.

٥٤/٤

ومن نساء قريش اللاتي روين عن رسول الله ﷺ :

فاطمة بنت قيس بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر

(٦٨٨٠) حدثني بصحة هذا النسب أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري.

(٦٨٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: دخلت على مروان بن الحكم فقلت له: إن امرأة من أهلك طلقت فمررت عليها وهي تنتقل فعبت ذلك عليها فقالوا: أمرتنا فاطمة بنت قيس، وأخبرتنا أن رسول الله ﷺ أمرها أن تنتقل حين طلقها زوجها إلى ابن أم مكتوم؟ فقال مروان: أجل هي أمرتهن بذلك، قال عروة: فقلت أما والله لقد عابت ذلك عائشة أشد العيب، وقالت: إن فاطمة كانت مع زوجها في مكان وحش فخيف على ناحيتها، ولذلك أرخص لها رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، خ معلقاً ٥٣٢٦ (!) مختصر البخاري ٤١٦/٣، صحيح السنن ١٩٧٧، ١٩٨٠، ١٩٨٤، الإرواء ١٨٠٤/٦. وانظر خ ٥٣٢٥ م ١٤٨١].

(٦٨٨٢) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن ابن جريج أنبأ عطاء أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت: أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم وذكر الحديث بطوله وقال في آخره: فلما انقضت عدتها خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبي سفيان، فاستأمرت النبي ﷺ فقال: ((أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو جهم فإني أخاف عليك شقاشقه)) فأمرني بأسامة بن زيد، فتزوجت أسامة بن زيد.

[الإرواء ٢١٠/٦، إسناده ضعيف. انظر م ١٤٨٠، صحيح السنن ١٩٧٦].

وقد روى جابر ابن عبد الله عن فاطمة بنت قيس:

(٦٨٨٣) حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس بن كامل قالا ثنا وهب بن بقية الواسطي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي

٥٥/٤

عن ابن جريج عن / أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس[٣٦] قالت: سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة؟ فقال: ((تقعد أيام إقرائها ثم تغتسل وتصلي عند طهرها)).

[ضعفه الدارقطني ٢١٩/١ والبيهقي ٣٥٥/١، وعزى تضعيفه لابن خزيمة عن طريق الحاكم!!].

وقد روت عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما عن فاطمة بنت قيس، أما حديث أم سلمة:

(٦٨٨٤) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد الله بن عمر عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: جاءت فاطمة بنت قيس إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني استحاض قال: ((ليس ذاك بالحيض إنما هو عرق لتقعد أيام إقرائها ثم تغتسل ثم تستثفر بثوب وتصلي [صحيح. أبو داود ٢٧٨، بنت أبي حبيش].

وأما حديث عائشة:

(٦٨٨٥) فأخبرناه أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو جعفر أحمد بن سليمان التستري ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: أن فاطمة بنت قيس استفتت النبي ﷺ فقالت: إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال: ((إنما ذلك عرق ليس بالحيض وغسل واحد أتم من الوضوء)). [انظر خ ٢٢٨ م ٣٣٣، هق ٣٤٣/١، فاطمة بنت أبي حبيش].

ذكر الشفاء بنت عبد الله القرشية رضي الله عنها

(٦٨٨٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء قريش اللاتي صحبن رسول الله ﷺ: الشفاء بنت عبد الله وهي أم سليمان بن أبي حثمة القرشي، وجدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة.

(٦٨٨٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: والشفاء بنت عبد الله أسلمت قبل الفتح وبايعت رسول الله ﷺ.

(٦٨٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد أن أبا بكر بن سليمان ابن أبي حثمة القرشي حدثه: أن رجلاً من الأنصار نملة خرجت به فدل أن الشفاء بنت عبد الله ترقي من النملة فجاءها فسألها أن ترقيه فقالت: والله ما رقيت منذ أسلمت، فذهب الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فأخبره بالذي قالت الشفاء، فدعا / رسول الله ﷺ الشفاء فقال: ((اعرضي علي)) فعرضتها عليه فقال: ((ارقيه

٥٦/٤

(٣٦) سيأتي أن الصواب بنت أبي حبيش.

وعلميها حفصة كما علمتيها الكتاب)). هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٨ د ٣٨٨٧، سيأتي ٨٢٧٥/٤١٤/٤].

وقد سمعه أبو بكر بن سليمان من جدته:

(٦٨٨٩) كما حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن كريب بن سليمان[٣٧] الكندي قال: أخذ بيدي علي بن الحسين بن علي ﷺ حتى انطلق بي إلى رجل من قريش أحد بني زهرة يقال له ابن أبي حثمة وهو يصلي قريباً منه حتى فرغ ابن أبي حثمة من صلاته، ثم أقبل علينا بوجهه فقال له علي بن الحسين: الحديث الذي ذكرت عن أمك في شأن الرقية فقال: نعم، حدثتني أمي: أنها كانت ترقي برقية في الجاهلية فلما أن جاء الإسلام قالت: لا أرقي حتى أستأمر رسول الله ﷺ فقال لها النبي ﷺ: ((ارقي ما لم يكن شرك بالله عز وجل)). [الصحيحة ح ١٧٨ لا بأس بها في المتابعات].

(٦٨٩٠) حدثنا بالحديث على وجهه أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر الزاهد العدل إملاء سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا إبراهيم ابن عبد الله أبو إسحاق الهروي حدثني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي حدثني أبي عن جدي عثمان بن سليمان عن أبيه عن أمه الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي برقى في الجاهلية، وأنها لما هاجرت إلى النبي ﷺ قدمت عليه فقالت: يا رسول الله إني كنت أرقي برقى في الجاهلية، وقد رأيت أن أعرضها عليك، فقال: ((اعرضيها فعرضتها عليه وكانت منها رقية النملة، فقال: ((ارقي بها وعلميها حفصة، بسم الله صلوب[٣٨] حين يعود من أفواهها، ولا تضر أحداً اللهم اكشف البأس رب الناس)) قال: ترقي بها على عود كركم سبع مرات وتضعه مكاناً نظيفاً ثم تدلكه على حجر وتطليه على النورة. / [قال الذهبي: عثمان سئل عنه ابن معين فلم يعرفه، الصحيحة ١٧٨، لا بأس به في المتابعات[٣٩]].

(٦٨٩١) أخبرني محمد بن الحسن أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيدة قال: قال الأصمعي: النملة هي قروح تخرج في الجنب وغيره. ٥٧/٤

(٦٨٩٢) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن عبد المجيد بن سهيل [عن] الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الشفاء ابنة عبد الله قالت: جئت يوماً حتى دخلت على النبي ﷺ فسألته وشكوت إليه فجعل يعتذر إلي، وجعلت ألومه قالت: ثم حانت الصلاة الأولى فدخلت بيت ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة فوجدت زوجها في البيت، فجعلت ألومه وقلت: حضرت الصلاة وأنت ها هنا، فقال:

---

(٣٧) قال مقبل: سليم في مصادره.

(٣٨) في ((الإصابة)): صلو صلب.. على النملة.

(٣٩) وحسنه في ((الإحسان)) (٦٠٦٠).

يا عمة لا تلوميني كان لي ثوبان استعار أحدهما النبي ﷺ فقلت: بأبي وأمي أنا ألومه وهذا شأنه، فقال شرحبيل: إنما كان أحدهما درعاً فرقعناه.

[ضعيف الترغيب ١٢٧١ ضعيف جداً].

ذكر أم عبد الله ليلى بنت أبي حثمة القرشية العدوية رضي الله عنها

(٦٨٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال: وممن هاجر إلى الحبشة عامر بن ربيعة ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب.

(٦٨٩٤) حدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: فحدثني معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: ما قدمت المدينة من المهاجرات أول من ليلى بنت أبي حثمة مع أبي، وهو زوجها عامر بن ربيعة.

(٦٨٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق: حدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد الله بن عياش عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن أمه أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت: والله إنا لنرحل إلى أرض الحبشة فقد ذهب عامر في بعض حاجتنا، إذ أقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى وقف علي وهو على شركه، وكنا نلقى منه البلاء والشدة علينا، فقال: إنه الانطلاق يا أم عبد الله؟ فقلت: نعم والله لنخرجن في أرض الله، آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجاً، فقال: صحبكم الله، ورأيت له رقة لم أكن أراها، ثم انصرف وقد أحزنه فيما أرى خروجنا، قال: فجاء عامر بن ربيعة من حاجته تلك، فقلت: يا أبا عبد الله لو رأيت عمر آنفاً ورقته وحزنه علينا، قال: فتطمعي في إسلامه؟ قلت: نعم، قال: لا يسلم الذي رأيت حتى / يسلم جمل الخطاب، قال يائساً منه مما كان يرى من غلظته وقسوته على الإسلام. [صحيح السيرة ١٨٩].

٥٨/٤

ذكر فاطمة بنت الخطاب بن نفيل أخت عمر رضي الله عنها

(٦٨٩٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومنهن فاطمة بنت الخطاب بن نفيل امرأة سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل، وكانت قد أسلمت قبل عمر، وكانت من أول المبايعات بمكة.

(٦٨٩٧) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو عمر أحمد بن المبارك المستملي ثنا علي بن خشرم ثنا إسحاق بن يوسف عن القاسم بن عثمان أبي العلاء البصري عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رجلاً من بني زهرة لقي عمر قبل أن يسلم وهو متقلد بالسيف، فقال: إلى أين تعمد؟ قال: أريد أن أقتل محمداً؟ قال: أفلا أدلك على العجب يا عمر، إن ختنك سعيداً وأختك قد صبوا وتركا دينهما الذي هما عليه! قال: فمشى عمر إليهم ذامرا حتى إذا دنا من الباب قال: وكان عندهما رجل يقال له خباب

يقرئهما سورة طه، فلما سمع خباب بحس عمر دخل تحت سرير لهما فدخل عمر، فقال: ما هذه الهينمة التي رأيتها عندكما؟ قالا: ما عدا حديثاً تحدثناه بيننا، قال: لعلكما صبوتما وتركتما دينكما الذي أنتما عليه؟ فقال له ختنه سعيد بن زيد: يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك؟ فأقبل على ختنه فوطئه وطئاً شديداً، قال: فدفعته أخته عن زوجها فضرب وجهها فأدمى وجهها، فقالت وهي غضبى: يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، قال: فلما يئس عمر قال: أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرأه! فقالت أخته: إنك رجس ولا يمسه إلا المطهرون، قم فاغتسل أو توضأ .. الحديث؟ [الضياء ٢٥٧٣، ضعفه الدارقطني ١ / ١٢٣].

(٦٨٩٨) أخبرناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر ﵁ قال: لما فتحت لي أختي قلت: يا عدوة نفسها أصبوت؟ قالت: ورفع شيئاً. فقالت: يا ابن الخطاب ما كنت صانعاً فاصنعه، فإني قد أسلمت! قال: فدخلت فجلست على السرير فإذا بصحيفة / وسط البيت فقلت: ما هذه الصحيفة ها هنا؟ فقالت: دعنا عنك يا ابن الخطاب أنت لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر، وهذا لا يمسه إلا المطهرون. ٥٩/٤

[البزار ٢٧٩، وضعفه، وقال الذهبي: وهو واهٍ منقطع، وضعفه الهيثمي (٩/٦٤ ـ ٦٥)، وابن حجر في حاشيته[٤٠]].

ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

وهي ابنة فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها

(٦٨٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبي ثنا سليمان بن بلال عن أبي بقال[٤١] المري قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان يقول: حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يحب الأنصار)).

[واهٍ جداً، الضعيفة ٤٨٠٦].

ذكر أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو رضي الله عنها

(٦٩٠٠) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي حدثني عمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده قال: كانت أم نبيه بنت الحجاج أم

---

(٤٠) في ((التلخيص الحبير)) (١ / ١٣٢): في إسناده مقال.
(٤١) كذا وصوابه: ثفال.

عبد الله بن عمرو امرأة تهدي لرسول الله ﷺ وتلطفه، فأتاها رسول الله ﷺ يوماً زائراً فقال: ((كيف أنت يا أم عبد الله))؟ قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: ((وكيف عبدالله))؟ قالت: بخير بأبي أنت وأمي، وعبد الله رجل قد تخلى من الدنيا، قال: كيف؟ قالت: حرم النوم فلا ينام، ولا يفطر، وحرم اللحم فلا يطعم اللحم، ولا يؤدي إلى أهله حقهم، قال: ((أين هو))؟ قالت: خرج آنفاً يوشك أن يرجع يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: ((فإذا جاءك فاحبسيه علي))، فلم يلبث عبد الله أن جاء فقال له رسول الله ﷺ: ((إن لنفسك عليك حقاً وإن لأهلك عليك حقاً)).

ذكر سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة

(٦٩٠١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء بني عامر بن لؤي سهلة بنت سهيل بن عمرو ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل، وكانت / ممن هاجرت مع زوجها أبي حذيفة إلى أرض الحبشة فولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

٤/٦٠

(٦٩٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن سهلة امرأة أبي حذيفة: أنها ذكرت لرسول الله ﷺ سالماً مولى أبي حذيفة ودخوله عليها فزعمت أن رسول الله ﷺ أمرها أن ترضعه فأرضعته، وهو رجل بعدما شهد بدراً.

[انظر م ١٤٥١].

(٦٩٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وربيعة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: أمر النبي ﷺ سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالماً مولى أبي حذيفة حتى تذهب غيرة أبي حذيفة، فأرضعته وهو رجل، قال ربيعة: وكان رخصة لسالم. [صححه الذهبي، صحيح الإسناد. النسائي ٣٣٢١، حب ٤٢١٣].

ذكر أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش رضي الله عنها

(٦٩٠٤) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: ومن نساء قريش أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش أخت زينب جحش زوج النبي ﷺ، وهي من أسد بن خزيمة حليف بني عبد شمس.

(٦٩٠٥) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو النعمان عارم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن رسول الله ﷺ رأى في المسجد حبلاً ممدوداً بين ساريتين فقال: ((ما هذا الحبل))؟ فقيل: يا رسول الله حمنة بنت جحش تصلي فإذا أعيت تعلقت بالحبل، فقال رسول الله ﷺ: ((لتصل ما أطاقت، فإذا أعيت فلتقعد)).

(٦٩٠٥ / ١) وحدثني علي ثنا إسماعيل ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بمثله. [صحيح دون ذكر حمنة. (١٣١٢، جه ١٣٧١. س ١٦٤٣، حم ١٨٤/٣].

(٦٩٠٦) أخبرنا أبو جعفر بن عبيد الحافظ وعبدان بن يزيد الدقاق بهمذان قالا ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيدالله بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله / بن جحش عن أبيه عن حمنة بنت جحش أنها قيل لها: قتل أخوك، قالت: رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون، فقيل لها: قتل خالك حمزة، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقيل لها: قتل زوجك؟ قالت: واحزناه! فقال رسول الله ﷺ: ((إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء)). ٦١/٤

[الضعيفة ٣٢٣٣، جه ١٥٩٠].

(٦٩٠٧) أخبرني عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عمر بن عثمان التيمي عن أبيه عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته: أن أم حبيبة بنت جحش وهي امرأة عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ جاءت رسول الله ﷺ فحدثته أنها استحيضت سبع سنين فاستفتته في ذلك فقال النبي ﷺ: ((إن هذه ليست بالحيضة لكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلي))، فكانت تغتسل في مركن حتى تعلو الماء حمرة الدم ثم تقوم فتصلي. [م ٣٣٤].

ذكر فاطمة بنت أبي حبيش

وهي من بني أسد بن عبد العزى وهي خالة عبد الله بن أبي مليكة المكي رضي الله عنها

(٦٩٠٨) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحافظ ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة: أن خالته فاطمة بنت أبي حبيش أتت عائشة فقالت: إني أخاف أن أكون من أهل النار لم أصل منذ نحواً من سنتين، فسألت النبي ﷺ فقال: ((لتدع الصلاة في كل شهر أيام قروئها ثم تتوضأ لكل صلاة فإنما هو عرق)). [سبق ١٧٥/١ ـ ١٧٦/٦٢٣، صحيح السنن ٢٧٢، ٢٩٤].

ذكر فاطمة بنت المجلل القرشية أم جميل رضي الله عنها

(٦٩٠٩) حدثنا أبو النضر الفقيه بالطابران وأبو يحيى الختن الفقيه ببخارى قال (!) صالح بن محمد بن حبيب البغدادي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم ثنا أبي عن جدي محمد بن حاطب عن أمه أم جميل قالت: أقبلت / بك حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً ففني الحطب، فخرجت أطلب ٦٢/٤

الحطب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك، فقدمت المدينة فأتيت بك النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة، ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول: ((اذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً))، قالت: فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك. [صحيح السنن ١٨٧، صحيح الموارد ١٤١٥ التعليقات الحسان ٢٩٦٥].

ذكر أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته

(٦٩١٠) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: ومنهن أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته، واسمها بركة، كان رسول الله ﷺ ورثها خمسة أجمال وقطعة غنم، فأعتق رسول الله ﷺ أم أيمن حين تزوج خديجة، فتزوجها عبيد بن يزيد من بني الحارث بن الخزرج فولدت له أيمن فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان زيد بن حارثة لخديجة فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه رسول الله ﷺ، وزوجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له أسامة بن زيد.

(٦٩١١) فحدثني يحيى بن سعيد بن دينار عن شيخ من بني سعد بن بكر قال: كان رسول الله ﷺ يقول لأم أيمن: ((يا أمه))، وكان إذا نظر إليها قال: ((هذه بقية أهل بيتي)).

(٦٩١٢) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة ثنا أبو مالك النخعي عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن أم أيمن رضي الله عنها قالت: قام النبي ﷺ من الليل إلي فخارة من جانب البيت فبال فيها، فقمت من الليل وأنا عطشى فشربت من في الفخارة وأنا لا أشعر، فلما أصبح النبي ﷺ / قال: ((يا أم أيمن قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها)) قلت: قد والله شربت ما فيها! قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: ((أما إنك لا يفجع بطنك بعده أبداً)). [ضعيف. مجمع الزوائد ٢٧١/٨].

٦٣/٤

(٦٩١٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: توفيت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته في أول خلافة عثمان بن عفان ﷺ.

(٦٩١٤) حدثني أحمد بن محمد بن رميح ثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثني أبي قال: خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن أمية ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يا ابن بركة يريد أم أيمن، فقال الحسن: اشهدوا، ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة، وقص عليه القصة، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: ما أردت بقولك له: يا ابن بركة؟ فقال: سميتها باسمها! قال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها، ورسول الله ﷺ يقول لها: ((يا أمه، ويا أم أيمن)) لا أقالني الله عز وجل إن أقلتك، فضربه سبعين سوطاً.

ذكر أروى بنت كريز القرشية رضي الله عنها

(٦٩١٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أسلمت أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهاجرت إلى المدينة وماتت في خلافة عثمان رضي الله عنه.

ذكر أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

(٦٩١٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وأسماء بنت أبي بكر أمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهي أخت عبد الله بن أبي بكر لأبيه وأمه، أسلمت قديماً بمكة وبايعت رسول الله ﷺ تزوجها الزبير بن العوام فولدت له: عبد الله وعروة وعاصماً والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة بنت الزبير سبعة.

(٦٩١٧) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود ابن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: أنها اتخذت خنجراً في زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعته تحت مرفقها فقيل لها: ما تصنعين بهذا؟ قالت: إن دخل علي لص بعجت بطنه، وكانت عمياء. / [داود متهم]. ٦٤/٤

(٦٩١٨) أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله قال: ماتت أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال، وكان قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين.

ذكر ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها

(٦٩١٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم زوجها رسول الله ﷺ من المقداد بن عمرو بن ثعلبة فولدت له عبد الله وكريمة، وقتل عبدالله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها فمر به علي قتيلاً فقال: بئس ابن الأخت.

(٦٩٢٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله ابن الحارث عن جدته أم الحكم عن أختها ضباعة بنت الزبير: أنها دفعت إلى رسول الله ﷺ لحماً فنهس منه ثم صلى ولم يتوضأ.

[المجمع (٢٥٣/١): رجاله ثقات، فيه الخليل أبو صالح][٤٢].

وأما أختها أم الحكم[٤٣] بنت الزبير رضي الله عنها

(٦٩٢١) فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم تزوجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له محمداً وعباساً وعبد الشمس وعبد المطلب وأمية وأروى الكبرى.

(٦٩٢٢) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل عن أم الحكم بنت الزبير: أنها ناولت النبي ﷺ كتفاً من لحم فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ، قد وهم حماد بن سلمة ﷺ في هذا الاسم فقال: أم حكيم.

[المجمع ٢٥٣/١: رجاله ثقات].

(٦٩٢٣) كما حدثناه إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عمار مولى بني هاشم عن أم حكيم ابنة عبد المطلب قالت: أكل رسول الله ﷺ عندي عظماً فجاء بلال فآذنه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ. / [ابن أبي عاصم الآحاد ٣١٥٨، قال الذهبي: لم يصح!].

٦٥/٤

ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنهما

(٦٩٢٤) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وأمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم وأمها سلمى بنت عميس ابن معد بن تيم أخت أسماء بنت عميس عاشت بعد رسول الله ﷺ وقد روت عنه.

(٦٩٢٥) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى بن المختار عن بن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الله ابن شداد وهو أخو أمامة بنت حمزة لأمها عن أخته أمامة بنت حمزة: أن مولى لها توفي ولم يترك إلا ابنة واحدة فقضى رسول الله ﷺ أن لابنته النصف ولابنة حمزة النصف. [حسن. الإرواء ١٦٩٦، ١٧٣٣].

ذكر أم رمثة وقيل رميثة أم الحكيم المطلبية رضي الله عنها

أسلمت وبايعت يروي لها حديث: ((اهتز العرش لموت سعد بن معاذ)).

---

(٤٢) ورواه أحمد (٦ / ٤١٩) من طريق عبد الصمد وعفان عن همام.
وانظر بخاري في ((التاريخ)) (١ / ٢٩٤).
(٤٣) في ((مسند)) أحمد وغيره: ام حكيم.

ذكر أم كلثوم رضي الله عنها

(٦٩٢٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أمها أروى بنت كريز، أسلمت أم كلثوم وبايعت قبل الهجرة، وهي أول من هاجر من النساء بعد رسول الله ﷺ.

(٦٩٢٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: لا يعلم قرشية خرجت من بيت أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم بنت عقبة، خرجت من مكة وحدها، وصاحبت رجلاً من خزاعة حتى قدمت المدينة في هدنة الحديبية، فخرج في أثرها أخواها الوليد وعمارة فقدما وقت قدومها فقالا: يا محمد فِ لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه، وفيها نزلت: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ﴾ الآية، ولم يكن لها بمكة / زوج، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها، فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب فطلقها، ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً ومات عنها، فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنه.

٦٦/٤

ذكر أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

(٦٩٢٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأم خالد اسمها أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف فولدت له هناك أمة بنت خالد، فلم يزل بأرض الحبشة حتى قدموا مع أهل السفينتين، وقد بلغت أمة وعقلت وتزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمر وخالد ابني الزبير، وعاشت وعمرت وروت عن النبي ﷺ.

(٦٩٢٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا موسى بن عقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول: سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ من عذاب القبر. [جيد، السنة ٨٧٦].

ذكر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة

(٦٩٣٠) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن أمه عن فاطمة بنت عتبة: أن أبا حذيفة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله ﷺ فلما اشترط عليهن قالت هند: أو تعلم في نساء قومك من هذه الهنات والعاهات شيئاً؟ فقال لها أبو حذيفة: إيها فبايعيه فإنه هكذا يشترط. [الإحسان ٤٥٣٧. صحيحة ٦٦/٢، سبق ٣٨٠٥/٤٨٦/٢ مطولاً].

ذكر حمنة بنت جحش

وليست بأخت زينب هذه غيرها

(٦٩٣١) أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وحمنة بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير وقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد بن السجاد وبه / كان يكنى، وعبد الله بن طلحة.

٦٧/٤

(٦٩٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة بن الفرج ثنا زيد بن يحيى ابن عبيد حدثني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن حمنة رضي الله عنها أنها سمعت النبي ﷺ يقول: ((ألا إن الدنيا حلوة خضرة فرب متخوض في الدنيا من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار)). [الصحيحة ١٥٩٢].

ذكر أم قيس بنت محصن رضي الله عنها

(٦٩٣٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: وأم قيس بنت محصن بن خوات أخت عكاشة بن محصن، أسلمت قديماً بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها، وعاشت بعد رسول الله ﷺ وروت عنه.

(٦٩٣٤) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد ابن موسى الحرشي ثنا سعيد أبو غانم مولى سليمان بن علي ثنا نافع أن أم قيس حدثته: أن رسول الله ﷺ خرج بها آخذاً بيدها في سكة المدينة حتى انتهى إلى البقيع الغرقد، فقال: ((يا أم قيس))! قلت: لبيك وسعديك يا رسول الله قال: ((أترين هذه المقبرة))؟ قلت: نعم يا رسول الله قال: ((يبعث منها سبعون ألفاً يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب))، فقام عكاشة فقال: وأنا يا رسول الله؟ قال: ((وأنت))، فقام آخر فقال: وأنا فقال: ((سبقك بها عكاشة)).

ذكر جذامة[٤٤] بنت وهب الأسدية رضي الله عنها

(٦٩٣٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: جذامة بنت جندل بن وهب الأسدية أسلمت بمكة قديماً، وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة مع أهلها.

(٦٩٣٦) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر: ثنا عمرو بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: أوعبت بنو غانم بن دودان في الهجرة رجالهم ونساءهم حتى غلقت أبوابهم، فخرج من النساء في الهجرة زينب

(٤٤) صوب مسلم أنها بالدال المهملة [١٤٤٢]. انظر: ((التقريب)).

وأم حبيبة وحمنة بنات جحش وآمنة بنت رقيش وأم حبيبة بنت بنانة وجذامة بنت جندل، وكانت جذامة بنت جندل تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة من الأوس قد شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، وعاشت جذامة بعد رسول الله ﷺ وروت عنه .

قد روت عائشة عن جذامة. / ٦٨/٤

(٦٩٣٧) حدثناه أبو محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ومالك بن أنس قالا: ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل حدثني عروة عن عائشة زوج النبي ﷺ عن جدامة ابنة وهب الأسدية عن رسول الله ﷺ أنه هم أن ينهي عن الغيال قال: ((فنظرت فإذا فارس والروم يغيلون فلا يضر ذلك أولادهم)). قالت: وسئل رسول الله ﷺ عن العزل؟ فقال: ((هو الوأد الخفي)).

قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على إخراج حديث مالك بن أنس عن أبي الأسود دون الزيادة فإنها ليحيى بن أيوب. [بل هو بتمامه في مسلم ١٤٤٢، الزفاف ١٣٣].

ذكر صفية بنت شيبة بن عثمان رضي الله عنها

(٦٩٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت: والله لكأني أنظر إلى نبي الله ﷺ تلك الغداة حين دخل الكعبة، ثم خرج منها ووقف على بابها، وأن في يده لحمامة من عيدان كانت في الكعبة فكسرها فخرج بها، حتى إذا كان على باب الكعبة رمى بها. [ابن عساكر ٢٤٠/٣٤].

ذكر فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها

(٦٩٣٩) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى تزوجها عبد الله بن جحش بن رياب فولدت له محمد بن عبد الله بن جحش، عاشت فاطمة بنت أبي حبيش ورأت رسول الله ﷺ وروت عنه.

ذكر بسرة بنت صفوان رضي الله عنها

(٦٩٤٠) حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي أخت عقبة ابن أبي معيط لأمه، وهو جد عبد الملك بن مروان / وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، عاشت بسرة بعد رسول الله ﷺ، وروت عنه الخبر في الوضوء لمن مس الذكر، مشهور.

ذكر برة بنت أبي تجراة رضي الله عنها

(٦٩٤١) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: وبرة بنت أبي تجراة مولى بني عبد الدار يقولون: نحن من اليمن من الأزد حلفاء لبني عبد الدار، وله فيهم ولادات، وأبو تجراة بن أبي فكيهة واسمه يسار، وقد روت برة عن رسول الله ﷺ:

(٦٩٤٢) . . . حدثني محمد بن عمر حدثني علي بن محمد بن عبيد الله العمري حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية عن برة بنت أبي تجراة قالت: إن رسول الله ﷺ حين أراد الله كرامته وابتداءه بالنبوة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتاً، ويقضي إلى الشعاب وبطون الأودية فلا يمر بحجر ولا بشجرة إلا قالت: السلام عليك يا رسول الله، وكان يلتفت عن يمينه وعن شماله وخلفه فلا يرى أحداً. [قال الذهبي: أورد لها حديثاً لم يصح].

ذكر حبيبة بنت أبي تجراة رضي الله عنها

(٦٩٤٣) أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا الخليل بن عثمان قال سمعت ابن نبيه يحدث عن جدته صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت: كانت لنا صفة في الجاهلية قالت: فاطلعت من كوة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله ﷺ وإذا هو يسعى ويقول لأصحابه: ((اسعوا فإن الله تعالى كتب عليكم السعي))، قالت: رأيته في شدة السعي يدور الإزار حول بطنه حتى رأيت بياض إبطيه وفخذيه.

[قال الذهبي: لم يصح، انظر التالي، الإرواء ١٠٧٢. صحيح ابن خزيمة ٢٧٦٤، هداية الرواة ٢٥١٥].

(٦٩٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس ابن محمد المؤدب ثنا عبد الله بن المؤمل المكي[٤٥] عن عمر بن عبد الرحمن بن

---

(٤٥) خرجه الحافظ (٢١٣٧٥) من عند الدارقطني، ثم قال: روي عن صفية بلا واسطة.
رواه أبو بكر بن أبي شيبة في ((مسنده)) عن محمد بن بشر بن عبد الله بن المؤمل، عن عبد الله بن أبي الحسين عن عطاء عن حبيبة به.
ورواه ابن ابي خيثمة عن سريج بن النعمان عن عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن صفية عن حبيبة، ولم يذكر بين ابن المؤمل وبين عطاء أحداً.
ورواه أبو نعيم عن عبد الله بن المؤمل. . . وسمى حبيبة.
وكذا رواه محمد بن سنان العوقي عن ابن المؤمل إلا أنه أسقط منه عطاء أخرجه العقيلي من طريقه.
قال ابن القطان: الاضطراي فيه من عبد الله بن المؤمل لأنه سيء الحفظ ضعيف.
قال الحافظ: قد صح من غير طريقه، ورواه العقيلي من طريق سفيان الثوري عن المثنى بن الصباح عن عبد الله بن المؤمل عن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبة عن تملك الشيبية.

محصن حدثني عطاء ابن أبي رباح عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت: دخلت على دار أبي حسين في نسوة من قريش ورسول الله ﷺ يطوف بين الصفا والمروة وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي وهو يقول لأصحابه: ((اسعوا فإن الله عز وجل كتب عليكم السعي)). [انظر السابق، صحيح. الإرواء ١٠٧٢].

ذكر أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

(٦٩٤٥) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال: وأم فروة بنت أبي قحافة / أخت أبي بكر الصديق عمة عائشة رضي الله عنها وأمها هند بنت نفيل بن بجير بن عبيد بن قصي زوجها أبو بكر الأشعث بن قيس فولدت له محمداً وإسحاق وحبابة وقريبة.

٧٠/٤

ذكر أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها

(٦٩٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق: حدثني محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة التميمية قالت: بايعت رسول الله ﷺ في النسوة من المسلمين، فقلنا له: جئناك يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، فقال رسول الله ﷺ: ((فيما استطعتن)) فقلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، فقلنا: بايعنا يا رسول الله، قال: ((اذهبن قد بايعتكن، إنما قولي لامرأة واحدة، كقولي لمائة امرأة))، وما صافح رسول الله ﷺ منا أحداً.

[حسن، الصحيحة ٥٢٩ ت ١٥٩٧ س ٤١٨١].

(٦٩٤٧) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال: أميمة بنت رقيقة ورقيقة أمها، وأبوها عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أخت خديجة زوج النبي ﷺ، واعتزبت أميمة فتزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي فولدت له النهدية، وعاشت أميمة بنت رقيقة بعد رسول الله ﷺ، وروت عنه، فحدثنا بصحة ما ذكره أبو عبد الله الواقدي:

(٦٩٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبد الله التميمي عن محمد بن المنكدر عن أميمة خالة فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال: سمعتها تقول: بايعنا رسول الله ﷺ فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً، قال: ثم ذكر نحو حديث ابن إسحاق عن ابن المنكدر.

[الصحيحة ٥٢٩، حسن].

ذكر بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها

قد اتفق الشيخان رضي الله عنهما على حديث يزيد بن رومان

(٦٩٤٩) عن عروة عن بريرة رضي الله عنها أنها قالت: فيّ ثلاث من السنة: تصدق علي بلحم فأهديت إلى عائشة الحديث، وكانت علي تسع أواق فقالت عائشة: إن شاء مواليك عددنها إليهم في ذكر الولاء بطوله. / [مجمع الزوائد ٢٤٧/٤. م ١٠٧٥ خ ٢٥٧٨]. ٧١/٤

ذكر ليلى مولاة عائشة رضي الله عنها

(٦٩٥٠) أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا إبراهيم بن سعد ثنا المنهال بن عبيد الله عمن ذكره عن ليلى مولاة عائشة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله ﷺ لقضاء حاجته فدخلت فلم أر شيئاً ووجدت ريح المسك، فقلت: يا رسول الله إني لم أر شيئاً قال: ((إن الأرض أمرت أن تكفيه منا معاشر الأنبياء)). [ضعفه ابن عبد البر، الإصابة].

قال الحاكم رحمه الله تعالى: قد بقي علي في الصحابيات رضي الله عنهن جماعة لم أذكرهن إيثاراً للتخفيف، وخشية تطويل الكتاب، وأيضاً فإني ترجمت كتاب الصحابة للفضائل ولست أجد الفضائل بعد أزواج رسول الله ﷺ إلا لبعضهن، فاستخرت الله سبحانه وتعالى وجعلت آخر الكتاب كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

* * *

ذكر فضائل القبائل

وهي تراجم لم يذكرها الشيخان ﷺ في الكتابين فمنها:

ذكر فضائل قريش

(٦٩٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان ابن عمر ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((للرجل من قريش من القوة ما للرجلين من غير قريش))، قال الزهري: يعني نبل الرأي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [الصحيحة ١٦٩٧].

٧٢/٤ (٦٩٥٢) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد[٤٦] بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب: ((يا عمر اجمع لي قومك))، فجمعهم ثم دخل عليه فقال: يا رسول الله قد جمعتهم فيدخلون عليك أم تخرج إليهم؟ فقال: ((بل أخرج إليهم))، فسمعت بذلك المهاجرون والأنصار فقالوا: لقد جاء في قريش وحي فحضر الناظر والمستمع ما يقال لهم فقام بين أظهرهم فقال: ((هل فيكم غيركم))؟ قالوا: نعم، فينا حلفاؤنا وأبناء إخواننا وموالينا، فقال رسول الله ﷺ: ((حلفاؤنا منا وموالينا منا))، ثم قال: ((ألستم تسمعون؟ أوليائي منكم المتقون، فإن كنتم أولئك فذلك، وإلا فأبصروا ثم أبصروا! لا يأتين الناس بالأعمال وتأتون بالأثقال فيعرض عنكم))، ثم نادى فرفع صوته فقال: ((إن قريشاً أهل أمانة من بغاهم العواثر كبه الله لمنخره)) قالها ثلاثاً، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجملة الأخيرة الصحيحة[٤٧] ١٦٨٨، وباقيه ضعيف الضعيفة ١٧١٦، سبق ٣٢٦٦/٣٢٨/٢، مختصراً].

(٦٩٥٣) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن واقد الصفار ثنا محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: بينا نحن جلوس بفناء رسول الله ﷺ إذ مرت امرأة فقال رجل من القوم هذه ابنة محمد فقال أبو

([٤٦]) في ((السنة)) (١٥٠٧): عبيد الله.

([٤٧]) حسنه بتمامه في ((صحيح الأدب)) (٥٥ / ٧٥).

سفيان: إن مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التين[٤٨]، فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ﷺ فخرج النبي ﷺ يعرف الغضب في وجهه فقال: ((ما بال أقوال تبلغني عن أقوام؟ إن الله تبارك وتعالى خلق السماوات فاختار العليا فأسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق، فاختار من الخلق بني آدم، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشاً، واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم، فأنا من بني هاشم من خيار إلى خيار، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم)).

[قال الهيثمي في ((المجمع)) (٢١٥/٨): فيه حماد بن واقد وهو ضعيف، يعتبر به، وبقية رجاله وثقوا. الضعيفة ٣٣٨، ٣٠٣٨].

وقد قيل في هذا الإسناد: عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر. [نحوه].

(٦٩٥٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن أنس القرشي قالا ثنا عبد الله بن بكر / السهمي ثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان قال عبد الله بن بكر: ولا أحسب محمداً إلا قد حدثنيه عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس بفناء رسول الله ﷺ. . .فذكر الحديث بتمامه نحوه. [انظر السابق].

٧٣/٤

(٦٩٥٥) حدثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر المزكي في آخرين ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر التيمي قال سمعت أبي يقول: سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال لي أبي: يا بني إن وليت من أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أهان قريشاً أهانه الله عز وجل)). [الصحيحة ١١٧٨].

(٦٩٥٦) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو من أصل كتابه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا إبراهيم بن سعد حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج ابن يوسف عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من يرد هوان قريش أهانه الله))، [الصحيحة ١١٧٨].

وقد روى هذا الحديث الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن إبراهيم بن سعد، وهو من غرر الحديث فيما رواه الأكابر عن الأصاغر.

(٦٩٥٧) أخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو إسحاق القاري وأبو الحسن العنزي قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني ابن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد

([٤٨]) كذا وفي المراجع: النتن.

بن أبي سفيان عن يوسف بن أبي عقيل عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل))، [انظر السابق].

يوسف بن أبي عقيل هو بن الحكم بلا شك، وقد صحت الرواية عن رسول الله ﷺ أن ((الولد لا يجني على أبيه)). [صحيح. الإرواء ٢٣٠٣].

(٦٩٥٨) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو حذيفة ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: ((ما بال أقوام يقولون: إن رحمي لا ينفع، بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرطكم على الحوض، فإذا جئت قام رجال فقال هذا: يا رسول الله أنا فلان، وقال هذا: / يا رسول الله أنا فلان، وقال هذا: يا رسول الله أنا فلان، فأقول: قد عرفتكم ولكنكم أحدثتم بعدي ورجعتم القهقرى))، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الهيثمي في ((المجمع)) (٣٦٤/١٠): رجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن محمد بن عقيل وقد وثق[٤٩]].

٧٤/٤

(٦٩٥٩) أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصل كتابه أنبأ محمد ابن أحمد بن الوليد الكرابيسي ببغداد ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ثنا خليد بن دعلج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش، وقريش أهل الله، فإذا خالفتها قبيلة من العرب صارت حزب إبليس)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ضعيف جداً، الضعيفة ٦٨٣، قال الذهبي: واهٍ وفي إسناده ضعيفان، سبق ٤٧١٥/١٤٩/٣].

(٦٩٦٠) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا محمد بن طريف البجلي ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي سبرة النخعي عن محمد بن كعب القرظي عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: ((ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهلي قطعوا حديثهم؟ والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله تعالى ولقرابتي)).

هذا حديث يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس فإذا حصل هذا الشاهد من حديث ابن فضيل عن الأعمش حكمنا له بالصحة. [ضعيف، الضعيفة ٤٤٣٠، سبق ٥٤٣٢/٣٣٣/٣].

وأما حديث يزيد بن أبي زياد:

(٦٩٦١) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى ابن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: قلت: يا رسول الله إذا لقي قريش بعضها بعضاً لقوا

---

[٤٩] قلت وثمة اختلافات في سنده عند أبي يعلى (١٢٣٨): عبد الرحمن بن أبي سعيد، وعند أحمد (٣ / ٣٩) سعيد بن المسيب.

بالبشاشة، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب غضباً شديداً ثم قال: ((والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله)). [انظر السابق].

(٦٩٦٢) حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة ابن ناجذ عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال / رسول الله ﷺ: ((الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها، ولكلٍّ حق فآتوا كل ذي حق حقه، وإن أمرت عليكم عبداً حبشياً مجدعاً فاسمعوا له وأطيعوا، ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه)). [صحيح. الإرواء ٥٢٠، صحيح الجامع ٢٧٥٧].

٧٥/٤

ذكر فضل المهاجرين

(٦٩٦٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن الطفيل بن عمرو ﷺ قال للنبي ﷺ: ((هل لك في حصن ومنعة؟ حصن دوس، فأبى رسول الله ﷺ لما ذخر للأنصار. قال: فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل قال: فضجر أو كلمة شبهه فجاء إلى قرن فأخذ مشقصاً فقطع رواجبه فمات فرآه الطفيل في المنام فقال: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بهجرتي إلى النبي ﷺ، فقال: ما شأن يديك قال: قيل لي: إنا لن نصلح منك ما أفسدت من نفسك، قال: فقصها الطفيل على النبي ﷺ فقال: ((اللهم وليديه فاغفر ورفع يديه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ١١٦، ضعيف، مختصر مسلم ٣٥، ضعيف الأدب ٦١٤/٩٥ وهداية الرواة ٣٣٩٠، وإن كان صححه في المشكاة ٣٤٥٦].

(٦٩٦٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: هم الذين هاجروا مع النبي ﷺ إلى المدينة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣١٦٠/٢٩٤/٢ وصححاه على شرط مسلم، حم ٢٧٢/١، س ١١٠٧٢، الضياء ١٨٣/١٠ وجوده الحافظ[٥٠] ٢٢٥/٨].

(٦٩٦٥) أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي أخبرني سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن عبد الرحمن

(٥٠) على أنه رحمه الله لم يذكر هذا الإسناد في ((الإتحاف)) (٧٥٢٢).

٧٦/٤

بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ﷺ أن رسول الله ﷺ / قال: ((للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع))، قال: ثم يقول أبو سعيد: والله لو حبوت بها أحداً لحبوت بها قومي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أحمد واهٍ، الصحيحة ٣٥٨٤][٥١].

ذكر أهل بدر

(٦٩٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل قال قال ابن عباس: قال عمر بن الخطاب ﷺ: كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة، فأطلع الله تعالى عليه نبيه ﷺ فبعث علياً والزبير في أثر الكتاب، فأدركا امرأة على بعير فاستخرجاه من قرن من قرونها، فأتيا به نبي الله ﷺ فقرئ عليه فأرسل إلى حاطب فقال: ((يا حاطب إنك كتبت هذا الكتاب))؟ قال: نعم يا رسول الله. قال: ((فما حملك على ذلك))؟ قال: يا رسول الله إني والله لناصح لله ولرسوله ﷺ، ولكني كنت غريباً في أهل مكة وكان أهلي بين ظهرانيهم فخشيت عليهم فكتبت كتاباً لا يضر الله ورسوله شيئاً، وعسى أن يكون فيه منفعة لأهلي، قال عمر: فاخترطت سيفي، وقلت: يا رسول الله أمكني منه فإنه قد كفر فأضرب عنقه؟ فقال رسول الله ﷺ: ((يا ابن الخطاب، وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل هذه العصابة من أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم))؟

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا، إنما اتفقا على حديث عبد الله بن أبي رافع ﷺ عن علي: بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد والزبير إلى روضة خاخ بغير هذا اللفظ. [ووافقه الذهبي، والصحيحة ٢٧٣٢، الضياء ١٧٤، حسنه يعقوب بن شيبة ٥٥].

(٦٩٦٧) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ابن أبي إياس حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المديني ثنا عبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ﷺ قال: كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال له رسول الله ﷺ: ((مهلاً يا طلحة فإنه قد شهد بدراً كما شهدت، وخيركم خيركم لمواليه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي، الضعيفة ٣٥٧٨، قال الهيثمي ٣٠١/٩: مصعب ضعيف].

(٦٩٦٨) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا

---

(٥١) تجده عند الشيخ في ((ضعيف الجامع)) (١٩٦٨ و٤٧٥٤) وأحال إلى ((الضعيفة)) (٣٢٠١) ولكنه ليس فيه فكأنه تراجع عنه دون أن يشير في مكانه ذلك من ((الضعيفة)) فليتنبه له.
وقد وجدته رحمه الله قد ضعفه عند ابن حبان (٧٢١٨)! وصححه في ((صحيح الموارد)) (١٣٠٨ / ١٥٨٢).

٧٧/٤

يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((إن الله تعالى اطلع على أهل بدر، فقال: / اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم)).

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين: أن الله اطلع عليهم فغفر لهم، إنما أخرجاه على الظن: ((وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على أهل بدر)). [الصحيحة ٢٧٣٢، صحيح الجامع ١٧١٩ د ٤٦٥٤].

ذكر فضائل الأنصار رضي الله عنهم

(٦٩٦٩) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر))، ثم سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، ولو سلكت الأنصار وادياً أو شعباً لكنت مع الأنصار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، [ووافقه الذهبي، صحيح السنة ٧٨٧، ت ٣٦١٣، جه ٤٣١٤، سبق ١/٧١/٢٤٠، ٢٤١، حسن صحيح. ت ٣٨٩٩].

(٦٩٧٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح ثنا يزيد بن هارون أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك أنه قال: إن آخر خطبة خطبناها رسول الله ﷺ قال: ((يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون وأن الأنصار قد انتهوا وإنهم عيبتي التي آوي إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي][٥٢].

(٦٩٧١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج النبي ﷺ في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة فقال: ((إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس مثل الملح في الطعام، فمن ولي منكم عملاً / فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم)). ٤/٧٨

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ذا في البخاري ٩٢٧، ٣٦٢٨، ٣٨٠٠، الصحيحة ٣٤٣٠].

(٦٩٧٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على

---

(٥٢) وفي ((المجمع)) (١٠ / ٣٦): رجاله رجال الصحيح، حم ٣ / ٥٠٠، طب ١٩ / ١٥٨ و(١٠ / ٣٧) من حديث عائشة. أما الحافظ فصححه كما في ((هداية الرواة)) ٦٢٠١، وحسنه الترمذي ٣٩٠٤، وقال الشيخ: منكر، وضعف سنده في ((الهداية))، وضعفه في ((ضعيف الجامع)) (٢١٧٥)، و((المشكاة)) (٦٢٤٠) من حديث أبي سعيد.

عبد الله ابن وهب أخبرك أبو صخر أن يحيى بن النضر الأنصاري حدثه أنه سمع أبا قتادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر للأنصار: ((ألا إن الناس دثاري وأن الأنصار شعاري، ولو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار، فمن ولي أمر الأنصار فليحسن إلى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم، ومن أفزعهم فقد أفزع الذي بين هذين)) وأشار إلى نفسه: ((لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩١٦ و١٢٧٤/٧/ ح ٣٤٣٠].

(٦٩٧٣) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس بن مالك عن أبي طلحة: أنه دخل على رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه فقال ((أقرئ قومك السلام، فإنهم ما علمت أعفة صبر)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ضعيف، ٣٩٠٣ ت، صحيح بما بعده غير السلام الصحيحة ٣٠٩٦].

(٦٩٧٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عاصم بن سويد حدثني يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال: جاء أسيد بن حضير الأشهلي إلى رسول الله ﷺ وقد كان قسم طعاماً، فذكر له أهل بيت من الأنصار من بني ظفر فيهم حاجة، قال: وجلّ أهل ذلك البيت نسوة قال: فقال له رسول الله ﷺ: ((تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت)) قال: فجاءه بعد ذلك طعام من خيب:ر شعير وتمر، قال: فقسم رسول الله ﷺ في الناس وقسم في الأنصار فأجزل، وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل، قال: فقال له أسيد بن حضير متشكراً: جزاك الله أي نبي الله عنا أفضل الجزاء، أو قال خيراً، فقال النبي ﷺ: ((وأنتم يا معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء))، وقال خيراً ((فإنكم ما علمت أعفة صبر، وسترون بعدي أثرة في الأمر والقسم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض)) هذا / حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٩٦].

٧٩/٤ (٦٩٧٥) أخبرني الأستاذ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي حدثني عبد الله بن أبي يزيد عن موسى بن أنس عن أنس ﷺ قال: إن الأنصار اشتدت عليهم السواني فأتوا النبي ﷺ ليدعو لهم أو يحفر لهم نهراً فأخبر النبي ﷺ فقال: ((لا تسألوني اليوم عن شيء إلا أعطيتم))، فلما سمعوا ما قال النبي ﷺ قالوا: ادع الله لنا بالمغفرة، قال: ((اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ت ٣٩٠٩ س ١٠١٤٦، الضعيفة تحت ح ٦٣٩٩].

(٦٩٧٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن كثير ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ استقبل غلماناً من غلمان الأنصار وإماء وعبيداً فقال: ((والله إني لأحبكم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ٩١٦ ، انظر خ ٣٧٨٥، م ٢٥٠٨، ٢٥٠٩، صحيح الموارد ٢٢٩٣/١٩٥٢، الغاية ١٢٧/٩٩].

(٦٩٧٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ قال: افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس: منا من اهتز لموته عرش الرحمن: سعد بن معاذ، ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الأقلح: ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت: وقال الخزرجيون: منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم: أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٢٦، الإرواء ٧١٣، الضياء ٢٥٧٠ فما بعد، سيأتي مختصراً ٧٠٥٦/١٠٠/٤].

(٦٩٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي ثنا عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله ﷺ / قال: قال رسول الله ﷺ: ((المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة، والطلقاء من قريش والعرفاء من ثقيف. بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة)). ٨٠/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٣٦].

ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرهم

(٦٩٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الخيل وعنده عيينة بن بدر الفزاري فقال له رسول الله ﷺ: ((أنا أعلم بالخيل منك))، فقال عيينة: وأنا أعلم بالرجال منك، فقال رسول الله ﷺ: ((فمن خير الرجال))؟ قال: رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على مناسج خيولهم من رجال نجد، فقال رسول الله ﷺ: ((كذبت بل خير الرجال رجال اليمن، والإيمان يمان إلى لخم وجذام، ومأكول حمير خير من أكلها، وحضرموت خير من بني الحارث، والله ما أبالي لو هلك الحارثان جميعاً، لعن الله الملوك الأربعة جمداً ومخوسا وأبضعة وأختهم العمردة)) ثم قال: ((أمرني ربي أن

ألعن قريشاً مرتين فلعنتهم، وأمرني أن أصلي عليهم فصليت عليهم مرتين مرتين))، ثم قال: ((لعن الله تميم بن مرة خمساً، وبكر بن وائل سبعاً، ولعن الله قبيلتين من قبائل بني تميم مقاعس وملادس))، ثم قال: ((عصية عصت الله ورسوله عبد قيس وجعدة وعصمة))، ثم قال: ((أسلم وغفار ومزينة وأحلافهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وغطفان وهوازن عند الله يوم القيامة))، ثم قال: ((شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب وأكثر القبائل في الجنة مذحج)).

هذا حديث غريب المتن صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: صحيح غريب، صحيحة ٢٦٠٦، ٣٠٥١، ٣١٢٧ انظر م].

(٦٩٨٠) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أسلم وغفار وأشجع ومزينة وجهينة، ومن كان من بني كعب مواليّ دون الناس، الله ورسوله مولاهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ٢٥١٩، صحيحة ١٤٥٥].

(٦٩٨١) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا محمد بن عبد العزيز بن [أبي] رزمة ثنا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، أما إني لم أقله ولكن الله قاله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة. [وافقه الذهبي، م ٢٥١٦ بتمامه]. وللزيادة شاهد آخر بإسناد صحيح:

(٦٩٨٢) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا علي بن يزيد بن أبي حكيم[٥٣] الأسلمي حدثني إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه ﷺ: أن النبي ﷺ كان يقوم في الصلاة فيدعو على قبائل من العرب فيقول: ((لعن الله رعلاً وذكوان وعصية التي عصت الله ورسوله وبني لحيان، ويقول: غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، لست أنا قلته ولكن الله عز وجل قاله))، ثم يكبر بعد أن يدعو على من دعا. [الصحيحة ٣٩٨٨ حسن].

ذكر فضيلة أخرى للأوس والخزرج لم يقدر ذكرها من فضائل الأنصار

(٦٩٨٣) أخبرنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا علي بن يزيد بن أبي حكيم عن أبيه وغيره عن سلمة بن الأكوع: أن

([٥٣]) قال الشيخ الألباني: وقع في ((الجرح)) و((الثقات)): ابن أبي حكيمة، ولعله الصواب والله أعلم.

عامر ابن الطفيل لم يدخل المدينة إلا بأمان من رسول الله ﷺ، فلما جاء النبي ﷺ قال له النبي ﷺ: ((يا عامر أسلم تسلم)) قال: نعم على أن لي الوبر ولك المدر! قال: ((هذا لا يكون، أسلم تسلم))، ثم قال النبي ﷺ: ((يا عامر اذهب حتى ننظر في أمرك إلى غد)) فأرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فقال: ((ماذا ترون، إني / قد دعوت هذا الرجل فأبى أن يسلم إلا أن يكون له الوبر ولي المدر))؟ فقالوا: ما شاء الله ثم شئت يا رسول الله، ما أخذوا منا عقالاً إلا أخذنا منهم عقالين، فالله ورسوله أعلم. فرجع عامر إلى النبي ﷺ فقال له: ((أسلم تسلم يا عامر)) قال: ليس إلا ذلك فأبى إلا أن يكون له الوبر وللنبي ﷺ المدر، فأبى النبي ﷺ فقال عامر: أما والله لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً فقال النبي ﷺ: ((يأبى الله ذلك عليك وأبناء قبيلة: الأوس والخزرج))، ثم ولى عامر فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم اكفنيه)) فرماه الله بالذبحة قبل أن يأتي أهله، فقال عامر حين أخذته الذبحة: يا آل عامر هذه غدة كغدة البكر، فهلك ساعة أخذته دون أهله. [التاريخ الكبير ٣٢٦/٨].

(٦٩٨٤) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا قرة بن خالد ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من يصعد ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل))، فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج فقال رسول الله ﷺ: ((كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر))، قال: وإذا هو أعرابي ينشد ضالة له، قلنا له: تعال يستغفر لك رسول الله ﷺ. فقال: لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، م ٢٧٨٠].

(٦٩٨٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ما ضر امرأة نزلت بين جاريتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها)).

٨٣/٤ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [صحيحة ٣٤٣٤، الإحسان ٧٢٢٣].

ذكر فضيلة بني تميم

(٦٩٨٦) أخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا منصور ثنا مسلمة بن علقمة المازني عن داود بن أبي هند عن عامر عن أبي هريرة ﷺ قال: ثلاث سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ لا أبغض تميماً بعدهن أبداً؛ كان على عائشة نذر محرر من ولد إسماعيل فسبي سبي من بني العنبر فقال لعائشة: ((إن سرك أن تفي بنذرك فأعتقي محرراً من هؤلاء))، فجعلهم من ولد إسماعيل، وجيء بنعم من نعم الصدقة لبني سعد فلما رآها راعه فقال: ((هذه نعم قومي))، فجعلهم قومه، وقال: ((هم أشد الناس قتالاً في الملاحم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [م ٢٥٢٥ عن مسلمة، ولم يسق متنه وخ ٢٥٤٣، الصحيحة ٣١١٤].

ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم

(٦٩٨٧) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده: أنه سمع النبي ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: ((أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل))، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [حسن، هداية الرواة ٦٢٤٩، ت ٣٠٠١].

وقد تابع سعيد بن إياس الجريري بهذا في رواية عن حكيم بن معاوية، وأتى بزيادة في المتن:

(٦٩٨٨) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ح وأنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن سلمة قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أنتم توفون سبعين أمة أنتم أكرمهم على الله عز وجل وأفضلهم)). [انظر السابق].

(٦٩٨٩) أخبرنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ في قوله عز وجل: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾: تجرونهم بالسلاسل فتدخلونهم الإسلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [خ ٤٥٥٧].

٨٤/٤

باب في ذكر فضائل التابعين

(٦٩٩٠) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم قال: قالت الأنصار: يا رسول الله إن لكل نبي أتباعاً وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم، قال: فنميت ذلك إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: قد زعم ذلك زيد بن أرقم.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٦٨٥): هو في البخاري (٣٧٨٧)، فلا وجه لاستدراكه، والعجب أنه أورده في فضل الأنصار].

(٦٩٩١) أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ثنا عمرو بن أبي عمرو ثنا سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أناساً من أمتي يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، م ٢٨٣٢ صحيحة ١٤١٨، ١٦٧٦].

والحديث المفسر الصحيح في هذا الباب قوله ﷺ: ((خير الناس قرني ثم الذين يلونهم قد اتفقا على إخراجه [خ ٢٦٥٢ م ٢٥٣٣]..

ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين

(٦٩٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن محمد[٥٤] عن أبي جمعة قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال: فقلنا: يا رسول الله أحد خير منّا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال: ((نعم قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣١٠، والضعيفة ١٠٥/٢، هداية الرواة ٦٢٤٦، حسنه الحافظ].

(٦٩٩٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر ﷺ قال: كنت مع النبي ﷺ جالساً فقال رسول الله ﷺ: ((أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيماناً))؟ قالوا: يا رسول الله الملائكة قال: ((هم كذلك ويحق ذلك / لهم، وما يمنعهم، وقد أنزلهم

---

(٥٤) في ((الإتحاف)) (١٧٤٣٤): صالح بن جبير.
وبين المحقق أن الخطأ من الأوزاعي عن أسيد، والصواب ما في ((الإتحاف))، وأنه استفاده من ابن عساكر.

الله المنزلة التي أنزلهم بها، بل غيرهم))، قالوا: يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله تعالى بالنبوة والرسالة؟ قال: ((هم كذلك، ويحق لهم ذلك، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها، بل غيرهم)) قال: قلنا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: ((أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني، ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيماناً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل محمد ضعفوه، قال الحافظ (١٥١٥٧): بل محمد متروك الحديث، وقد أخرجه البزار وأبو نعيم من طريقه، وأخرجه البزار عن عمر عن النبي ﷺ، وقال: الصواب أنه عن زيد بن أسلم؛ مرسل. الضعيفة ٦٤٨ ضعيف جداً، الصحيحة[٥٥] ٢٣١٥، ٣٣١٠].

(٦٩٩٤) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالري ثنا أبو حاتم ثنا يحيى ابن صالح الوحاظي ثنا جميع بن ثوب ثنا عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((طوبى لمن رآني، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي)) [٥٦].

هذا حديث قد روي بأسانيد قريبة عن أنس بن مالك ﷺ مما علونا في أسانيد منها وأقرب هذه الروايات إلى الصحة ما ذكرناه. [قال الذهبي: جميع واهٍ، الصحيحة ١٢٥٤].

فضل كافة العرب

(٦٩٩٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن سلمان ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك))، فقلت: يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هداني الله عز وجل؟ قال: ((تبغض العرب فتبغضني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قابوس تكلم فيه، ضعيفة ٢٠٢٩ ت ٣٩٢٧].

(٦٩٩٦) أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد المهرجاني ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا أبو سفيان زياد بن سهل الحارثي ثنا عمارة بن مهران المعولي ثنا عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما خلق الله الخلق اختار العرب، ثم اختار من العرب قريشاً، ثم اختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم فأنا خيرة من خيرة)). [منكر، الضعيفة ٣٣٨، ٣٠٣٨].

---

(٥٥) وفيها القول المعتمد لديه.

(٥٦) زاد في ((الإتحاف)) (٦٣٦١): قال جميع: وثنا خالد بن معدان عن أبي أمامة (مرفوعاً نحوه).
قال محققه: لم أره المطبوع ولا في مخطوطة رواق المغاربة (ج ٤ / ق ٤٣ ـ ب).
قلت: وقد ذكره الذهبي في ((التلخيص)) كما في (المطبوع) (٤ / ٨٦)، وما بين القوسين منه.

(٦٩٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر / السهمي ثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ نحوه.

٨٦/٤

قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار، فإن كان عن سالم فهو غريب صحيح، وإن كان عن ابن عمر فقد سمع عمرو بن دينار من ابن عمر. [انظر السابق، وسبق ٦٩٥٣].

(٦٩٩٨) حدثني علي بن حمشاذ العدل أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله أن معقل ابن مالك حدثهم قال ثنا الهيثم بن حماد عن ثابت عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((حب العرب إيمان وبغضهم نفاق))، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الهيثم متروك، ومعقل ضعيف، الضعيفة ١١٩٠].

(٦٩٩٩) حدثنا أبو محمد المزني وأبو سعيد الثقفي في آخرين قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن بريد الأشعري أنبأ ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي)) [انظر التالي].

تابعه محمد بن الفضل عن ابن جريج:

(٧٠٠٠) حدثناه أبو عبد الله محمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا محمد بن الفضل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((احفظوني في العرب لثلاث خصال: لأني عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة عربي)) قال الحاكم: رحمه الله تعالى: حديث يحيى بن يزيد عن ابن جريج حديث صحيح [قال الذهبي: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي وليس بعمدة، وأما أبو الفضل فمتهم، وأظن الحديث موضوعاً، ((الضعيفة)) (١٦٠) و((هداية الرواة)) (٥٩٥٢) موضوع].

وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعاً له، والمتأمل بقول المصطفى ﷺ: كلام أهل الجنة عربي متهاون بالله ورسوله ﷺ؛ فإن شواهده تنذر بالوعيد منه ﷺ لمن يختار الفارسية على العربية نطقاً وكتابة، وقد روينا في ذلك أحاديث فمنها:

(٧٠٠١) ما حدثني أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء المطوعي ثنا أحمد بن الليث ابن الخليل ثنا إسحاق بن إبراهيم الجريري ببلخ ثنا عمر بن هارون ثنا أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق، / [قال الذهبي: عمر كذبه وتركه الجماعة، ((الضعيفة)) (٥٢٣، ٦١٩٠) موضوع، قال الحافظ: (١٨٤/٦): سند واهٍ].

٨٧/٤

ومنها:

(٧٠٠٢) ما حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي ثنا أبو فروة حدثني أبي حدثني طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير[٥٧] عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من مروءته)) [قال الذهبي: ليس بصحيح، وإسناده واهٍ بمرة، قال الحافظ في ((الفتح)) (١٨٤/٦): سنده واهٍ].

---

(٥٧) قال الحافظ (٢ / ٣٨١): وما أظنه سمع من أنس.
لذا قال في حديث آخر سبق صححه الحاكم (٢ / ٢٨٧): بل منقطع.

كتاب الأحكام

(٧٠٠٣) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سوار ثنا ورقاء بن عمر عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعث النبي ﷺ إلى اليمن علياً فقال: ((علمهم الشرائع واقض بينهم)) قال: لا علم لي بالقضاء فدفع في صدره فقال: ((اللهم اهده للقضاء)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٧٠٠٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا عامر بن إبراهيم الأنباري ثنا فرج بن فضالة عن محمد بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو: أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فقال لعمرو: ((اقض بينهما)) فقال: أقضي بينهما وأنت حاضر يا رسول الله؟ قال: ((نعم على إنك إن أصبت فلك عشر أجور، وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [قال الذهبي: فرج ضعفوه، وضعفه الحافظ في ((المطالب)) (٢٣٠٧) وضعفه الهيثمي ١٩٥/٤ وحسنه البوصيري في الإتحاف].

(٧٠٠٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر الحوضي ثنا همام عن قتادة حدثني العلاء بن زياد وحدثني يزيد أخو مطرف وحدثني رجلان آخران نسي همام اسمهما أن مطرفاً حدثهم أن عياض بن حمار حدثه: أنه سمع النبي ﷺ يقول في خطبته: ((أصحاب الجنة ثلاثة ذو سلطان مصدق ومقسط موفق، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى، ورجل فقير عفيف)) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[٥٨]: رواه مسلم (٢٨٦٥)].

(٧٠٠٦) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: ((إن المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة، بين يدي الرحمن عز وجل بما أقسطوا في الدنيا))، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين / وقد أخرجاه جميعاً. [وافقه الذهبي][٥٩].

---

(٥٨) لفظ الحافظ (١٦٢٢٩): هو في مسلم.

(٥٩) قال الشيخ في ((الضعيفة)) (٦٣٤٤) شاذ بهذا اللفظ.

قلت: وهو مغاير للفظ الذي أخرجه مسلم (١٨٢٧). وعنده: ((منابر من نور. . . الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا)).

وعزاه الحافظ (١١٦٩٠) لابن خزيمة في ((السياسة)).

(٧٠٠٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عتبان بن مالك ثنا عيينة بن عبد الرحمن أخبرني مروان بن عبد الله مولى صفوان بن حذيفة عن أبيه عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((أهل الجور وأعوانهم في النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منكر، ((الضعيفة)) (٢٢٣٢) و(٣٨٤٥)، موضوع، نحوه].

(٧٠٠٨) أخبرني أبو النضر الفقيه ومحمد بن الحسن الشامي قالا ثنا الحسن بن حماد الكوفي ثنا عبد الله بن محمد العدوي قال سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر يقول: حدثني عبادة بن عبد الله بن عبادة عن طلحة بن عبيد الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ألا أيها الناس لا يقبل الله صلاة إمام حكم بغير ما أنزل الله))، وذكر باقي الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: سنده مظلم، وفيه عبد الله بن محمد العدوي متهم، ((الضعيفة)) (١١٦٠) ضعيف جداً، ضعيف الترغيب ١٣٢٢].

(٧٠٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن بشر بن سعيد عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعداً لا يقسط فيهم إلا جاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ولسنا بمعذورين في ترك أحاديث مخرمة ابن بكير أصلاً. [وافقه الذهبي، ((الضعيفة)) (٤٤٧١) ضعيف، لكنه صححه في ((الصحيحة)) (٢٦٢١) وهو المعتمد].

(٧٠١٠) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه رحمه الله ببغداد ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاكر قالا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل: أن ناساً سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل يعني عثمان بن عفان ﷺ قال: قد كلمناه ما دون أن يفتح باباً أن لا يكون أول من فتحه، ما أقول: أمراؤكم خياركم بعد شيء سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يؤتى بالوالي الذي كان يطاع في معصية الله عز وجل فيؤمر به إلى النار، فيقذف فيها فتندلق به أقتابه يعني أمعاءه، فيستدير فيها كما يستدير الحمار في الرحا فيأتي عليه أهل طاعته من الناس، فيقولون له أي فل! أين ما كنت تأمرنا؟ فيقول: كنت / آمركم بأمر وأخالفكم إلى غيره)).

٨٩/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي. قال الحافظ (١٩٨): بل أخرجاه من حديث الأعمش. اهـ. خ ٧٠٩٨ م ٢٩٨٩، الصحيحة ٢٩٢].

(٧٠١١) حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن

محمد الفروي ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد الله بن موهب[٦٠] عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب. المكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلط بالجبروت ليذل ما أعز الله، ويعز ما أذل الله والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنت)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إسحاق وإن كان من شيوخ البخاري فإنه أتى بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: واهٍ، وتركه الدارقطني، وأما أبو حاتم فقال: صدوق. وعبيد الله فلم يحتج به أحد، والحديث منكر بمرة. سبق ١٠٦/٣٦/١ و٣٩٤١/٥٢٥/٢، الضعيفة ٣٦٨٩، ت ٢١٥٤، السنة ٤٤: ضعيف منكر، ٣٣٧].

(٧٠١٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا شهاب بن عباد ثنا عبد الله بن بكير عن حكيم بن جبير عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة، قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمداً فهو في النار، وقاض قضى بغير علم فهو في النار)) هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، [قال الذهبي: ابن بكير الغنوي منكر الحديث، صحيح. الإرواء ٢٦١٤، ٣٥٧٣ ت ١٣٢٢ جه ٢٣١٥ س ٥٩٢٢]. وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم.

(٧٠١٣) أخبرناه محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو غسان وعلي بن حكيم ثنا شريك عن الأعمش عن سعيد[٦١] بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((قاضيان في النار وقاض في الجنة، قاض قضى بالحق فهو في الجنة، وقاض قضى بجور فهو في النار، وقاض بجهله فهو في النار)) قالوا: فما ذنب هذا الذي يجهل؟ قال: ((ذنبه أن لا يكون قاضياً حتى يعلم[٦٢])). [صححه الذهبي على شرط مسلم، انظر السابق، وضعف إسناده الألباني].

(٧٠١٤) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن عامر الدهني عن أبيه عن أم معقل[٦٣] عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من أحد يكون على شيء / من أمور هذه الأمة قلّت أم كثرت فلا يعدل فيهم إلا كبه الله في النار)).

٩٠/٤

هذه أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي وهو صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٠٣٣، ٥٣٦٤].

---

(٦٠) كذا وهو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وهو على الصواب في ((الإتحاف)) (٢٣١٩٧)، نبه عليه محققه.

(٦١) كذا وصوابه: سعد.

(٦٢) هذا لعله من أحد الرواة يسأل غيره! انظر البيهقي (١٠ / ١١٧).

(٦٣) كذا الأصل، وصوابه عمار الدهني عن ابنة معقل عن أبيها. وكذا في ((الإتحاف)) (١٦٨٨٥).

(٧٠١٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك: أن الضحاك ابن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم فقال مروان للبواب: انظر من بالباب؟ قال: أبو هريرة، فأذن له فقال: يا أبا هريرة حدثنا شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليوشك رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل من أمر الناس شيئاً)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٦١، ٢٦٢٠ حسن، غاية المرام ص ١٢٨ ـ ١٢٩].

(٧٠١٦) حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عباد بن أبي علي عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ويل للأمراء وويل للعرفاء وويل للأمناء، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يدلدلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملاً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي، الصحيحة ٢٦٢٠، صحيح الترغيب[٦٤] ٧٨٨، ٧٨٩، ٢١٧٩].

(٧٠١٧) أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً؛ فلا تأمرن على اثنين، ولا تولين مال يتيم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي، م ١٨٢٦، صحيح السنن (٢٥٥٢)].

(٧٠١٨) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن محمد الأخنسي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((من جعل قاضياً فكأنما ذبح بغير سكين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [ووافقه الذهبي، صحيح، المشكاة ٣٧٣٣، د ٣٥٧١، ت ١٣٢٥ جه ٢٣٠٨ س ٥٩٢٣]. ٤/٩١

(٧٠١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن الحارث بن يزيد الحضرمي: أن أبا ذر ﷺ قال لرسول الله ﷺ: أمّرني! فقال: ((إنك ضعيف وإنها أمانة

(٦٤) ضعفه في ((غاية المرام)) (١٧٣) و((المشكاة)) (٣٦٩٨) و((هداية الرواة)) (٣٦٢٦) وقد نص في ((الترغيب)) على تراجعه وأحال على ((الصحيحة))، والمشكل كيف ضعفه في ((الهداية)) ولم يتنبه له المحقق!

وإنها يوم القيامة خزي وندامة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [انظر التالي م ١٨٢٥].

وقد قيل: عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر[٦٥]:

(٧٠٢٠) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة بن موسى ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر ﷺ قال: قلت: يا رسول الله أمّرني! قال: ((الإمارة أمانة، وهي يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أمر بحق وأدى بالحق عليه فيها))، [صححه الذهبي، م ١٨٢٥، غاية المرام ١٧٤].

(٧٠٢١) أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي موسى عن أنس بن مالك ﷺ: أن الحجاج أراد أن يجعله على قضاء البصرة فقال أنس: سمعت النبي ﷺ يقول: ((من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه وكل به ملك يسدده)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[٦٦]، الضعيفة ١١٥٤ د ٣٥٧٨ ت ١٣٢٣ جه ٢٣٠٩].

(٧٠٢٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله[٦٧] أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((لتنتقض عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبثت بالتي تليها، وأول نقضها الحكم وآخرها الصلاة)).

قال الحاكم رحمه الله تعالى: عبد العزيز هذا هو بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب وإسماعيل هو بن عبيد الله بن المهاجر، والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبدالعزيز ضعيف[٦٨]، صحيح الترغيب ٥٧٢، صحيح الموارد، ٢٥٧، حم ٥ / ٢٥١].

---

(٦٥) ذكره الحافظ في ((الإتحاف)) (١٧٤٨٦)، وقال: والليث أحفظ من صدقة، ورواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة عن أبي ذر، وهو الصواب.

(٦٦) قال الحافظ (٣٩٠): أخرجه أبو داود من هذا الوجه والترمذي وابن ماجه من حديث وكيع عن إسرائيل عن عبد الأعلى، لكن رواه الترمذي من حديث أبي عوانة عن عبد الأعلى عن بلال بن مرداس الفزاري عن خيثمة وهو البصري عن أنس نحوه، وقال: حسن صحيح غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل.

(٦٧) في كل المصادر: عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، قال أبو حاتم: لا بأس به، ووثقه ابن حبان (٧ / ١١٠).

وفي ((الإتحاف)) (٦٣٧١): ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن (كذا) يعني ابن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله!

(٦٨) وانظر ((الصحيحة)) (١٠٢٠) و((المجمع)) (٥ / ٢١١ - ٢١٢).

(٧٠٢٣) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حسين بن قيس الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من استعمل رجلاً من عصابة وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه؛ فقد خان الله وخان / رسوله وخان المؤمنين)). ٩٢/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [الضعيفة ٤٥٤٥[٦٩] وفيه عن الذهبي: حسين[٧٠] ضعيف].

(٧٠٢٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني ثنا جدي ثنا موسى بن أعين عن بكر بن خنيس عن رجاء بن حيوة عن جنادة بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سفيان قال: قال لي أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام: يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، ذلك أكثر ما أخاف عليك، فقد قال رسول الله ﷺ: ((من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمّر عليهم أحداً محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بكر؛ قال الدارقطني: متروك، ضعيف الترغيب (١٣٤٠) ضعيف جداً، قارن مع ((الضعيفة)) (٦٦٥٢)].

(٧٠٢٥) أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان البزار بمكة حرسها الله تعالى على الصفا ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا شريك عن سماك بن حرب عن حنش عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: تبعثني إلى قوم ذوي أسنان وأنا حدث السن؟ قال: ((إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول))، قال علي: فما زلت قاضياً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ت ١٣٣١، حسن، الصحيحة ١٣٠٠ و((الإرواء)) ٢٦٠٠].

(٧٠٢٦) أخبرنا أزهر بن حمدون المنادي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا أبو العوام عن أبي إسحاق الشيباني عن بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تبرأ الله عز وجل منه)) أبو العوام هذا عمران بن داور القطان، والإسناد صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٩٠٧): تابعه حسين المعلم عن الشيباني، أخرجه ابن عبد البر في كتاب ((فضل العلم)) له، حسن، هداية الرواة ٣٦٦٩].

(٧٠٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو عتبة محمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد عن يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن أبي مريم صاحب رسول الله ﷺ

---

(٦٩) وانظر ((الصحيحة)) (١٠٢٠) و((المجمع)) (٥ / ٢١١ ـ ٢١٢).

(٧٠) وهو ما ذكره ابن الملقن في ((المختصر)) (٨٥٦)، وليس في المطبوع الحديث وإسناده وحكم الذهبي. ٩٣/٤

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من ولي من أمر المسلمين شيئاً فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفقرهم وفاقتهم، / احتجب الله عز وجل يوم القيامة دون خلته وفاقته وحاجته وفقره)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده شامي صحيح [وافقه الذهبي، د ٢٩٤٨، صحيحة ٦٢٩، الرياض ٦٦٣].

وله شاهد بإسناد البصريين صحيح عن عمرو بن مرة الجهني عن رسول الله ﷺ:

(٧٠٢٨) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن أبي حسن عن عمرو بن مرة قال: قلت لمعاوية بن أبي سفيان ﷺ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة أغلق الله باب السماء دون خلته وحاجته وفقره ومسكنته)). [وافقه الذهبي، ((الصحيحة)) (٦٢٩) ((الرياض)) (٦٦٣)، صحيح السنن ٢٦١٤/ج٨/٢٩٩ ت ١٣٣٢].

(٧٠٢٩) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أخبرني مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه: أن أبا عبد الله بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة فدخل عبد الله بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو بن الزبير معه على السرير فقال سعيد لعبد الله: ها هنا، قال: لا، قضاء رسول الله وسنة رسول الله ﷺ إن الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ((هداية الرواة)) ٣٧١١، د ٣٥٨٨ ضعيف].

(٧٠٣٠) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن القاسم عن أبيه عن عبد الله قال: من عرض له قضاء فليقض بما في كتاب الله، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله عز وجل فليقض بما قضى به النبي ﷺ، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله عز وجل ولم يقض به نبيه ﷺ فليقض بما قاله الصالحون، فإن جاءه أمر ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه ﷺ ولم يقض به الصالحون، فليجتهد رأيه، فإن لم يحسن فليقر ولا يستحي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والقاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود. [وافقه الذهبي، صحيح الإسناد س ٥٣٩٧، ٥٣٩٨].

(٧٠٣١) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن / قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى: أن رجلين ادعيا بعيراً أو دابة إلى النبي ﷺ وليس لواحد منهما بينة فجعله النبي ﷺ بينهما.

٩٤/٤

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، ضعيف، د ٣٦١٣ س ٥٤٢٤ جه ٢٣٣٠ الإرواء ٢٦٥٦ هداية أرواة ٣٦٩٨ قال النسائي في «الكبرى» (٥٩٩٨): جيد].

وقد خالف همام بن يحيى بن سعيد بن أبي عروبة في متن هذا الحديث.

(٧٠٣٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب ح و أخبرني أبو الوليد وأبو بكر ابن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى: أن رجلين ادعيا بعيراً فأقام كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي ﷺ بينهما، وهذا الحديث أيضاً صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف، الإرواء ٢٦٥٦، ٢٦٥٨ الهداية ٣٦٩٨].

(٧٠٣٣) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني أسامة بن زيد عن مولى أم سلمة عن أم سلمة ﵂ قالت: أتى رجلان النبي ﷺ يبتذران في مواريث بينهما ليس لهما بينة، فأمرهما النبي ﷺ أن يقتسما ويتوخيا ثم يستهما وليحلل كل واحد منهما صاحبه، صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ومولى أم سلمة هو عبيد الله[٧١] بن أبي رافع المخرج له في الصحيحين. [وافقه الذهبي، حسن[٧٢]، الإرواء ١٤٢٣ و٢٦٣٤، والمشكاة ٣٧٧٠، وهداية الرواة ٣٦٩٦]:

(٧٠٣٤) حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن أبي بكر وأحمد بن المقدام قالا ثنا الفضل بن سليمان ثنا أسامة بن زيد حدثني عبيد الله بن أبي رافع مولى أم سلمة قال: سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول: كنت عند النبي ﷺ فجاءه رجلان يختصمان في ميراث بينهما وليس لواحد منهما بينة، وقال كل واحد منهما لصاحبه: يا رسول الله حقي هذا الذي طلبته من فلان! قال: «لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم اقتسما، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٧٠٣٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رجلاً ادعى عند رجل حقاً فاختصما إلى النبي ﷺ / فسأله البينة؟ فقال: ما عندي بينة فقال للآخر: «احلف» فحلف فقال: والله ما له عندي شيء، فقال رسول الله ﷺ: «بل هو عندك، ادفع إليه حقه»، ثم قال له رسول الله ﷺ: «شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك».

٩٥/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٦٤، د ٣٦٢٠].

(٧١) قال محقق «الإتحاف» (٢٣٤٣٧): الصواب: عبد الله بن رافع. فراجعه.

(٧٢) وكان قد ضعفه في «السنن» (٣٥٨٤، ٣٥٨٥) وأحال على الصحيحة (٤٥٥).
والذي فيه الطعن إنما بسبب زيادة ليست عند أبي داود، ولا الحاكم!

(٧٠٣٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد ابن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن محمد بن مسلم بن السائب[٧٣] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا رأيت أمتي تهاب فلا تقول للظال:م يا ظالم فقد تودع منهم)) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٧٧، ١٢٦٤].

(٧٠٣٧) أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ثنا الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم: أن علياً ﷺ بعثه النبي ﷺ إلى اليمن فارتفع إليه ثلاثة يتنازعون ولداً كل واحد يزعم أنه ابنه، قال: فخلا باثنين فقال: أتطيبان نفساً لهذا الباقي؟ قالا: لا، وخلا باثنين فقال لهما مثل ذلك، فقالا: لا، فقال: أراكم شركاء متشاكسون، وأنا مقرع بينكم فأقرع بينهم فجعله لأحدهم، وأغرمه ثلثي الدية للباقين، قال: فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه.

قد أعرض الشيخان رضي الله عنهما عن الأجلح ابن عبد الله الكندي وليس في رواياته بالمتروك فإن الذي ينقم عليه به مذهبه. [وافقه الذهبي. سبق ٢٨٢٩/٢٠٧/٢، صحيح السنن ١٩٦٣].

(٧٠٣٨) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال: كانت جارية لزمعة يطأها وكانت تظن برجل آخر أنه كان يقع عليها، فمات زمعة وهي حامل فولدت غلاماً يشبه الرجل الذي كان يظن به، فذكرت سودة للنبي ﷺ / فقال: ((أما الميراث فله، وأما أنت فاحتجبي منه، فإنه ليس لك بأخ)). ٩٦/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح. النسائي ٣٤٨٥].

(٧٠٣٩) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني ابن جريج أخبرنا زياد بن سعد عن هلال بن أسامة أن أبا ميمونة سليمان من أهل المدينة رجل صدق قال: بينا أنا جالس عند أبي هريرة ﷺ جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها، فقالت: يا أبا هريرة ثم رطنت، فقالت بالفارسية: زوجي يريد أن يذهب بابني، قال: فجاء زوجها فقال: من يجافني[٧٤]؟ فقال أبو هريرة: إني لا أقول في هذا إلا أني سمعت أن امرأة جاءت إلى رسول الله ﷺ وأنا عنده فقالت: فداك أبي وأمي، إن زوجي يريد أن يذهب بابني وهو يسقيني من بئر أبي عتبة وقد نفعني، فقال: ((استهما عليه)) فقال زوجها: من يجافني[٧٥] في ولدي يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ: ((يا غلام هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت)) فأخذ الغلام بيد أمه

---

[٧٣] في الأصول غير المستدرك: عن أبي الزبير، وهو غير ابن السائب!

[٧٤] في ((السنن)) لأبي داود (٢٢٧٧): يحاقّني.

[٧٥] انظر الحاشية السابقة.

فانطلقت به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح، هداية الرواة ٣٣١٥، الإرواء ٢١٩٢، صحيح السنن ١٩٦٩].

(٧٠٤٠) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو كامل الجحدري ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: قضى رسول الله ﷺ في النخلة والنخلتين والثلاث فيختلفون في حقوق ذلك فقضى أن لكل نخلة مبلغ جريدها حريماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٨١٤): إلا أنه منقطع، صحيح. ابن ماجه ٢٤٨٨[٧٦]].

(٧٠٤١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان عن إسماعيل بن أمية عن الزهري عن سعيد بن المسيب يبلغ به إلى النبي ﷺ قال: ((حريم قليب العادية خمسون ذراعاً، وحريم قليب النادي خمسة وعشرون ذراعاً)).

وصله وأسنده عمر بن قيس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((حريم البئر العادية خمسون ذراعاً وحريم البئر النادي خمس / وعشرون ذراعاً)). [الضعيفة ١٠٢٧]. ٩٧/٤

(٧٠٤٢) حدثنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا المسيب بن زهير ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن الفرات التميمي قال: سمعت محارب بن دثار يقول: أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله لهما النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٥١٠].

(٧٠٤٣) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سلمان[٧٧] المؤذن ثنا سيار أبو الحكم عن طارق بن شهاب قال: كنا عند ابن مسعود ﷺ فقال: قال رسول الله ﷺ: ((إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة، وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وظهور شهادة الزور، وكتمان شهادة الحق)).

---

[٧٦] أحال الشيخ في طبعة التربية: إلى ((الصحيحة)) (٢٥١). وليس فيه شيء عنه. وفي ((الضعيفة)) (٣٤٨٥) ضعفه بالانقطاع وكذا شاهده عند ابن ماجه (٢٤٨٩). وقواه بما عند أبي داود (٣٦٤٠) ولكنه سقط من عنده موضع الشاهد!

[٧٧] الأصل: بشر بن سليمان، والتصويب من ((الإتحاف)) (١٢٧٢٠).
ووقع في حديث قبله في ((الإتحاف)) (١٢٧٩)، وقد سبق عندنا (١ / ٤٠٨ / ١٤٨٢): أن الصواب: عن أبي حمزة، كما وقع عن سفيان. اهـ.
وتبنى ذلك سعد الحميد في حديثنا هذا أيضاً. (١١٠٠، ١١٠١).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي، صحيحة ٦٤٧، ٢٧٦٧ وسيأتي ٨٣٧٨/٤٤٥/٤، ٨٣٧٩].

(٧٠٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا ابن وهب أخبرني محمد بن مسلم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان شيء أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب وما جربه رسول الله ﷺ من أحد وإن قل فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٩٤١، ت ١٩٧٣، الموارد ١٠٥، الصحيحة ٢٠٥٢].

(٧٠٤٥) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزني قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عمرو بن مالك البصري ثنا محمد بن سليمان ابن مشمول ثنا عبد الله بن سلمة بن وهرام عن طاوس اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ذكر عند رسول الله ﷺ الرجل يشهد بشهادة فقال لي: ((يا ابن عباس لا تشهد إلا على ما يضئ لك كضياء هذا الشمس)) وأومأ رسول الله ﷺ بيده / إلى الشمس.

٩٨/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: واهٍ فعمرو قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وابن مشمول ضعفه غير واحد، ضعيف [جداً]، الإرواء ٢٦٦٧ الضعيفة ٢٩٢٦].

(٧٠٤٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة وأن الكذب ريبة)). [قال الذهبي: سنده قوي، سبق ١٣/٢/ ت ٢٥١٨، وس ٥٧١١، الإرواء ١٢، ٢٠٧٤، صحيح].

(٧٠٤٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة ﷺ قال: قلت: يا رسول الله ما الإثم؟ قال: ((إذا حاك في صدرك شيء فدعه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي سبق ١٤/١ و١٣/٢ مطولاً، الصحيحة ٥٥٠ و٢٢٣٠].

(٧٠٤٨) أخبرني أبو الحسين بن عبيد الله بن محمد البلخي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية)).

[قال الذهبي: لم يصححه المؤلف وهو حديث منكر على نظافة إسناده. الإرواء ٢٦٧٤، صحيح. د ٣٦٠٢. جه ٢٣٦٧].

(٧٠٤٩) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا مسلم بن خالد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تجوز شهادة ذي الظنة ولا ذي الحنة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط البخاري الإرواء ٢٦٧٤، صحيح].

(٧٠٥٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد الله بن موسى أنبأ ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما في شهادة الصبيان قال: قال الله عز وجل: ﴿مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ قال: ليس الصبيان ممن يرضى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق مطولاً ٣١٣١/٢٨٦/٢ وصححه على شرطها ووافقه الذهبي، المطالب العالية ٢٣٩٧ / مسدد، وابن أبي حاتم ٢٩٨٩].

(٧٠٥١) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ أبو حمزة ثنا إبراهيم الصائغ عن عطاء بن أبي مسلم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [ووافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٢١ و٤٣٧، الإرواء ٢٣١٨، وانظر الضعيفة ٤٥٨٠].

٩٩/٤

(٧٠٥٢) حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((من أعان باطلاً ليدحض بباطله حقاً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسول الله ﷺ)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حنش الرحبي ضعيف، الصحيحة ١٠٢٠، صحيح الجامع ١/٦٠٤٨، وضعفه في الترغيب ١١٦١ و١٣٦١].

(٧٠٥٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ثنا عباد بن العوام عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [الصحيحة ٢١٨٦، هق ٥٨/١٠ وعبد الرزاق ١٣٨٦١ موقوفاً، وانظر «الفيض» (٣٧٢/٥)[٧٨]].

وقد صح ضده بإسنادين صحيحين، أما الإسناد الأول:

(٧٠٥٤) فحدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: سئل النبي ﷺ عن ولد الزنا؟ قال: «هو شر الثلاثة».

[سبق ٢٨٥٣/٢١٢/٢، وقال: على شرط مسلم، وانظر الآتي].

وأما الإسناد الثاني:

(٧٠٥٥) فأخبرناه أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة».

[قال الذهبي: ليس بضدٍ للأول، الصحيحة ٦٧٢ د ٣٩٦٣ س ٤٩٣٠].

(٧٠٥٦) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب عن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن أنس ﷺ قال: افتخرت الأوس والخزرج؛ فقالت الأوس: منا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وقد سبق ٦٩٧٧ مطولاً، وانظر المجمع ٤١/١٠].

(٧٠٥٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا محمد بن مسروق عن إسحاق بن الفرات عن ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن النبي ﷺ رد اليمين على طالب الحق.

٤/١٠٠ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: لا أعرف محمداً، وأخشى أن يكون[٧٩] الحديث باطلاً. الإرواء (٢٦٤٢) ضعيف].

(٧٠٥٨) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «الصلح جائز بين المسلمين».

---

[٧٨] أحال الشيخ في «صحيح الجامع» (٥٤٠٦) إلى «مسند أحمد»، ولم يذكره في «الصحيحة»! ولم يعزه الهيثمي (٦ / ٢٥٧) إلا إلى «الأوسط» (٤١٦٥٠).
قلت: ثم وجدت الشيخ رجح الموقوف في «الصحيحة» (٦٨٣) و«الضعيفة» (٦١١٥). والله أعلم.

[٧٩] الأصل و«مختصر ابن الملقن» (٨٦٢): لا يكون، وحذفها الشيخ الألباني، فحذفناها، ولها وجه.

[قال الذهبي: ذا منكر، والمشهور [بعده][80]، و«الإرواء» (١٣٠٣) حسن، سبق ٢٣٠٩/٤٩/٢، وقال الذهبي: لم يصححه، وكثير ضعفه النسائي ومشاه غيره].

شاهده حديث عمرو بن عوف، وبه يعرف:

(٧٠٥٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ثنا خالد بن مخلد ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً، وإن المسلمين على شروطهم إلا شرطا حرم حلالاً». [قال الذهبي: واهٍ، انظر السابق].

(٧٠٦٠) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن معاوية أبو إسحاق الكرابيسي ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ حجر على معاذ ماله وباعه بدين كان عليه.

[صححه الذهبي، سبق ٢٣٤٨/٥٨/٢، الإرواء ١٤٣٥ ضعيف، وانظر هنا ٥١٩٢/٢٧٣/٣].

(٧٠٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ يبتاع وكان في عقدته ضعف، فأتى أهله رسول الله ﷺ فقالوا: يا نبي الله احجر على فلان، فإنه يبتاع وفي عقدته ضعف، فدعاه نبي الله ﷺ فنهاه عن البيع قال: يا نبي الله إني لا أصبر عن البيع، فقال: «إن كنت غير تارك البيع فقل: ها ولا خلابة».

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الجامع ٤١١، أحاديث البيوع. الصحيحة ٨٨٤/٦، د ٣٥٠١ ت ١٢٥٠ س ٤٤٨٥ جه ٢٣٥٤].

(٧٠٦٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: رأيت شيخاً بالإسكندرية يقال له سرق، فأتيته وسألته فقال لي: سمّاني رسول الله ﷺ ولم أكن لأدع / ذلك أبداً، فقلت: لم سماك؟ قال: قدم رجل من أهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه ثم دخلت بيتي وخرجت من خلف فبعتهما فقضيت بهما حاجتي، وغبت حتى ظننت أن العراقي قد خرج، فإذا العراقي مقيم فأخذني فذهب بي إلى رسول الله ﷺ وأخبره الخبر، فقال: «ما حملك على ما صنعت»؟ قلت: قضيت بثمنهما حاجتي يا رسول الله، قال: «اقضه» قلت: ليس عندي، قال: «أنت سرق اذهب يا عراقي فبعه حتى تستوفي حقك»، قال: فجعل الناس يسومونه بي ويلتفت إليهم، فيقول: ماذا تريدون؟ فيقولون: نريد أن نفديه منك، فقال: والله إني منكم أحق وأحوج إلى الله عز وجل، اذهب فقد أعتقتك.

١٠١/٤

---

(٨٠) الأصل: ذا منكر، والمشهور هذا (ثم ساق الإسناد التالي) فاستظهرت ما كتبت وفي «ملخص ابن الملقن» (٨٦٣): ذا منكر. اهـ. وانظر عنده (١٩٩).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال! وعبد الرحمن بن البيلماني ليّن، ولم يحتج به البخاري! سبق ٢٣٣٠/٥٤/٢ وصححاه على شرط البخاري، وضعفه هق ٥٠/٦ من الإرواء ١٤٤٠ حسن].

(٧٠٦٣) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد وأبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: إن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٣٩٧، التعليقات الرضية ٣١٦/٣، حسن].

(٧٠٦٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عمار بن هارون. وأخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن خثيم حدثني أبي عن جدي عراك بن مالك عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة يوماً وليلة استظهاراً واحتياطاً. [قال الذهبي: إبراهيم متروك، الإرواء ٢٣٩٧[٨١]].

(٧٠٦٥) أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن وبر ابن أبي دليلة عن محمد بن عبد الله بن ميمونة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لي الواجد يحل عرضه وعقوبته)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، علقه البخاري ك ٤٣ الاستقراض باب ١٣، الإرواء ١٤٣٤ حسن].

(٧٠٦٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا القعنبي وأحمد بن يونس قالا ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال: لعن رسول الله ﷺ / الراشي والمرتشي.

١٠٢/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٦٢١، الغاية ٤٥٢، صحيح].

وشاهده الحديث المشهور عن أبي هريرة وحديث ثوبان، أما حديث أبي هريرة:

(٧٠٦٧) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي في الحكم. [انظر السابق، ضعفه في الإرواء].

وأما حديث ثوبان:

(٧٠٦٨) فحدثناه أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة حرسها الله تعالى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن ليث عن أبي زرعة عن ثوبان ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لعن الله الراشي

(٨١) أيد فيه الذهبي.

والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما)).

إنما ذكرت عمر بن أبي سلمة وليث بن أبي سليم في الشواهد لا في الأصول. [انظر السابق، ضعفه في الإرواء].

(٧٠٦٩) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا الحسن بن بشر بن مسلم ثنا سعدان بن الوليد عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: ((من ولي على عشرة فحكم بينهم بما أحبوا أو كرهوا جيء به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه؛ فإن حكم بما أنزل الله ولم يرتش في حكمه ولم يحف؛ فك الله عنه يوم القيامة، يوم لا غل إلا غله، وإن حكم بغير ما أنزل الله تعالى وارتشى في حكمة وحابى شدت يساره إلى يمينه ورمي به في جهنم، فلم يبلغ قعرها خمسمائة عام)).

سعدان ابن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث ولم يخرجا عنه. [ضعيف الترغيب ١٣٤٦، الضعيفة ٦٨٧٠].

(٧٠٧٠) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار ثنا سهل بن عطية قال: كنت عند بلال بن أبي بردة بالطف فجاء الرعل فشكا إليه أن أهل الطف لا يؤدون الزكاة، فبعث بلال رجلاً يسأل عما يقولون فوجد الرجل يطعن في نسبه، فرجع إلى بلال فأخبره فكبر بلال، وقال: حدثني أبي عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سعى بالناس فهو لغير رشدة[٨٢] وفيه شي / منه)).

١٠٣/٤

هذا حديث عن بلال بن أبي بردة له أسانيد هذا أمثلها. [قال الذهبي: ما صححه ولم يصح، الضعيفة ٤٦٠٥، ضعيف].

(٧٠٧١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ غسان بن مالك ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن أبي مسلم قال: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: ((من أرضى سلطاناً[٨٣] بسخط ربه عز وجل خرج من دين الله تبارك وتعالى))، تفرد به علاق بن أبي مسلم والرواة إليه كلهم ثقات. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٠٠٧): بل الراوي عنه ضعيف جداً، وهو مجهول، الضعيفة ٨٣٧، ٥١٩٧، ضعيف الترغيب ١٣٦٤، موضوع].

آخر كتاب الأحكام

---

(٨٢) الأصل بغير رشده، والتصحيح من ((الجامع)) وفيه: أو فيه.

(٨٣) عقب هذه في ((الإتحاف)): فإنما، وحذفها المحقق.

كتاب الأطعمة

(٧٠٧٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن بن عباس عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: استأذنت على رسول الله ﷺ فدخلت عليه في مشربة وإنه لمضطجع على خصفة وإن بعضه لعلى التراب وتحت رأسه وسادة محشوة ليفاً، وإن فوق رأسه لأهاب عطين وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه ثم جلست، فقلت: يا رسول الله أنت نبي الله وصفوته وخيرته من خلقه، وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الحرير والديباج، فقال: ((يا عمر إن أولئك قد عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع، وإنا قوم قد أخرت لنا طيباتنا في آخرتنا)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي، انظر خ ٢٤٦٨ م ١٤٧٩، صحيح الترغيب ٣٢٨٤].

(٧٠٧٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن هلال الوزان عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه، دخل الجنة)) قالوا: يا رسول الله إن هذا في أمتك اليوم كثير؟ قال ((وسيكون في قرون بعدي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، ت ٢٥٢٠، هداية الرواة ١٧٦، الضعيفة ٦٨٥٥، ضعيف الترغيب ٢٩، ١٠٦٨].

١٠٤/٤

(٧٠٧٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص ابن غياث ثنا [أبي، ثنا] الأعمش حدثني ثابت بن عبيد حدثني القاسم بن محمد قال: قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ يدخل على بعض أزواجه وعندها عكة من عسل فيلعق منها لعقاً، فيجلس عندها، فأرابهم ذلك فقالت عائشة لحفصة ولبعض أزواج النبي ﷺ: فقلنا له: إنما نجد منك ريح المغافير، فقال: ((إنها عسل ألعقه عند فلانة ولست بعائد فيه)). [انظر خ ٥٢٦٨ م ١٤٧٤].

(٧٠٧٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المحرم ببغداد ثنا أحمد بن إسحاق ثنا ابن صالح الوزان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن حميد عن[٨٤] أنس بن مالك ﷺ قال: كان لأم سليم قدح فلم أدع شيئاً من الشراب إلا قد سقيت رسول الله ﷺ فيه العسل واللبن والنبيذ والماء.

---

(٨٤) في الأصل: ثابت عن حميد وعن أنس، وفي ((التلخيص)) و((الإتحاف)) (٥٣٥) للذهبي: ثابت وحميد عن أنس.
وعزاه الحافظ للحاكم في (المناقب).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح النسائي ٥٧٥٣، مختصر الشمائل ١٦٨، مسلم ٢٠٠٨].

(٧٠٧٦) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح ابن عبادة ثنا بسطام بن مسلم قال: سمعت معاوية بن قرة يقول: قال أبي: لقد غزونا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا الأسودان، قال: وهل تدري ما الأسودان؟ قال: لا قال الماء والتمر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي، قال الهيثمي (٣٢١/١٠): رجاله رجال الصحيح غير بسطام وهو ثقة].

(٧٠٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان ابن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن كان ليأتي على آل محمد ﷺ الشهر ونصف الشهر وما يوقد في بيوتهم نار لمصباح ولا لغيره. قلت لها: ما كان يعيشكم؟ قالت: التمر والماء.

هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر خ ٦٤٥٩ م ٢٩٧٢].

(٧٠٧٨) أخبرنا أحمد بن أحمد الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أحمد بن منيع ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما أكل محمد ﷺ / في يوم أكلتين إلا أحدهما تمر. ١٠٥/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[85]. [وافقه الذهبي، انظر خ ٦٤٥٥ م ٢٩٧١].

(٧٠٧٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الأعلى أنبأ سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: جاورت أبا هريرة سنتين فقال: يا ابن شقيق أترى هذه الحُجَر؛ لحجر النبي ﷺ، لقد رأيتنا عندها وما لأحد من طعام يملأ بطنه حتى أن أحدنا ليأخذ الحجر فيشده على أخمصه بالحبل أو بالعقلة من العقل، فوالذي نفسي بيده لقد رأيتني وقسم النبي ﷺ بيننا تمراً فأصاب كل واحد منا سبع تمرات، وكان في سبعي حشفة فما يسرني تمرة جيدة بها، قال: قلت: لم يا أبا هريرة؟ قال: لأنها شدت لي من مضاغي فجعلت أعلكها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي،].

(٧٠٨٠) أخبرنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا أبو كريب ثنا ابن أبي عدي ثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت تأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله ﷺ مصباح ولا

---

(٨٥) قال الحافظ: (٢٢٤٥٨): قد أخرج مسلم معناه.

غيره، قال: قلنا: أي أماه فبم كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين التمر والماء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٢٣٥): بل محمد بن أبي حميد ضعيف جداً، انظر ٧٠٧٧].

(٧٠٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الخصيب بن ناصح ثنا طلحة بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يسمي التمر واللبن الأطيبان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: طلحة ضعيف، الضعيفة ٤٢٥٧[٨٦]، ضعيف جداً].

(٧٠٨٢) حدثنا [أبو النضر، ثنا] الحارث بن أبي أسامة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا قيس بن الربيع ثنا أبو هشام الرماني عن زاذان عن سلمان قال: قرأت في التوراة: الوضوء قبل الطعام بركة الطعام، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «الوضوء / قبل الطعام وبعد الطعام بركة الطعام». ١٠٦/٤

تفرد به قيس بن الربيع عن أبي هاشم، وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركها في هذا الكتاب[٨٧]. [قال الذهبي: مع ضعف قيس، فيه إرسال. الضعيفة ١٦٨، سبق ٦٥٤٦/٦٠٤/٣].

(٧٠٨٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة[٨٨] قال: دخلت على علي بن أبي طالب ﷺ أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجهاً فقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جاء فقرأ القرآن فرآنا أنكرنا ذلك فقال علي ﷺ: كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم، ويقرأ القرآن ولا يحجبه، وربما قال: ولا يحجزه عن قراءة القرآن شيء سوى الجنابة، أو إلا الجنابة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣١، الإرواء ١٢٣ و٤٨٥، تمام المنة ١٠٨، سبق ٥٤١/١٥٢/١].

(٧٠٨٤) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ الفضل بن موسى ثنا عبد الله بن كيسان[٨٩] ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله

---

(٨٦) أحال في «ضعيف الجامع» (٤٥٦٥) إلى «الضعيفة» (٢١٣١) ولم أجده في موضعه ولا كل المجلد!

(٨٧) عبارة «الإتحاف» (٥٩١٧): تفرد به. . . وإفراده على محله أكثر من أن يمكن تركها.

(٨٨) الأصل: بن أبي سلمة!

(٨٩) زاد في «الإتحاف» (٨٥٩٦): عن قاسم بن قاسم السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن كيسان ثنا عكرمة به.

عنهما: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما أتوا بيت أبي أيوب فلما أكلوا وشبعوا قال النبي ﷺ: ((خبز ولحم وتمر وبسر ورطب، إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فكلوا بسم الله، وبركة الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب[٩٠] ١٣٠٣، التعليقات الحسان ٥١٩٣، الروض ٤٥٣، الشمائل ١١٣/٧٩، المجمع ٣١٨/١٠].

(٧٠٨٥) أخبرنا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو السكسكي ثنا عبد الله بن بسر قال: قال أبي لأمي: لو صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً، فصنعت ثريدة، قال: فانطلق أبي فدعاه فوضع يده عليها ثم قال: ((كلوا بسم الله))، فأخذوا من نحوها فلما طعموا دعا لهم فقال: ((اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم وارزقهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٩٤١): اظنه في مسلم[٩١]. اهـ. م ٢٠٤٢، صحيح الترغيب ٢١٢٢، انظر الإرواء ١٩٨١، ١٩٦٦، الزفاف ١٦٦].

١٠٧/٤

(٧٠٨٦) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرة الكندي عن سليمان ﷺ قال: صنعت طعاماً فأتيت به النبي ﷺ وهو جالس، فوضعته بين يديه، فقال: ((ما هذا))؟ قلت: هدية، فوضع يده، وقال لأصحابه: ((كلوا بسم الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الموارد ٢٢٥٥، ضعيف بهذا السياق[٩٢]، التعليقات الحسان ٧٠٨٠، تيسير الانتفاع / أبو قرة الكندي، سبق نحوه ٢١٨٤/١٦/٢].

(٧٠٨٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين[٩٣] ثنا عفان ثنا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أكل أحدكم طعاما فليقل: بسم الله فإن نسي في أوله فليقل: بسم الله في أوله وآخره)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٣٢٧٥): ذكر الترمذي بعد تخريجه له عن محمد بن أبان عن وكيع: أنها (أم كلثوم) بنت محمد بن أبي بكر

---

(٩٠) قارن مع الترمذي (٢٣٦٩). وما سيأتي ٤ / ٢٣٤ / ٧٥٧٦، ٧١٧٨.

(٩١) وهو في مسلم نحوه، وقوله ﷺ: (كلوا بسم الله) من الزوائد. وقال الحافظ: رواه الحاكم في الأطعمة وفي الأحكام (!)

(٩٢) يقصد سياق حديث ابن حبان، أما هذا الشطر، فهو صحيح، فراجع المصادر المذكورة و(٣ / ٥٩٩ ٢٠٢ / ٦٥٤٣)، هنا.
بل نص على ذلك في حاشية ((ضعيف الموارد)) (ص ١٧٩).

(٩٣) كان الأصل: علي بن الهمذاني، والتصويب من ((الإتحاف))، وعبد الله كان الأصل: عبيد الله، ومن ((الإتحاف)) صححناه.

الصديق. ويرده أنه وقع في رواية ابن علية عن هشام عند أبي داود: أم كلثوم امرأة منهم، معنى هذا فهي ليثية. الإرواء ١٩٦٥ صحيح].

(٧٠٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبي حذيفة عن حذيفة عن النبي ﷺ: أنه أتي بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد فتناول فأخذ النبي ﷺ يده، ثم جاءت جارية فكأنما تطرد فأخذ النبي ﷺ بيدها، ثم قال: ((إن الشيطان لما أعييتموه جاء الأعرابي والجارية ليستحل بهما الطعام، إذا لم يذكر اسم الله عليه بسم الله كلوا)).

قال الحاكم: أبو حذيفة هذا اسمه سلمة بن صهيب وقد روى عن عائشة، والحديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ٢٠١٧].

(٧٠٨٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن صبح حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط فكان يسمي في أول طعامه وآخره، فسألته رأيت قولك في آخر لقمة: بسم الله في أوله وآخره، قال: أخبرك عن ذاك؟ إن جدي أمية بن مخشي وكان من أصحاب النبي ﷺ سمعته يقول: إن رجلاً كان يأكل والنبي ﷺ ينظر فلم يسم الله حتى كان في آخر طعامه، فقال: بسم الله أوله وآخره فقال النبي ﷺ: ((ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى / فما بقي في بطنه شيء إلا قاءه)).

١٠٨/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعفه في ((الإرواء)) (١٩٦٥) و((الرياض)) ٧٣٦، وصححه بطرق].

(٧٠٩٠) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن يهودية أهدت شاة إلى رسول الله ﷺ سميطاً فلما بسط القوم أيديهم قال لهم النبي ﷺ: ((كفوا أيديكم فإن عضواً من أعضائها يخبرني أنها مسمومة))، قال: فأرسل إلى صاحبتها، فقال: ((أسممت طعامك هذا))؟ قالت: نعم أحببت إن كنت كاذباً أن أريح الناس منك، وإن كنت صادقاً علمت أن الله سيطلعك عليه، فقال رسول الله ﷺ: ((اذكروا اسم الله وكلوا))، فأكلنا فلم يضر أحداً منا شيئاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي وقال: سمعه من عبدِ الملك أبو عتاب أن الدلال، قال الهيثمي ٢٩٦/٨: رجاله ثقات:].

(٧٠٩١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا ابن أبي زائدة ثنا أبو أيوب الأفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حارثة بن وهب الخزاعي حدثتني حفصة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي في سنده مجهول، السنن

٢٥، ٢٦].

(٧٠٩٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا السري بن خزيمة والحسين بن الفضل قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا إذا أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً لا نبدأ حتى يكون رسول الله ﷺ هو يبدأ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي،].

(٧٠٩٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده ﷺ: أن النبي ﷺ كان في بعض أصحابه إذ أقبل / عثمان ﷺ يقود بعيراً عليه غرارتان محتجز بعقال ناقته، فقال له النبي ﷺ: ((ما معك))، قال: دقيق وسمن وعسل، فقال: ((أنخ)) فأناخ فدعا النبي ﷺ ببرمة عظيمة فجعل فيها من ذاك الدقيق والسمن والعسل، ثم أنضجه فأكل النبي ﷺ وأكلوا، ثم قال لهم: ((كلوا فإن هذا يشبه خبيص أهل فارس)).

١٠٩/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٧٠٩٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سليم المكي ثنا إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله ﷺ فقدمنا على رسول الله ﷺ فلم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة أم المؤمنين فأمرت لنا بحريرة فصنعت لنا، وأتينا بقناع ـ والقناع الطبق ـ فيه تمر ثم جاء رسول الله ﷺ فقال: ((هل أصبتم شيئاً أو آمر لكم بشيء))، فقلنا: نعم يا رسول الله، قال: فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس، قال: فرفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلة تيعر[٩٤]، فقال رسول الله ﷺ: ((ما ولدت يا فلان))؟ قال: بهمة، قال: ((فاذبح لنا مكانها شاة))، ثم أقبل علينا فقال: ((لا تحسبن ـ ولم يقل لا يحسبن ـ أنا من أجلكم ذبحناها لنا غنم مائة ولا نريد أن تزيد، فإذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة))، قال: قلت: يا رسول الله إن لي امرأة فذكر من طول لسانها وبذائها، فقال: ((طلقها)) فقلت: إن لي منها ولداً قال: ((فمرها ـ يقول: عظها ـ فإن يك فيها خير فستفعل، ولا تضرب ظعينتك كضربك أمتك))، قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن الوضوء؟ قال: ((أسبغ الوضوء وخلل الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٥٢٢/١٤٨/١].

(٧٠٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو هلال محمد بن سليم ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن جابر ﷺ قال:

---

[٩٤] الأصل: تنفر.

جعلنا للنبي ﷺ فخارة فأتيته بها فاطلع في جوفها فقال: ((حسبته لحماً)).

هذا حديث صحيح الإسناد إن كان إسحاق بن أبي طلحة سمع من جابر، ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، حم ٣٣٤/٣ قارن مع ٧٠٩٩]. وفيه البيان الواضح لمحبة رسول الله ﷺ اللحم، وشاهده:

(٧٠٩٦) ما حدثنيه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ومحمد بن غالب بن حرب / قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما قتل أبي ترك علي ديناً فذكر الحديث بطوله، وذكر فيه: قلت لامرأتي: إن رسول الله ﷺ يجيئنا اليوم نصف النهار فلا تؤذي رسول الله ﷺ ولا تكلميه، قال: فدخل وفرشت له فراشاً ووسادة، فوضع رأسه ونام، فقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا[٩٥] والعجل افرغ قبل أن يستيقظ رسول الله ﷺ، وأنا معك فلم نزل فيها حتى فرغنا وهو نائم، فقلت له: إن رسول الله ﷺ إذا استيقظ يدعو بالطهور وإني أخاف إذا فرغ أن يقوم فلا يفرغن من وضوئه حتى نضع العناق بين يديه، فلما قام قال: ((يا جابر ائتني بطهور))، فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق بين يديه فنظر إلي، فقال: ((كأنك علمت حبنا للحم، ادع لي أبا بكر))، ثم دعا حوارييه اللذين معه فدخلوا فضرب رسول الله ﷺ بيده، وقال: ((بسم الله كلوا))، فأكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير، وذكر باقي الحديث.

١١٠/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، أحمد ٣٩٨/٣. شعب ٥٨٩٦].

(٧٠٩٧) أخبرنا أحمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسعر عن رجل من بني فهم أرى اسمه محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ((أطيب اللحم لحم الظهر)).

وقد رواه رقبة بن مصقلة عن هذا الفهمي، ولم ينسبه:

(٧٠٩٨) أخبرناه أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن مصعب النخعي قالا ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جرير عن رقبة بن مصقلة عن رجل من بني فهم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: ((أطيب اللحم لحم الظهر)) قد صح الخبر بالإسنادين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٨١٣، جه ٣٣٠٨ س ٦٦٥٧][٩٦].

(٧٠٩٩) أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وعبد الله بن محمد بن ناجية قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا أبي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام / قال: أمرني أبي

١١١/٤

[٩٥] هي بمعنى العَجَل، أي السرعة؛ أي: أسرع!
[٩٦] وإن كان حسنه في ((صحيح الجامع)) (٤٠٨٠)! وعزاه إلى ((الروض)) (٣٧٦).

بحريرة[٩٧] فصنعت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ، فإذا هو في منزله فقال: ((ما هذا يا جابر، ألحم هذا))؟ قلت: لا يا رسول الله، ولكنها حريرة أمرني بها أبي فصنعت، ثم أمرني فحملتها إليك، ثم رجعت إلى أبي فقال: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، قال: فما قال لك؟ قلت: قال: ((ألحم هذا يا جابر))، قال أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم، فقام إلى داجن له فذبحها وشواها، ثم أمرني بحملها إليه فقال: حملتها إليه، فقال رسول الله ﷺ: ((جزى الله الأنصار عنا خيراً، ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي صحيحة ٤٦١، س ٨٢٨١].

(٧١٠٠) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا علي بن عاصم ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال سمعت أنساً يقول: أنفجت أرنباً[٩٨] بالبقيع فاشْتُد في أثرها فكنت في من اشتد، فسبقتهم إليها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فأمر بها فذبحت، ثم شويت، فأعجز عجزها فأرسل به معي إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ((ما هذا؟ قلت: عجز أرنب بعث بها أبو طلحة إليك فقبله مني.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وهو في خ ٢٥٧/٢ م ١٩٥٣، ت ١٧٨٩، حم ٣٢/٣].

(٧١٠١) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث حدثني سعيد بن أبي هلال أن عبد الله بن عبيد الله حدثه عن أبي غطفان عن أبي رافع قال: كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة. [انظر التالي]:

(٧١٠٢) حدثنا أبو العباس في ((فوائد بن عبد الحكم)) أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم أخبرني أبي وشعيب بن الليث ثنا الليث بن سعد ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبيد الله بن رافع: أن أبا غطفان المري حدثه عن أبي رافع قال: كنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة وقد توضأ للصلاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٧٦٩٥): غفل الحاكم: والحديث في مسلم ٣٥٧].

(٧١٠٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ عبد الرحمن بن / إسحاق ثنا عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عن صفوان بن أبي أمية قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم من العظم بيدي فقال لي: ((يا صفوان)) قلت: لبيك، قال: ((قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ)).

١١٢/٤

---

[٩٧] في المصادر: بخريزة.
[٩٨] أنفجت: وثبت، أنفجناها: أثرناها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٥٤٠): قال أبو داود لما أن أخرجه: عثمان لم يسمع من صفوان، الضعيفة ٢١٩٤، د ٣٧٧٩].

(٧١٠٤) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم ابن حماد ثنا ابن المبارك أنبأ معمر عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال: ((لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان)) قال ابن المبارك: والشريطة أن يخرج الروح منه بشرط من غير قطع الحلقوم، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٥٣١ ضعيف السنن ٤٩١، الهداية ٤٠٢٠].

(٧١٠٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن سماك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم فيقولون: ما ذبح لله فلا تأكلوه، وما ذبحتم أنتم فكلوه، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٥٠٩، سيأتي ٧٥٦٤/٢٣١/٤].

(٧١٠٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا الحسن بن سلام ثنا حبان بن هلال ثنا جرير بن حازم ثنا أيوب عن زيد بن أسلم فلقيت زيد بن أسلم فحدثني عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رجلاً أرادت ناقته أن تموت فذبحها بوتد فقلت له: حديد؟ قال: لا بل خشب، فسأل النبي ﷺ فأمره بأكلها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والإسناد صحيح على شرط الشيخين وإنما لم أحكم بالصحة على شرطهما لأن مالك بن أنس رحمه الله أرسله في ((الموطأ)) عن زيد بن أسلم[٩٩]. [قال الذهبي: صحيح غريب، ورواه مالك في ((الموطأ)) عن زيد بن أسلم مرسلاً. صحيح السنن ٢٥١٤].

(٧١٠٧) أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم أنبأ شعبة ح وقال أنبأ عبد الله بن أحمد / بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت حاضر بن مهاجر الباهلي يقول: سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت: أن ذئباً نيب في شاة فذبحوها بمروة فرخص النبي ﷺ في أكلها.

١١٣/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح أبي داود ٢٥١٣، الإحسان ٥٨٥٥، صحيح الموارد ١٠٧٦/٩٠٠].

(٧١٠٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة والحسن بن

---

(٩٩) قال الحافظ (٥٤٨٧): ورواه أبو العباس السراج في ((تاريخه)) عن أحمد بن سعيد مثله. ورواه البزار في ((مسنده)) عن محمد بن معمر بن حبان به، وتفرد به جرير بن حازم متصلاً، وأرسله غيره عن زيد بن أسلم، كما رواه مالك.

المفضل[١٠٠] ح و أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن غالب قالوا ثنا الحسن بن بشر بن سالم ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ذكاة الجنين ذكاة أمه)).

[الإرواء ٢٥٣٩، صحيح السنن ٢٥١٧].

تابعه من الثقات عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي:

(٧١٠٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبي ومحمد بن نعيم وأحمد بن سلمة قالوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عتاب بن بشير ثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: ((ذكاة الجنين ذكاة أمه))، أخبرنيه الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى حدثني إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي فذكره.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وإنما يعرف من حديث ابن أبي ليلى وحماد بن شعيب عن أبي الزبير. [وافقه الذهبي[١٠١]، انظر السابق].

وقد روي بإسناد صحيح عن أبي هريرة:

(٧١١٠) حدثنا أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي عن عبد الله بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ذكاة الجنين ذكاة أمه)). [قال الذهبي: عبد الله هالك، انظر السابق].

(٧١١١) فحدثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا وهب بن بقية ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه، ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم)). [انظر المصدر السابق، ضعيف الجامع ٣٠٤٦].

هذا باب كبير مداره على طريق عطية عن أبي سعيد لذلك ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن حديث أبي أيوب صحيح وليس كذلك.

(٧١١٢) فقد حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق وأحمد بن جعفر بن نصر الرازي في آخرين قالوا ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن الجهم الرازي ثنا عبد الله بن العلاء ابن شيبة ثنا شعبة عن أبي ليلى عن أخيه عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب ﷺ قال: قال رسول الله / ﷺ: ((ذكاة الجنين ذكاة أمه)).

١١٤/٤

وحديث أبي الوداك عن أبي سعيد تفرد به علان، وفيه زياد وهو كثير الغلط لا تقوم به الحجة، ومن تأمل هذا الباب من أهل الصنعة قضى فيه العجب أن الشيخين

---

(١٠٠) كذا، وفي ((الإتحاف)) (٣٢٩٠): الحسين بن الفضل، ولعله هو الصواب.

(١٠١) قال الحافظ (٣٥٢٩): ورواه أيضاً الحسن بن بشر عن زهير بن معاوية عن أبي الزبير، كما تقدم (٣٢٩٠)، وقال الآجري في سؤاله عن أبي داود: عبيد الله بن أبي زياد أمثل القوم، يعني الذين رووه عن أبي الزبير! قال: وليس هو بالقوي.

رضي الله عنهما لم يخرجاه في الصحيحين. [انظر ما سبق، والمحلى ٤١٩/٧].

(٧١١٣) أخبرني علي بن محمد بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن شريك المكي عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذراً، فبعث الله تعالى نبيه ﷺ وأنزل كتابه وأحل حلاله وحرم حرمه فما أحل فهو حلال وما حرامه فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ﴾ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، غاية المرام ١/٣٤ ص ٢٨٦، هداية الرواة ٤٠٧٤، صحيح، سبق ٣٢٣٦/٣١٧/٢ بزيادة].

(٧١١٤) حدثني علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله حد حدوداً فلا تعتدوها، وفرض لكم فرائض فلا تضيعوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وترك أشياء من غير نسيان من ربكم، ولكن رحمة منه لكم فاقبلوها ولا تبحثوا فيها)). [ضعيف، غاية المرام ٤، هداية الرواة ١٩٥][١٠٢].

(٧١١٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا منجاب ابن الحارث ثنا سيف بن هارون البرجمي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن والفراء؟ فقال: ((الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفى عنه)).

هذا حديث صحيح مفسر في الباب، وسيف بن هارون لم يخرجاه. [قال الذهبي: ضعفه جماعة، غاية المرام ٢، ٣ جه ٣٣٦٧ ت ١٧٢٦ هداية الرواة ٤١٥٦، حسن].

(٧١١٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا / عباد بن العوام عن حميد عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ كان يعجبه الثفل، فسمعت أبا محمد يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: الثفل هو الثريد. [صحيح. هداية الرواة ٤١٤٥]. ١١٥/٤

(٧١١٧) وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحضرمي محمد بن شجاع أنبأ المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن عمر بن سعيد هذا أخو سفيان والمبارك ابنا سعيد [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٧٥٨، د ٣٧٨٣].

فأما قوله ﷺ: ((فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام)) فإنه

---

(١٠٢) وكان الشيخ قد حسنه في ((الإيمان)) لابن تيمية و((الطحاوية)) (٣٣٨)، ولعل الصواب عن الشيخ ما ذكرناه فوق.

مخرج في الصحيحين. [خ ٣٤١١ م ٢٤٣١ أبو موسى، وقد رواه فيما سبق ٦٤٨٣/٥٨٧/٣، وحسنه الهيثمي ٢٤٣/٩].

(٧١١٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال: دعينا إلى طعام ومن ثم سعيد بن جبير ثم مقسم ثم فلان ثم فلان فقال لهم سعيد بن جبير حين وضعوا الجفنة: أكلكم قد سمع ما يقال في الطعام؟ قال مقسم: حدثهم قال: إن ابن عباس حدث عن رسول الله ﷺ: ((إن البركة تنزل في وسط الطعام، فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١/١٩٨٠، الصحيحة ١٥٨٧، هداية الرواة ٤١٣٩].

(٧١١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه أنه حدثه عن واثلة بن الأسقع وكان من أهل الصفة، قال: أقمنا ثلاثة أيام وكان من يخرج إلى المسجد يأخذ بيد الرجلين والثلاثة بقدر طاقة ويطعمهم، قال: فكنت فيمن أخطأه ذلك ثلاثة أيام ولياليها، قال: فأبصرت أبا بكر عند العتمة فأتيته فاستقرأته من سورة سبأ فبلغ منزله ورجوت أن يدعوني إلى الطعام، فقرأ علي حتى بلغ باب المنزل، ثم وقف على الباب حتى قرأ علي البقية، ثم دخل وتركني، ثم تعرضت لعمر فصنعت به مثل ذلك، وذكر أنه صنع مثل ما صنع أبو بكر، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال للجارية: ((هل / من شيء))، قالت: نعم رغيف وكتلة من سمن، فدعا بها ثم فت الخبز بيده، ثم أخذ تلك الكتلة من السمن فلتّ تلك الخبزة، ثم جمعه بيده حتى صيره ثريدة ثم قال: ((اذهب ادع لي عشرة، أنت عاشرهم)) فدعوت عشرة أنا عاشرهم، ثم قال: ((اجلسوا))، ووضعت القصعة ثم قال: ((كلوا بسم الله، كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من فوقها، فإن البركة تنزل من فوقها)) فأكلنا حتى صدرنا فكأنما خططنا فيه بأصابعنا، ثم أخذ منها وأصلح منها وردها، ثم قال: ((ادع لي عشرة)) وذكر أنه دعا بعد ذلك مرتين عشرة عشرة، وقال قد فضلوا فضلاً.

١١٦/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: خالد وثقه بعضهم، وقال النسائي: ليس بثقة، جه ٣٢٧٦، صحيحة ٢٠٣٠].

(٧١٢٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه ﷺ: أنه رأى النبي ﷺ إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها. [انظر التالي].

(٧١٢١) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه الثلاث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ٢٠٣٢، حم ٤٥٤/٣].

(٧١٢٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا محمد بن السائب بن بركة المكي عن أمه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم يأمره فيحسو منه، وكان يقول: «إنه ليرتو عن فؤاد السقيم، أو يسرو عن فؤاد السقيم، كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٤٥٤/٢٠٥/٤ هداية الرواة ٤١٦٢ صحيح][١٠٣].

(٧١٢٣) أخبرني الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ﷺ قال: لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة / وينقلون التراب على ظهورهم يقولون:

١١٧/٤

نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا

ورسول الله ﷺ يجيبهم ويقول:

«اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة» فيجاء بالصحفة فيها ملء كف من شعير محشوش قد صنع بإهالة سنخة فتوضع بين يدي القوم وهم جياع ولها بشعة في الحلق ولها ريح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة . [وافقه الذهبي، خ ٤١٠٠، هق ٣٩/٩، يعلى ٣٩١٣، وانظر م ١٨٠٥].

(٧١٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: أنها كانت إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره، وتقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه أعظم للبركة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٩٢، ٦٥٩].

وله شاهد مفسر من حديث محمد بن عبيد الله العزرمي:

(٧١٢٥) أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم[١٠٤] الفقيه البخاري بنيسابور ثنا صالح بن محمد [ثنا عباد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري] حدثني أبي عن عطاء عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أبردوا الطعام الحار؛ فإن الطعام الحار غير ذي بركة».

---

(١٠٣) وضعفه في «ابن ماجه» (٣٤٤٥) و«الترمذي» (٢٠٣٩)!!
(١٠٤) في «الإتحاف» (٢٩٧٠): حازم! (وهو خطأ) والزيادة الآتية منه.

[ضعيف جداً، الصحيحة ٧٤٨/١].

(٧١٢٦) أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده؛ فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له: وإن الشيطان يرصد للناس أو الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه)).

١١٨/٤ هذا / حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، صحيحة ١٤٠٤، الموارد ١٣٤٣ م ٢٠٣٣].

(٧١٢٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو بكر محمد بن النضر الماوردي ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: ((إن الشيطان حساس لحاس، فاحذروه على أنفسكم، من بات وفي يده ريح فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. [قال الذهبي: بل موضوع فإن يعقوب كذبه أحمد والناس، الضعيفة ٥٥٣٣، ضعيف الترغيب ١٣٠٧، ت ١٨٥٩، والروض النضير، ضعيف الجامع ١٤٧٦، موضوع[١٠٥]].

(٧١٢٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسلم الكوفي الأعور الملائي أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ يردف خلفه، ويضع طعامه في الأرض ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مسلم الملائي ترك، وقال الحافظ (١٨٢٧): كذا قال! ومسلم الأعور ضعفوه. الصحيحة ٢١٢٥، مختصر الشمائل، ٢٨٦، ضعيف ت ١٠١٧ جه ٤١٧٨، وقد سبق ٣٧٣٤/٤٦٦/٢، وصححاه].

(٧١٢٩) حدثني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن عقبة بن خالد السكوني بالكوفة حدثني أبي عن أبيه الحسن بن عقبة عن أبيه عقبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأبدانكم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أحسبه موضوعاً، وإسناده مظلم، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، تركه الدارقطني، الضعيفة ٩٨٠، ضعيف جداً، ضعيف الجامع ٣٩٦، ٧١٩، سبق نحوه ٥٤٩٦/٣٥١/٣].

(٧١٣٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني إملاء ثنا أحمد

---

(١٠٥) والجزء الثاني: (ومن بات...)، صححه الشيخ في ((الصحيحة)) (٢٩٥٦). وسيأتي مفرقاً (٧١٩٧ و٧١٩٨).

بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عمر بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: نهاني رسول الله ﷺ عن صلاتين وقراءتين وأكلتين ولبستين، نهاني أن أصلي بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس. وأن آكل وأنا منبطح على بطني[١٠٦]، ونهاني أن ألبس الصماء، وأحتبي في ثوب واحد ليس بين فرجي وبين السماء ساتر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [قال الذهبي: عمر واهٍ، انظر الصحيحة ٥١٤/٥ والإرواء ٤١/٧، ضعيف].

(٧١٣١) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عامر / الخزاز عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر قال: قربت بين يدي النبي ﷺ تمراً فجعلوا يقرنون فنهى رسول الله ﷺ عن الإقران، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٢٣ جه ٣٣٣٢].

١١٩/٤

(٧١٣٢) أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة ﷺ قال: كنت في الصفة فبعث النبي ﷺ إلينا بتمر عجوة فسكب إلينا، فكنا نقرن الاثنتين من الجوع، فكنا إذ قرن أحدنا قال لأصحابه: إني قد قرنت فاقرنوا، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيحة ٢٣٢٣][١٠٧].

(٧١٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا المشمعل[١٠٨] عن عمرو بن سليم عن رافع بن عمرو المزني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «العجوة والصخرة من الجنة» هكذا حدثناه.

(٧١٣٤) وقد أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مشمعل بن إياس حدثني عمرو بن سليم قال: سمعت رافع بن عمرو ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العجوة والصخرة من الجنة» هكذا حدثناه.

(٧١٣٥) وقد أخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مشمعل بن إياس حدثني عمرو بن سليم قال: سمعت رافع بن عمرو ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العجوة والصخرة من الجنة».

---

[١٠٦] انظر (٤ / ١٢٩ / ٧١٧١).

[١٠٧] وإن ضعفه في «الضعيفة» (٤٨٨٠).

[١٠٨] كان الأصل: إسماعيل، والتصويب من «الإتحاف» (٤٥٦٨) وقال الحافظ: وقع في رواية الصنعاني عن عمر بن سليم عن نافع عن ابن عمرو، وهو تصحيف شنيع، وقد أشار الحاكم إلى وهمه!

هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن مشمعل هذا هو [أبو] عمرو بن إياس شيخ من أهل البصرة قليل الحديث. [وافقه الذهبي[١٠٩]، وسيأتي ٧٤٤٩/٢٠٣/٤، ٨٢٤٢/٤٠٦/٤، الإرواء ٢٦٩٦، ضعيف].

(٧١٣٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ كان يأكل الرطب ويلقي النوى على القنع، والقنع الطبق.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٢٥٨، ضعيف جداً].

(٧١٣٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق قالا / ثنا يوسف بن عطية ثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه هذا، حديث تفرد به يوسف بن عطية ولم يحتجا به، [قال الذهبي: ويوسف واهٍ، ضعيف جداً، الصحيحة ٥٦].

١٢٠/٤

وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا اللفظ من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٧١٣٨) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد التيمي وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي قالوا ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن قيس قال: سمعت هشام بن عروة يذكر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((كلوا البلح بالتمر، فإن الشيطان إذا أكله ابن آدم غضب، وقال: بقي ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق)). [قال الذهبي: حديث منكر، ولم يصححه المؤلف، قال الحافظ (٢٢٤٤٢): رواه النسائي (٦٧٢٤) من طريق أبي زكير، وقال: إنه منكر، الضعيفة ٢٣١، موضوع].

(٧١٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب قال وأخبرني معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن جابر يحدث عن المقدام بن معدي كرب ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((ما وعى ابن آدم وعاء شراً من بطن، حسب المسلم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه)). [صححه الذهبي، الصحيحة ٢٢٦٥، الإرواء ١٩٨٣، الرياض ٥٢١، سيأتي ٧٩٤٥/٣٣١/٤ وصححاه].

(٧١٤٠) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ثنا فضل بن أبي الفضل الأزدي أخبرني عمر بن موسى أخبرني علي

---

[١٠٩] قال الحافظ (٤٥٦٨): ووقع في رواية الصنعاني (!) عن عمرو بن سليم عن نافع عن ابن عمر؛ تصحيف شنيع، وقد أشار الحاكم إلى وهمه.
قال المحقق زهير الناصر: لم أقف على هذا الكلام في المطبوع، ولا في مخطوطة رواق المغاربة للمستدرك، فليحرر.

بن الأقمر عن أبي جحيفة قال: أكلت ثريدة من خبز بر ولحم سمين ثم أتيت النبي ﷺ فجعلت أتجشأ، فقال: ((ما هذا؟ كف من جشائك فإن أكثر الناس في الدنيا شبعاً أكثرهم في الآخرة جوعاً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فهد قال المديني: كذاب، وعمر هالك، الصحيحة ٣٤٣، انظر ١/٧٨٦٤][١١٠].

(٧١٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة قال: سمعت أبا إسرائيل / يقول: سمعت جعدة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول ورأى رجلاً مشبعاً، فجعل النبي ﷺ يومئ بيده إلى بطنه ويقول: ((لو كان هذا في غير هذا كان خيراً له)).

١٢١/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١١٣١، ٤٨٦١ وسيأتي ٧٨٩٠/٣١٧/٤].

(٧١٤٢) أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبدالرزاق أنبأ معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢١٢٧، مختصر الشمائل ١٣٤، الصحيحة ٣٧٩، سبق ٣٥٠٤/٣٩٧/٢، ٣٥٠٥ عن غير عمر].

(٧١٤٣) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب حدثني محمد بن عبد الكبير حدثني عمي عبد السلام بن شعيب عن أبيه عن أنس ﷺ قال: أتي النبي ﷺ بقعب فيه لبن وشي من عسل، فقال: ((أدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر واهٍ، رواه محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب: حدثني عبد السلام عن أبيه، ولم أر فيهم مجروحاً، الضعيفة ٢١٨٢].

(٧١٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن

---

(١١٠) زاد الحافظ (١٧٣١٩): وفي الرقاق (٤ / ١١١ / ٧٨٦٤ ـ ١): ثنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك ابن محمد الرقاشي ثنا فهد بن عوف ثنا عمر بن الفضل الأزدي عن رقبة بن مصقلة عن علي بن الأقمر، نحوه.
قال الحافظ: هذا الحديث رواه مهنا بن يحيى في ((سؤالاته)) عن أحمد فقال: سألت أحمد ويحيى. قلت: حدثني عبد العزيز بن يحيى، ثنا شريك عن علي بن الأقمر. . . فذكره.
فقالا: ليس بصحيح. قال: قلت لأحمد: يروى من غير هذا الوجه؟
قال: كان عمرو بن مرزوق يحدث به عن مالك بن مغول عن علي بن الأقمر ثم تركه بعد. قال: وسألته عنه بعد؟ فقال: ليس بصحيح.

وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي علي الجنبي وهو عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيحة ١٢٩، ١٥٠٦، مسلم ١٠٥٤ عن ابن عمرو بن العاص، سبق ٩٨/٣٥/١ وسيأتي ٧١٤٩].

(٧١٤٥) أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي ثنا بشر بن المبارك الراسبي قال: ذهبت مع جدي في وليمة فيها غالب القطان، قال: فجيء بالخوان فوضع فمسك القوم أيديهم، فسمعت غالب القطان يقول: ما لهم لا يأكلون؟ قالوا: ينتظرون الأدم، فقال غالب: حدثتنا كريمة بنت همام الطائية عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: ((أكرموا الخبز، وإن كرامة الخبز أن لا ينتظر به)) فأكله وأكلنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: المرفوع منه، أكرموا الخبز، الضعيفة ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، وحسن المرفوع، صحيح الجامع ١٢١٩].

١٢٢/٤

(٧١٤٦) أخبرنا علي بن عبد الله العطار ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق قال: دخلت أنا وصاحب لي على سلمان ﷺ فقرب إلينا خبزاً وملحاً فقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا عن التكلف لتكلفت لكم، فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سعتر، فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها فجاء بسعتر فألقاه فيه، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة عند البقال.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، صحيحة، ٢٣٩٢ و٢٤٤٠].

وله شاهد بمثل هذا الإسناد:

(٧١٤٧) أخبرنا علي بن عبد الله ثنا العباس بن محمد ثنا الحسين بن محمد ثنا الحسين ابن الرماس ثنا عبد الرحمن بن مسعود العبدي قال: سمعت سلمان الفارسي ﷺ يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف. [قال الذهبي: سنده لين].

(٧١٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((إن أغبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من الصلاة، أحسن عبادة الله وأطاعه في السر غامضاً في الناس، لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك))، ثم نفض رسول الله ﷺ بإصبعه وقال: ((عجلت منيته وقلت بواكيه، وقل تراثه)) هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا. بل إلى الضعف هو[111]، هداية الرواة ٥١١٧، ضعيف الترغيب ١٨٦٤، ضعيف

[111] في ((مختصر ابن الملقن)) (٨٨٥): . . . إلى الضعف أقرب.

الجامع ٩٧٣][١١٢].

(٧١٤٩) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ((قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً، وقنعه الله بما آتاه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ١٠٥٤، الصحيحة ١٢٩، ١٥٠٦، سبق ٧١٤٤، و٩٨/٣٥/١].

(٧١٥٠) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر [ثنا أبي] ثنا زيد بن / أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال: كان الناس في الجاهلية قبل الإسلام يجبون أسنمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فيأكلونها ويحملون منها الودك، فلما قدم النبي ﷺ سألوه عن ذلك فقال: ((ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت)).

١٢٣/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ولا تشد يدك به[١١٣]، انظر التالي سيأتي ٧٥٩٧/٢٣٩/٤].

وقد قيل: عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ﷺ:

(٧١٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن [عبد الله بن] عبد الحكم ثنا يحيى بن حسان ثنا مسور بن الصلت وسليمان بن بلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رسول الله ﷺ سئل عن جبات أسنمة الإبل وأليات الغنم؟ فقال: ((ما قطع من حي فهو ميت))، [انظر التالي].

رواه عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم مرسلاً، وقيل: عن زيد بن أسلم عن ابن عمر[١١٤]:

(٧١٥٢) حدثناه أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا موسى بن هارون البردي ثنا معن بن موسى ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: ((ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت)). [قال الحافظ (٩٤٧٤): اختلف فيه على زيد بن أسلم، غاية المرام ٤١، حسن].

(٧١٥٣) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا

---

(١١٢) يبدو أن تحسين الشيخ للحديث في ((المشكاة)) (٥١٨٩) خطأ محض، إما طباعي أو سبق قلم من الشيخ رحمه الله، ويؤكد ذلك تضعيفه في ((الجامع)) وإحالته على ((المشكاة))، وكذلك تضعيفه في ((هداية الرواة)) وهو كالتحقيق الثاني ((للمشكاة)) والله أعلم.

(١١٣) قال الحافظ (٢٠٨٦٠): اختلف فيه على زيد. (وأحال على الرواية الآتية).

(١١٤) لذا عقبه الحافظ (٥٤٩٧): اختلف فيه على زيد بن أسلم. وسيأتي (٤ / ٢٣٩ / ٧٥٩٨).

نعيم ابن حماد ثنا أبو أسامة ثنا حماد بن السائب ثنا إسحاق بن عبد الله بن الحارث قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ذكاة كل مسك دباغه))، فقلت له: إنا نسافر مع هذه الأعاجم ومعهم قدور يطبخون فيها الميتة ولحم الخنازير؟ فقال: ((ما كان من فخار فاغلوا فيها الماء ثم اغسلوها، وما كان من النحاس فاغسلوه فالماء طهور لكل شيء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٢٢٥): بل حماد ابن السائب، هو ابن الكلبي، كذبوه، وتركوه، وكان أبو أسامة يدلسه. غاية المرام ٢٦، صحيح الجامع ٣٤٣٣].

(٧١٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني حدثني أبي عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ / لأصحابه حين نزل الحجر: ((من عمل من هذا الماء طعاماً فليلقه))، قال: فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه.

١٢٤/٤

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ولا على شرط واحدٍ منهما، سبق ٤٠٦٨/٥٦٦/٢، علقه البخاري ك ٦٠ ب ١٧، وانظر مختصر البخاري ٤٢١/٢ وفتح الباري ٣٨٠/٦].

(٧١٥٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب وإسحاق بن الحسن قالا ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ﷺ قال: ماتت بغل عند رجل فأتى رسول الله ﷺ يستفتيه، فزعم جابر عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال لصاحبها: ((أما لك ما يغنيك عنها))؟ قال: لا قال: ((اذهب فكلها)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيحة ٢٧٠٢][١١٥].

(٧١٥٦) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن أبي واقد الليثي قال: قلت: يا رسول الله إنا بأرض مخمصة فما يحل لنا من الميتة؟ قال: ((إذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا ولم تحتفوا[١١٦] فشأنكم بها)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه انقطاع، وضعفه الهيثمي ١٦٥/٤، صححه ابن كثير ١٦/٢، وبيّن وجوه الاختلاف فيه المائدة /٣، وسكت عنه الألباني، ((هداية الرواة)) (٤١٩١)، وضعفه سنن أبي داود ٣٨١٧ من حديث العامري، حم ٢١٨/٥، هق ٣٥٦/٩].

(٧١٥٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى. وأخبرني أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى

---

(١١٥) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: الصواب ناقة (٥ / ٨٨).

(١١٦) كذا، وفي ((الهداية)): تحتفئوا قال الشيخ: تعتلفوا.

أنبأ خارجة عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن سمرة بن جندب ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((إذا رويت أهلك من اللبن غبوقاً فاجتنب ما نهى الله عنه من ميتة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦١٠١): بل خارجة بن مصعب ضعيف، الصحيحة ١٣٥٣، انظر الطبري ٨٧/٦].

وله أصل بإسناد صحيح على شرط الشيخين[١١٧]:

(٧١٥٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا أبي عن أبيه ثنا ابن عون قال: قرأت عند الحسن كتاب سمرة بن جندب إلى بنيه، وفيه: أن رسول الله ﷺ قال: ((يجزئ من الضرورة أو الضارورة غبوق أو صبوح)). [انظر السابق][١١٨].

(٧١٥٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا الهيثم بن خارجة ثنا المعافى بن عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس: أنها بعثت إلى النبي / ﷺ بقدح لبن عند فطره، وذلك في طول النهار وشدة الحر، فرد إليها الرسول: ((أنى لك هذا اللبن))، قالت: من شاة لي. قال: ((أنى لك هذه الشاة))؟ قالت: اشتريتها من مالي، فشرب فلما أن كان من الغد أتت أم عبد الله رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك من شدة الحر وطول النهار فرددتها إلي مع الرسول؟ فقال النبي ﷺ: ((بذلك أمرت الرسل ألا تأكل إلا طيباً ولا تعمل إلا صالحاً))، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن أبي مريم واهٍ، الصحيحة ١١٣٦، صححه بما في مسلم ١٠١٥].

١٢٥/٤

(٧١٦٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا مسلم بن خالد حدثني زيد بن أسلم عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا دخل أحدكم على أخيه فأطعمه طعاماً فليأكل منه ولا يسأله عنه، وإن سقاه شراباً فليشرب منه ولا يسأله عنه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٢٧].

وله شاهد صحيح على شرط مسلم وحده:

(٧١٦١) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى [ثنا] الحميدي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة ﷺ رواية قال: ((إذا دخلت على أخيك المسلم فأطعمك طعاماً فكل ولا تسأله وإذا سقاك شراباً فاشربه ولا تسأله)).

[وافقه الذهبي، صحيحة ٦٢٧].

---

(١١٧) قال الحافظ (٦١٠٢): إلا أن فيه انقطاعاً.

(١١٨) وقد رواه الطبري (٦ / ٨٧) من مراسيل الحسن، وقارن مع الطبراني في ((المعجم)) (٧٠٤٦) ومجمع الزوائد (٧ / ١٦٤).

(٧١٦٢) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي . . .[١١٩] ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: ((أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي)) قال: وما هم يا رسول الله، قال: ((من دخل عليهم فصدقهم وأعانهم على جورهم فليس مني ولا يرد علي الحوض، اعلم يا عبد الرحمن أن الصيام جنة والصلاة برهان، يا عبد الرحمن! إن الله أبى علي أن يدخل الجنة لحماً نبت من سحت فالنار / أولى به)).

١٢٦/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه [وافقه الذهبي، انظر التالي، الطبراني في ((الأوسط)) (٤٠٣٥)، المجمع ٢٣١/١٠].

وشاهده حديث جابر:

(٧١٦٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: ((أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء)) قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: ((أمراء يكونون بعدي لا يقتدون بهداي ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي، ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم وسيردون علي حوضي، يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان، أو قال برهان))، [صحيح الترغيب ٨٦٦، ٨٦٧، ١٧٢٩ السنة ٧٥٦، ت ٦١٤، الموارد ١٥٦٩، ١٥٧٠، هداية الرواة ٢٧٠٣].

وقد روي قوله ﷺ: ((لحم نبت من سحت)) عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، أما حديث أبي بكر:

(٧١٦٤) فحدثناه أبو عمرو بن السماك ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق ﷺ عن النبي ﷺ: ((من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به))، [صحيح الجامع ٤٥١٩، انظر السابق والتالي]. وأما حديث عمر:

(٧١٦٥) فأخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي أنبأ يزيد بن عبد الملك عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: ((من نبت لحمه من السحت فإلى النار)). [الضعيفة ٣٤٥٨، هداية الرواة ٢٧٠٣ و٢٧١٩، انظر السابق].

(٧١٦٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى: حدثني وقاص بن ربيعة عن المستورد بن شداد

١٢٧/٤

[١١٩] بياض في الأصل، و((الإتحاف)) (١٣٤٩٤)، والمخطوط؛ كما ذكر محقق ((الإتحاف)).

أخي بني فهم أخبره قال: قال رسول الله ﷺ: / ((من أكل بمسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من نار جهنم يوم القيامة، ومن أقام بمسلم مقام سمعة أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء، ومن اكتسى بمسلم ثوباً كساه الله ثوباً من نار يوم القيامة)) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩٣٤، الأدب المفرد ٢٤٠].

(٧١٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول على المنبر: ((أحرج مال الضعيفين اليتيم والمرأة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [حسن، الصحيحة ١٠١٥، سبق ٢١١/٦٣/١ وصححاه على شرط مسلم].

(٧١٦٨) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن حازم عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عروة بن الزبير قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: أهدت أم سنبلة لرسول الله ﷺ لبناً فدخلت علي به فلم تجده، فقلت لها: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نأكل طعام الأعراب، فدخل رسول الله ﷺ وأبو بكر فقال: ((يا أم سنبلة ما هذا معك))؟ فقالت: يا رسول الله لبن أهديته لك، قال: ((اسكبي يا أم سنبلة))، فناول أبا بكر ثم قال: ((اسكبي يا أم سنبلة))، فتناول رسول الله ﷺ فشرب قالت: فقلت: يا بردها على الكبد! قالت عائشة: يا رسول الله حدثتنا إنك نهيت عن طعام الأعراب، فقال: ((يا عائش إنهم ليسوا بأعراب هم أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتهم، وإذا دعوا أجابوا فليسوا بأعراب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٩٨٥].

(٧١٦٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ رحمه الله تعالى ثنا خشنام بن الصديق ثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثني حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن الوليد بن قيس التجيبي عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لا تصحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ٤٩٤٥، آداب الزفاف ٧٤، صحيح].

(٧١٧٠) أخبرني الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق ثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي عن هارون بن موسى / النحوي عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله ﷺ عن طعام المتباريين أن يؤكل.

١٢٨/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٢٦، هداية الرواة ٣١٦١].

(٧١٧١) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا

كثير ابن هشام ثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين: الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، أو يأكل الرجل، وهو منبطح على بطنه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٩٤](١٢٠).

(٧١٧٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر ثنا إدريس بن يحيى الخولاني حدثني رجاء بن أبي عطاء عن واهب بن عبد الله الكعبي عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه ماء حتى يرويه بعده الله عن النار سبع خنادق، بعد ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي(١٢١)، الضعيفة ٧٠، موضوع].

(٧١٧٣) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا العلاء ابن الحنفي ثنا وكيع عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الكفارات: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبيد الله، قال أحمد: تركوا حديثه، ضعيف الترغيب ٥٤٩].

(٧١٧٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة ﷺ قال: قلت: يا رسول الله أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة؟ قال: ((أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل، والناس نيام، وادخل الجنة بسلام)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٤٦٦، ٥٦٩، الإرواء ٧٧٧، انظر الضعيفة ١٣٢٤].

---

(١٢٠) وكان قد قال في ((الإرواء)): منكر (ح ١٩٨٢) وفي ((السنن)) د ٣٧٧٤: صحيح، وعند ابن ماجه (٣٣٧٠): حسن، وكذا في ((صحيح الجامع)) (٦٨٧٤). وقارن مع (٤ / ١١٩ / ٧١٣٠).

(١٢١) قال الحافظ (١٢٠٩٩): رجاء ذكره ابن حبان في ((الضعفاء))، وأورد له هذا الحديث وحكم بأنه موضوع، وتبعه ابن الجوزي، فأورده في ((الموضوعات)) معتمداً على ابن حبان. لكن أخرجه البيهقي في ((الشعب)) من طريق أبي الطاهر بن السرح، وعبد العزيز بن عمران كلاهما عن إدريس، وسكت عليه، ووقع في إحدى الطريقين عن أبي الأشم مؤذن دمياط عن واهب، واستفدنا بذلك كنية رجاء المذكور، وقد أهملها الحاكم أبو أحمد.

وأورده الذهبي في ((الميزان)) في ترجمة رجاء بن عطاء، وقال: صويلح، وأخرج حديثه المذكور في ((الخلعيات))، وأعجب من ذلك أن الحاكم قال في كتاب ((الضعفاء)) في رجاء بن أبي عطاء: مصري صاحب موضوعات.

(٧١٧٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث / إن أبا السمح حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((أيما رجل كسب مالاً من حلال، فأطعم نفسه وكساها؛ فمن دونه من خلق الله؛ فإنه له زكاة وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل في دعائه: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، فإنها له زكاة))، وقال: ((لا يشبع مؤمن يسمع خيراً حتى يكون منتهاه الجنة)).

١٢٩/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ١٠٦٩، التعليق الرغيب ٣/١٢، ضعيف الجامع ٢٢٣٩].

(٧١٧٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين بن القاضي قالا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا فضيل بن مرزوق ثنا عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً فقال رسول الله ﷺ: ((ألا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله))، فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله، فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا ندخر منه شيئاً، قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية، قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعللي فأطفئي السراج، ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: ((لقد عجب الله أي لقد ضحك الله عز وجل من فلان وفلانة، وأنزل الله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨٨٥٠): أصله في مسلم. انظر خ ٤٨٨٩ م ٢٠٥٤، الظلال ٥٧٠، الحسان ٥٢٦٢، صحيح الأدب ٧٤٠].

(٧١٧٧) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا محمد بن فضاء حدثني أبي عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقه، فإن لم يصب أحدكم لحماً أصاب مرقاً، وهو أحد اللحمين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: محمد ضعفه ابن معين، الضعيفة ٢٣٤١، ت ١٨٣٢].

١٣٠/٤

(٧١٧٨) أخبرنا عبدان بن زيد بن يعقوب الدقاق بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيه ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر ﷺ فقال: ((ما جاء بك يا أبا بكر))؟ فقال: خرجت للقاء رسول الله ﷺ والنظر في وجهه والسلام عليه، فلم يلبث أن جاء عمر

ﷺ فقال له: ((ما جاء بك يا عمر))؟ قال: الجوع يا رسول الله، قال: وأنا قد وجدت بعض ذاك فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاء، ولم يكن أحد من خدم فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: ((أين صاحبك))؟ فقالت: انطلق يستعذب لنا الماء، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها، فوضعها ثم جاء فالتزم رسول الله ﷺ ويفديه بأبيه وأمه، فانطلق بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطاً ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال رسول الله ﷺ: ((أفلا انتقيت لنا من رطبه))؟ فقال: يا رسول الله إني أردت أن تخيروا من بسره ورطبه فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله ﷺ: ((هذا والله النعيم الذي أنتم عنه مسئولون يوم القيامة، ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد))، فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً فقال له رسول الله ﷺ: ((لا تذبحن ذات در)) فذبح لهم عناقاً أو جدياً، فأتاهم به فأكلوا فقال له رسول الله ﷺ: ((هل لك خادم))؟ قال: لا. قال: ((فإذا أتاني سبي فأتنا))، فأتي رسول الله ﷺ برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم فقال: يا رسول الله خادم! فقال له: ((اختر منهما)) فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله ﷺ: ((المستشار مؤتمن، خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفاً))، فانطلق أبو الهيثم بالخادم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت له امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه رسول الله ﷺ إلا أن تعتقه، فقال: هو عتيق فقال رسول الله ﷺ: ((إن الله تعالى لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً، من يوق بطانة السوء فقد وقي)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح. ت ٢٣٦٩، مختصر الشمائل ١١٣، الصحيحة ١٦٤١، ٢٢٧٠، قارن مع خ ٧١٩٨].

وقد رواه يونس بن عبيد وعبد الله / بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أتم وأطول من حديث أبي هريرة هذا. ١٣١/٤

(٧١٧٨ / ١) [أنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بمكة، ثنا أبو مسلم ثنا بكار بن محمد السيريني][١٢٢] ثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ خرج في ساعة لم يكن يخرج فيها وخرج أبو بكر فقال: ((ما أخرجك يا أبا بكر))، قال: الجوع، الحديث. [انظر السابق!].

(٧١٧٨ / ٢) [حدثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن] عيينة عن أبي الزعراء عن عمه أبي الأحوص قال: قال عبد الله: كنا نعد الأمعة في الجاهلية الرجل يدعى إلى الطعام فيذهب بآخر معه لم يدع، وهو اليوم فيكم المحقب دينه الرجال.

---

(١٢٢) استدرك من ((الإتحاف)) (١٠٦٧٣) ومن ((التلخيص)) لكن عنده: السيرفي!
والسيريني، ضعيف، واهٍ.
فاعتذر له الحافظ قال: أخرجه الحاكم شاهداً لحديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

صحيح، [مجمع الزوائد ٥٦/٤، طب ٨٧٦٦، الحديث حجة بنفسه ص ٧٨].

(٧١٧٨ / ٣) [ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا سليمان بن حرب وعن عمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة] عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص هذا صحيح أيضاً.

(٧١٧٨ / ٤) [ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثني أبي ثنا الليث بن سعد عن] معاوية بن صالح عن أبي طلحة وهو نعيم بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: ((أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروماً فله أن يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه))، صحيح[١٢٣]. [انظر الحديث التالي].

أما حديث يونس بن عبيد:

(٧١٧٩) فأخبرنيه [ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب، ثنا][١٢٤] عمار بن عبد الجبار ثنا شعبة عن أبي الجودي عن سعيد بن المهاجر عن المقدام بن أبي كريمة عن النبي ﷺ قال: ((أيما مسلم ضاف قوماً فأصبح الضيف محروماً كان حقاً على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله)). [وافقه الذهبي، صحيحة ٦٤٠، صحيح الترغيب ٢٥٩١، صحيح الجامع ٢٧٣٠].

(٧١٨٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إذا أتيت على راعٍ فناده ثلاث مرات فإن أجابك، وإلا فاشرب من غير أن تفسد، وإذا أتيت على حائط بستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات، فإن أجابك وإلا فكل من غير أن تفسد)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [صحيح. هداية الرواة ٢٨٨٣، جه ٢٣٠٠، الإرواء ٢٥٢١].

(٧١٨١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن الحارث عن عمه إسحاق بن عبد الله [و] عن أبي بكر بن زيد عن عمير مولى آبى اللحم، وكان عمير مولى لبني غفارة، قال: أقبلت مع ساداتي نريد الهجرة، حتى دنونا من المدينة تركوني في ظهورهم ودخلوا المدينة، فأصابتني مجاعة شديدة، فقال لي بعض من مر بي من أهل المدينة: لو دخلت بعض حوائط المدينة فأصبت من تمرها، فدخلت حائطاً فأتيت

---

(١٢٣) هذه الأحاديث (٧١٧٨ / ١ ـ ٤) استدركت من التلخيص للذهبي، وأوائل أسانيده من ((الإتحاف)).
حديث عبد الله بن مسعود (١٣٠٦٨). وقال الحافظ عن حديث شعبة (٧١٧٨ / ٣): وأتم من حديث سفيان بن عيينة وحديث أبي هريرة (٢٠٠٤٢).
ومن خلاله يظهر تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي له، فيها.
(١٢٤) زيادة من ((الإتحاف)) (١٧٠٢٠).

نخلة فقطعت منها قنوين فإذا صاحب الحائط، فخرج بي حتى أتى رسول الله ﷺ فسألني عن أمري فأخبرته، فقال: ((أيهما أفضل))؟ فأشرت إلى أحدهما[١٢٥] فأمرني بأخذه، وأمر صاحب الحائط بأخذ الآخر وخلى سبيلي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٨٠].

(٧١٨٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن أبي بشر قال: سمعت عباد بن شرحبيل قال: أصابتنا مجاعة فأتيت المدينة فدخلت حائطاً من حيطانها فأخذت سنبلاً ففركته فأكلت منه، وجعلت منه في ثوبي، فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت النبي ﷺ فقال: ((ما علمته إذ كان جاهلاً، ولا أطعمته إذا كان ساغباً أو جائعاً)) قال: فرد علي الثوب، وأمر لي بنصف وسق أو وسق.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٥٣، ٢٢٢٩، صحيح السنن ٢٣٥٧].

(٧١٨٣) أخبرنا السياري ثنا أبو الموجه وعبد الله بن جعفر قالا أنبأ علي بن حجر السعدي ثنا عاصم بن سويد عن محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه[١٢٦] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: أتى رسول الله ﷺ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى شيئاً لم يكن رآها قبل ذلك من حصنه على النخيل، فقال: ((لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي))! قالوا: نعم بآبائنا أنت يا رسول الله وأمهاتنا، قال: فلما حضروا الجمعة، صلى بهم رسول الله ﷺ الجمعة ثم صلى ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم، ثم استوى فاستقبل الناس بوجهه فتبعت له الأنصار أو من كان منهم حتى وفى بهم إليه، فقال: ((يا معشر الأنصار))، قالوا: لبيك أي رسول الله، فقال: ((كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله تحملون الكلّ وتفعلون في أموالكم المعروف، وتفعلون إلى ابن السبيل، حتى إذا منَّ الله عليكم بالإسلام ومنّ عليكم بنبيه إذا أنتم تحصنون أموالكمَ وفيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع أو الطير أجر))[١٢٧]، فرجع القوم فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين باباً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين / أن يأكلوا منها، [قال الذهبي: عاصم إمام مسجد قباء خرج له النسائي ولكن من شيخه؟ الضعيفة ٦٩٣٤، ابن خزيمة ١٨٧٢، تيسير الانتفاع، محمد بن موسى، ضعيف الترغيب ١٥٤٨].

١٣٣/٤

---

(١٢٥) في ((المسند)) لأحمد (٥ / ٢٢٣): وعلي ثوبان، وهما المشار إليهما! وبالاختصار كذلك رواه الطبراني (١٧ / ١٢٧) من طريق مسدد.

(١٢٦) قال الحافظ (٣٧٩٠): قال ابن خزيمة: لا أقف على سماع موسى بن جابر.

(١٢٧) أكل ابن آدم السباع أجر، انظره في مسلم (١٥٥٢).

وقد خرج الشيخان رضي الله عنهما حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: ((إذا دخل أحدكم حائط أخيه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة)). [صحيح، الإرواء ٢٤١٣].

(٧١٨٤) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا يزيد بن المبارك الصنعاني ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ثنا القاسم بن مخول البهزي سمع أباه يقول: قلت: يا رسول الله الإبل نلقاها وبها اللبن وهي مصراة ونحن محتاجون؟ فقال: ((ناد صاحب الإبل ثلاثاً فإن جاء وإلا فاحلب واحتلب واحلل ثم صر وبق اللبن لدواعيه)). [ضعيف، ضعيفة ٢٨٦٩، التعليقات الحسان ٥٨٥٢، ضعيف الموارد ١٢٠٢/١٤٣].

(٧١٨٥) أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ثنا أبو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد رضي الله عنه قال: لما بايع النبي ﷺ النساء قامت إليه امرأة جليلة كأنها من نساء مضر، فقالت: يا رسول الله ﷺ إنا كلّ على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم؟ قال: ((الرطب تأكليه وتهديه))، وقد رواه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد:

(٧١٨٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو همام محمد بن حبيب ثنا سفيان عن يونس عن زياد بن جبير عن سعد بن أبي وقاص قال: قالت امرأة: يا رسول الله إنا كلّ على أبنائنا وإخواننا؛ فما يحل لنا من أموالهم؟ قال: ((الرطب ما تأكلين وتهدين)).

حديث عبد السلام بن حرب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ((هداية الرواة))[١٢٨] (١٨٩٤)، وضعفه في ((ضعيف السنن)) ٣٠١].

(٧١٨٧) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري ثنا أبي ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((إن الله تعالى ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة: الآمر به والزوجة المصلحة والخادم الذي يناول / المسكين))، وقال رسول الله ﷺ: ((الحمد لله الذي لم ينس خدمنا)). ١٣٤/٤

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: سويد متروك، قال الحافظ (١٨٤٥٦): لا والله، فسُويد بن عبد العزيز قد تركاه جميعاً، الضعيفة ٣١٣٢].

(٧١٨٨) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا أحمد بن الخليل ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: ((كلوا واشربوا وتصدقوا في غير سرف ولا مخيلة إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده)).

---

(١٢٨) جود إسناده هناك، وضعفه بالانقطاع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [ووافقه الذهبي، هداية الرواة ٤٣٠٧، صحيح الترغيب ٢١٤٥].

(٧١٨٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن سفيان بن وهب حدثه عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ أنه أرسل إلى رسول الله ﷺ بطعام من خضرة فيه بصل أو كراث فلم ير فيه أثر رسول الله ﷺ فأبى أن يأكله، فقال له: ما يمنعك أن تأكله؟ قال: لم أر أثر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ((أستحيي من ملائكة الله تعالى وليس بمحرم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ١٦٧٠، وانظر مسلم ٢٠٥٣].

(٧١٩٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ومحمد بن غالب قالا ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة أخبرني علي بن زيد قال: سمعت أبا المتوكل يحدث عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: أهدى ملك الهند إلى رسول الله ﷺ جرة فيها زنجبيل فأطعم أصحابه قطعة قطعة، وأطعمني منها قطعة.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلي بن زيد بن جدعان[١٢٩] القرشي رحمه الله تعالى حرفاً واحداً، ولم أحفظ في أكل رسول الله ﷺ الزنجبيل سواه فخرجته. [قال الذهبي: هذا مما ضعفوا به عمراً، تركه أحمد، وضعفه في ((المجمع)) (٤٥/٥)].

(٧١٩١) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح ثنا عامر عن خالد بن معدان قال: شهدت وليمة في منزل عبد الأعلى ومعنا أبو أمامة الباهلي ﷺ فلما أن فرغنا / من الطعام قام، فقال: ما أريد أن أكون خطيباً ولكني سمعت رسول الله ﷺ عند فراغه من الطعام يقول: ((الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مودع ولا مستغنى عنه)).

١٣٥/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، مختصر الشمائل ١٦٤، خ ٥٤٥٨].

وشاهده أصح وأشهر رواة منه:

(٧١٩٢) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا ثور ثنا خالد بن معدان عن أبي أمامة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا

---

(١٢٩) انظر عقب ح (١١٩٨).
وقد أخرج له (٢١٦٤، ٣١٩٥، ٤٠٠٥، ٤٠٤١، ٤١١٤، ٤١٧٢، ٤٨١٠، ٤٨٦٩، ٤٨٩٦، ٥١٧٣، ٥٢٢٣، ٥٢٧٨، ٥٢٧٩، ٥٣٣٠، ٥٤٦٢، ٥٥٠٤، ٥٥٠٨، ٥٧٨٣، ٥٨٠٩، ٥٩٨٤) وهناك غيرها أيضاً.

رفعت المائدة من بين يديه يقول: ((الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا)). [قال الحافظ (٦٣٥٩): قد أخرجه البخاري عن مسدد. انظر السابق].

(٧١٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت لنا شاة فخشينا أن تموت فقتلناها وقسمناها إلا كتفها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي! الصحيحة ٢٥٤٤][١٣٠].

(٧١٩٤) أخبرنا أبو حاتم محمد بن حيان القاضي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا بشر ابن هلال ثنا عمر بن علي المقدمي قال: سمعت معن بن محمد يحدث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: كنت أنا وحنظلة بالبقيع مع أبي هريرة ﷺ فحدثنا أبو هريرة بالبقيع عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، علقه البخاري ك ٧٠ ب ٥٦، سبق ١٥٣٧/٤٢٢/١ الصحيحة ٦٥٥].

(٧١٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبيد الله بن وهب[١٣١] أخبرني سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن حكيم بن أبي حرة عن سلمان الأغر عن أبي هريرة ﷺ قال ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: ((إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل الصائم الصابر)). [انظر السابق، حم ٢٨٩/٢].

(٧١٩٦) أخبرني أزهر بن حمدون المنادي ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ / أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة ثم قال: ((بسم الله ثقة بالله وتوكلاً عليه)).

١٣٦/٤

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١١٤٤].

(٧١٩٧) [ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة عن سهيل، (ح) وعن أحمد بن سلمان قال: قرىء على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع، ثنا أبو همام محمد بن حبيب ثنا إبراهيم بن طهمان عن سهيل عن الأعمش عن أبي صالح][١٣٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو جعفر[١٣٣] محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلومن إلا نفسه)) هذه الأسانيد كلها صحيحة ولم يخرجاه.

---

(١٣٠) ولفظه في الأضحية: ((بقي كلها غير كتفها)) وظني أن هذا خطأ من إسرائيل!

(١٣١) كذا، وفي مسند أحمد: عبيد بن أبي قرة! فلعل ما هنا محرف.

ثم رأيته في ((الإتحاف)) (١٨٨٠٣): عبد الله بن وهب.

(١٣٢) زيادة من ((الإتحاف)) (١٨١٥٦).

(١٣٣) الأصل: حفص، والتصويب من ((الإتحاف)).

[الصحيحة ٢٩٥٦، الروض ٨٢٣، الهداية ٤١٤٧].

(٧١٩٨) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدني ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه)). [قال الذهبي: صحاح من حديث يعقوب بن الوليد عن ابن أبي ذئب نحوه! وقد سبق هنا أنه موضوع، ٧١٢٧].

(٧١٩٩) أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ثور ابن يزيد عن حصين الحميري عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((من أكل فما لاك بلسانه فليبلع، وما تخلل فليلفظ، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٠٢٨ الإرواء ١٩٧٦ ضعيف السنن ٨].

آخر كتاب الأطعمة

* * *

كتاب الأشربة

(٧٢٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فإنه ليس عند اليمانيين عن معمر وشاهده حديث هشام بن عروة عن أبيه

(٧٢٠١) حدثنيه محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد

(٧٢٠٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا خلف بن الوليد الجوهري ثنا هشيم عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٠٣) حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له ألم أصح لك جسمك وأروك بن الماء البارد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٠٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستسقي له الماء العذب من بيوت السقيا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٢٠٥) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أبو عصام عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الإناء ثلاثا

ويقول هو أروى وأبرأ وأمرأ قال أنس وأنا أتنفس في الشراب ثلاثا هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه الزيادة وإنما اتفقا على حديث ثمامة عن أنس كان يتنفس في الإناء ثلاثا

(٧٢٠٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء وأن يشرب من في السقاء هذا حديث صحيح على شرط البخاري وقد اتفقا على حديث يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه في النهي عن التنفس في الإناء

(٧٢٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن الدوسي عن عمه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه ولكن إذا أراد أن يتنفس فليؤخره عنه ثم يتنفس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٠٧) أخبرنا أبان بن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعا إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد على شرط البخاري ومسلم

(٧٢٠٨) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرني قالا ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أيوب بن حبيب مولى بني زهرة عن أبي المثنى الجهني قال كنت جالسا عند مروان بن الحكم فدخل أبو سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه فقال له مروان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن النفخ في الشراب قال نعم فقال له رجل إني لا أرتوي بنفس واحد قال أمط الإناء عن فيك ثم تنفس قال فإن رأيت قذى قال أهرقه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٠٩) أخبرنا أبو العباس السياري ثنا إبراهيم بن هلال أنبأ علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك قال سمعت عمرو بن أخطب قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بماء فكانت فيه شعرة فأخذتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم جمله قال فرأيته وهو بن أربع وتسعين سنة وما في رأسه طاقة بيضاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢١٠) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أخبرني سليمان التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فكرع فيه وهو قائم فشرب منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢١١) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من في السقاء لأن ذلك ينتنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عامر الغفاري ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية وأن رجلا بعدما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بالليل إلى سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حية هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٧٢١٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من في السقاء قال أيوب فأنبئت أن رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٧٢١٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن عبد الكريم أبو هشام الصنعاني حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن أبيه عقيل عن وهب قال هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله الأنصاري وأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أوكئوا الأسقية وغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل وخمروا الشراب والطعام فإن الشيطان يأتي فإن لم يجد الباب مغلقا دخله وإن لم يجد السقي موكئ شرب منه وإن وجد الباب مغلقا والسقاء موكئ لم يحل وكاء ولم يفتح بابا مغلقا وإن لم يجد أحدكم لإنائه ما يخمره به فليعرض عليه عودا صحيح الإسناد ولم

يخرجاه

(٧٢١٥) حدثني عبد الله بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن سعد العبدي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمارة حدثني الحريثي بن الحريث حدثني بن أبي مليكة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت كنا نضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أواني مخمرة إناء لطهوره وإناء لسواكه وإناء لشرابه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢١٦) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن واقد أن خالد بن عبد الله بن حسين حدثه قال حدثني أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة ثم قال لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢١٧) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن نبي الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا بماء عند امرأة فقالت ما عندي ماء إلا في قربة لي ميتة قال أليس قد دبغتيها قالت بلى قال فإن ذكاتها دباغها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢١٨) أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان عن الأعمش عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الزبيب والتمر هو الخمر يعني إذا انتبذا جميعا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢١٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا ربيعة بن كلثوم بن جبير عن أبيه كلثوم بن جبير عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى إذا ثملوا عبث بعضهم ببعض فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه ولحيته فيقول فعل بي هذا أخي فلان والله لو كان بي رؤوفا رحيما ما فعل

هذا بي قال وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن فوقعت في قلوبهم الضغائن فأنزل الله عز وجل { إنما الخمر والميسر } إلى قوله فهل { أنتم منتهون } فقال ناس من المتكلفين هي رجس وهي في بطن فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم أحد فأنزل الله عز وجل { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا } حتى بلغ{ والله يحب المحسنين }

(٧٢٢٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضى الله تعالى عنه قال دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر فتقدم عبد الرحمن بن عوف وصلى بهم المغرب فقرا{ قل يا أيها الكافرون } فالتبس عليه فيها فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اختلف فيه على عطاء بن السائب من ثلاثة أوجه هذا أولها وأصحها والوجه الثاني

(٧٢٢١) حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن بن عبد الرحمن عن علي رضى الله تعالى عنه أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر يشربون الخمر فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف فقرأ{ قل يا أيها الكافرون } فخلط فيها فنزلت { لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى } والوجه الثالث

(٧٢٢٢) حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا مسدد بن مسرهد أنبأ خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أن عبد الرحمن صنع طعاما قال فدعا ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقرأ قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن عابدون ما عبدتم فأنزل الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون } هذه الأسانيد كلها صحيحة والحكم لحديث سفيان الثوري فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب

(٧٢٢٣) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر رضى الله تعالى عنه قال كان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة قال لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٢٤) أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ببخارا ثنا أبو عبد الله محمد بن نصير الإمام ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد عن أبي الجوزاء ثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال قال عمر رضى الله تعالى عنه اللهم بين لنا في الخمر فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون إلى آخر الآية فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عمر فتلاها عليه فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد فقال اللهم بين لنا في الخمر فنزلت ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عمر فتلاها عليه فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد فقال اللهم بين لنا في الخمر فنزلت { يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه } حتى انتهى إلى قوله { فهل أنتم منتهون } فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عمر فتلاها عليه فقال عمر انتهينا يا رب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٢٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت تحريم الخمر قالوا يا رسول الله كيف إخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها قال فنزلت { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا } الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٢٦) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفي ثنا أبي سعد بن الحسن ثنا سليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها فأنزل الله عز وجل { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا } فقال النبي صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث شعبة عن أبي إسحاق عن البراء مختصرا هذا المعنى

(٧٢٢٧) أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا أبو داود سليمان بن محمد المباركي ثنا بن شهاب الحناط ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما نزل تحريم الخمر مشى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم إلى بعض وقالوا

حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢٢٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح الخولاني أنه كان له عم يبيع الخمر وكان يتصدق بثمنه فنهيته عنها فلم ينته فقدمت المدينة فلقيت بن عباس فسألته عن الخمر وثمنها فقال هي حرام وثمنها حرام ثم قال يا معشر أمة محمد صلى الله عليه وسلم إنه لو كان كتاب بعد كتابكم أو نبي بعد نبيكم لأنزل فيكم كما أنزل فيمن كان قبلكم ولكن أخر ذلك من أمركم إلى يوم القيامة ولعمري لهو أشد عليكم قال ثم لقيت عبد الله بن عمر فسألته عن ثمن الخمر فقال سأخبرك عن الخمر أني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فبينما هو محتبي حل حبوته ثم قال من كان عنده من الخمر شيء فليؤذني به فجعل الناس يأتونه فيقول أحدهم عندي راوية خمر ويقول الآخر عندي راوية ويقول الآخر عندي زق أو ما شاء الله أن يكون عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوه ببقيع كذا وكذا ثم آذنوني ففعلوا ثم آذنوه قال فقمت فمشيت وهو متكئ علي فلحقنا أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلني عن يساره وجعل أبا بكر مكاني ثم لحقنا عمر فأخذني وجعلني عن يساره فمشى بينهما حتى إذا وقف على الخمر قال للناس أتعرفون هذه قالوا نعم يا رسول الله هذه الخمر قال صدقتم ثم قال إن الله تعالى لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها ومشتريها وآكل ثمنها ثم دعا بسكين فقال اشحذوها ففعلوا ثم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرق بها الزقاق فقال الناس إن في هذه الزقاق لمنفعة فقال أجل ولكن إنما أفعل غضبا لله لما فيها من سخطه فقال عمر أنا أكفيك يا رسول الله قال لا وبعضهم يزيد على بعض في الحديث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٢٩) حدثنا أبو العباس أنبأ محمد بن عبد الله أخبرنا بن وهب أخبرني مالك بن حسين الزيادي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبايعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٣٠) أخبرنا أبو سهل زياد بن القطان ثنا أبو قلابة ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا حديث صحيح غريب من حديث شعبة وقد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديث عبيد الله بن عمرو بن جريج عن نافع في هذا الباب

(٧٢٣١) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٣٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ثم إن شرب منها حتى يسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ثم إن شربها فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما ثم إن شربها الرابعة فسكر منها كان حقا على الله أن يسقيه من عين الخبال قيل وما عين الخبال قال صديد أهل النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ عمرو بن الحارث أن عمرو بن الحارث حدثه أن عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة أربع مرات سكرا كان حقا على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة أهل جهنم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٣٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل عن أبي جرير أن أبا بردة حدثه عن حديث أبي موسى رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل نهر يخرج من فروج المومسات يؤذي أهل النار ريح فروجهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٣٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار الأعرج أنه سمع سالما يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة عاق والديه ومدمن الخمر ومنان بما أعطى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٣٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ الدراوردي حدثني داود بن صالح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسوا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا أعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم ينتهون إليه فأرسلوني إلى عبد الله بن عمرو أسأله عن ذلك فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر فأتيتهم فأخبرتهم فأنكروا ذلك ووثبوا إليه جميعا حتى أتوه في داره فأخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ملكا من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلا فخيره بين أن يشرب الخمر أو يقتل نفسا أو يزني أو يأكل لحم الخنزير أو يقتلوه إن أبى فاختار أن يشرب الخمر وأنه لما شربها لم يمتنع من شيء أرادوه منه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا مجيبا ما من أحد يشربها فيقبل الله له صلاة أربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منها شيء إلا حرمت عليه بها الجنة فإن مات في أربعين ليلة مات ميتة جاهلية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٢٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبد الله بن مسلم أن أبا مسلم الخولاني حج فدخل على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تسأله عن الشام وعن بردها فجعل يخبرها فقالت كيف يصبرون على بردها قال يا أم المؤمنين إنهم يشربون شرابا لهم يقال له الطلا قالت صدق الله وبلغ حبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول إن ناسا من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير إسمها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢٣٨) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن مريم بنت طارق امرأة من قومه قالت كنت في نسوة من النساء المهاجرات حججنا فدخلنا على عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها قالت فجعل النساء يسألنها عن الظروف فقالت يا معشر النساء إنكن لتذكرن ظروفا ما كان كثير منها على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاتقين الله واجتنبن ما يسكركن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وإن أسكر ماء حبها فلتجتنبنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير الهمداني حدثه أن السري بن إسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه أنه سمع النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا وأنا أنهاكم عن كل مسكر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

آخر كتاب الأشربة

كتاب البر والصلة

(٧٢٤٠) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف فقلت ما أنت قال أنا نبي قلت وما النبي قال رسول الله قلت بما أرسلك قال بأن يعبد الله وتكسر الأوثان وتوصل الأرحام بالبر والصلة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢٤١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد المدني الشجري حدثني أبي عن عبد بن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه رفاعة بن رافع وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج وابن خالته معاذ بن عفراء حتى قدما مكة فلما هبطا من الثنية رأيا رجلا تحت شجرة قال وهذا قبل خروج الستة الأنصاريين قال فلما رأيناه كلمناه فقلنا نأتي هذا الرجل نستودعه حتى نطوف بالبيت فسلمنا عليه تسليم الجاهلية فرد علينا بسلام أهل الإسلام وقد سمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأنكرنا فقلنا من أنت قال انزلوا فنزلنا فقلنا أين الرجل الذي يدعي ويقول ما يقول فقال أنا فقلت فأعرض علي فعرض علينا الإسلام وقال من خلق السماوات والأرض والجبال قلنا خلقهن الله قال فمن خلقكم قلنا الله قال فمن عمل هذه الأصنام التي تعبدونها قلنا نحن قال فالخالق أحق بالعبادة أم المخلوق فأنتم أحق أن تعبدكم وأنتم عملتموها والله أحق أن تعبدوه من شيء عملتموه وأنا أدعو إلى عبادة الله وشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وصلة الرحم وترك العدوان بغصب الناس قلنا لا والله لو كان الذي تدعو إليه باطلا لكان من معالي الأمور ومحاسن الأخلاق فأمسك راحلتنا حتى نأتي بالبيت فجلس عنده معاذ بن عفراء قال فجئت البيت فطفت وأخرجت سبعة أقداح فجعلت له منها قدحا فاستقبلت البيت فقلت اللهم إن كان ما يدعو إليه محمد حقا فاخرج قدحه سبع مرات فضربت بها فخرج سبع مرات فصحت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فاجتمع الناس علي وقالوا مجنون رجل صبا قلت بل رجل مؤمن ثم جئت إلى أعلى مكة فلما رآني معاذ قال لقد جاء رفاعة بوجه ما ذهب بمثله فجئت وآمنت وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يوسف واقرأ بسم ربك الذي خلق ثم خرجنا راجعين إلى المدينة فلما كنا بالعقيق قال معاذ إني لم أطرق أهلي ليلا قط فبت بنا حتى نصبح فقلت أبيت ومعي ما معي من الخبر ما كنت لأفعل وكان رفاعة إذا خرج سفرا ثم قدم عرض قومه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٤٢) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون وثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري وثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا علي بن الحسن ثنا أبو عاصم ومكي بن إبراهيم قالوا ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك قلت يا رسول الله ثم من قال ثم الأقرب فالأقرب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه على شرطهما في حكيم بن معاوية عن جده عن أبيه قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب قال الحاكم رحمه الله تعالى ثم وجدنا لهذا الحديث شواهد فمنها

(٧٢٤٣) ما حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن عبيد بن علي عن خداش بن سلامة رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصي امرأ بأمه أوصي امرأ بأمه وأوصي امرأ بأبيه وأوصي امرأ بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه ومنها

(٧٢٤٤) ما حدثني أبو القاسم الحسن بن محمد بن السكوني بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر بن كدام عن أبي عتبة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله أي الناس أعظم حقا على المرأة قال زوجها قلت فأي الناس أعظم حقا على الرجل قال أمه ومنها

(٧٢٤٥) ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ومنها

(٧٢٤٦) ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط ومنها

(٧٢٤٧) ما أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ

فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر وكان أبر الناس بأمه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة قال بن عيينة وغيره قالوا فيه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة ولم يذكروا فيه النوم ولا بر أمه

(٧٢٤٨) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ح وثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم عن بن جريج حدثني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أردت أن أغزو وجئت أستشيرك فقال ألك والدة قال نعم قال اذهب فالزمها فإن الجنة عند رجليها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٢٥٠) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم عن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان قال فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٥١) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال تزوج رجل فكرهت أمه ذلك فجاء يسأل أبا الدرداء فقال طلق المرأة وأطع أمك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالدة أوسط أبواب الجنة فأضع ذلك أو أحفظه رواه شعبة عن عطاء بن السائب مفسرا بالشرح

(٧٢٥٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا

خالد بن الحارث ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أن رجلا أمره أبواه أو أحدهما أن يطلق امرأته فجعل ألف محرر أو مائة محرر وما له هديا إن فعل فأتى أبا الدرداء فذكر أنه صلى الضحى ثم سأله فقال أوف بنذرك وبر والديك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو اترك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٥٣) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الخزاز أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني ابن أبي ذئب حدثني خالي الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال كانت تحتي امرأة تعجبني وكان عمر يكرهها فقال لي طلقها فأبيت فأتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عند عبد الله بن عمر امرأة قد كرهتها فأمرته أن يطلقها فأبى فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك وأطع أباك قال عبد الله فطلقتها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢٥٤) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن هانئ مولى علي بن أبي طالب أن عليا رضى الله تعالى عنه قال يا هانئ ماذا يقول الناس قال يزعمون أن عندك علما من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهره قال دون الناس قال نعم قال أرني السيف فأعطيته السيف فاستخرج منه صحيفة فيها كتاب قال هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ومن تولى غير مواليه ولعن الله العاق لوالديه ولعن الله منتقص منار الأرض

(٧٢٥٥) أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه على الهجرة فقال إني جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان فقال ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٥٦) حدثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا ثنا السري عن خزيمة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن هلال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين فلما ارتقى الدرجة الثالثة

قال آمين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه قال إن جبريل صلى الله عليه وسلم عرض لي فقال بعدا لمن أدرك رمضان فلم يغفر له قلت آمين فلما رقيت الثانية قال بعدا لمن ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت آمين فلما رقيت الثالثة قال بعدا لمن أدرك أبواه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة قلت آمين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٥٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٥٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يحيى بن حكيم وإسحاق بن إبراهيم الصراف قالا ثنا سويد أبو حاتم عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آبائكم تبركم أبناؤكم ومن أتاه أخوه متنصلا فليقبل ذلك منه محقا كان أو مبطلا فإن لم يفعل لم يرد علي الحوض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٥٩) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ وعبدان بن يزيد الدقاق الهمدانيان بهمدان قالا ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا علي بن قتيبة الرفاعي ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروا آباؤكم تبركم أبناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ومن تنصل إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض

(٧٢٦٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل وأبو بكر محمد بن عبد الله المفيد قالا ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا عبد الرحمن بن الغسيل بن سليمان ح وأخبرني الحسن بن حكيم المروزي ثنا أبو الخزاز أخبرنا عبدان أنبأ عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي عن عبيد الساعدي عن أبيه أنه سمع أبا أسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضى الله تعالى عنه يقول بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به من بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهودهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم الذي لا رحم لك إلا من قبلهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٦١) حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا علي بن الحسين بن جنيد ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا أبو معاوية ثنا محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله إني أذنبت ذنبا كثيرا فهل لي من توبة قال ألك والدان قال لا قال فلك خالة قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرها إذا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢٦٢) أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت قدمت امرأة من أهل دومة الجندل علي جاءت تبتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته حداثة ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحرة لم تعمل به قالت عائشة لعروة يا بن أختي فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشفيها حتى إني لأرحمها وهي تقول إني لأخاف أن أكون قد هلكت كان لي زوج فغاب عني فدخلت علي عجوز فشكوت إليها فقالت إن فعلت ما آمرك فلعله يأتيك فلما أن كان الليل جاءتني بكلبين أسودين فركبت أحدهما وركبت الآخر فلم يكن مكثي حتى وقفنا ببابل فإذا أنا برجلين معلقين بأرجلهما فقالا ما جاء بك فقلت أتعلم السحر فقالا إنما نحن فتنة فلا تكفري وارجعي فأبيت وقلت لا قالا فاذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت وفزعت فلم أفعل فرجعت إليهما فقالا لي فعلت قلت نعم قالا هل رأيت شيئا فقلت لم أر شيئا فقالا لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري فأبيت فقالا اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فاقشعر جلدي وخفت ثم رجعت إليهما فقالا ما رأيت فقلت لم أر شيئا فقالا كذبت لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري فإنك على رأس أمرك فأبيت فقالا اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت فبلت فيه فرأيت فارسا متقنعا بحديد خرج مني حتى ذهب في السماء فغاب عني حتى ما أراه فأتيتهما فقلت قد فعلت فقالا فما رأيت قلت رأيت فارسا متقنعا بحديد خرج مني فذهب في السماء فغاب عني حتى ما أرى شيئا قالا صدقت ذلك إيمانك خرج منك اذهبي فقلت للمرأة والله ما أعلم شيئا وما قالا لي شيئا فقالا بلى إن تريدين شيئا إلا كان خذي هذا القمح فابذري فبذرت فقلت اطلعي فطلعت وقلت أحقلي فحقلت ثم قلت افرخي فأفرخت ثم قلت إيبسي فيبست ثم قلت اطحني فطحنت ثم قلت أخبزي فخبزت فلما رأيت أني لا أريد شيئا إلا كان سقط في يدي وندمت والله يا أم المؤمنين ما فعلت شيئا قط ولا أفعله أبدا فسألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حداثة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ متوافرون فما دروا ما يقولون لها وكلهم هاب وخاف أن يفتيها بما لا يعلم إلا أنهم قالوا لو كان أبواك حيين أو أحدهما لكانا يكفيانك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والغرض في إخراجه في هذا الموضع إجماع الصحابة حدثان وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن الأبوين يكفيانها

(٧٢٦٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل رحمه الله تعالى وعبد الله بن الحسن القاضي قالا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين فإن الله تعالى يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٦٤) حدثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانوا يكرهون أن يرخصوا لأنسابهم وهم مشركون فنزلت { ليس عليك هداهم } حتى بلغ { وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم } فرخص لهم

(٧٢٦٥) حدثنا أبو بكر أحمد بن يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا الرحمن وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد روي بأسانيد واضحة عن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعائشة وعبد الله بن عمرو أما حديث سعيد بن زيد

(٧٢٦٦) فأخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحافظ أنبأ إبراهيم بن الحسين وأخبرني أبو محمد المزني ثنا علي بن محمد الجعاني قالا ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا عبد الله بن أبي الحسين ثنا نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله عز وجل أما حديث عبد الرحمن بن عوف

(٧٢٦٧) فحدثناه أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه أخبره أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض فقال له عبد الرحمن وصلتك رحم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها أبته

(٧٢٦٨) وأخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر أخبرني الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن رداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته هذا أبو رداد الليثي قد أضاف فيه سفيان بن عيينة ومحمد بن أبي عتيق وشعيب بن أبي حمزة وسفيان بن حسين أما حديث بن عيينة

(٧٢٦٩) فحدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال اشتكى أبو الرداد فجاءه عبد الرحمن عائدا فقال خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وأما حديث محمد بن أبي عتيق

(٧٢٧٠) فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي والحسن بن زياد قالا ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن بن شهاب عن أبي سلمة أن أبا رداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها أبته وأما حديث شعيب بن أبي حمزة

(٧٢٧١) فأخبرني أبو سهل بن زياد النحوي ببغداد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ح وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد الليثي أخبره قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وأما حديث سفيان بن حسين

(٧٢٧٢) فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال عاد عبد الرحمن بن عوف أبا الرداد الليثي رضى الله تعالى عنهما فقال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها شعبة من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته رجعت إلى ذكر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وأما حديث عائشة رضى الله تعالى عنها

(٧٢٧٣) فأخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الله أراد شجنة من اسم الله الاسم الذي هو الرحمن من وصلها وصله ومن قطعها قطعه وأما حديث عبد الله بن عمرو

(٧٢٧٤) فأخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس قال سمعت عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الله ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله ومن قطعها قطعه قال الحاكم رحمه الله تعالى وهذه الأحاديث كلها صحيحة وإنما استقصيت في أسانيدها بذكر الصحابة رضى الله تعالى عنهم لئلا يتوهم متوهم أن الشيخين رضى الله تعالى عنهما لم يهملا الأحاديث الصحيحة

(٧٢٧٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من آدم حمراء في نحو من أربعين رجلا فقال إنه مفتوح لكم وأنتم منصورون مصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل رحمه ومثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يمد بذنبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٧٦) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ثنا القاسم بن مخول النهدي عن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما سمع أباه يقول قلت يا رسول الله أوصني قال أقم الصلاة وأد الزكاة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وبر والديك وصل رحمك وأقر الضيف وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال صحيح الإسناد بشيوخ اليمن ولم يخرجاه

(٧٢٧٧) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عوف وأبي الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عوف بن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم جفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٧٨) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء قال كل شيء خلق من ماء قال قلت أنبئني عن أمر إذا عملت به دخلت الجنة قال افش السلام واطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٧٩) حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن بكار بن بلال ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مكتوب في التوراة من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث يونس عن الزهري عن أنس

(٧٢٨٠) فحدثناه عبد الله بن جعفر العشري ثنا يعقوب بن سفيان حدثني مهدي بن أبي مهدي المكي ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يمد الله في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه

(٧٢٨١) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني بن الهاد عن محمد بن عبد الله الصراري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء بن أبي رباح عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أنه قال من سره أن ينسأ له في أجله ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه موقوف

(٧٢٨٢) أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان البصري ثنا عمران بن موسى الرملي وهو بن أبي عمران ثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر حدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعمر بالقوم الزمان ويكثر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال بصلتهم لأرحامهم قال الحاكم رحمه الله تعالى عمران الرملي من زهاد المسلمين وعبادهم كان حفظ هذا الحديث عن أبي خالد الأحمر فإنه غريب صحيح

(٧٢٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص حدثني أبي قال كنت عند بن عباس رضى الله تعالى عنهما فأتاه رجل فمت إليه برحم بعيدة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ولا بعد لها إذا وصلت وإن كانت بعيدة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢٨٤) أخبرنا أبو العباس السياري أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرته فأخذت بيده وبدرني فأخذ بيدي فقال يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ألا ومن أراد أن يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل ذا رحمه

(٧٢٨٦) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزاز ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو بكر بن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثني معاوية بن أبي مزرد حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

إن الله عز وجل لما فرغ من الخلق قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك اقرؤوا إن شئتم { فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم } إلى قوله { أفلا يتدبرون القرآن } صلى الله عليه وسلم إلخ هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢٨٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة وأخبرني أحمد بن موسى الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت محمد بن عبد الجبار يحدث عن محمد بن كعب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن تقول يا رب إني قطعت إني أسيئ إلي يا رب فيجيبها ربها فيقول ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٨٨) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا حبان وحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي أمامة الثقفي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء الرحم يوم القيامة له حجنة كحجنة المغزل فيتكلم بلسان طلق ذلق فيصل من وصلها ويقطع من قطعها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٨٩) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي حدثنا موسى بن سهل بن كثير حدثنا إسماعيل بن علية ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني حدثني أبي عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقد رواه شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن

(٧٢٩٠) حدثنا أبو علي الحافظ ثنا عبدان الأهوازي ثنا معمر بن سهل ثنا عيسى عن يونس ثنا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة الثقفي رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب أحرى وأجدر أن يجعل الله تعالى لصاحبه فيه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا سعيد بن سالم عن بن جريج عن شرحبيل يعني بن مسلم أنه سمع بن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام فإن التقيا فسلم أحدهما على الآخر فرد عليه الآخر السلام اشتركا في الأجر وإن أبى الآخر أن يرد السلام بريء هذا من الإثم وباء به الآخر وأحسبه قال وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٩٢) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن المقري ثنا حيوة بن شريح حدثني أبو عثمان بن أبي الوليد أن عمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خراش السلمي رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٩٣) أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بنساء ثنا جدي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني عبيد قالوا الجد بن قيس على أن فيه بخلا قال وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار عن أبي سلمة

(٧٢٩٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبيد الله عن أبي سلمة ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا أبو عاصم أنبأ جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة فجاءته امرأة وأنا يومئذ غلام فلما دنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هذه قالوا هذه أمه التي أرضعته هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٢٩٥) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ثنا أبو الموجه أخبرنا عبدان أنبأ عبد الله أنبأ حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن مسلم عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٢٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ مالك بن أنس وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران أنبأ إسحاق بن سليمان قال سمعت مالك بن أنس يحدث عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما بعدها فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجا زاد بن وهب في حديثه وجائزته أن يتحفه في اليوم أفضل ما يجد وقال يثوي يقيم عنده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد صحت الرواية فيه أيضا عن أبي هريرة وأظنهما قد خرجاه والذي عندي أن الشيخين رضى الله تعالى عنهما أهملا حديث أبي شريح لرواية عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

(٧٢٩٧) كما أخبرناه أبو عبد الله الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن مفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره وذكر الحديث إلى آخره قال الحاكم رحمه الله تعالى فسمعت علي بن عيسى يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول مالك بن أنس حفظ في هذه الإسناد من عدد مثل عبد الرحمن بن إسحاق وقد تابع عبد الحميد بن جعفر مالك بن أنس في روايته

(٧٢٩٨) حدثنا بندار ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد المجيد بن جعفر ثنا سعيد المقبري أنه سمع أبا شريح يقول سمعته أذناي وأبصرته عيني ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث مثل حديث مالك سواء فأما الشيخان رضى الله تعالى عنهما فإنهما لم يحتجا ولا واحد منهما بعبد الرحمن بن إسحاق

(٧٢٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا وما ذاك يا رسول الله قال جار لا يأمن جاره بوائقه قالوا فما بوائقه يا رسول الله قال شره هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٣٠٠) وحدثنا أبو العباس على أثره قال وحدثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد الكندي عن أنس بن مالك

رضـى الله تعـالى عنـه أن رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم قـال لـيس بمـؤمن مـن لا يـأمن جاره غوائله

(٧٣٠١) أخبرنـا أبـو الحسـن علـي بـن محمـد بـن عقبـة الشـيباني بالكوفـة ثنـا إبـراهيم بـن إسحاق الزهري ثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن يحيى البجلي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب فمن أعطاه الله الإيمان فقد أحبه والذي نفس محمد بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يسلم عبد حتى يأمن جاره بوائقه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكرة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي أنبأ بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه جاره فقال يا رسول الله إن جاري يؤذيني فقال اخرج متاعك فضعه على الطريق فأخرج متاعه فوضعه على الطريق فجعل كل من مر عليه قال ما شأنك قال إني شكوت جاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أخرج متاعي فأضعه على الطريق فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم اخزه قال فبلغ ذلك الرجل فأتاه فقال ارجع فوالله لا أؤذيك أبدا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد آخر صحيح على شرط مسلم

(٧٣٠٣) أخبرناه محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا علي بن حكيم حدثنا شريك عن أبي عمر الأزدي عن أبي جحيفة رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطرح متاعك في الطريق قال فجعل الناس يمرون به فيلعنونه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس قال وما لقيته منهم قال يلعنوني قال فقد لعنك الله قبل الناس قال يا رسول الله فإني لا أعود قال فجاء الذي شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أمنت أو قد لعنت

(٧٣٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها

شيء يؤذي جيرانها سليطة قال لا خير فيها هي في النار وقيل له إن فلانة تصلي المكتوبة وتصوم رمضان وتتصدق بالأثوار وليس لها شيء غيره ولا تؤذي أحدا قال هي في الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٠٥) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عمرو بن عثمان الرقي ثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة بنت هبيرة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها بلسانها فقال لا خير فيها هي في النار قيل فإن فلانة تصلي المكتوبة وتصوم رمضان وتتصدق بأثوار من إقط ولا تؤذي أحدا بلسانها قال هي في الجنة

(٧٣٠٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان بن حبيب بن أبي ثابت عن جميل عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح والمنزل الواسع والمركب الهنيء هذا حديث صحيح الإسناد فإن جميل مولى عبد الله بن الحارث الأنصاري روى عنه حبيب بن ثابت غير حديث

(٧٣٠٧) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن أبي مساور قال سمعت بن عباس وهو يبخل بن الزبير ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن الذي يبيت وجاره إلى جنبه جائع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث عمر مع سعد لما بنى القصر الذي

(٧٣٠٨) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال بلغ عمر أن سعدا لما بنى القصر قال انقطع الصوت فبعث إليه محمد بن مسلمة الحديث وقال في آخره قال عمر رضى الله تعالى عنه إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشبع الرجل دون جاره

(٧٣٠٩) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا أبو الربيع الزهراني

ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين بأيهما أبدأ قال بأقربهما منك بابا هكذا يرويه عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني والصحيح رواية شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم الله عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن طلحة بن عبد الله بن عوف ممن اتفقا على إخراجه

(٧٣١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني حيوة عن بن الهاد أن الوليد بن أبي هشام حدثه عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على ما تحابوا عليه قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم تحابوا والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال إنه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله أنبأ بن وهب أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني حدثني أبو سعيد الغفاري أنه قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب أمتي داء الأمم فقالوا يا رسول الله وما داء الأمم قال الأشر والبطر والتكاثر والتناجش في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣١٢) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم قال سمعت عمر بن ميمون يحدث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣١٣) حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى القطيعي ومحمد بن أبي بكر المقدمي ونصر بن علي قالوا ثنا روح بن عطاء ثنا سيار أبو الحكم أنه شهد خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب على منبر البصرة وهو يقول حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يزيد بن أسد أتحب الجنة قلت نعم قال فأحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك هذا حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه ويزيد بن أسد بن كرز صحابي سكن البصرة

(٧٣١٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقري وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الهمداني ثنا إسحاق بن إبراهيم الخراز قالا ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل هذا معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني ووجدته يصلي قال فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه وقلت والله إني لأحبك في الله فقال آلله فقلت آلله فقال آلله فقلت آلله قال فأخذ بحبوة ردائي وجذبني إليه وقال أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في والمتزاورين في هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد جمع أبو إدريس بإسناد صحيح بين معاذ وعباد بن الصامت في هذا المتن

(٧٣١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي عن بن حلبس عن أبي إدريس عائذ الله قال مر رجل فقمت إليه فقلت إن هذا حدثني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل سمعته يعني معاذا قال ما كان يحدثك إلا حقا فأخبرته قال قد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في المتحابين في الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله وما هو أفضل منه قلت إي رحمك الله وما هو أفضل منه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأثر عن الله عز وجل قال حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في ولا أدري بأيتهما بدأ قلت من أنت رحمك الله قال أنا عبادة بن الصامت وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣١٦) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يعلى عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس الخولاني قال جلست مجلسا فيه عشرون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فإذا فيهم شاب حسن الوجه حسن السن أدعج العينين أغر الثنايا فإذا اختلفوا في شيء أو قالوا قولا انتهوا إلى قوله فإذا هو معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلي عند سارية فحذف صلاته ثم احتبى فسكت فقلت إني لأحبك من جلال الله فقال

آلله فقلت آلله فقال فإن المتحابين في الله قال أحسب أنه قال في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ثم قال ليس في بقيته شك يوضع لهم كراسي من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب تبارك وتعالى النبيون والصديقون والشهداء قال فحدثت به عبادة بن الصامت فقال لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قال حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتباذلين في وحقت محبتي للمتصادقين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتواصلين في شك شعبة في المتواصلين والمتزاورين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني

(٧٣١٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني بن جابر ثنا عطاء الخراساني قال سمعت أبا إدريس الخولاني يقول دخلت مسجد حمص فجلست في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم فتى شاب إذا تكلم أنصت له القوم وإذا حدث رجل منهم أنصت له فتفرقوا ولم أعلم من ذلك الفتى ثم ذكر الحديث بطوله

(٧٣١٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي بأصبهان ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد قال سمعت زياد بن خيثمة يحدث عن أبيه عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الشهداء والنبيون يوم القيامة لقربهم من الله تعالى ومجلسهم منه فجثا أعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله صفهم لنا وحلهم لنا قال قوم من أقناء الناس من نزاع القبائل تصادقوا في الله وتحابوا فيه يضع الله عز وجل لهم يوم القيامة منابر من نور يخاف الناس ولا يخافون هم أولياء الله عز وجل الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣١٩) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا جعفر بن الزبرقان ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد العنزي حدثني موسى بن هارون أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل وقد روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة

(٧٣٢٠) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى اللخمي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله

فلينظر أحدكم من يخالل حديث أبي الحباب صحيح إن شاء الله تعالى ولم يخرجاه

(٧٣٢١) أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا موسى بن داود الضبي ثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال مر بالنبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال رجل إني لأحبه في الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أأعلمته قال لا قال فأعلمه قال فلقيت الرجل فأعلمته فقال أحبك الله الذي أحببتني له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث المقدام بن معدي كرب

(٧٣٢٢) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه

(٧٣٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله تعالى إلا كان أفضلهما أشد حبا لصاحبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٢٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنا فلانة بنت فلان قال قد عرفتك فما حاجتك قالت حاجتي أن بن عمي فلان العابد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفته قالت يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة فإن كان شيء أطيقه تزوجته وإن لم أطقه لا أتزوج قال من حق الزوج على الزوجة إن سأل دما وقيحا وصديدا فلحسته بلسانها ما أدت حقه ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله تعالى عليها قالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٢٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصفهاني ثنا معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي حدثني القاسم بن عوف الشيباني ثنا

معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسيهم وبطارقتهم ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم ورهبانهم وربانيهم وعلمائهم وفقهائهم فقال لأي شيء تفعلون هذا قالوا هذه تحية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قلت فنحن أحق أن نصنع بنبينا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظيم حقه عليها ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهر قتب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٢٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا حبان بن علي عن صالح بن حبان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا أزداد به يقينا قال فقال أدع تلك الشجرة فدعا بها فجاءت حتى سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لها أرجعي فرجعت قال ثم أذن له فقبل رأسه ورجليه وقال لو كنت آمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٢٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار ثنا أبو عبد الله محمد بن أنس القرشي ثنا أبو عاصم ثنا جعفر بن يحيى عن عمارة بن ثوبان عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم للنساء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٢٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الضبي ثنا مساور بن عبد الله الحميري عن أمه قالت سمعت أم سلمة رضى الله تعالى عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٢٩) أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٣٠) أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن عبيد عن إبراهيم بن مهاجر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عبد آبق من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع

(٧٣٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة معها صبيتان قد حملت إحداهما وهي تقود الأخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والدات حاملات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أعضله شعبة عن الأعمش

(٧٣٣٢) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالا ثنا شعبة وحدثنا أبو بكر بن بأبويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال ذكر لي عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم ومعها ولدان فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد منهما تمرة تمرة ثم أن أحد الصبيين بكى فشققتها بكى فشققتها فأعطت كل واحد منهما النصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والدات حاملات رحيمات بأولادهن لولا ما يصنعن بأزواجهن دخل مصلياتهن الجنة

(٧٣٣٣) أخبرني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عاصم عن عوف عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن المرأة خلقت من ضلع وأنك إن ترد إقامتها تكسرها فدارها تعش بها ثلاث مرات هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٣٤) وشاهده حديث بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة خلقت من ضلع أعوج وأنك إن أقمتها كسرتها وإن تركتها تعش بها وفيها عوج وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٣٣٥) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه وقد قيل عن شعبة عن قتادة متصلا

(٧٣٣٦) حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ علي بن العباس البجلي ثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا معاذ بن هشام ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عن زوجها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن حفظه العباس فإني سمعت أبا علي يقول المحفوظ من حديث شعبة

(٧٣٣٧) ما حدثناه أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو موسى ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أنه قال لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه

(٧٣٣٨) أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن عقبة بن خالد السكوني بالكوفة ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ثنا أبي عن أبيه عن مسعر عن أبي عتبة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت يا رسول الله من أعظم الناس حقا على المرأة قال زوجها قلت من أعظم الناس حقا على الرجل قال أمه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتي بشيء يقول اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت تحب خديجة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٤٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة بنت خويلد رضي الله عنها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٣٤١) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا روح بن عبادة ثنا عون عن محمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٤٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن بن الفضل البجلي ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو عوانة ثنا داود بن عبد الله الأودي عن عبد الرحمن بن عبد الله المكي عن الأشعث بن قيس قال تضيفت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقام في بعض الليل فتناول امرأته فضربها ثم ناداني يا أشعث قلت لبيك قال أحفظ عني ثلاثا حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الرجل فيم يضرب امرأته ولا تسأله عمن يعتمد من إخوانه ولا يعتمدهم ولا تنم إلا على وتر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٤٣) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا أحمد بن عبيد النحوي ثنا أبو عامر العقدي ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي قال عن محمد بن طلحة عن أبيه أن رجلا من العرب كان يغشى أبا بكر يقال له عفير فقال له أبو بكر يا عفير ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الود قال سمعته يقول الود يتوارث والبغض يتوارث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه يوسف بن عطية عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة

(٧٣٤٤) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا يوسف بن عطية عن أبي بكر المليكي عن محمد بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال لقي أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه رجلا من العرب يقال له عفير فقال له أبو بكر رضى الله تعالى عنه ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الود والعداوة يتوارثان

(٧٣٤٥) أخبرني أزهر بن أحمد بن حمدون الحرمي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يذكر عن سراقة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على الصدقة أو من أعظم الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٣٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا حماد بن مسعدة عن بن جريج عن أبي الزبير عن عمر بن نبهان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن أدخله الله الجنة برحمته إياهن قال فقال رجل وإبنتان يا رسول الله قال وإن ابنتان قال رجل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٤٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت حميدا يحدث عن أنس رضى الله تعالى عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأناس من أصحابه وصبي بين ظهراني الطريق فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ فسعت والهة فقالت ابني ابني فاحتملت ابنها فقال القوم يا نبي الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله لا يلقي الله حبيبه في النار قال فخصمهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٤٨) حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو مالك الأشجعي عن زياد بن حدير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم ينهها ولم يؤثر ولده يعني الذكر عليها أدخله الله بها الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٤٩) أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل بن ابنة إبراهيم بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن فضالة ثنا بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال جاءت امرأة إلى عائشة رضى الله تعالى عنها تسأل ومعها صبيان فأعطتها ثلاث تمرات فأعطت كل صبي تمرة تمرة وأمسكت لنفسها تمرة فأكل الصبيان التمرتين فعمدت إلى التمرة فشقتها نصفين فأعطت كل صبي لها نصف تمرة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال وما يعجبك منها لقد رحمها الله برحمتها صبيها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٥٠) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني محمد بن عبد العزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيد الله

بن أنس عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى وبابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٥١) أخبرنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسين الحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ثنا يعلى بن عبيد ثنا فطر بن خليفة قال كنت جالسا عند زيد بن علي رضى الله تعالى عنه بالمدينة فمر عليه شيخ يقال له شرحبيل أبو سعد فقال له زيد من أين جئت يا أبا سعد قال من عند أمير المدينة حدثته بحديث قال فحدث به القوم قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٥٢) وقد حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار وأبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد قالا ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا فطر عن شرحبيل بن مسلم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وهم فإن شرحبيل هذا هو أبو سعد شرحبيل بن سعد شيخ من أهل المدينة

(٧٣٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر عن بن قسيط عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

آخر كتاب البر والصلة

كتاب اللباس

(٧٣٥٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي نصر المروزي قالا أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيغ عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يوم الحج الأكبر بأربع أن لا يطوف أحد بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يحج مشرك بعد عامه هذا ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله إلى مدة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهد حديث أبي هريرة

(٧٣٥٥) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وسعيد بن عامر قالا ثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن محرر بن أبي هريرة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كنت مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ببراءة فقيل ما كنتم تنادون فقال كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله ومدة عهده إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة الأشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت أنادي حتى صحل صوتي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن ثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان أبو طالب يعالج زمزم وكان النبي صلى الله عليه وسلم ممن ينقل الحجارة وهو يومئذ غلام فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم إزاره فتعرى واتقى به الحجر فغشي عليه فقيل لأبي طالب أدرك ابنك فقد غشي عليه فلما أفاق النبي صلى الله عليه وسلم من غشيته سأله أبو طالب عن غشيته فقال أتاني آت عليه ثياب بيض فقال لي استتر فقال بن عباس فكان ذلك أول ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة أن قيل له استتر فما رؤيت عورته من يومئذ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث أبي الطفيل

(٧٣٥٧) أخبرناه محمد بن عبد الحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل قال لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي صلى الله عليه وسلم ينقل معهم فأخذ الثوب ووضعه على عاتقه فنودي لا تكشف عورتك فألقى الحجر ولبس ثوبه وهذا حديث

صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملابس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون قالا ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت أرأيت إن كان قوم بعضهم فوق بعض قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها قلت أرأيت إن كان خاليا قال فالله أحق أن يستحيي منه ووضع يده على فرجه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٥٩) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن الصقر السكري قالا ثنا إبراهيم بن حمزة الزهري ثنا إبراهيم بن علي الرافعي حدثني علي بن عمر بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٦٠) أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصره وقد انكشف فخذه في المسجد وعليه بردة فقال إن الفخذ من العورة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث محمد بن جحش

(٧٣٦١) حدثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله ثنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالا حدثنا إسماعيل بن حفص ثنا العلاء بن عبد الرحمن بن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش أنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة وقد روي عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه أما حديث علي رضى الله تعالى عنه

(٧٣٦٢) فأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا بن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذيك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا

ميت وأما حديث عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما

(٧٣٦٣) فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل أنبأ أبو يحيى قال سمعت مجاهدا يحدث عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل فرأى فخذه مكشوفة فقال غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته

(٧٣٦٤) أخبرني علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قشف الهيئة قال هل لك من مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم قال فإذا آتاك الله مالا فلير عليك ثم قال تنتج إبل قومك صحاح آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة وتشقها أو تشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك قال نعم قال فإن ما أعطاك الله لك حل موسى الله أحد وربما قال ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من مسواك قلت يا رسول الله أرأيت رجلا نزلت به فلم يكرمني ولم يقرني ثم نزل بي أجزيه كما صنع أو أقريه قال أقره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٦٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن أبان بن تغلب عن الفضيل بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله جميل يحب الجمال كتب الحاكم بخطه ها هنا يخرج بطوله

(٧٣٦٦) حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رجل حبب إلي الجمال وأعطيت منه ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشراك نعلي أو شسع نعلي أفمن الكبر هذا قال لا ولكن من الكبر من بطر الحق وغمص الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٦٧) فحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا

محمد بن يحيى القطيعي ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قالا ثنا بشر بن المفضل ثنا بن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن قال قال بن مسعود رضى الله تعالى عنه كنت لا أحجب أو قال كنت لا أحبس عن ثلاث عن النجوى وعن كذا وكذا قال فأتيته وعنده مالك بن مرارة الرهاوي فأدركت من آخر حديثه وهو يقول يا رسول الله قد أعطيت من الجمال ما ترى وما أحب أن أحدا يفوقني بشراك نعلي أفذاك من البغي قال ليس ذلك من البغي ولكن البغي من بطر الحق أو قال سفه الحق وغمط الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٦٨) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار العجلي حدثني أبو زميل حدثني عبد الله بن الدؤل حدثني عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دار وهم ستة آلاف فأتيت عليا رضى الله تعالى عنه فقلت يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم قال إني أخاف عليك قال كلا قال فخرجت إليهم ولبست أحسن ما يكون من حلل اليمن قال أبو زميل وكان عبد الله بن عباس جميلا جهيرا قال بن عباس فأتيتهم وهم مجتمعون في دار وهم قائلون فسلمت عليهم قالوا مرحبا بك يا بن عباس فما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل وقرأت قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ثم ذكر مناظرة بن عباس المشهورة معهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٣٦٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال جابر رضى الله تعالى عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فخرج رجل في ثوبين منخرقين يريد أن يسوق بالإبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله ثوبان غير هذا قيل إن في عيبته ثوبين جديدين قال إيتوني بعيبته ففتحها فإذا فيها ثوبان فقال للرجل خذ هذين فالبسهما وألق المنخرقين ففعل ثم ساق بالإبل فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثره كالمتعجب من بخله على نفسه بالثوبين فقال له ضرب الله عنقك فالتفت إليه الرجل فقال في سبيل الله فقتل يوم اليمامة هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج في غير موضع بهشام بن سعد ولم يخرجاه إلا أن الحديث عند مالك عن زيد بن أسلم عن جابر رضى الله تعالى عنه

(٧٣٧٠) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما

(٧٣٧١) أخبرنا أبو العباس قاسم بن السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال كان أبي جليسا لأبي الدرداء رضى الله تعالى عنه بدمشق وبها رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار يقال له بن الحنظلية وكان متوحدا قلما يجالس الناس إنما هو في صلاة فإذا انصرف فإنما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتي أهله فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء فسلم فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قادمون على إخوانكم فأحسنوا لباسكم وأصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس إن الله لا يحب الفحش والتفحش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وابن الحنظلية الذي لم يسمه الرهاوي وهو سهل بن الحنظلية من زهاد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

(٧٣٧٢) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أنس الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان يلبس أيها شاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سوار ثنا بن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال يقولون في التيه وقد ركبت الحمار واعتقلت الشاة ولبست الشملة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه شيء من الكبر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا محمد بن المهاجر أخبرني العباس بن سالم اللخمي عن أبي سلام الأسود قال بلغ عمر بن عبد العزيز أنه يحدث عن ثوبان حديث أبي الأحوص قال فبعث إليه فحمل على البريد قال فلما انتهى إليه فدخل عليه سلم وقال يا أمير المؤمنين لقد شق على رجلي مركبي من البريد قال فقال عمر كالمتوجع ما أردنا المشقة عليك يا أبا سلام ولكن بلغني حديث تحدثه عن ثوبان عن نبي الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فأحببت أن تشافهني به مشافهة قال أبو سلام سمعت ثوبان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياض من اللبن وأحلى من العسل

وأكوابه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد قال فقال عمر رضى الله تعالى عنه لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي السدد لا جرم أني لا أغسل رأسي حتى يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٧٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الثياب البياض فليلبسه أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنه من خير ثيابكم أو قال من خير لباسكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لابن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية أرسلاه عن أيوب وأما حديث بن عيينة

(٧٣٧٦) فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة أنبأ يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه البياض ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم وأما حديث إسماعيل بن علية

(٧٣٧٧) فحدثناه أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا موسى بن سهل ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي قتادة عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه البياض ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خيار ثيابكم وقد روي عن عبد الله بن عباس وسمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم بزيادة ألفاظ فيه أما حديث بن عباس

(٧٣٧٨) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي رحمه الله أنبأ يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا فيها موتاكم وإن من خير إكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأما حديث سمرة بن جندب فقد قدمت الخلاف فيه على حديث أبي قلابة وله إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٧٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد وقبيصة بن عقبة قالا ثنا سفيان الثوري ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من الثياب البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٨٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر بن سابق الخولاني قالا ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر حدثني جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا ثائر الرأس فقال أما يجد هذا ما يسكن به شعره ورأى رجلا وسخ الثياب فقال أما يجد هذا ما ينقي به ثيابه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٨١) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أم الحصين الأحمسية قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة قد التفع به تحت إبطه كأني أنظر إلى عضلة عضده ترتج فسمعته يقول يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٨٢) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا أنبأ جعفر بن عون أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي رضى الله تعالى عنه قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة وعليه إزار من قطن منتشر الحاشية قلت عليك السلام يا محمد أو يا رسول الله فقال عليك السلام تحية الميت عليك السلام تحية الميت عليك السلام تحية الميت سلام عليكم سلام عليكم سلام عليكم أي هكذا فقل قال فسألته عن الإزار فأقنع ظهره وأخذ بمعظم ساقه فقال ها هنا فإن أبيت فهاهنا فوق الكعبين فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٨٣) أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق أنبأ المحاربي عن أشعث عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة أضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو أحسن في عيني من القمر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٨٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة الكلبي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى هرقل فلما رجع أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية فقال اجعل صديعها قميصا وأعط صاحبتك صديعا تختمر به فلما ولي قال مرها تجعل تحتها شيئا لئلا يصف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه كان يستحيك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه الحلل بألف درهم وبألف ومايتي درهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٨٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا القاسم بن دينار الطحان ثنا إسحاق بن منصور السلولي عن عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن ملك ذي يزن أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة اشتريت بثلاثة وثلاثين بعيرا وناقة فلبسها النبي صلى الله عليه وسلم مرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله قال كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٨٨) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه قال لقد رأيتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصابتنا السماء فكأن ريحنا ريح الضأن هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٣٨٩) قال الحاكم رحمه الله تعالى وفيما كتب إلي محمد بن عمرو الرزاز بخط يده

يذكر أن سعد بن نصر المخرمي يحدثهم ثنا أبو معاوية ثنا أبو سلمة محمد بن ميسرة عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال لقد رأيتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حسبت أن ريحنا ريح الضأن مما لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان الماء والتمر

(٧٣٩٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الحاكم رحمه الله تعالى الدليل على أن المرط لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(٧٣٩١) ما حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن سلمة ومحمد بن عبد الله السلمي قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن كثير بن أبي كثير عن أبي عياض عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأن بعض مرطي عليه وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٣٩٢) أخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حبان الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد القزويني عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة فقال لأصحابه من ترون أحق بهذه الخميصة فسكتوا فدعا أم خالد فألبسها إياها ثم قال إبلي يا بنية واخلقي إبلي واخلقي إبلي واخلقي قال وكان فيها علم أحمر فأقبل يقول يا أم خالد سنا والسنا بالحبشية الحسن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٩٣) أخبرنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف سوداء فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف فخلعها وكان يعجبه الريح الطيب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس

رضى الله تعالى عنهما أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل في يوم الجمعة أواجب هو فقال لهما بن عباس من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو درجات فخطب الناس فعرق في الصوف فثارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كان يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أطيب ما يجد من طيبه أو دهنه هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٧٣٩٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب حدثني أبي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران رداء وعمامة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٩٦) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب أنبأ الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران فجعلا يعثران ويقومان فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه وقال صدق الله ورسوله إنما أموالكم وأولادكم فتنة رأيت هذين فلم أصبر ثم أخذ في خطبته هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والبيان الشافي فيه في الحديث الذي

(٧٣٩٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا ثنا الليث ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن بلال عن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أنه قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوبان معصفران فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذان الثوبان قال صبغتهما لي أم عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقسمت عليك لما رجعت إلى أم عبد الله فأمرتها أن توقد لها التنور ثم تطرحهما فيه فرجعت إليها ففعلت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما من النهي عن لبس المعصفر للرجل على حديث علي رضى الله تعالى عنه وفيه نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ولا أقول نهاكم

(٧٣٩٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم أن خالد بن معدان أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عليه ثوبين معصفرين فقال إن هذه ثياب الكفار فلا تلبسها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٣٩٩) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٠٠) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير وأومأ الحسن إلى جيب قميصه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وطيب الرجل ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن مشائخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن عن عمران بن حصين فإن أكثرهم على أنه سمع منه

(٧٤٠١) أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا زياد بن عبد الله البكائي ثنا أبو عمران الجوني أن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه حدثه قال ما أشبهت الناس اليوم في المسجد وكثرة الطيالسة إلا بيهود خيبر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومعناه الطيالسة المصبغة فإنها لباس اليهود

(٧٤٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وغيره عن سليمان بن عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبسن حريرا ولا ذهبا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٠٣) وحدثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهله الحلية ويقول إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسنها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٠٤) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد القباني قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام أخبرني أبو قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هذا حديث صحيح وهذه اللفظة تعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة

(٧٤٠٥) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ثنا بن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المصمت إذا كان حريرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٠٦) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن أمه عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٠٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى منا رجل سراويل ووزان يزن بالأجر فقال للوزان زن وأرجح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من

شره وشر ما صنع له هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٤٠٩) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا يحيى بن أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤١٠) أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقيه حتى قال الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال أتدرون لم قلت هذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثياب جدد فلبسها قال فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم تعمد إلى سمل من أخلاقه الذي وضع فيكسوه إنسانا مسكينا مسلما فقيرا لا يكسوه إلا لله عز وجل إلا كان في جوار الله وفي ضمان الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا هذا حديث لم يحتج الشيخان رضى الله تعالى عنهما بإسناده ولم أذكر أيضا في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضى الله تعالى عنهم أجمعين فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في إستعماله

(٧٤١١) حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أبو الوليد ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح بن أسامة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت رأيت رجلا يوم الخندق على صورة دحي بن خليفة الكلبي رضى الله تعالى عنه على دابة يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه عمامة قد أسدلها عليه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن ذلك

جبريل صلى الله عليه وسلم أمرني أن أخرج إلى بني قريظة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤١٣) وقد حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا روح بن عبادة ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم على برذون عليه عمامة قد أرخى طرفها بين كتفيه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيته ذاك جبريل صلى الله عليه وسلم

(٧٤١٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي عن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوده وهو مريض فوجدناه نائما قد غطى وجهه ببرد عدني فكشف عن وجهه ثم قال لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن يزيد اللخمي بتنيس ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المرأة تلبس لبسة الرجل والرجل يلبس لبسة المرأة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٤١٦) أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية { وليضربن بخمرهن على جيوبهن } أخذ النساء إزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤١٧) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤١٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت الركين بن الربيع يحدث عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره عشرة خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب وعقد التمائم والرقى إلا بالمعوذات والضرب بالكعاب والتبرج بالزينة لغير محلها وعزل الماء لغير حله وفساد الصبي غير محرمه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن سمرة بن عطية عن خريم بن فاتك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا خريم لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل فقال ما هما يا رسول الله قال إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٢٠) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ثنا المعافى بن عمران عن علي بن صالح بن حي عن مسلم الملائي عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس قميصا وكان فوق الكعبين وكان كمه مع الأصابع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال لبس عمر قميصا جديدا ثم قال مد كمي يا بني والزق بأطراف أصابعي واقطع ما فضل عنهما قال فقطعت من الكمين فصار فم الكمين بعضه فوق بعض فقلت لو سويته بالمقص قال دعه يا بني هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال بن عمر فما زال القميص على أبي حتى تقطع وما كنا نصلي حتى رأيت بعض الخيوط تتساقط على قدميه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٢٢) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا إبراهيم بن مسلم بن رشيد إمام الجامع بالبصرة ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ثنا خالد بن طهمان عن

حصين قال كنت عند بن عباس فجاء سائل فسأل فقال له بن عباس أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال وتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم وتصلي الخمس قال نعم قال وتصوم رمضان قال نعم قال أما أن لك علينا حقا يا غلام اكسه ثوبا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسا مسلما ثوبا لم يزل في ستر الله ما دام عليه منه خيط أو سلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

آخر كتاب اللباس

كتاب الطب

(٧٤٢٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الركين بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل له شفاء وفي ألبان البقر شفاء من كل داء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمي وطارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود أما حديث أبي عبد الرحمن السلمي

(٧٤٢٤) فحدثناه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبأ عبد الله بن محمد البغوي حدثني جدي أحمد بن منيع ثنا عبيدة بن حميد ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل معه شفاء علمه من علمه وجهله من جهله وأما حديث طارق بن شهاب

(٧٤٢٥) فأخبرناه الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا أنبأ جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن قيس بن مسلم الجدلي عن طارق بن شهاب عن عبد الله يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا الهرم فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر

(٧٤٢٦) حدثنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه قال قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها قد أخذت السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والشعر والعربية عن العرب فعن من أخذت الطب قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجلا مسقاما وكان أطباء العرب يأتونه فأتعلم منهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٢٧) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن عبد العزيز حدثني عيسى بن عبد الرحمن قال سمعت زر بن حبيش يحدث عن صفوان بن عسال المرادي قال قالوا يا رسول الله أنتداوى قال تعلمن أن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء غير داء واحد قالوا وما هو قال الهرم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٢٨) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثني بن وهب حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم إذا قام في رمضان رأى شجرة نابتة بين يديه قال ما اسمك فتقول كذا وكذا فيقول لأي شيء أنت فتقول لكذا وكذا فإن كانت لدواء كتب وإن كانت لغرس غرست فبينما هو يصلي ذات يوم إذا شجرة نابتة بين يديه فقال لها ما اسمك قالت الخرنوب قال لأي شيء أنت قالت لخراب أهل هذا البيت فقال سليمان صلى الله عليه وسلم اللهم غم على الجن موتي حتى يعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب قال فنحتها عصا فتوكأ عليها حولا ميتا والجن تعمل فأكلتها الأرضة فسقط فلما خر تبين الإنس أن الجن لا يعلمون الغيب قال فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء وكان بن عباس يقرؤها هكذا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو غريب بمرة من رواية عبيد الله بن وهب عن إبراهيم بن طهمان فإني لا أجد عنه غير رواية هذا الحديث الواحد وقد رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير فأوقفه على بن عباس

(٧٤٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عبد الجبار بن العباس الشيباني عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام إذا صلى الصلاة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها ما أنت ولأي شيء طلعت فتقول أنا شجرة كذا وكذا طلعت لداء كذا وكذا فلما صلى ذات يوم الغداة طلعت بين عينيه شجرة فقال لها ما أنت ولأي شيء طلعت قالت أنا الخرنوب طلعت لخراب هذا المسجد فعلم سليمان صلى الله عليه وسلم أن أجله قد اقترب وأن بيت المقدس لا يخرب وهو حي فدعا الله تعالى أن يغمي على الشيطان موته وكانت الجن تزعم أن الشياطين يعلمون الغيب فمات على عصاه فأكلتها الأرضة فسقط فحق على الشياطين أن تأتي الأرضة بالماء حيث كانت تثني عليها شكرا بما صنعت بعصى سليمان

(٧٤٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن علي الطنافسي ثنا مسعر عن زياد بن علاقة وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا إسحاق وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش عن زياد بن علاقة حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري بمرو ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الأعمش عن زياد بن علاقة وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي عن زياد بن علاقة وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو حمزة عن زياد بن علاقة وأخبرني أبو بكر الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن ثنا

عبد الله بن رجاء أنبأ إسرائيل ثنا زياد بن علاقة وأخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن بشر أخو خطاب ثنا محمد بن الصباح ثنا أسباط بن نصر عن أبي إسحاق الشيباني عن زياد بن علاقة وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا المطلب بن زياد ثنا زياد بن علاقة وأخبرنا أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ المسعودي عن زياد بن علاقة وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل وأبو بكر الشافعي قالوا واللفظ لهم ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني زياد بن علاقة قال سمعت أسامة بن شريك الغامري يقول شهدت الأعاريب يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علينا حرج في كذا وكذا فقال عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئا فذلك الذي حرج وهلك قالوا يا رسول الله نتداوى قال تداووا عباد الله فإن الله تعالى لم ينزل داء إلا وقد أنزل له شفاء إلا هذا الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد المسلم قال خلق حسن هذا حديث أسانيده صحيحة كلها على شرط الشيخين ولم يخرجاه والعلة عندهم فيه أن أسامة بن شريك ليس له راو غير زياد بن علاقة وقد ثبت في أول هذا الكتاب بالحجج والبراهين والشواهد عنهما أن هذا ليس بعلة وقد بقي من طرق هذا الحديث عن زياد بن علاقة أكثر مما ذكرته إذ لم تكن الرواية على شرطهما

(٧٤٣١) حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن إبراهيم الخراز ثنا إسحاق بن سليمان ثنا صالح بن الأخضر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها ورقى نسترقى بها أترد من قدر الله قال إنها من قدر الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه يونس بن يزيد وعمر بن الحارث بإسناد آخر وهو المحفوظ

(٧٤٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد عن بن شهاب أن أبا حزامة بن يعمر حدثني الحارث بن سعد حدثه أن أباه حدثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقى بها هل يرد ذلك من قدر الله من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه من قدر الله

(٧٤٣٣) أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي أنزل الداء أنزل الشفاء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٤٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل داء دواء فإن أصيب الداء الدواء بريء بإذن الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٤٣٥) حدثنا أبو علي الحسين وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ قالا ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن سلمة حفظا ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن سفيان

(٧٤٣٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال قال عبد الله الشفاء شفاءان قراءة القرآن وشرب العسل

(٧٤٣٧) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن خيثمة والأسود قالا قال عبد الله عليكم بالشفائين القرآن والعسل

(٧٤٣٨) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليالي من السحر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وإنما اتفقا على الأسانيد في أن الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء

(٧٤٣٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسن الهمداني وهشام بن علي السيرافي قالا ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام بن يحيى عن أبي حمزة الضبعي قال كنت أجلس إلى بن عباس بمكة ففقدني أياما فلما جئت قال ما حبسك قال قلت حممت فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياق

(٧٤٤٠) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد الله بن فروخ حدثني بن جريج عن سعيد عن عقبة الزرقي عن زرعة بن عبد الله بن زياد أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حدثه عن أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها ذات يوم وعندها شبرم تدقه فقال ما تصنعين بهذا فقالت يشربه فلان فقال لو أن شيئا يدفع الموت أو ينفع من الموت نفع السنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد من حديث البصريين عن أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها

(٧٤٤١) حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفرائيني ثنا أبو بكر محمد بن رجاء السندي ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني عتبة بن عبد الله التيمي عن أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها بماذا تستمشين قالت كنت أستمشي بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان السنا

(٧٤٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمر بن بكر السكسكي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال سمعت أبا أبي بن أم حزام وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاتين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت قال إبراهيم بن أبي عبلة والسنوت الشبت قال عمرو بن بكر وغيره يقول السنوت هو العسل الذي يكون في الزق وهو قول الشاعر هم السمن بالسنوت لا خير فيهما وهم يمنعون الجار أن يتجردا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٤٣) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه قتادة عن ميمون أبي عبد الله

(٧٤٤٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي عبد الله عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال

قتادة يلد به من الجانب الذي يشتكي وقد رواه عبد الرحمن بن ميمون عن أبيه

(٧٤٤٥) أخبرناه عبد الله بن إسحاق الخراساني ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي حدثني عبد الرحمن بن ميمون حدثني أبي عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب ورسا وزيتا وقسطا

(٧٤٤٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الصغاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها قالت أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاشتد وجعه حتى أغمي عليه قال فتشاور نساء في لده فلدوه فلما أفاق قال ما هذا فعل نساء جئن من ها هنا وأشار إلى أرض الحبشة وكانت فيها أسماء بنت عميس فقالوا كنانتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال إن ذلك لداء ما كان الله ليقذفني به لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم رسول الله يعني عباسا قال فلقد التدت ميمونة يومئذ وأنها لصائمة بعزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٤٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن عبد العزيز البغوي قال ثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة أخبرني أبي أن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت يا بن أختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه أمرا عجيبا وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تأخذه الخاصرة فتشتد به وكنا نقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق الكلية ولا نهتدي أن نقول الخاصرة أخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاشتدت به حتى أغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس إليه فظننا أن به ذات الجنب فلددناه ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفاق فعرف أنه قد لد ووجد أثر ذلك اللد فقال أظننتم أن الله سلطها علي ما كان الله ليسلطها علي والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا لد إلا عمي قال فرأيتهم يلدونهم رجلا رجلا قالت عائشة رضى الله تعالى عنها ومن في البيت يومئذ فنذكر فضلهم فلد الرجال أجمعون وبلغ اللدود أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فلددن امرأة امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا قال أبو الزناد ولا أعلمها إلا ميمونة قال وقال الناس أم سلمة فقالت إني والله لصائمة فقلنا بئس والله ما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلددناها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن حسان ثنا وهيب بن خالد ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم استعط هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٤٩) حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ثنا المشمعل بن عمرو عن عمرو بن سليم عن رافع بن عمرو رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة والصخرة والشجرة من الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٥٠) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبيد بن واقد بن القاسم القيسي ثنا عثمان بن عبد الرحمن العبدي عن حميد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن وفد عبد القيس من أهل هجر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم قعود عنده إذ أقبل عليهم فقال لهم تمرة تدعونها كذا وتمرة تدعونها كذا حتى عد ألوان تمراتهم أجمع فقال له رجل من القوم بأبي أنت وأمي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت بأعلم منك الساعة أشهد إنك رسول الله فقال إن أرضكم رفعت لي منذ قعدتم إلي فنظرت من أدناها إلى أقصاها فخير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري

(٧٤٥١) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا سعيد بن سويد السامري ثنا خالد بن رباح البصري عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير تمراتكم البرني يخرج الداء ولا داء فيه

(٧٤٥٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو محمد بن موسى العدل قالا أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر الأنصارية رضى الله تعالى عنها وكانت إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضى الله تعالى عنه ناقه من مرض وفي البيت عذق معلق فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتناول منه وأقبل علي يتناول منه فقال دعه فإنه لا يوافقك إنك ناقه فقمت إلى شعير وسلق فطبخت فجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي كل من هذا فهو أوفق لك رواه زيد بن الحباب عن فليح بن سليمان وقال عن أم مبشر الأنصارية

(٧٤٥٣) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن سلمة أنبأ إسحاق أنبأ زيد بن الحباب حدثني فليح بن سليمان المدني أخبرني أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري أخبرني يعقوب بن أبي يعقوب عن أم مبشر الأنصارية رضى الله تعالى عنها وكانت بعض خالات النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ناقه من مرض فذكر الحديث بنحوه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٥٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا محمد بن السائب بن بركة المكي عن أمه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحسا فصنع ثم أمرهم فحسو منه ويقول إنه ليربو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسروا إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها

(٧٤٥٥) أخبرنا أبو عبد الله ثنا يحيى بن محمد ثنا المعتمر قال سمعت أيمن المكي يقول حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أم كلثوم عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالبغيض النافع التلبينة والذي نفس محمد بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يقضي على أحد طرفيه إما موت أو حياة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتج مسلم بمحمد بن السائب واحتج البخاري بأيمن بن نابل المكي ثم لم يخرجاه

(٧٤٥٦) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محمد ويعلى ابنا عبيد قالا ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله تعالى عنه قال كان عند أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها صبي يقطر منخراه دما فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذا الصبي قالت به العذرة فقال ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن وأي امرأة يصيبها عذرة أو وجع برأسه فلتأخذ قسطا هنديا قال وأمر عائشة ففعلت ذلك فبرأ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد أخرج البخاري أيضا حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن بنحو هذا مختصرا

(٧٤٥٧) أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا نصر بن أبي الأشعث قال سمعت أبا الزبير يذكر عن جابر رضى الله تعالى عنه أن امرأة جاءت بصبي لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفقأ منه العذرة فقال تحرقوا حلوق أولادكم خذي قسطا هنديا وورسا فأسعطيه إياه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٤٥٨) حدثنا أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن أبان ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال حدثني أيوب بن الحسن بن علي ثنا بن أبي رافع عن جدته سلمى قالت ما سمعت أحدا يشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رجليه إلا قال أخضبهما بالحناء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد احتج البخاري رحمه الله بعبد الرحمن بن أبي الموال

(٧٤٥٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن حسان حدثني أنس بن سيرين حدثني أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاء عرق النسا إلية شاة عربية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فتشرب في ثلاثة أيام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه المعتمر بن سليمان عن هشام بن حسان بزيادة في المتن

(٧٤٦٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت هشام بن حسان يحدث عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وصف من عرق النسا إلية شاة عربي ليست بصغيرة ولا بكبيرة تذاب ثم تقسم على ثلاثة أجزاء فتشرب كل يوم جزء على ريق النفس قال أنس وقد وصفت ذلك لثلاث مائة كلهم يعافيه الله تعالى وقد رواه حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه

(٧٤٦١) حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم ثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا عبد الخالق بن أبي المخارق الأنصاري ثنا حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق النساء فقال تؤخذ إلية كبش عربي وليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فتذاب فتشرب ثلاثة أيام فقال أنس بن مالك لقد وصفته لأكثر من ثلاث مائة كلهم يبرؤون منه هذه

الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين وقد أعضله حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين فقال عن أخيه معبد عن رجل من الأنصار عن أبيه والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم

(٧٤٦٢) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن عبد الملك عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٦٣) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ببغداد ثنا حجاج بن محمد المصيصي عن بن جريج أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن حدثتني مريم بنت إياس بن البكير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عندك ذريرة فقالت نعم فدعا بها ووضعها على بثرة بين أصبعين من أصابع رجله فقال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير أطفها عني فطفئت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٦٤) أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن قتادة بن النعمان رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشيوخ هذا الحديث وبيانه فيما أمر به عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

(٧٤٦٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا مسلم بن خالد ثنا زيد بن أسلم عن أبيه قال مرضت في زمان عمر بن الخطاب مرضا شديدا فدعا لي عمر طبيبا فحماني حتى كنت أمص النواة من شدة الحمية وقد فسره عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب في روايته عن عاصم بن عمرو بن قتادة

(٧٤٦٥) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا جعفر بن محمد بن البزل ومحمد بن عمرو

بن النضر الحرشي قالا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه كذا قال عن أبي سعيد وفي حديث عمارة بن غزية عن قتادة بن النعمان والإسنادان عندي صحيحان والله أعلم

(٧٤٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى يحتجم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٦٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن محمود المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر عن سمرة رضى الله تعالى عنه قال دخل أعرابي من بني فزارة من بني أم قرفة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون يشرط بشفرة فقال ما هذا يا رسول الله لم تدع هذا يقطع عليك جلدك قال هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه شعبة بن الحجاج العتكي وزهير بن معاوية الجعفي عن عبد الملك بن عمير أما حديث شعبة

(٧٤٦٨) فحدثناه أبو علي الحافظ أنبأ زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت حصين بن أبي الحر يحدث عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير ما تداويتم به الحجم وأما حديث زهير

(٧٤٦٩) فحدثناه محمد بن صالح بن هانئ قال أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن عبد الملك بن عمير حدثني حصين بن الحر عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقد رواه داود بن نصير الطائي عن عبد الملك بن عمير أخبرنا محمد بن يعقوب الأخرم ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود بن نصير عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر عن سمرة رضى الله تعالى عنه قال دخل أعرابي من بني فزارة من بني أم قرفة على رسول الله صلى الله عليه

وسلم فإذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون يشرط بشفرة فقال ما هذا يا رسول الله لم تدع هذا يقطع عليك جلدك قال هذا الحجم قال وما الحجم قال خير ما تداوى به الناس

(٧٤٧٠) أخبرنا نصير بن محمد بن خطاب ببغداد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن قيس ثنا أبو الحكم البجلي وهو عبد الرحمن بن أبي نعم قال دخلت على أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وهو يحتجم فقال لي يا أبا الحكم احتجم قال فقلت ما احتجمت قط أخبرني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن جبريل صلى الله عليه وسلم أخبره أن الحجم أفضل ما تداوى به الناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٧١) أخبرنا أبو عبد الله الصفار أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أسيد بن زيد الحمال ثنا زهير بن معاوية عن عبيد الله بن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء مما تداوون به شفاء فشرطة محجم أو شربة عسل أو كية نصب وما أحبه إذا اكتوى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٧٢) أخبرنا محمد بن القاسم العتكي ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا أبو عاصم ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٧٣) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عباد بن منصور عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أن عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا طيبة أن يحجمها قال حسبت أنه قال وكان أخوها من الرضاعة أو غلاما له

لم يحتلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٤٧٥) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٤٧٦) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما تحتجمون فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم إحدى وعشرين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى وجرير بن حازم قالا ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم على الأخدعين وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٧٨) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل السلمي وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأت عليه من أصل كتابه أنبأ الحسن بن علي بن زياد قالا ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني أبو موسى عيسى بن عبد الله الخياط عن محمد بن كعب القرظي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المحجمة التي في وسط الرأس من الجنون والجذام والنعاس والأضراس وكان يسميها منقذة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٧٩) حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وجعفر بن محمد الفريابي وزكريا بن يحيى الساجي قالوا ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ثنا غزال بن محمد عن محمد بن جحادة عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال نافع قال لي بن عمر أبغني حجاما لا يكون غلاما صغيرا ولا شيخا كبيرا فإن الدم قد تبيغ بي وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة تزيد في العقل وتزيد في الحفظ فعلى اسم الله يوم الخميس لا تحتجموا يوم الجمعة ولا يوم

السبت ولا يوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين والثلاثاء وما نزل جذام ولا برص إلا في ليلة الأربعاء رواة هذا الحديث كلهم ثقات إلا غزال بن محمد فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح وقد صح الحديث عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما من قوله من غير مسند ولا متصل

(٧٤٨٠) حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن أيوب عن نافع قال قال لي بن عمر يا نافع اذهب فأتني بحجام ولا تأتني بشيخ كبير ولا غلام صغير وقال احتجموا يوم السبت واحتجموا يوم الأحد والإثنين والثلاثاء ولا تحتجموا يوم الأربعاء وقد أسند هذا الحديث عطاف بن خالد المخزومي عن نافع

(٧٤٨١) حدثناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح المصري ثنا عطاف بن خالد عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال له يا نافع تبيغ بي الدم فأتني بحجام لا يكون شيخا كبيرا ولا غلاما صغيرا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما على اسم الله فليحتجم يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي صرف الله عن أيوب فيه البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه الذي ابتلى الله أيوب فيه بالبلاء وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو في ليلة الأربعاء

(٧٤٨٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا تبيغ دم أحدكم فيقتله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٨٣) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا الحسين بن الفضل ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم بن المرجا بن رجاء اليشكري حدثني عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحجام يخف الظهر ويجلو البصر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٨٤) حدثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر المزكي وعبد الله بن سعد الحافظ وعلي بن عيسى الحيري قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا بن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطبب ولم يعرف منه طب فهو ضامن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الأشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقي ما لم يكن شرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٨٦) أخبرني عبيد الله بن محمد البلخي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن وهب بن عطية السلمي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد حدثني المنهال بن عمرو أخبرني سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم يتابع عمرو بن الحارث بين سعيد وابن عباس أحد إنما رواه حجاج بن أرطأة عن المنهال بن عبد الله بن الحارث ولم يذكر بينهما سعيد بن جبير

(٧٤٨٨) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أرطأة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبعا عوفي إن لم يكن حضر أجله وقد رواه أبو خالد الدالاني وميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن

عباس أما حديث خالد

(٧٤٨٩) فأخبرناه عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن يزيد بن أبي خالد الدالاني قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي وأما حديث ميسرة بن حبيب

(٧٤٩٠) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى ثنا الأشجعي عن شعبة عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل على مريض لم يحضر أجله فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي

(٧٤٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر وأبو زيد سعيد بن الربيع قالا ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٤٩٢) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا أبو عاصم عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال أصاب رجلا من الأنصار مرض شديد فوصف له الكي فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنهم ثم أتوه فأعرض عنهم ثم قال في الثالثة أو في الرابعة إن شئتم فارضفوه رضفا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٩٣) حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثني عبد القدوس بن محمد الحبحابي حدثني عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين أنه قال لم تسلم علي الملائكة حتى ذهب عني أثر النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا

الأعمش وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن جابر رضى الله تعالى عنه قال مرض أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إليه طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٤٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعد بن زرارة وبه الشوكة فلما دخل عليه قال بئس الميت هذا اليهود يقولون لولا دفع عنه ولا أملك له ولا أملك لنفسي شيئا ولا يلومن في أبي أمامة فأمر به فكوي فمات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا كان أبو أمامة عندهما من الصحابة ولم يخرجاه

(٧٤٩٦) أخبرنا أبو سهل بن زياد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال سمعت عمر وما رأيت أحدا منا به شبيه يحدث أن سعد بن زرارة أخذه وجع وتسميه أهل المدينة الذبح فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميت سوء ليهود ليقولون لولا دفع عن صاحبه ولا أملك له ولا شيئا لنفسي وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٤٩٧) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم أنبأ أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا أبو واقد الليثي قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله تعالى من العين فإن العين حق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث بن عباس العين حق

(٧٤٩٨) أخبرنا أحمد بن محمد المقري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المدني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن دريد عن إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق تستنزل الحالق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة

(٧٤٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو

الجواب ثنا عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن أمية بن هند عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم من نفسه وأخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بذكر البركة

(٧٥٠٠) أخبرنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن عمرو النضر الجرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع بن الجراح بن مليح ثنا أبي عن عبد الله بن عيسى عن أمية بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرج سهل بن حنيف ومعه عامر بن ربيعة يريدان الغسل فانتهيا إلى غدير فخرج سهل يريد الخمر قال وكيع يعني به الستر حتى إذا رأى أنه قد نزع جبة عليه من صوف فوضعها ثم دخل الماء قال فنظرت إليه فأصبته بعيني فسمعت له قرقفة في الماء فأتيته فناديته ثلاثا فلم يجبني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فجاء يمشي فخاض الماء حتى كأني أنظر إلى بياض ساقيه فضرب صدره ثم قال اللهم اذهب عنه حرها وبردها ووصبها فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يحب فليبرك فإن العين حق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٠١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة عن خالد بن عبيد المعافري عن مشرح بن هاعان أنه سمع عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٠٢) أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ أبو عامر صالح بن رستم عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عضدي حلقة صفر فقال ما هذه فقلت من الواهنة فقال انبذها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٠٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ بن أبي ليلى عن أخيه عيسى قال دخلت على أبي معبد الجهني وهو عبد الله بن حكيم وبه جمر فقلت ألا تعلق شيئا فقال الموت أقرب من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل إليه

(٧٥٠٤) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا السري بن إسماعيل عن أبي الضحى عن أم ناجية قالت دخلت على زينب امرأة عبد الله أعوذها من جمرة ظهرت بوجهها وهي معلقة بحرز فإني لجالسة دخل عبد الله فلما نظر إلى الحرز أتى جدعا معارضا في البيت فوضع عليه رداءه ثم حصر عن ذراعيه فأتاها فأخذ بالحرز فجذبها حتى كاد وجهها أن يقع في الأرض فانقطع ثم خرج من البيت فقال لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك ثم خرج فرمى بها خلف الجدار ثم قال يا زينب أعندي تعلقين أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نهى عن الرقي والتمائم والتولية فقالت أم ناجية يا أبا عبد الرحمن أما الرقي والتمائم فقد عرفنا فما التولية قال التولية ما يهيج النساء

(٧٥٠٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن الأسدي قال دخل عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه على امرأة فرأى عليها حرزا من الحمرة فقطعه قطعا عنيفا ثم قال إن آل عبد الله عن الشرك أغنياء وقال كان مما حفظنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الرقي والتمائم والتولية من الشرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٠٦) أخبرنا أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه أنبأ عبد الله أخبرني طلحة بن أبي سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ليست التميمة ما تعلق به بعد البلاء إنما التميمة ما تعلق به قبل البلاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥٠٧) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ليست التميمة ما تعلق به بعد البلاء إنما التميمة ما تعلق به قبل البلاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولعل متوهما يتوهم أنها من الموقوفات على عائشة رضى الله تعالى عنها وليس كذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر التمائم في أخبار كثيرة فإذا فسرت عائشة رضى الله تعالى عنها التميمة فإنه حديث مسند

(٧٥٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن أمه حدثته أنها أرسلت إلى عائشة رضى الله

تعالى عنها بأخيه مخرمة وكانت تداوي من قرحة تكون بالصبيان فلما داوته عائشة وفرغت منه رأت في رجليه خلخالين جديدين فقالت عائشة أظننتم أن هذين الخلخالين يدفعان عنه شيئا كتبه الله عليه لو رأيتها ما تداوى عندي وما مس عندي لعمري لخلخالان من فضة أطهر من هذين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٠٩) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال اشتكى رجل بطنه من الصفر فنعت له السكر فذكر ذلك لعبد الله فقال إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم

(٧٥١٠) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن الحارث أخبرني عمرو بن وهب أن عبد ربه بن سعيد حدثه أنه سمع نافعا يقول كان بن عمر إذا دعا طبيبا يعالج بعض أصحابه اشترط عليه أن لا يداوي بشيء مما حرم الله عز وجل

(٧٥١١) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا حرمي بن حصن ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن بها طيفا من الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت دعوت الله عز وجل فبرأك وإن شئت فلا حساب ولا عذاب قالت يا رسول الله فدعني إذا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٥١٢) حدثني طاهر بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا خالي الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد حدثني زياد بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد أنه قال جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشفاء لأب لهما حبس بوله فدله القوم على فضالة فجاء الرجلان ومعهما فضالة فذكر الذي يأتيهما فقال فضالة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا أو اشتكى أخ له فليقل ربنا الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء والأرض اغفر لنا حبنا وخطايانا يا رب الطيبين أنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥١٣) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا إمام المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رضى الله تعالى عنه ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا سهل بن أسلم العدوي ثنا يزيد بن أبي منصور عن الرجلين عن عقبة بن عامر الجهني أنه جاء في ركب عشرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايع تسعة وأمسك عن بيعة رجل منهم فقالوا ما شأن هذا الرجل لا تبايعه فقال إن في عضده تميمة فقطع الرجل التميمة فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من علق فقد أشرك

(٧٥١٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي فقال إن ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك قال ففعلت فاذهب الله عني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥١٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ثنا أبو مطر محمد بن سالم ثنا ثابت البناني قال إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعدد ذلك وترا قال أنس بن مالك حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥١٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن حارثة عن عمرة أن عائشة رضى الله تعالى عنها أصابها مرض وأن بعض بني أخيها ذكروا شكواها لرجل من الزط يتطبب وأنه قال لهم إنهم ليذكرون امرأة مسحورة سحرتها جارية في حجرها صبي في حجر الجارية الآن صبي قد بال في حجرها فقال إيتوني بها فأتي بها فقالت عائشة سحرتيني قالت نعم قالت لم قالت أردت أن أعتق وكانت عائشة رضى الله تعالى عنها قد أعتقتها عن دبر منها فقالت إن لله علي أن لا تعتقين أبدا انظروا شر البيوت ملكة فبيعوها منهم ثم اشتروا بثمنها رقبة فأعتقوها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

آخر كتاب الطب

كتاب الأضاحي

(٧٥١٧) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا زيد بن الحباب ثنا زيد بن عقبة الحضرمي حدثني جعفر بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والفجر وليال عشر عشر الأضحية والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٥١٨) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد وبكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا يحيى بن كثير بن درهم ثنا شعبة وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن مالك بن أنس قال سمعت عمرة بن مسلم يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول قالت أم سلمة رضى الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ من ظفره ولا من شعره حتى يضحي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥١٩) أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت إذا دخل عشر ذي الحجة فلا تأخذن من شعرك ولا من أظفارك حتى تذبح أضحيتك هذا شاهد صحيح لحديث مالك وإن كان موقوفا

(٧٥٢٠) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم قال سألت محمد بن عجلان عن أخذ الشعر في الأيام العشر فقال حدثني نافع أن بن عمر مر بامرأة تأخذ من شعر ابنها في أيام العشر فقال لو أخرتيه إلى يوم النحر كان أحسن

(٧٥٢١) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث قال جاء رجل من العتيك فحدث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول من اشترى أضحية في العشر فلا يأخذ من شعره وأظفاره قال سعيد نعم فقلت عن من يا أبا محمد قال عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٧٥٢٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا

مسدد ثنا يحيى عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن بأيتهن يبدأ بها فلما وجبت جنوبها قال كلمة خفيفة لم أفهمها فسألت من يليه فقال قال من شاء اقتطع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٢٣) حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المديني ثنا عبد الله بن نافع حدثني أبو المثنى سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرب إلى الله تعالى يوم النحر بشيء هو أحب إلى الله تعالى من إهراق الدم وأنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وأن الدم ليقع من الله تعالى بمكان قبل أن يقع على الأرض فيطيبوا بها نفسا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٢٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا النضر بن إسماعيل البجلي ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي { إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين } قال عمران قلت يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذاك أنتم أم للمسلمين عامة قال لا بل للمسلمين عامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث عطية عن أبي سعيد الذي

(٧٥٢٥) حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا داود بن عبد الحميد ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها الصلاة والسلام قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله هذا لنا أهل البيت خاصة أو لنا وللمسلمين عامة قال بل لنا وللمسلمين عامة

(٧٥٢٦) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم

عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال نزل جبريل صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل كيف رأيت عيدنا فقال لقد تباهى به أهل السماء اعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيد من المعز وأن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر وأن الجذع من الضأن خير من السيد من الإبل ولو علم الله ذبحا خيرا منه فدى به إبراهيم صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن عبد الله بن عامر عن يزيد بن أبي حبيب عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه أن رجلا قال له إنا نكره النقص في القرون والأذن فقال له البراء أكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على الناس قال البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع لا يجزي في الضحايا العوراء البين عورها والمكسورة بعض قوائمها بين كسرها والمريضة بين مرضها والعجفاء التي لا تنقى

(٧٥٢٨) حدثنا أبو العباس عقبة ثنا الربيع ثنا أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله قال الربيع في كتابه بالإسنادين قال ثنا الأوزاعي حديث أبي سلمة عن البراء بن عازب صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما أخرج مسلم رحمه الله تعالى حديث سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء وهو فيما أخذ على مسلم رحمه الله لاختلاف الناقلين فيه وأصحه حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة

(٧٥٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بيوم الأضحى عيدا جعله الله لهذه الأمة قال الرجل فإن لم أجد إلا منيحة أنثى أو شاة أهلي أو منيحتهم أذبحها قال لا ولكن قلم أظفارك وقص شاربك واحلق عانتك فذاك تمام أضحيتك عند الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٣٠) أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة وسعيد عن قتادة قال سمعت جزي بن كليب رجلا

منهم عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن قال قتادة وذكرت ذلك لسعيد بن المسيب قال العضب النصف فما فوق ذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق عن شريح بن النعمان عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بالمقابلة والمدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٣٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن شريح بن النعمان عن علي رضى الله تعالى عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن ولا يضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء قال أبو إسحاق المقابلة ما قطع طرف أذنها والمدابرة ما قطع من جانب الأذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة هذا حديث صحيح أسانيده كلها ولم يخرجاه وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن عبيد الله الزكي ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك ثنا قيس بن الربيع ثنا أبو إسحاق عن شريح عن علي رضى الله تعالى عنه فذكر بنحوه قال قيس قلت لأبي إسحاق سمعته من شريح قال حدثني بن أشوع عنه

(٧٥٣٣) أخبرنا أبو بكر بن عتاب ثنا يحيى بن جعفر بن بياض بالأصول أنبأ وهب بن جريج ثنا أبي عن أبي إسحاق عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي أن رجلا سأل عليا رضى الله تعالى عنه عن البقرة فقال عن سبعة قال مكسورة القرن قال لا تضرك قال العرجاء قال إذا بلغت المنسك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نستشرف العين والأذن رواه سفيان الثوري وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي

(٧٥٣٤) أما حديث سفيان قال سأل رجل عليا عن البقرة قال عن سبعة فقال مكسورة القرن قال لا بأس قال العرجاء قال إذا بلغت المنسك وقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن وأما حديث شعبة

(٧٥٣٥) فحدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي وأبو عمر الحوضي قالا ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي يقول سمعت عليا وسأله رجل عن البقرة فقال عن سبعة قال وسأله عن مكسورة القرن قال لا تضرك قال وسأله عن العرج قال إذا بلغ المنسك وقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن هذه الأسانيد كلها صحيحة ولم يحتجا بحجية بن عدي وهو من كبار أصحاب أمير المؤمنين علي رضى الله تعالى عنه

(٧٥٣٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بحر البري حدثني أبي ثنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن يزيد حدثني أبو حميد الرعيني حدثني يزيد بن خالد المصري قال أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا أبا الوليد إني خرجت التمس الضحايا فلم أجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول قال أفلا جئتني بها فقلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم إنك تشك ولا أشك إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والنحفاء والمشيعة والكسراء والمصفرة التي تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة التي أخذ قرنها والنحفاء التي تنحف عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن عاصم حدثني بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز في النذر العوراء والعجفاء والجرباء والمصطلمة أطباؤها كلها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٣٨) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الأنصاري أنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس ثنا عاصم بن كليب عن أبيه قال كنا نؤمر علينا في المغازي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكنا بفارس فغلت علينا يوم النحر المسان فكنا نأخذ المسنة بالجذعين والثلاثة فقام فينا رجل من مزينة فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا مثل هذا اليوم فكنا نأخذ المسنة بالجذعين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني رواه الثوري عن عاصم بن كليب وسمي الصحابي فيه مجاشع بن مسعود السلمي

(٧٥٣٩) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه قال كنا مع مجاشع بن مسعود السلمي في غزاة فغلت الضحايا

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني رواه شعبة عن عاصم بن كليب ولم يسم الصحابي

(٧٥٤٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من مزينة أو جهينة قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان قبل الأضحى بيوم أو يومين أعطوا جذعين وأخذوا ثنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الجذعة تجزي مما تجزي منه الثنية هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب وهو مما لم يخرجاه الشيخان رضى الله تعالى عنهما وقد اشترطت لنفسي الاحتجاج به والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابي فيه ثم سماه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري رضى الله تعالى عنه

(٧٥٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان بن عقيل عن بن قسيط عن سعيد بن المسيب عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن أضحي بجذع من الضأن أحب إلي من أن أضحي بمسنة من المعز رواه محمد بن إسحاق القرشي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط وسمي الصحابية أم سلمة

(٧٥٤٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الأعلى ثنا محمد بن إسحاق ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لأن أضحي بجذع من الضأن أحب إلي من أن أضحي بمسنة من المعز وقد أسند هذا الحديث عن أبي هريرة

(٧٥٤٣) حدثناه الشيخ أبو بكر أنبأ عبيد بن شريك البزار ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الله عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دم عفراء أحب إلي من دم سوداوين

(٧٥٤٤) حدثنا أبو بكر بن عبيدة ثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن داود بن قيس عن أبي ثفال عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذع من الضأن خير من السيد من المعز

(٧٥٤٥) حدثنا أبو العباس يعقوب بن محمد ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا قزعة بن سويد حدثني الحجاج بن الحجاج عن سلمة بن جنادة عن حنش بن الحارث حدثني أبو هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجذع من الضأن مهزول خسيس وجذع من المعز سمين يسير فقال يا رسول الله هو خيرهما أفأضحي به فقال ضح به فإن الله أغنى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٤٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن جهضم ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن داود بن الحسين عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى سعد بن أبي وقاص بقطيع من غنم فقسمها بين أصحابه فبقي منها تيس فضحى به في عمرته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٤٧) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وأبي هريرة رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين سمينين عظيمين أملحين أقرنين موجوئين فذبح أحدهما فقال اللهم عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ

(٧٥٤٨) حدثني محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب العدل قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص ثنا حفص بن غياث حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن فحيل يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني الدراوردي عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح كبشا أقرن بالمصلى ثم قال اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٥٠) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن

عمرو ثنا زائدة عن بيان البجلي عن عامر عن أبي سريحة قال حملني أهلي على الجفاء بعدما علمت السنة كنا نضحي بالشاة والشاتين عن أهل البيت فقال أهلي إن جيراننا يزعمون إنما بنا البخل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الضحية الكبش الأقرن وخير الكفن الحلة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٥٢) أخبرني أبو علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن يوسف الرازي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبيه قال خرجت مع سعد الزرقي وكانت له صحبة إلى شراء الضحايا فأشار إلى كبش أدغم الرأس ليس بأرفع الكباش فقال كأنه الكبش الذي ضحى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ويعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله وعن رجل من بني سلمة حدثنا أن جابر بن عبد الله أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للناس يوم النحر فلما فرغ من خطبته وصلاته ضحى بكبش فذبحه هو بنفسه وقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي

(٧٥٥٤) وحدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية حدثني بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحيته ثم قال اللهم هذا عني وعن أمتي

(٧٥٥٥) وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير فمسح رأسه ودعا له قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله هذه الأحاديث كلها صحيحة الأسانيد في الرخصة في الأضحية بالشاة الواحدة عن الجماعة التي لا يحصى عددهم خلاف من يتوهم أنها لا تجزي إلا عن الواحد وقد رويت أخبار في الأضحية عن الأموات

(٧٥٥٦) فمنها ما حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى الأسدي وعلي بن عبد العزيز البغوي قالا ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش قال ضحى علي رضى الله تعالى عنه بكبشين كبش عن النبي صلى الله عليه وسلم وكبش عن نفسه وقال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه فأنا أضحي أبدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن الحكم النخعي

(٧٥٥٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحيته في السفر ثم قال يا ثوبان أصلح لحمها فلم أزل أطعمه منها حتى قدمنا المدينة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٥٨) أخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن عشرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشترك البقر في الهدي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد روي البدنة عن عشرة عن عبد الله بن عباس أيضا

(٧٥٥٩) أخبرنا أبو العباس السياري ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر النحر فاشتركنا في البقرة عن سبعة وفي الجزور عن عشرة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٧٥٦٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن إسحاق بن بزرج عن زيد بن الحسن بن علي عن أبيه رضى الله تعالى عنهما قال أمرنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم في العيدين أن نلبس أجود ما نجد وأن نتطيب بأجود ما نجد وأن نضحي بأسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة

(٧٥٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد ثنا عثمان بن زفر الجهني حدثني أبو الأسود السلمي عن أبيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره فأدركنا الأضحى فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم وقلنا يا رسول الله لقد غلينا بها فقال إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها قال ثم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بيد ورجل بيد ورجل بقرن ورجل بقرن وذبح السابع وكبروا عليها جميعا

(٧٥٦٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رحمتها رحمك الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٦٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه الله ثنا عبد الرحمن بن المبارك العائشي ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رجلا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن تميتها موتات هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٧٥٦٤) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم قال يقولون ما ذبح فذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه فقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٥٦٥) أخبرنا الحسن بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا عبد الله بن عياش ثنا عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له مال فلم يضح فلا يقربن مصلانا وقال مرة من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٦٦) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عبد الله بن عياش عن عبد الرحمن الأعرج حدثه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال من وجد سعة فلم يضح معنا فلا يقربن مصلانا أوقفه عبد الله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة وأبو عبد الرحمن المقري فوق الثقة

(٧٥٦٧) أخبرني الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبد الله قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي أن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو حدثه أن الحارث بن عمرو حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شاء فرع ومن شاء لم يفرع ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر وفي الغنم أضحيتها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٦٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل المدينة لا تأكلوا لحم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن لهم عيالا وحشما وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه وعمه قتادة بن النعمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا الأضاحي وادخروا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

آخر كتاب الأضاحي

كتاب الذبائح

(٧٥٧٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن عكرمة عن بن عباس أن رجلا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن تميتها موتات هل حددت شفرتك قبل أن تضجعها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥٧١) حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال يقول الله تبارك وتعالى اذكروا اسم الله عليها صواف قال قياما على ثلاث قوائم معقولة بسم الله والله أكبر اللهم منك وإليك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥٧٢) أخبرنا محمد بن أحمد بن غانم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ بن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد وعكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في رجل ذبح ونسي أن يسمي قال يأكل وفي المجوسي يذبح ويسمي قال لا تأكل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥٧٣) أخبرني أحمد بن محمد بن مسلمة العنزي ثنا معاذ بن نجد القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن هارون بن أبي وكيع وهو هارون بن عنترة عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال خاصمهم المشركون فقالوا ما قتلوا أكلوا وما قتل الله لم يأكلوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٧٤) أخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت صهيبا مولى بن عامر يخبر أن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من إنسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها إلا سأله الله عز وجل عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقها قال حقها أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٧٥) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المنهال بن عمرو قال سمعت سعيد بن جبير يقول مررت مع بن عمر في طريق من طرق المدينة فإذا فتية قد نصبوا دجاجة يرمونها قال فغضب وقال من فعل هذا فتفرقوا فقال بن عمر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمثل بالحيوان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٥٧٦) أخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا هلال بن بشر ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي الهيثم بن التيهان إياك واللبون اذبح لنا عناقا فأمر أبو الهيثم امرأته فعجنت لهم عجينا وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٧٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد بن موسى ثنا الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن ذبح ذوات الدر وعن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس

(٧٥٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز لا يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٧٩) أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة على الصفا ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه مروا بامرأة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما فلما رجع قالت يا رسول الله إنا إتخذنا لكم طعاما فادخلوا فكلوا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكانوا لا يبدؤون حتى يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ لقمة فلم يستطع أن يسيغها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها فقالت المرأة يا نبي الله إنا لا نحتشم من آل معاذ ولا يحتشمون منا إنا نأخذ منهم ويأخذون منا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٥٨٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أنهم ذبحوا يوم خيبر الحمر والبغال والخيل فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر والبغال ولم ينههم عن الخيل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٥٨١) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان أنه أصاب أرنبين فلم يجد حديدة يذكيهما فذبحهما بمروة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني اصطدت أرنبين فلم أجد حديدة أذكيهما فذكيتهما بمروة أفآكل قال نعم كل هذا حديث صحيح على شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه

(٧٥٨٢) أخبرنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ خالد عن أبي المليح عن نبيشة رضى الله تعالى عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية فمن رجب فما تأمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذبحوا لله في أي شهر ما كان وبروا لله وأطعموا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٨٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا بن جريج عن بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر في الفرع في كل خمسة واحدة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٨٤) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي ثنا داود بن قيس الفراء قال سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرع فقال الفرع حق وإن تركته حتى يكون بن مخاض أو بن لبون فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه أرملة خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وتوله ناقتك

(٧٥٨٥) وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن بن أبي عمار أخبره عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال في الفرعة هي حق ولا يذبحها وهي غرة من الغراة يلصق في يدك ولكن أمكنها من اللبن حتى إذا كانت من خيار المال فاذبحها هذا حديث صحيح بهذا الإسناد والحديث المسند قبل هذا صحيح على ما اشترطت لهذا الكتاب

(٧٥٨٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسين بن الفضل البجلي وإسحاق بن الحسين الحربي قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا يحيى بن زرارة بن كريم السهمي حدثني أبي عن جده الحارث بن عمرو السهمي رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت استغفر لي قال غفر الله لكم قلت له ذلك مرة أو مرتين فقال رجل يا رسول الله ما ترى في العتائر والفرائع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء عتر ومن شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع وفي الشاة أضحيتها هذا حديث صحيح الإسناد فإن الحارث بن عمرو السهمي صحابي مشهور وولده بالبصرة مشهورون وقد حدث عبد الرحمن بن مهدي بن قتيبة وغيرهم عن يحيى بن زرارة قد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على سعيد الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة

(٧٥٨٧) أخبرنا الحسين بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى يوم السابع

(٧٥٨٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عبد الله بن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن بن جريج عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ومحمد بن عمرو هذا هو اليافعي وإنما جمعت بين الربيع وابن عبد الحكم

(٧٥٨٩) حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحيري من أصل كتابه ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن

محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسين بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فوزناه فكان وزنه درهما

(٧٥٩٠) أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا أبو عتاب سهل بن حمشاذ ثنا سوار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافئين

(٧٥٩١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد حدثني أبي عن سباع بن ثابت عن أم كرز رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضرك ذكرانا كن أو إناثا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٩٢) أخبرني إسماعيل بن الفضل ثنا جدي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي ثنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا أحب العقوق من ولد له منكم مولود فأحب أن ينسك عنه فليفعل عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن جرير بن حازم عن عبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى قال جرير سئل الحسن عن الأذى فقال هو الشعر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٩٤) أخبرنا أبو العباس السياري ثنا إبراهيم بن هلال أنبأ علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنا في الجاهلية إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه ولطخنا رأسه بدمها فلما كان الإسلام كنا إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه ولطخنا رأسه بزعفران هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥٩٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أم كرز وأبي كرز قالا نذرت امرأة من آل عبد الرحمن بن أبي بكر إن ولدت امرأة عبد الرحمن نحرنا جزورا فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها لا بل السنة أفضل عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة تقطع جدولا ولا يكسر لها عظم فيأكل ويطعم ويتصدق وليكن ذاك يوم السابع فإن لم يكن ففي أربعة عشر فإن لم يكن ففي إحدى وعشرين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٥٩٦) حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الأشعث بن قيس قال ولد لي غلام فبشرت به وأنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وددت لكم مكانه قصعة من خبز ولحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قلت ذاك إنهم لمبخلة مجبنة محزنة وإنهم لثمرة القلوب وقرة العين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥٩٧) حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٧٥٩٨) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن جباب أسنمة الإبل وإليات الغنم وقال ما قطع من حي فهو ميت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٥٩٩) أخبرني أبو علي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا أبو إسحاق الشيباني ثنا الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

سفر ومررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فأخذناهما قال فجاءت الحمرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تصيح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن قال فردوهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٠٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن مري بن قطري عن عدي بن حاتم رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله إنا نصيد الصيد فلا نجد سكينا إلا الظرار وشقة العصا فقال أمر الدم بم شئت واذكر اسم الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

آخر كتاب الذبائح

كتاب التوبة والإنابة

(٧٦٠١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران أبي الحكم السلمي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا أن يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال أتفعلون قالوا نعم فدعا فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت أصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك عذبته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٠٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا محمد بن إسحاق بن محمد الفروي ثنا كثير بن زيد ثنا الحارث بن أبي يزيد قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٠٣) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ هشام بن الغاز عن حبان بن أبي النضر أنه حدثه قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بن ما شاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٠٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز البغوي وثنا أبو مسلم قالا ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن حسن الظن بالله تعالى من عبادة الله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٦٠٥) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا همام بن يحيى عن عاصم عن المعرور بن سويد أن أبا ذر رضى الله تعالى عنه قال حدثنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة واحدة أو أغفرها ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٠٦) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراش المكي الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموا في أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني وأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر إن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٦٠٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا خالد بن خداش الزهراني ثنا بشار بن الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن أبا ذر الغفاري بال قائما فانتضح من بوله على ساقيه وقدميه فقال له رجل إنه أصاب من بولك قدميك وساقيك فلم يرد عليه شيئا حتى انتهى إلى دار قوم فاستوهبهم طهورا فأخرجوا إليه فتوضأ وغسل ساقيه وقدميه ثم أقبل على الرجل فقال ماذا قلت فقال أما الآن فقد فعلت فقال أبو ذر رضى الله تعالى عنه هذا دواء هذا ودواء الذنوب أن تستغفر الله عز وجل هذا وإن كان موقوفا فإن إسناده صحيح عن أنس عن أبي ذر وهذا موضعه

(٧٦٠٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال كان قاص بالمدينة يقال له عبد الرحمن بن أبي عمرة فسمعته يقول سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن عبدا أصاب ذنبا فقال يا رب أذنبت ذنبا فاغفر لي فقال له ربه علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا آخر فقال يا رب أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه عز وجل علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ثم عاد فأذنب ذنبا فقال رب اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا

يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت قد غفرت لك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٦٠٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق المكي عن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبي طوالة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذنب ذنبا فعلم أن له ربا إن شاء أن يغفره له غفره له وإن شاء عذبه كان حقا على الله أن يغفر له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦١٠) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسافر رجل في أرض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها زاده وطعامه فاستيقظ وقد أفلتت راحلته فعلا شرفا فلم ير شيئا ثم علا شرفا فلم ير شيئا فالتفت فإذا هو بها تجر خطامها فما هو بأشد فرحا بها من الله بتوبة عبده إذا تاب إليه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشاهده حديث البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما

(٧٦١١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن قانع بن أبي عزرة ثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ثنا إياد عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل انفلت راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بحول شجرة فتعلق زمامها فوجدها معلقة به قلنا شديد يا رسول الله قال أما والله الله أشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته

(٧٦١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن مغفل قال دخلت أنا وأبي على عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فقال له أبي أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم أنا سمعته يقول الندم توبة

(٧٦١٣) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال

سمعت من عبد الكريم الجزري يقول أخبرناه زياد بن أبي مريم قال ما كان سعيد بن جبير يستحي أن يحدث بحديث وأنا جالس زياد يقوله عن عبد الله بن مغفل قال دخلت مع أبي على عبد الله فقال أبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه اللفظة إنما اتفقا على حديث الإفك وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله تعالى عنها إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه

(٧٦١٤) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي وحدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عثمان بن صالح السهمي ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن حميد الطويل قال قلت لأنس بن مالك أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم وهذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٦١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا أسد بن موسى ثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بعد أن رجم الأسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبدلنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٦١٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا حرملة بن عمران التجيبي أن أبا الشوط سعيد بن أبي سعيد المهري حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال يا رسول الله أوصني قال أعبد الله ولا تشرك به شيئا قال يا رسول الله زدني قال إذا أسأت فأحسن قال يا رسول الله زدني قال استقم ولتحسن خلقك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦١٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زياد بن الحباب ثنا علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦١٨) حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب حدثني عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بن آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا قال ثم دلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى الأرض فأخذ عودا صغيرا ثم قال وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود وبذلك سماه الله سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٦١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن الحسن بن محمد بن علي عن جده علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون به إلا مرتين من الدهر كلاهما يعصمني الله تعالى منهما قلت ليلة لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في أغنام لأهلها ترعى أبصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما تسمر الفتيان قال نعم فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف وزمر فقلت ما هذا قالوا فلان تزوج فلانة لرجل من قريش تزوج امرأة فلهوت بذلك الغناء والصوت حتى غلبتني عيني فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت فسمعت مثل ذلك فقيل لي مثل ما قيل لي فلهوت بما سمعت وغلبتني عيني فما أيقظني إلا مس الشمس ثم رجعت إلى صاحبي فقال ما فعلت فقلت ما فعلت شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما هممت بعدها أبدا بسوء مما يعمل أهل الجاهلية حتى أكرمني الله تعالى بنبوته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٦٢٠) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قول الله عز وجل { الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم } قال هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها قال يقول

إن تغفر اللهم تغفر جما

وأي عبد لك لا ألما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٦٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن كثير المكي ثنا سعيد بن ميناء قال كنت عند أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فقلت يا أبا هريرة الذين يجتنبون كبائر

الإثم والفواحش إلا اللمم فما اللمم قال كل شيء ما لم يدخل المرود في المكحلة فإذا دخل فذلك الزنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن بن حجير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث عبد الله بن عمرو

(٧٦٢٣) حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ثنا أبو قلابة ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ويحيى بن كثير بن درهم قالا ثنا شعبة عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله عز وجل خلقا يذنبون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم

(٧٦٢٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق ومحمد بن غالب قالا ثنا أبو همام محمد بن مجيب ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن ربعي بن حراش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل بن آدم إن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا بن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة وإن عملتها كتبتها لك عشرا وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٢٥) حدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر الله تعالى في نفسه ذكره الله تعالى في نفسه ومن ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأ هم أكثر من الملأ الذين ذكره فيهم وأطيب ومن تقرب إلى الله شبرا تقرب الله منه ذراعا ومن تقرب من الله ذراعا تقرب الله منه باعا ومن أتى الله مشيا أتاه هرولة ومن أتى الله هرولة أتاه الله سعيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وأبو عبد الرحمن هذا هو عبد الله بن حبيب السلمي

(٧٦٢٦) حدثنا أبو الحسين أحمد بن إسحاق العدل الصيدلاني ثنا الفضل بن محمد

الشعراني ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدخلن الجنة إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أخرجه البخاري رحمه الله عن محمد بن سنان العوفي عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قيل يا رسول الله ومن أبى قال من عصاني فقد أبى وقد روي المتن الأول عن أبي أمامة الباهلي

(٧٦٢٧) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرج أخبرني بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد قال مر أبو أمامة الباهلي على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله

(٧٦٢٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة كل رحمة ملأ ما بين السماء والأرض فقسم منها رحمة بين الخلائق بها تعطف الوالدة على ولدها وبها يشرب الوحش والطير الماء وبها يتراحم الخلائق فإذا كان يوم القيامة قصرها على المتقين وزادهم تسعا وتسعين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سليمان مختصرا مثل حديث الزهري عن سعيد بن أبي هريرة

(٧٦٢٩) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل ومحمد بن غالب قالا ثنا بكار بن محمد السيريني ثنا عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله مائة رحمة قسم رحمة بين أهل الدنيا وسعتهم إلى آجالهم وأخر تسعا وتسعين رحمة لأوليائه وإن الله تعالى قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسع والتسعين فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٦٣٠) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ومحمد بن رمح السماك قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي عبد الله الحيري ثنا جندب قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتقولون هو أضل أم بعيره ألم تسمعوا ما قال قالوا بلى قال لقد حظر رحمة الله واسعة إن الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة يعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها وعنده تسع وتسعون رحمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٣١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يونس الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الملك بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٣٢) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال خليلي وصفيي صاحب هذه الحجرة صلى الله عليه وسلم ما نزعت الرحمة إلا من شقي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة وليس بالنهدي ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين

(٧٦٣٣) أخبرني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا أبي ثنا عبد الرحيم بن كردم بن أرطباق بن غنم بن عون عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من شيء إلا وقد خلق له ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا

(٧٦٣٤) أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ أنبأ علي بن العباس البجلي ثنا يحيى بن حكيم ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال شعبة ذكر أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل عليه السلام جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد من حديث علي بن زيد

(٧٦٣٥) أخبرناه الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون

(٧٦٣٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ينظر في كتابه ويتجاوز له عنه إنه من نوقش الحساب يا عائشة يومئذ هلك وكل ما يصيب المؤمن كفر الله عنه حتى الشوكة تشوكه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٦٣٧) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح المقري ثنا سليمان بن هرم القرشي وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال خرج من عندي خليلي جبريل آنفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق إن لله عبدا من عبيده عبد الله تعالى خمس مائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية وأخرج الله تعالى له عينا عذبة بعرض الأصبع تبض بماء عذب فتستنقع في أسفل الجبل وشجرة رمان تخرج له كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عز وجل عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى بعثه وهو ساجد قال ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا فنجد له في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول له الرب أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الرب أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول يا رب بل بعملي فيقول الرب أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الله عز وجل للملائكة قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمس مائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول أدخلوا عبدي النار قال فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول أنت يا رب فيقول كان ذلك من قبلك أو برحمتي فيقول بل

برحمتك فيقول من قواك لعبادة خمس مائة عام فيقول أنت يا رب فيقول من أنزلك في جبل وسط اللجة وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج لك كل ليلة رمانة وإنما تخرج مرة في السنة وسألتني أن أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول أنت يا رب فقال الله عز وجل فذلك برحمتي وبرحمتي أدخلك الجنة أدخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت يا عبدي فيدخله الله الجنة قال جبريل عليه السلام إنما الأشياء برحمة الله تعالى يا محمد هذا حديث صحيح الإسناد فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين

(٧٦٣٨) حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا أحمد بن شريح أنبأ محمد بن يونس اليمامي ثنا يحيى بن شعبة بن يزيد حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ووجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة كتب الله له ألف حسنة وأربعا وعشرين حسنة قالوا يا رسول الله إذا لا يهلك منا أحد قال بلى إن أحدكم ليجئ بالحسنات لو وضعت على جبل أثقلته ثم تجيء النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته هذا حديث صحيح الإسناد شاهد لحديث سليمان بن هرم ولم يخرجاه

(٧٦٣٩) أخبرنا أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أخبرنا عبد الله أنبأ أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٤٠) أخبرنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مكفر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٤١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت الحكم يحدث عن الغطريف عن جابر بن زيد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال قال الرب عز وجل يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض فإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة قال فدخلت على يزداد فحدثنا بمثل هذا الحديث قلت له فإن ذهبت الحسنة

قال أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا وقرأ إلى قوله يوعدون قلت له فرأيت قوله عز وجل { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين } وقال العبد يعمل سرا أجره على الله عز وجل فلا تعلم به الناس فأسر الله له يوم القيامة قرة عين هذا حديث صحيح الإسناد لليمانيين ولم يخرجاه والحكم الذي يروي عنه المعتمر بن سليمان هو الحكم بن أبان العدني والغطريف هو أبو هارون الغطريف بن عبيد الله اليماني

(٧٦٤٢) حدثنا بصحة ما ذكرته أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البجلي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان حدثني أبو هارون الغطريف بن عبيد الله أن أبا الشعثاء حدثه أن بن عباس رضى الله تعالى عنهما حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أن الروح الأمين حدثه أن الله تعالى قضى أن يؤتى بعمل العبد يوم القيامة حسناته وسيئاته فيقص بعضها ببعض فإن بقيت له حسنة واحدة وسع الله له في الجنة ما شاء قال الحكم بن أبان فأتيت أبا سلمة يزداد فقلت له فإن ذهبت الحسنة ولم يبق شيء فقال أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا إلى قوله الذي كانوا يوعدون

(٧٦٤٣) حدثنا أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه ثنا عبدان قال فأخبرني الفضل بن موسى عن أبي العنبس عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات قالوا بم يا رسول الله قال الذين بدل الله سيئاتهم حسنات أبو العنبس هذا سعيد بن كثير وإسناده صحيح ولم يخرجاه

(٧٦٤٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمار بن أبي حفصة ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه الحجاج بن نصير عن أبي طلحة بزيادات في متنه

(٧٦٤٥) حدثنيه علي بن حمشاذ ثنا أبو مسلم ومحمد بن غالب قالا ثنا حجاج بن نصير ثنا شداد بن سعيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا وصنف يجيئون على ظهورهم

أمثال الجبال الراسيات فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم فيقول ما هؤلاء فيقولون هؤلاء عبيد من عبادك فيقول حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم برحمتي الجنة

(٧٦٤٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سليمان ثنا هشام بن زياد عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٤٧) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن السدي عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل لعلهم يرجعون قال يتوبون هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٦٤٨) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا همام وحماد بن سلمة قالا ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصبت حدا قال فلم يسأله عنه وأقيمت الصلاة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته قال يا رسول الله أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أصليت معنا الصلاة قال نعم قال قد غفر لك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٦٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل بن غزوان ثنا صدقة بن المثنى ثنا رباح بن الحارث عن أبي بردة قال بينا أنا واقف في السوق في إمارة زياد إذ ضربت بإحدى يدي على الأخرى تعجبا فقال رجل من الأنصار قد كانت لوالده صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تعجب يا أبا بردة قلت أعجب من قوم دينهم واحد ونبيهم واحد ودعوتهم واحدة وحجهم واحد وغزوهم واحد يستحل بعضهم قتل بعض قال فلا تعجب فإني سمعت والدي أخبرني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة حساب ولا عذاب إنما عذابها في القتل والزلازل والفتن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٥٠) حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال كنت عند عبيد الله بن زياد فأتي برؤوس خوارج فكلما مروا عليه برأس قال إلى النار فقال له عبد الله بن يزيد أولا تدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما أخرج مسلم وحده حديث طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى أمتي أمة مرحومة

(٧٦٥١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد بن موسى أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال لقد سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبعا ولكني سمعته أكثر من ذلك قال كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت فبكت فقال ما يبكيك أكرهت قالت لا ولكن هذا عمل لم أعمله قط وإنما حملني عليه الحاجة قال فتفعلين هذا ولم تفعليه قط قال ثم نزل فقال اذهبي والدنانير لك قال ثم قال والله لا يعصي الكفل ربه أبدا فمات من ليلته وأصبح مكتوبا على بابه قد غفر للكفل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٥٢) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا محمد بن عيسى بن حيان ثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن بن أبي مليكة في قوله عز وجل { ولقد همت به وهم بها } قال جلس منها مجلس الرجل من امرأته فنودي يا بن يعقوب أتزني فتكون كالطائر ينتف ريشه فيطير ولا ريش له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٥٣) أخبرني علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خلف بن موسى بن خلف ثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظ أصحابه فإذا ثلاثة نفر يمرون فجاء أحدهم فجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومضى الثاني قليلا ثم جلس وأما الثالث فمضى على وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما هذا الذي جاء فجلس إلينا فإنه تاب فتاب الله عليه وأما الذي مضى قليلا ثم جلس فإنه استحيي فاستحيى الله منه وأما الذي مضى على وجهه فإنه استغنى فاستغنى الله عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٥٤) أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم القرشي ببغداد ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن مصعب القرقسائي ثنا سلام بن مسكين والمبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع رضى الله تعالى عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأعرابي أسير فقال أتوب إلى الله عز وجل ولا أتوب إلى محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف الحق لأهله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن سابور ثنا محمد بن أبي مسلم عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه إن فتى من أبناء المهاجرين أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استغفر لي فتشاغل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فردد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فلما رأى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستغفر له قال الفتى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي فإن رسولك لم يستغفر لي فلما انصرف الفتى نزل جبريل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلا استغفرت للفتى فإن الله قد غفر له فألحقه حتى تعلمه أن الله قد غفر له وقل له يستغفر لك فأحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثره حتى لحقه فلما لحقه قال يا فتى إن الله عز وجل قد غفر لك فاستغفر لي فقال الفتى اللهم أني استغفرك لرسولك اللهم أني استغفرك لرسولك ونبيك كما غفرت لي إنك واسع المغفرة وأنت أرحم الراحمين

(٧٦٥٦) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا محمد بن وهب الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن سابور ثنا محمد بن أبي مسلم عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فذكر الحديث بنحوه هذا حديث غريب الإسناد والمتن ورواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير أن محمد بن أبي مسلم مجهول والله أعلم

(٧٦٥٧) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا محمد بن الجهم بن هارون النمري ثنا أبو داود ثنا صدقة بن موسى ثنا محمد بن واسع عن سمير بن نهار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم عز وجل لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت الرعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن بالله من حسن العبادة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد إيماننا قال أكثروا من قول لا إله إلا الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه

(٧٦٥٨) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أحدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود فيذنب قال يكتب عليه ولا يمل الله حتى تملوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٥٩) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده ما لم يغرغر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٦٠) حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه إملاء ثنا بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة الأسدي ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر الغفاري رضى الله تعالى عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس مشركة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٦١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني قال سمعت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل الله منه قال فحدثت بذلك رجلا آخر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت سمعت ذلك قلت نعم قال أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه فحدثت بذلك رجلا آخر فقال أنت سمعت ذلك قلت نعم قال فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه قال فحدثت بذلك رجلا آخر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت سمعت ذلك قلت نعم قال فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل أن يغرغر قبل الله منه هكذا رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم

(٧٦٦٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله توبته فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث هشام سواء

(٧٦٦٣) فحدثناه أبو جعفر محمد بن خزيمة بن قتيبة الكشي من أصل كتابه ثنا فليح بن عمرو الكشي ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان الثوري قال كتبت إلى عبد الرحمن بن البيلماني أسأله عن حديث يحدث به عن أبيه فكتب إلي أن أباه حدثه أنه جلس إلى نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل موته بسنة تاب الله عليه فقال له آخر أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وأنا قد سمعته قال آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله عز وجل قبل موته بشهر تاب الله عليه قال آخر أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وأنا قد سمعته قال آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله عز وجل قبل موته بيوم تاب الله عليه قال آخر أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وأنا قد سمعته قال آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله عز وجل قبل موته بساعة تاب الله عليه فقال آخر أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وأنا قد سمعته فقال آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب إلى الله قبل الغرغرة تاب الله عليه سفيان بن سعيد رضى الله تعالى عنه وإن كان أحفظ من الدراوردي وهشام بن سعد فإنه لم يذكر سماعه في هذا الحديث من بن البيلماني ولا زيد بن أسلم إنما ذكر إجازة ومكاتبة فالقول فيه قول من قال عن زيد بن أسلم عن بن البيلماني عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد شفى عبد الله بن نافع المدني فبين في روايته عن هشام بن سعد أن الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما وبصحة ذلك

(٧٦٦٤) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا عمير بن مدراس ثنا عبد الله بن نافع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني قال سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال بيوم حتى قال بساعة حتى قال بفواق فقلت سبحان الله أو لم يقل الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن فقال

عبد الله إنما أحدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٧٦٦٥) أخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل أنبأ السري بن خزيمة أنبأ عمرو بن عون الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا العوام بن حوشب عن عبد الله بن السائب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما قال ثم قال بعد ذلك إلا من ثلاث الإشراك بالله ونكث الصفقة وترك السنة أما نكث الصفقة فالإمام تعطيه بيعتك ثم تقبل عليه تقاتله بسيفك وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٦٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ هشام بن علي السدوسي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه حدثه وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ألا أن أولياء الله المصلون من يقيم الصلاة الخمس التي كتبن عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى أنه عليه حق ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم أن رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر فقال هي تسع الشرك بالله وقتل نفس المؤمن بغير حق وفرار يوم الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين وإستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في دار أبوابها مصاريع من ذهب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٦٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار أحد بكى من خشية الله عز وجل حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٦٨) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الأرض من دموعه لم يعذبه الله تعالى يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه

(٧٦٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه ولا ليلة إلا وهو يختم عليها حتى إذا حيل بين العبد وبين العمل قال الحفظة يا ربنا هذا عمل عبدك قبل أن يحال بينه وبين العمل وأنت أعلم به قال عمرو وحدثني عبد الكريم عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه إن أول من يعلم بموت العبد الحافظ لأنه يعرج بعمله وينزل برزقه فإذا لم يخرج رزق علم أنه ميت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٦٧٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال التقى عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهم فقال له بن عباس أي آية في كتاب الله أرجى عندك قال قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال لكن قول إبراهيم بقوله أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٧١) حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام حدثني شريك بن عبد الله عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي صادق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه

(٧٦٧٢) أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٧٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن

محمد بن يحيى الذهلي الشهيد ثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني عبيد الله بن سليمان الأغر عن أبيه عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شيء يتكلم به بن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة فأحب أن يتوب إلى الله عز وجل فليأت رفيقه فليمدد يديه إلى الله عز وجل ثم يقول اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٦٧٤) أخبرني الحسن بن الحكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي قتادة قال قال عبادة يعني بن قرط إنكم لتعملون اليوم أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال فقلت لأبي قتادة فكيف لو أدرك زماننا هذا قال هو ذا كذلك أقول هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عرق الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا سعيد بن سنان حدثتني أم الشعثاء عن أم عصمة العوصية وكانت قد أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فإن استغفر الله من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٧٦) أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى يقول من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٧٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم حدثني الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٧٨) حدثني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد المصيصي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده وإن أذنب ذنبا في الدنيا فستر الله عليه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه

آخر كتاب التوبة والإنابة

كتاب الأدب

(٧٦٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا عامر بن صالح بن رستم الخزاز ثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٨٠) أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا مالك بن إسماعيل ثنا ناصح أبو عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع

(٧٦٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن عن بن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذن الله فقال له ربه يرحمك الله يا آدم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٨٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب الضبي وهشام بن علي السدوسي قالا ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لما نفخ في آدم الروح فبلغ الخياشيم عطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله تبارك وتعالى يرحمك الله هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم وإن كان موقوفا فإن إسناده صحيح بمرة

(٧٦٨٣) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي بقنطرة بردان ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمع أن يشمته يقول يرحمك الله والتثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب فقال هاها يضحك منه الشيطان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٨٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب

أخبرني عبد الله بن عياش عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٨٥) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر عن حكيم بن أفلح عن أبي مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلم على المسلم أربع خلال يجيبه إذا دعاه ويعوده إذا مرض ويشمته إذا عطس ويشيعه إذا مات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٦٨٦) أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب العطاس فإذا عطس أحدكم فحق على كل من سمعه أن يقول يرحمك الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهذه ترجمة لم يحل أبو عبد الله البخاري بحديث منها

(٧٦٨٧) وقد حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عامر العقدي ثنا بن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا عطس أحدكم فحق على من سمعه أن يقول يرحمك الله

(٧٦٨٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يجلسوا بأفنية الصعدات قالوا إنا لا نستطيع ذلك ولا نطيقه يا رسول الله قال أما لا فأدوا حقها قالوا وما حقها يا رسول الله قال رد التحية وتشميت العاطس إذا حمد الله وغض البصر وإرشاد السبيل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٨٩) أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال جلس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس

الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم ثم عطس الآخر فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشريف عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته قال إنك نسيت الله فنسيتك وإن هذا ذكر الله فذكرته صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٩٠) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا عاصم بن كليب عن أبي بردة بن أبي موسى قال شهدت أبا موسى وهو في بيت أم الفضل فعطست فشمتها وعطست فلم يشمتني فلما جئت إلى أمي أخبرتها فلما جاءها أبو موسى قالت له عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست امرأة فشمتها فقال إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وأنها عطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإذا لم يحمد الله فلا تشمتوه قالت أحسنت أحسنت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٦٩١) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو الربيع الحارثي ومحمد بن يحيى القطيعي قالا ثنا زياد بن الربيع ثنا الحضرمي بن لاحق عن نافع أن رجلا عطس عند عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال بن عمر وأنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدنا أن يقول الحمد لله على كل حال هذا حديث صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع ولم يخرجاه وقد روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه في الباب حديثان تفرد بروايتهما محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن آبائه أما الحديث الأول منهما

(٧٦٩٢) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العاطس يقول الحمد لله على كل حال ويقول الذي يشمته يرحمكم الله ويرد عليه يهديكم الله ويصلح بالكم هذا من أوهام محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه الأنصاري القاضي رحمه الله تعالى فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث إلى سوء الحفظ وبيان ما ذكرته

(٧٦٩٣) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا بن أبي ليلى حدثني أخي عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقولوا له يرحمكم الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم فأما اللفظة التي إختارها فقهاء أهل الكوفة للعاطس في الجواب في هذه التحية

(٧٦٩٤) فحدثناه أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي حدثني أبي ثنا جعفر بن سليمان ثنا عطاء بن السائب وحدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز المكي ومحمد بن أيوب الرازي قالا ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبيض بن أبان القرشي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقال له يرحمك الله وليقل يغفر الله لنا ولكم هذا حديث لم يرفعه عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود غير عطاء بن السائب تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبيض بن أبان القرشي والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان بن سعيد الثوري عن عطاء بن السائب

(٧٦٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عباس الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان وأخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن يسار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له يرحمكم الله فإذا قيل له يرحمكم الله فليقل يغفر الله لنا ولكم هذا المحفوظ من كلام عبد الله إذا لم يسنده من يعتمد روايته وأما حديث سالم بن عبيد النخعي في هذا الباب

(٧٦٩٦) فحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان وأخبرنا إبراهيم بن حاتم الحيري ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني بصنعاء ثنا محمد بن جعشم الصنعاني ثنا سفيان وحدثنا أبو بكر بن إسحاق واللفظ له أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن رجل آخر قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل فقال السلام عليكم فقال السلام عليك وعلى أمك ثم سأله فقال لعلك وجدت عن ذلك فقال ما أحب أن تذكر أمي فقال سالم كنا مع النبي فعطس رجل فقال السلام عليكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليك وعلى أمك ثم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقال له يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم

وقد تابع زائدة بن قدامة سفيان الثوري على روايته عن منصور

(٧٦٩٧) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من النخع قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فذكر الحديث بطوله مثل حديث الثوري رواه جرير بن عبد الحميد عن منصور على الوهم فأسقط الرجل المجهول النخعي بين هلال بن يساف وسالم بن عبيد

(٧٦٩٨) حدثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال وحدثنا محمد بن نعيم ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا أنبأ جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم السلام عليك وعلى أمك ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فليحمد الله وليقل من عنده يرحمك الله وليرد عليهم يغفر الله لنا ولكم الوهم في رواية جرير هذه ظاهر فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره وبينهما رجل مجهول فأما اللفظ الذي وقع لبعض الفقهاء الذي لا يميز بين صحيح الأخبار وسقيمها في أمر النبي صلى الله عليه وسلم العاطس أن يقول للمشمت يهديكم الله ويصلح بالكم فيوهم أن هذا التشميت لأهل الكتاب دون المسلمين

(٧٦٩٩) فأخبرناه محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان ثنا حكيم بن الديلم ثنا أبو بردة ثنا أبو موسى رضى الله تعالى عنه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله وكان يقول لهم يهديكم الله ويصلح بالكم هذا حديث متصل الإسناد وهذا الخبر ليس بخلاف الأخبار المأثورة الصحيحة المتفق عليها في الجامعين الصحيحين للإمامين محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج لأن من السنن الصحيحة أن يقول المسلم لأخيه العاطس يرحمك الله فيجيبه بأن يقول يهديكم الله ويصلح بالكم يدل ما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقال للمسلم إذا عطس يرحمكم الله فالمحتج بذلك ليس بمتميز بين العاطس والمشمت وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه وللمسلمين بالهداية في أخبار كثيرة يطول شرحها في هذا الموضع وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم خليله وصفيه وختنه علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن يسأل الله الهداية

(٧٧٠٠) كما أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا

النضر بن شميل أنبأ شعبة عن عاصم عن زر عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدي هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولده الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة بمثل ما أمر به أباه رضى الله تعالى عنهما حديث يزيد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء عن الحسن بن علي في دعاء القنوت الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني فيمن هديت أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه رجعنا إلى الأخبار الصحيحة في الآداب مما لم يخرجها الإمامان

(٧٧٠١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٠٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اشتمال الصماء وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره

(٧٧٠٣) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عيسى بن يونس عن بن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو متكئ على إلية يده خلف ظهره فقال تقعد قعدة المغضوب عليهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٠٤) حدثني علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس أوسعها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٠٥) حدثني علي بن حمشاذ ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أوذن بجنازة في قومه فجاء وقد أخذ الناس مجالسهم فلما رأوه نشزوا

إليه فجلس في ناحية وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير المجالس أوسعها هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٧٧٠٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن معاوية ثنا مصادف بن زياد المدني قال وأثنى عليه خيرا قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول لقيت عمر بن عبد العزيز بالمدينة في شبابه وجماله وغضارته قال فلما استخلف قدمت عليه فاستأذنت عليه فأذن لي فجعلت أحد النظر إليه فقال لي يا بن كعب مالي أراك تحد النظر قلت يا أمير المؤمنين لما أرى من تغير لونك ونحول جسمك ونفار شعرك فقال يا بن كعب فكيف لو رأيتني بعد ثلاث في قبري وقد انتزع النمل مقلتي وسالتا على خدي وابتدر منخراي وفمي صديدا لكنت لي أشد إنكارا دع ذاك أعد علي حديث بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قال بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرفا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة وإنكم تجالسون بينكم بالأمانة واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم ولا تستروا جدركم ولا ينظر أحد منكم في كتاب أخيه إلا بإذنه ولا يصلين أحد منكم وراء نائم ولا محدث قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الأعمال إلى الله تعالى فقال من أدخل على مؤمن سرورا إما أن أطعمه من جوع وإما قضى عنه دينا وإما ينفس عنه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كرب الآخرة ومن أنظر موسرا أو تجاوز عن معسر ظله الله يوم لا ظل إلا ظله ومن مشى مع أخيه في ناحية القرية لتثبت حاجته ثبت الله عز وجل قدمه يوم تزول الأقدام ولأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين وأشار بإصبعه ألا أخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذي ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده ولهذا الحديث إسناد آخر بزيادة أحرف فيه

(٧٧٠٧) سمعت أبا سعيد الخليل بن أحمد القاضي في دار الأمير السديد أبي صالح منصور بن نوح بحضرته يصيح برواية هذا الحديث فقال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ثنا أبو المقدام هشام بن زياد ثنا محمد بن كعب القرظي قال شهدت عمر بن عبد العزيز وهو أمير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ ممتلئ الجسم فلما استخلف أتيته بخناصرة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى فإذا هو قد تغيرت حالته عما كان ثم ذكر الحديث وزاد فيه ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق مما في يده وقال أفأنبئكم بشر من هذا قالوا نعم يا رسول الله قال من لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا أفأنبئكم بشر من هذا

قالوا نعم يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره إن عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلامه قام في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل لا تتكلموا بالحكمة عند الجاهل فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تظلموا ظالما ولا تكافئوا ظالما فيبطل فضلكم عند ربكم يا بني إسرائيل الأمر ثلاث أمر تبين غيه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله عز وجل هذا حديث صحيح قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد المديني على رواية عن محمد بن كعب القرظي والله أعلم ولم أستجز إخلاء هذا الموضع منه فقد جمع آدابا كثيرة

(٧٧٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي ثنا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن قيس الغفاري عن أبيه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة بعد المغرب فقال يا فلان انطلق مع فلان ويا فلان انطلق مع فلان حتى بقيت في خمسة أنا خامسهم فقال قوموا معي ففعلنا فدخلنا على عائشة رضى الله تعالى عنها وذلك قبل أن ينزل الحجاب فقال يا عائشة أطعمينا فقربت حشيشة ثم قال يا عائشة أطعمينا فقربت حيسا مثل القطاة ثم قال يا عائشة إسقينا فجاءت بعس ثم قال إن شئتم نمتم عندنا وإن شئتم إنجليتم إلى المسجد فنمتم فيه فقال فنمنا في المسجد فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الليل فأصابني نائما على بطني فركضني برجله وقال ما لك وهذه النومة هذه نومة يكرهها الله أو يبغضها هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير وآخره أن الصواب قيس بن طخفة الغفاري وشاهده حديث أبي هريرة

(٧٧٠٩) حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل مضطجع على بطنه فضربه برجله وقال إنها ضجعة لا يحبها الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧١٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام بن قتادة عن كثير بن أبي كثير عن عياض عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل بين الشمس والظل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧١١) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق

التميمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا قاعد في الشمس فقال تحول إلى الظل فإنه مبارك

(٧٧١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا أبو داود وحدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم رضى الله تعالى عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبي وهو قاعد في الشمس فقال تحول إلى الظل فإنه مبارك هذا حديث صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة فإن منجاب بن الحارث وعلي بن مسهر ثقتان

(٧٧١٣) أخبرنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد ثنا حامد بن سهل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي عبد الله مولى أبي موسى الأشعري عن سعيد بن أبي الحسن قال كنا في بيت في شهادة فدخل علينا أبو بكرة فقام إليه رجل عن مجلسه فقال أبو بكرة رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك قد اتفق الشيخان على حديث القيام ولم يخرجا حديث الثوب وهو صحيح الإسناد

(٧٧١٤) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو تميلة حدثني أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجلسين وملبسين فأما المجلسان بين الظل والشمس والمجلس الآخر أن تحتبي في ثوب يفضي إلى عورتك والملبسان أحدهما أن تصلي في ثوب ولا توشح به والآخر أن تصلي في سراويل ليس عليك رداء

(٧٧١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها قالت ما رأيت أحدا أشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها قالت وكانت إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة فأكبت عليه ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ورفعت رأسها فضحكت فقلت إني كنت

أظن أن هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء فلما توفي قلت لها رأيتك حين أكببت على النبي فرفعت رأسك فبكيت ثم أكببت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك قالت إني إذا لنذرة أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أسرع أهل بيته لحوقا به فذاك حين ضحكت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها

(٧٧١٦) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالري ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد العزيز بن المثنى الأنصاري حدثني أبي ثنا ثمامة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا لتعقل عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧١٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم أنبأ منصور بن زاذان عن بن سيرين عن بن العلاء بن الحضرمي عن أبيه رضى الله تعالى عنه أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بنفسه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧١٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا أنبأ الليث عن خالد بن يزيد عن بن أبي هلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال أتحصي أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان جبير بن مطعم يعدها قال نعم هي ست محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح فأما حاشر فيبعث مع الساعة نذير لكم بين يدي عذاب شديد وأما عاقب فإنه عقب الأنبياء وأما ماح فإن الله ماح به سيئات من اتبعه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧١٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب وعلي بن الصقر السكري قالوا ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ثنا عباد بن عباد المهلبي ثنا عبيد الله بن عمر بالمدينة وأخوه عبد الله بمكة سنة أربع وأربعين ومائة عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب أسمائكم إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٢٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان عن علي بن صالح المكي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحب أسمائكم إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن

(٧٧٢١) أخبرني عبد الله بن سعد الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن عشت إن شاء الله لأنهين أن يسمى رباح وأفلح ونجيح ويسار وإن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود من جزيرة العرب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولا أعلم أحدا رواه عن الثوري يذكر عمر في إسناده غير أبي أحمد

(٧٧٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان وأخبرناه أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن عشت لأنهين أن يسمى بركة ونافع ويسار فمات ولم ينه عنه رواه المؤمل بن إسماعيل في حديثه ولا أدري قال رافعا أم لا

(٧٧٢٣) أخبرنا أبو الزياد بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان أنبأ أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك شاهان شاه قال سفيان إن العجم إذا عظموا ملكهم يقولون شاهان شاه إنك ملك الملوك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن جماعة من أصحاب سفيان رووه عنه بإسناده عن أبي هريرة يبلغ به

(٧٧٢٤) أخبرنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد غضب الله على رجل تسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٢٥) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن مروان الزهراني ثنا عصام بن بشير حدثني أبي قال أوفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتيته قال لي مرحبا ما اسمك قلت كثير قال بل أنت بشير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٢٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى وهو بن سعيد عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عبد الله بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول لا يقتلن قرشي بعد هذا اليوم صبرا إلى يوم القيامة قال ولم يدرك أحد من عصاة قريش الإسلام غير أبي قال وكان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٢٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا معاذ بن هانئ ثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى المكي حدثتني ريطة بنت مسلم عن أبيها أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال ما اسمك قال غراب قال اسمك مسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٢٨) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة وأخبرني أبو عمر بن مطر العدل ثنا يحيى بن محمد البختري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن خيثمة أن جده سمي أباه عزيزا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الرحمن صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٢٩) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا بشير بن ميمون عن عمه أسامة بن أخدري أن رجلا من بني شقرة يقال له أصرم كان في النفر الذين أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه بغلام له حبشي اشتراه بتلك البلاد فقال يا رسول الله إني اشتريت هذا فأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة قال ما اسمك قال أصرم قال أنت زرعة فما تريد قال اسم هذا الغلام قال فهو عاصم وقبض كفه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٣٠) أخبرنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا حمل بن بشير بن أبي حدرد حدثني عمي عن أبي حدرد رضى الله

تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسوق إبلنا هذه فقام رجل فقال أنا فقال ما اسمك قال فلان قال اجلس ثم قام آخر فقال أنا فقال ما اسمك قال فلان قال اجلس ثم قام آخر فقال أنا فقال ما اسمك قال ناجية قال أنت لها فسقها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٣١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٣٢) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما اسمك قال شهاب قال أنت هشام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإذا الرجل هشام بن عامر الأنصاري

(٧٧٣٣) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا المعلى بن راشد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا علي بن زيد عن الحسن عن هشام بن عامر رضى الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قلت شهاب قال بل أنت هشام

(٧٧٣٤) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه أنه سمى ابنه الأكبر باسم عمه حمزة وسمى حسينا بعمه جعفر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله تعالى عنه فقال إني قد أمرت أن أغير اسم هذين فقال الله ورسوله أعلم فسماهما حسنا وحسينا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٣٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن قتادة ومنصور وسليمان وحصين بن عبد الرحمن قالوا سمعنا سالم بن أبي الجعد يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال ولد للأنصار ولد فأرادوا أن يسموه محمدا فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما بعثت قاسما أقسم بينكم هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين وقد اتفقا فيه على حديث جرير عن منصور بغير هذه السياقة وقد جمع بشر بن عمر الزهراني وأبو الوليد الطيالسي عن شعبة بين الأربعة كما جمع بينهم النضر بن الشميل

(٧٧٣٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا بشر بن عمر الزهراني قال وحدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد قالا حدثنا شعبة عن سليمان وحصين ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(٧٧٣٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا ثنا فطر بن خليفة حدثني منذر الثوري قال سمعت محمد بن الحنفية يقول سمعت أبي يقول قلت يا رسول الله أرأيت أن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم قال علي رضى الله تعالى عنه فكانت هذه رخصة لي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولعل متوهما يتوهم أن الشيخين لم يخرجاه عن فطر وليس كذلك فإنهما قد قرنا بينه وبين آخر في إسناد واحد قد ذكر بعض أئمتنا في هذا الموضع بابا كبيرا في إباحة دعاء امرأته بإسمها خلاف قول العامة أنه غير جائز وأورد فيه أخبارا كثيرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ويا عائش ويا أم سلمة وتركتها لإتفاقهما على أكثرها

(٧٧٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت يا رسول الله ألا تكنيني قال اكتني بإبنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى أم عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٣٩) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال لصهيب إنك لرجل لولا خصال ثلاثة قال وما هن قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم وفيك سرف في الطعام قال يا أمير المؤمنين أما قولك اكتنيت وليس لك ولد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني أبا يحيى وأما قولك انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم فإني رجل من النمر بن قاسط استبيت من الموصل بعد أن كنت

غلاما قد عرفت أهلي ونسبي وأما قولك فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن خيركم من أطعم الطعام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٤٠) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا أبو المنهال عبد الرحمن بن معاوية البكراوي عن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف تدليت ببكرة قال كيف صنعت قلت تدليت ببكرة فقال أنت أبو بكرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٤١) أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو غسان ثنا قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ولدك أكبر قلت شريح قال فأنت أبو شريح تفرد به قيس عن المقدام وأنا ذاكر بعده حديثا تفرد به مجالد بن سعيد وليسا من شرط هذا الكتاب

(٧٧٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق قال قدمت على عمر فقال ما اسمك قلت مسروق قال بن من قلت بن الأجدع قال أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأجدع شيطان قال وكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن

(٧٧٤٣) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى ثنا عدي بن الفضل عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال إن رجلا قال يا رسول الله قال يا لبيك هذا حديث صحيح ولم يخرجاه

(٧٧٤٤) أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا شيبان ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يطأ أحد عقبه ولكن يمين وشمال

(٧٧٤٥) وأخبرنا أبو نصر ثنا علي بن الحسين الدرهمي حدثنا أمية بن خالد ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه حديث سليمان بن المغيرة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٤٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثني أبي ثنا سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله آخذا بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٤٧) حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سلم بن قتيبة ثنا داود بن صالح عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشي الرجل بين المرأتين صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٤٨) محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما صحيح الإسناد

(٧٧٤٩) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا سعيد بن عامر ثنا شبيل بن عزرة قال انطلقنا بقتادة نقوده إلى أنس ونحن غلمة فدخلنا عليه فقال ما أحسن هذا ثم تكلم بكلام يرغبهم في طلب العلم قال فحدثنا يومئذ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يعطك من عطره أو قال إن لم تصب من عطره أصابك من ريحه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٥٠) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى كأنه يتوكأ قال بن أبي مريم وحدثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى كأنه يتوكأ

قال بن أبي مريم وأخبرنا غير بن أيوب بالحديث فقال كأنه يتكفأ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٥١) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا قريش بن أنس ثنا أشعث عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقد السير بين أصبعين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٥٢) حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا محمد بن علي بن عفان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مشينا قدامه وتركنا خلفه للملائكة

(٧٧٥٣) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمشوا بين يدي ولا خلفي فإن هذا مقام الملائكة قال جابر جئت أسعى إلى النبي صلى الله عليه وسلم كأني شرارة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٥٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن قتادة عن أبي مجلز قال رأى حذيفة رضى الله تعالى عنه إنسانا قاعدا وسط حلقة فقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد وسط حلقة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٥٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية عن داود بن أبي هند عن الشعبي ثنا أبو جبيرة بن الضحاك قال فينا نزلت في بني سلمة ولا تنابزوا بالألقاب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة قال فكان يدعني الرجل فيقولون مه مه مه إنه يغضب من هذا فنزلت ولا تنابزوا بالألقاب صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى أنبأ أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال

خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو معصب الرأس قال فاتبعته حتى صعد المنبر قال فقال إني الساعة لقائم على الحوض ثم قال إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة فلم يفطن في القوم لذلك أحد إلا أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقال بأبي أنت وأمي بل نفديك بأنفسنا وأودلانا وأموالنا ومواالينا قال ثم هبط من المنبر فما رؤي حتى الساعة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين والغرض في إخراجه في هذا الكتاب إباحة قول الناس بعضهم لبعض نفسي ومالي لك الفداء أو جعلت فداك أو فديتك وما يشبهه وشاهد هذا الحديث

(٧٧٥٧) ما حدثناه أبو العباس السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول كنت في المسجد وأبو موسى الأشعري يقرأ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت أنا بريدة جعلت لك الفداء يا نبي الله قال لقد أعطي هذا من مزامير آل داود هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ومن ذلك

(٧٧٥٨) ما حدثناه أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن هلال بن خباب عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال كنا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أنامله فقمت إليه فقلت كيف أفعل يا رسول الله جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة أمر نفسك ودع عنك أمر العامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٥٩) أخبرنا أبو عمرو بن السماك ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنبأ خالد الحذاء عن الحكم بن الأعرج عن عبد الله بن مغفل رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال فخذف رجل عنده فقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخذف والله لا أكلمك أبدا قد اتفق الشيخان على إخراج حديث عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل في النهي عن الخذف ولم يخرجاه بهذه السياقة وهو صحيح الإسناد وقد روي مثله عن بن عمر

(٧٧٦٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا حبيب بن سليم عن عمرو بن مسلم قال خذف رجل عند بن عمر رضى الله

تعالى عنهما فقال لا تخذف فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخذف ثم رآه بن عمر بعد ذلك يخذف فقال أنبأتك أن النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخذف ثم خذفت والله لا أكلمك أبدا

(٧٧٦١) حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر السهمي ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ رضى الله تعالى عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله أرأيت قول الله تبارك وتعالى { وتأتون في ناديكم المنكر } ما كان ذلك المنكر الذي كانوا يأتونه قال كانوا يسخرون بأهل الطريق ويخذفونهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٦٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنها ترى ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا حدث فإن الله تعالى يبث في ليله من خلقه ما شاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه وأوكئوا الأسقية وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٧٦٣) أخبرني أبو عون محمد بن أحمد الجزار ثنا علي الصفار ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج ثنا حماد عن حبيب عن عطاء بن يسار عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احبسوا صبيانكم حين تذهب فوعة العشاء فإنها ساعة يخترق فيها الشياطين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٦٤) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا أبو قلابة ثنا عاصم عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والسمر بعد هدأة الليل فإنكم لا تدرون ما يأتي الله من خلقه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٦٥) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة أنبأ نافع بن يزيد حدثني بن الهاد أن نافعا حدثه عن عبد الله بن عمر رضى الله

تعالى عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيتن النار في بيوتكم فإنها عدو فما كان بن عمر يركض حتى لا يدع في البيت نارا إلا أطفأها وكان آخر أهل البيت رقادا كان يصلي فإذا فرغ لم ينم حتى يطفئ السراج هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٦٦) أخبرنا أبو محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر أنبأ عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم دعيها فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها موضع درهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٦٧) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا أحمد بن زياد بن مهران ثنا أبو عامر العقدي ثنا سليمان بن سفيان المديني حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله

(٧٧٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حبان بن هلال ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أمطرت السماء حسر ثوبه عن ظهره حتى يصيبه المطر فقيل له لم تصنع هذا قال إنه حديث عهد بربه عز وجل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا شريك بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني بن شهاب حدثني ثابت الزرقي أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه قال أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حاج فاشتدت عليهم فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا إليه شيئا فبلغني الذي سأل عنه عمر فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرت إنك سألت عن الريح وأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها سلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم

يخرجاه

(٧٧٧٠) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رفعه إن شاء الله أنه كان إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٧١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذكر خديجة رضى الله تعالى عنها فقلت لقد أخلفك الله وربما قال حماد أعقبك الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر الأول قال فتمعر وجهه تمعرا ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي وإذا رأى مخيلة الرعد والبرق حتى يعلم أرحمة هي أم عذاب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٧٢) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو مطر عن سالم عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٧٣) أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن بن سيرين قال تعشينا مع أبي قتادة فوق ظهر بيت لنا فانقض نجم فاتبعنا أبصارنا فنهانا وقال لا تتبعوا أبصاركم فإنا كنا ننهى عن ذلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه بين يديه فقال معاذ بن جبل يا نبي الله أتأذن لي في أن أتقدم إليك على طيبة نفس قال نعم فاقترب معاذ إليه فسارا جميعا فقال معاذ بأبي أنت يا رسول الله أن يجعل يومنا قبل يومك أرأيت إن كان شيء ولا نرى شيئا إن شاء الله تعالى فأي

الأعمال نعملها بعدك فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الجهاد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الشيء الجهاد والذي بالناس أملك من ذلك فالصيام والصدقة قال نعم الشيء الصيام والصدقة فذكر معاذ كل خير يعمله بن آدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد بالناس خير من ذلك قال فماذا بأبي أنت وأمي عاد بالناس خير من ذلك قال فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فيه قال الصمت إلا من خير قال وهل نؤاخذ بما تكلمت به ألسنتنا قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ معاذ ثم قال يا معاذ ثكلتك أمك أو ما شاء الله أن يقول له من ذلك وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت به ألسنتهم فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت عن شر قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والغرض في إخراجه في هذا الموضع إباحة دعاء المتعلم لعالمه الذي يقتبس منه أن يجعل الله منيته قبل عالمه فإني قدمت قبل هذا أخبارا صحيحة في إباحة قول الناس جعلني الله فداك

(٧٧٧٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يباشر الرجل الرجل في ثوب واحد والمرأة المرأة في ثوب واحد هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٧٦) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن بن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشر المرأة المرأة والرجل الرجل في ثوب واحد قال بن أبي ليلى وأنا أرى فيه التعزير ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى من أجل بيت الصحابة من الأنصار ومفتي وفقيه بالكوفة إذ رأى فيه التعزير ففيه قدوة

(٧٧٧٧) وقد حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد أجمعا على صحة هذا الحديث

(٧٧٧٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ بن الحبابي القاضي ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن بن

طاوس وعن أيوب السختياني عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله إنه يذهب الدرن وينفع المريض قال فمن دخله فليستتر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٧٩) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام والحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب قالوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام حدثني أبي عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٨٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ سفيان الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي المليح قال دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل وقد رواه شعبة عن منصور

(٧٧٨١) أخبرناه عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي المليح قال دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت أنتن اللاتي تدخلن الحمامات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت الستر فيما بينها وبين الله عز وجل وقد روي عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٧٧٨٢) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن السائب أن نساء دخلن على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسألتهن من أنتن قلن من أهل حمص قالت من أصحاب الحمامات قلن وبها بأس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره

(٧٧٨٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو صالح حدثني الليث عن يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي من بني عبد الدار أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمامات فرفع الحديث إلى عمر بن عبد العزيز فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن هذا الحديث واكتب بما قال ففعل فكتب عمر بن عبد العزيز أن تمنع النساء الحمامات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ويعقوب بن إبراهيم هذا الذي روى عنه الليث بن سعد هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي فذكر الحديث

(٧٧٨٤) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن أبي أسيد عن عبيد بن أبي سوية أنه سمع سبيعة الأسلمية تقول دخل على عائشة نسوة من أهل الشام فقالت عائشة ممن أنتن فقلن من أهل حمص فقالت صواحب الحمامات فقلن نعم قالت عائشة رضى الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمام حرام على نساء أمتي فقالت امرأة منهن فلي بنات أمشطهن بهذا الشراب قالت بأي الشراب فقالت الخمر فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها أفكنت طيبة النفس أن تمتشطي بدم خنزير قالت لا قالت فإنه مثله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٨٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٧٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الخصيب بن ناصح ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا أوليس قد نهيت عن هذا إذا سل أحدكم سيفا ينظر إليه

فأراد أن ينازله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٨٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن علم الصفار ببغداد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله فقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وكان القصد في ذكره في هذا الموضع أن الوالد له مباح أن يخدم ولده ثم للموهوب له الخدمة أن يستخدم منه ثم يعرف من فضل قيس بن سعد رضى الله تعالى عنه أنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار منه بمنزلة صاحب الشرط ثم لم يفارق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه في السراء والضراء إلى أن استشهد بين يديه يوم صفين

(٧٧٨٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبير عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض الغلام فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال يا غلام أسلم قل لا إله إلا الله فجعل الغلام ينظر إلى أبيه فقال له أبوه قل ما يقول لك محمد صلى الله عليه وسلم فقال لا إله إلا الله وأسلم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه صلوا عليه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

(٧٧٨٩) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه في حجر عائشة رضى الله تعالى عنها فقام فخر لله تعالى ساجدا فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدثه فكان فيما حدثه من أمر العدو وكانت تليهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلكت الرجال حين أطاعت النساء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده صحيح على شرط الشيخين

(٧٧٩٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث عن حميد عن الحسن عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال عصمني الله

بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم تملكهم امرأة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٩١) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عمرو بن حفص بن عياث حدثني أبي ثنا معبد بن خالد الأنصاري عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال دخل جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه وضن كل رجل بمجلسه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه فألقاه إليه فتلقاه بنحره ووجهه فقبله ووضعه على عينيه وقال أكرمك الله كما أكرمتني ثم وضعه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٧٩٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة عن رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عثرت به دابته فقال تعس الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فإنك إن قلت تعس الشيطان تعاظم وقال بقوتي صرعته وإذا قيل بسم الله خنس حتى يصير مثل الذباب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ورديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لم يسمه يزيد بن زريع عن خالد سماه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة

(٧٧٩٣) حدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا محمد بن حمران ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فإنه يستعظم حتى يكون مثل البيت ويقوى ولكن قل بسم الله فإذا قلت بسم الله تصاغر حتى يصير مثل الذباب

(٧٧٩٤) أخبرنا الأستاذ أبو الوليد وأبو عمرو الحيري وأبو بكر بن قريش قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الجبار بن عمر الأيلي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى لم يلتفت قال الحاكم لا أعلم أحدا رواه عن محمد بن المنكدر غير عبد الجبار

(٧٧٩٥) حدثنا أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن الحافظ ثنا محمد بن غيلان ثنا أبو داود ثنا الحكم بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسمون أولادكم محمدا ثم تلعنونهم تفرد الحكم بن عطية عن ثابت

(٧٧٩٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بها صوته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٧٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا يزيد بن هارون أنبأ مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق

(٧٧٩٨) أخبرني محمد بن موسى الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه أنه كان في سفر فقدم فتعجل إلى أهله ليلا فإذا شيء نائم مع امرأته فأخذ السيف فقالت امرأته هذه فلانة مشطتني فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطرقوا النساء ليلا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٧٩٩) حدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن خالد الرملي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

آخر كتاب الأدب

كتاب الأيمان والنذور

(٧٨٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا عبد الله بن ثعلبة أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في إزار جرد فطاف خلف البيت قد التبب به وهو أعمى يقاد قال فسلمت عليه فقال من هذا قلت عبد الله بن ثعلبة قال أخو بني حارثة قلت نعم وختن جهينة قلت نعم قال هل سمعت أباك يحدث بحديث سمعته يحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري قال سمعت أباك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله بلفظه

(٧٨٠١) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت عياضا أبا خالد يقول رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار فقال معقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقي الله تعالى وهو عليه غضبان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا الإسناد

(٧٨٠٢) حدثنا أحمد بن كامل ثنا أحمد بن عبيد الله بن إدريس ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ

(٧٨٠٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهندزي ثنا يحيى بن يحيى وعمرو بن زرارة قالا ثنا سعيد بن سلمة ثنا إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء بن أبي الحوار عن عبيد بن جريح عن الحارث بن البرصاء رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول من اقتطع مال أخيه المسلم بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غائبكم مرتين أو ثلاثا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٨٠٤) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد المصري حدثني أبو سفيان بن جابر بن عتيك عن أبيه

رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأدخله النار قالوا يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان سواكا وإن كان سواكا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٨٠٥) أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا سعيد بن يزيد عن عطية ثنا وكيع بن الجراح ثنا الحارث بن سليمان الجندي عن كردوس الثعلبي عن الأشعث بن قيس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فاجر لقي الله وهو أجذم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة

(٧٨٠٦) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عبد الله بن عون عن الشعبي عن الأشعث بن قيس رضى الله تعالى عنه أنه خاصم رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض فجعل اليمين على أحدهما فقال الآخر يا رسول الله إن حلف دفعت إليه أرضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركه فإنه من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله تعالى يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبا عفا الله عنه أو عاقبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٨٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر أنبأ بن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة قال كان بين سعيد بن زيد وبين ابنة أروى خصومة فقال مروان أصلحوا بين هذين فقلنا له في ذلك حتى قلنا أنصف هذه المرأة فقال أتروني أنتقصها من حقها شيئا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع شبرا من الأرض طوقه الله تعالى يوم القيامة من سبع أرضين ومن اقتطع مالا بيمينه فلا بورك له فيه ومن تولى قوما بغير إذنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٨٠٨) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر عن أبي أمامة الأنصاري عن عبد الله بن أنيس الجهني رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف

حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا جعلها الله نكتة في قلبه يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٠٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق أنبأ سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم قالا ثنا شعبة حدثني أبو التياح عن أبي العالية عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل وما اليمين الغموس قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد اتفقا على سند قول الصحابي

(٧٨١٠) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم أنبأ هاشم بن هاشم بن عتبة عن عبد الله بن نسطاس مولى كثير بن الصلت عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على منبري هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده من النار أو قال إلا وجبت له النار ولو على سواك أخضر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه مالك بن أنس عن هاشم بن هاشم

(٧٨١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن نسطاس عن جابر بن عبد الله السلمي رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده من النار

(٧٨١٢) حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا الحسن بن يزيد الضمري قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أشهد لسمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عبد ولا أمة عند هذا المنبر على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الحسن بن يزيد هذا هو أبو يونس القوي العابد ولم يخرجاه

(٧٨١٣) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك رجلاه

في الأرض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما أعظم ربنا قال فيرد عليه ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨١٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا سهل بن عثمان العتكي ثنا أبو خالد الأحمر ثنا الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة قال سمع بن عمر رضى الله تعالى عنهما رجلا يحلف بالكعبة فقال لا تحلف بالكعبة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨١٥) أخبرنا علي بن الحسين السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا محمد بن عبيد المسعودي عن معبد بن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي امرأة من جهينة قالت إن حبرا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله ثم شئت وقولوا ورب الكعبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨١٦) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عبد الله بن داود ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من حلف بالأمانة وليس منا من خبب زوجة امرئ ولا مملوكه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨١٧) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبيس بن ميمون ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فهو كما حلف إن قال هو يهودي فهو يهودي وإن قال هو نصراني فهو نصراني وإن قال هو بريء من الإسلام فهو بريء من الإسلام ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وإن صام وصلى قال وإن صام وصلى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨١٨) حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا إبراهيم بن هلال الجوزجاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أنا بريء من

الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨١٩) أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش ثنا علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتاه ناس من قريش فقالوا إنه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة في الدين إلا فرارا من مواشينا وزرعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين ثم قال أنا أو خاصف النعل قال علي وأنا أخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي يلج النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٨٢٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل الزاهد ثنا أحمد بن محمد بن نصير ثنا أبو نعيم حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري حدثني أبي عن خارجة بن زيد عن زيد رضى الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه يحدثهم إذ قام فدخل فقام زيد فجلس في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ مر بلحم هدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم لزيد وكان أحدثهم سنا يا أبا سعيد لو قمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأقرأته منا السلام وتقول له يقول لك أصحابك إن رأيت أن تبعث إلينا من هذا اللحم فقال ارجع إليهم فقد أكلوا لحما بعدك فجاء زيد فقال قد بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارجع إليهم فقد أكلوا لحما بعدك فقال القوم ما أكلنا لحما وإن هذا الأمر حدث فانطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله ما هذا فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أرسلنا إليك في اللحم الذي جاءك فزعم زيد أنهم قد أكلوا لحما فوالله ما أكلنا لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى خضرة لحم زيد في أسنانكم فقالوا أي رسول الله فاستغفر لنا قال فاستغفر لهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٢١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فخلى سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأخبرته أن القوم تحرجوا وحلفت أنا أنه أخي فقال صدقت المسلم أخو المسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلق ما لا يملك فلا طلاق له ومن أعتق ما لا يملك فلا عتاق له ومن نذر فيما لا يملك فلا نذر له ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعند عمرو بن شعيب فيه إسناد آخر

(٧٨٢٣) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب بن المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال لئن عدت سألتني القسمة لا أكلمك أبدا وكل مالي في رتاج الكعبة فقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إن الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي قال جاء رجل إلى عدي بن حاتم رضى الله تعالى عنه فقال إني تزوجت امرأة فأعطني قال اكتب لك بدرع ومغفر فتعطاهما فتسخط الرجل فحلف عدي أن لا يعطيهما إياه فقال الرجل كنت أرجو أن تعطيني وصيفا وصيفا فقال والله لهما أحب إلي من وصيفين فقال الرجل فاكتب لي بهما فقال عدي أما أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو خير ما كتبت لك بهما قال فكتب له بهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٨٢٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا الحكم بن موسى ثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن بن عائذ عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفاء الله على رسوله إبلا ففرقها فقال أبو موسى الأشعري يا رسول الله احملني قال لا فقال له ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفعل قال وبقي أربع غر الذرى فقال يا أبا موسى خذهن

فقال يا رسول الله إني أستحي سألتك فمنعتني وحلفت فأشفقت أن يكون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني إذا حلفت فرأيت أن غير ذلك أفضل كفرت عن يميني وأتيت الذي هو أفضل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٢٦) حدثنا أبو الإمام ثنا محمد بن إسحاق ومحمد بن نعيم قالا ثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف على يمين لا يحنث حتى أنزل الله تعالى كفارة اليمين فقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يمين ثم أتيت الذي هو خير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٢٧) أخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما هذا حديث صحيح على شرط البخاري

(٧٨٢٨) وقد أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استلج أحدكم باليمين في أهله فإنه آثم عند الله من الكفارة التي أمر بها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو سعد البقال عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أختي حلفت أن تمشي إلى البيت وإنه يشق عليها المشي قال مرها فتركب إذا لم تستطع أن تمشي فما أغنى الله أن يشق على أختك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٣٠) أخبرنا الحسن بن حكيم ثنا أبو الموجه ثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن شريك عن أبي إسحاق في الرجل يحلف بالمشي فيعجز فيركب قال قال بن عباس يحج من قابل فيركب ما مشي ويمشي ما ركب قال شريك وحدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن

رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أختي جعلت عليها المشي إلى بيت الله قال إن الله تعالى لا يصنع بشقاء أختك شيئا قل لها فلتحج راكبة ولتكفر يمينها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٨٣١) أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أهدي لي لحم فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهدي منه لزينب فأهديت لها فردته فقال زيديها فزدتها فردته فقال أقسمت عليك ألا زدتيها فزدتها فردته فدخلتني غيرة فقلت لقد أهانتك فقال أنت وهي أهون على الله من أن يهينني منكن أحد أقسم لا أدخل عليكن شهرا فغاب عنا تسعا وعشرين ثم دخل علينا مساء الثلاثين فقالت كنت حلفت أن لا تدخل شهرا فقال شهر هكذا وشهر هكذا وفرق بين كفيه وأمسك في الثالثة الإبهام هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وفيه البيان أن أقسمت على كذا يمين وقسم

(٧٨٣٢) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ عمرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدثه أن نافعا حدثهم عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ثم قال إن شاء الله فإن له ثنياه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا

(٧٨٣٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي عن بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إذا حلف الرجل على يمين فله أن يستثني ولو إلى سنة وإنما نزلت هذه الآية في هذا واذكر ربك إذا نسيت قال إذا ذكر استثنى قال علي بن مسهر وكان الأعمش يأخذ بها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٣٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا عمر بن عون ثنا هشيم أنبأ عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك

(٧٨٣٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا بشار بن كدام السلمي عن محمد بن زيد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الحلف حنث أو ندم قل الحاكم قد كنت أحسب برهة من دهري بشار هذا أخو مسعر فلم أقف عليه وهذا الكلام صحيح من قول بن عمر

(٧٨٣٦) حدثنا أحمد بن سهل البخاري ثنا سهل بن المتوكل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال إنما اليمين مأثمة أو مندمة

آخر كتاب الإيمان

كتاب النذور

(٧٨٣٧) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسين بن جنيد ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث أنه سمع عبد الله بن عمرو سأله رجل من بني كعب يقال له مسعود بن عمرو يا أبا عبد الرحمن إن ابني كان بأرض فارس فيمن كان عند عمر بن عبيد الله وأنه وقع بالبصرة طاعون شديد فلما بلغ ذلك نذرت إن الله جاء بابني أن أمشي إلى الكعبة فجاء مريضا فمات فما ترى فقال بن عمر أو لم تنهوا عن النذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره فإنما يستخرج به من البخيل أوف بنذرك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٨٣٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك وأبو سعيد محمد بن شاذان قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو مولى بن المطلب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقرب من بن آدم شيئا لم يكن الله تعالى قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيستخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يخرجه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٨٣٩) أخبرنا أبو يحيى بن المقري الإمام بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم وحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن المعلم عن عطاء عن جابر رضى الله تعالى عنه أن رجلا نذر أن يصلي في بيت المقدس فسأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صل ها هنا يعني في المسجد الحرام فقال يا رسول الله إنما نذرت أن أصلي في بيت المقدس فقال صل ها هنا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٨٤٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين

(٧٨٤١) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ محمد بن الزبير الحنظلي عن أبيه عن رجل عن عمران بن حصين رضى الله

تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وقد أعضله معمر عن يحيى بن أبي كثير

(٧٨٤٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني رجل من بني حنيفة عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية الرجل الذي لم يسمه معمر عن يحيى هو محمد بن الزبير بلا شك فإنه أراد أن يقول من بني حنظلة فقال من بني حنيفة فأما قوله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية قد اتفق عليه الشيخان ومدار الحديث الآخر على محمد بن الزبير الحنظلي وليس بصحيح

(٧٨٤٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الزبير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبو عامر الخزاز عن كثير بن شنظير عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة قال وقال إن من المثلة أن يخرم الرجل أنفه وإن من المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا فمن نذر أن يحج ماشيا فليهد هديا وليركب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

آخر كتاب النذور

كتاب الرقاق

(٧٨٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب المصري عن عبيد الله بن زحر عن الوليد بن عمران عن عمرو بن مرة الجملي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى اليمن يا رسول الله أوصني قال اخلص دينك يكفك العمل القليل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٤٥) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٤٦) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن أبي هند عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٤٧) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا سعدويه ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك ثنا ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فرأى شاة شائلة برجلها فقال أترون هذه الشاة هينة على صاحبها قالوا نعم قال والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٤٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن خداش بن عجلان المهلبي ثنا عبد الله بن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو محموم فوضعت يدي من فوق القطيفة فوجدت حرارة الحمى فقلت ما أشد حماك يا رسول الله قال إنا كذلك معشر الأنبياء يضاعف علينا الوجع ليضاعف لنا الأجر قال فقلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء قلت ثم من قال ثم

الصالحون إن كان الرجل ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباء فيحويها ويلبسها وإن كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله القمل وكان ذلك أحب إليهم من العطاء إليكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٨٤٩) أخبرنا أبو النضر الفقيه وإبراهيم بن إسماعيل القاري قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو إسماعيل السكوني قال سمعت مالك بن أدى يقول سمعت النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنهما يقول وهو على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها فالله الله في إخوانكم من أهل القبور فإن أعمالكم تعرض عليهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٥٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد حدثني بقية بن الوليد عن بجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قلب بن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٨٥١) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل الثقفي عن يزيد بن سنان ثنا بكير بن فيروز يقول سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ألا أن سلعة الله غالية ألا أن سلعة الله غالية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٥٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ألا أن سلعة الله غالية ألا أن سلعة الله الجنة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه

(٧٨٥٣) أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكير العدل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٥٤) حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال رجل يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها قال كفارات فقال أبي بن كعب يا رسول الله وإن قلت قال شوكة فما فوقها قال فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت بعد أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله عز وجل ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال فما مس رجل جلده بعدها إلا وجد حرها حتى مات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٥٥) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني رشدين عن عمرو بن الحارث أخبرني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم إلا وهو يختم فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب تعالى اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٥٦) أخبرنا أحمد بن عبد الله المزني حدثنا عبد الله بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد حدثني أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم قال كنا مع أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فدعا بشراب فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه فسكتوا وما سكت ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته قال ثم مسح عينيه فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبكاك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يدفع عن نفسه شيئا ولم أر معه أحدا فقلت يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها إليك عني ثم رجعت فقالت إن أفلت مني فلن ينفلت مني من بعدك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٥٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٥٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال دخل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وشاهده حديث عبد الله بن مسعود

(٧٨٥٩) أخبرنا الحسن بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب بن جبير ثنا جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال تحت شجرة في يوم صائف فراح وتركها

(٧٨٦٠) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو الحسن علي بن بندار الزاهد قالا أنبأ أبو العباس محمد بن الحسن العسقلاني ثنا إبراهيم بن عمرو السكسكي ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله والأرض فراشه لم يهتم بشيء من أمر الدنيا فهو لا يزرع الزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغرس الشجر ويأكل الثمار توكلا على الله تعالى وطلبا لمرضاته فضمن الله السماوات السبع والأرضين السبع رزقه فهم يتعبون فيه ويأتون به حلالا ويستوفي هو رزقه بغير حساب عند الله تعالى حتى أتاه اليقين هذا حديث صحيح الإسناد للشاميين ولم يخرجاه

(٧٨٦١) أخبرنا عبد الله بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال يا معشر الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن

الحباب ثنا سفيان الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٦٣) حدثني أبو بكر محمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثني عدي بن الفضل عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن النور إذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف قال نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله

(٧٨٦٤) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع لا يصبن إلا بعجب الصمت وهو أول العبادة والتوضع وذكر الله تعالى وقلة الشيء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٦٤) أخبرنا فهد بن عوف ثنا عمر بن الفضل عن رقبة بن مصقلة عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال أكلت لحما كثيرا وثريدا ثم جئت فقعدت حيال النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أتجشأ فقال أقصر من جشائك فإن أكثر الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا في الآخرة صحيح

(٧٨٦٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه البزاز ببغداد ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا عقبة بن عبد الله الأصم ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه تبارك وتعالى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٦٦) حدثني أحمد بن أبي عثمان الزاهد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا حريث بن السائب عن الحسن عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يستره وثوب يواري عورته وجلف من

الخبز والماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٦٧) حدثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا أبو العباس عن مسروق ثنا شريح بن يونس ثنا سعيد بن محمد الوراق حدثني صالح بن حسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب لا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه وإياك ومجالسة الأغنياء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٦٨) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا أبو قلابة ثنا إسحاق بن ناصح ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق بن عبد الله المحاربي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طارق استعد للموت قبل نزول الموت صحيح

(٧٨٦٩) حدثنا عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه قمن أن لا تزدروا نعم الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٧٠) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الجبار بن وهب أنبأ سعد بن طارق عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضى ربه عز وجل وبئست الدار لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضاء ربه وإذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا لربه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٧١) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمن ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته يا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له وإن أعافه فحينئذ يقعد ولا ذنب له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٧٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن

الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على شيء بعثه الله عليه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٨٧٣) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القاري ببغداد ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا خالد بن عمرو القرشي ثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظ رجلا فقال ازهد في الدنيا يحبك الله عز وجل وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٧٤) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز العامري عن سفيان بن عبد الله الثقفي رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما أكثر ما أخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٧٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها من خوف الله أثابه جل وعز إيمانا يجد حلاوته في قلبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيى ثنا بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع إذا كان فيك لا يضرك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة طعمة

(٧٨٧٧) حدثنا أبو حفص بن عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة في منزل أبي بكر الصديق حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عيسى المصري عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة لخرج عمله إلى

الناس كائنا ما كان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٧٨) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق بن السماك ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا الحكيم بن نافع ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي نجاه الله تعالى من السيئات ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٧٩) أخبرنا محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ثنا إسحاق بن كعب ثنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٨٨٠) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله أنتم أكثر صلاة وأكثر صياما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم قالوا وبم قال كانوا أزهد منكم في الدنيا وأرغب منكم في الآخرة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٨٨١) أخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب أن علي بن رباح أخبره أنه سمع عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه يقول على المنبر والله ما رأيت قوما قط أرغب فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه منكم ترغبون في الدنيا وكان يزهد فيها والله ما مر برسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٧٨٨٢) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني عبد الله بن جنادة المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا خرج

من الدنيا فارق السجن والسنة

(٧٨٨٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثني أبو الفضل محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن مقاتل المروزي ثنا يوسف بن عطية وكان من أهل السنة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة

(٧٨٨٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب كل قلب حزين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٨٥) حدثنا علي بن بندار الزاهد حدثني أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف السليطي ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هاشم بن سعيد الكوفي ثنا زيد بن عبد الله الخثعمي عن أسماء بنت عميس الخثعمية رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد سها ولها ونسي المبدأ والمنتهى بئس العبد عبد بغى وعتا ونسي المقابر والبلا بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد يصده الرعب عن الحق بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله هذا حديث ليس في إسناده أحد منسوب إلى نوع من الجرح وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه

(٧٨٨٦) حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن بن شهاب عن أبي جميل أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتقن كما تنتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فموتوا إن استطعتم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو جميل هو الطائي

(٧٨٨٧) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن خلف الرسغي ثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي ثنا أبي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري عن بلال رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ألق الله فقيرا ولا تلقه غنيا قال قلت وكيف لي بذلك يا رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال إذا رزقت فلا تخبأ وإذا سألت فلا تمنع قال قلت وكيف لي بذلك يا رسول الله قال هو ذاك وإلا فالنار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٨٨) أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وذقنه على رحله متخشعا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٨٨٩) حدثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا الحسن بن علي القطان ثنا إسماعيل بن العطار ثنا إسحاق بن بشر ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن شقيق عن سلمة عن حذيفة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم

(٧٨٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن أبي إسرائيل عن جعدة الجشمي رضى الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٩١) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال دخل سعد على سلمان يعوده قال فبكى فقال له سعد ما يبكيك يا أبا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى أصحابك قال فقال سلمان أما أني لا أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهدا حيا وميتا قال لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب وحولي هذه الأساودة قال فإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة فقال له سعد يا أبا عبد الله أعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك قال فقال يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت وعند يدك إذا قسمت وعند حكمك إذا حكمت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٩٢) حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان بن أوس الواسطي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل عن الركين بن الربيع بن

عميلة عن أبيه عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٩٣) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو معاوية ثنا عبد الله بن ميمون عن موسى بن مسكين عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شان على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق أشانه الله بها في النار يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٩٤) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٩٥) حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين القاري حدثني خالي محمد بن الأشرس السلمي ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري حدثني أبو سلمة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر أمتي بالسناء والرفعة والتمكين في البلاد ما لم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن طلب الدنيا بعمل الآخرة لم يكن له في الآخرة من نصيب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٩٦) أخبرنا عبيد الله بن محمد البلخي التاجر ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن كعب بن عياض رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٩٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أبو معمر ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو مولى المطلب عن المطلب بن حنطب عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى هذا حديث صحيح

(٧٨٩٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن محمود المقري ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ثنا عمرو بن قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد رضى الله تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الدنيا والآخرة فقال بعضهم إنما الدنيا بلاغ للآخرة فيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة وقالت طائفة منهم الآخرة فيها الجنة وقالوا ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل إصبعه فيه فما خرج منه فهي الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٨٩٩) أخبرنا عبد الله بن الحسين بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية بن سعد رضى الله تعالى عنه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل لا يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٠٠) أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحفة المؤمن الموت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٠١) أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى بن بشر الجريري ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو قلابة أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره أن أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصالحين يشدد عليهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٠٢) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ببغداد ثنا عبيد الله بن أحمد بن الحسن المروزي ثنا إسحاق بن بشر ثنا مقاتل بن سليمان عن حماد عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم

(٧٩٠٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد

الله الأويسي ثنا سليمان بن بلال عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أخيه إبراهيم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الإخلاص يشير بإصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرفع يديه حذو منكبيه وهذا الابتهال فرفع يديه مدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٠٤) أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله السمسار الوراق ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها إلا القليل من القليل ومثل ما بقي منها كالثغب يعني الغدير شرب صفوه وبقي كدره صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٠٥) أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن سليمان بن مرثد عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل لا تدرون تنجون أو لا تنجون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٧٩٠٦) أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن معمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال والدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر قال الحاكم إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري فالحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت بشر بن عبيد الله يقول سمعت أبا إدريس الخولاني يقول سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين إلى يوم القيامة هذا حديث صحيح على شرط مسلم

(٧٩٠٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا عبد الرحمن بن القاسم الكوفي بمصر ثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم يا علي إن الله تعالى خلق المعروف وخلق له أهلا فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجريبة لتحبي به ويحيى بها أهلها يا علي إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٠٩) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ثنا أحمد بن زياد بن مهران ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا ذكر هادم اللذات الموت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٩١٠) أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ثنا يحيى بن الزبرقان ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١١) حدثني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أحيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن سابور ثنا عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن حارثة عن أبي أمية الشعباني قال سألت أبا ثعلبة عن هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } فقال أبو ثعلبة لقد سألت عنها خبيرا أنا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلا فقال يا أبا ثعلبة مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة ورأيت أمرا لا بد لك من

طلبه فعليك نفسك ودعهم وعوامهم فإن وراءكم أيام الصبر صبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن مطرف بن عبد الله عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ { ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر } قال يقول بن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما لبست فأبليت أو أكلت فأفنيت أو تصدقت فأمضيت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١٤) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا جرير بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بشر بن جحاش القرشي رضى الله تعالى عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بزق في كفه ثم وضع عليها إصبعه ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يا بن آدم تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت وجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١٥) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله بن محمد إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مروان بن معاوية عن أبان بن إسحاق عن الصباح بن محارب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق الحياء فقلنا يا نبي الله إنا لنستحيي قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١٦) حدثني علي بن بندار الزاهد حدثنا محمد بن المسيب حدثني أحمد بن بكر البالسي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن الحسن بن أبي الحسن عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١٧) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسين ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا مخلد بن يزيد ثنا بشير بن زاذان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا يزدادون من الله إلا بعدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١٨) أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا موسى بن هارون ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ثنا أبو أسامة ثنا كلثوم بن جبر ثنا سليمان بن حبيب المحاربي قال سمعت أبا أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه يقول لما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم أتت إبليس جنوده فقالوا قد بعث نبي الله وخرجت أمته فقال إبليس أيحبون الدنيا قالوا نعم قال لئن كانوا يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان إنهم لن ينفلتوا مني وأنا أغدو عليهم وأروح بثلاث أخذ المال من غير حقه وإنفاقه في غير حقه وإمساكه عن حقه والشر كله لهذا تبع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩١٩) حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال التقوى وحسن الخلق وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال الأجوفان الفم والفرج هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٢٠) حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن سماك عن النعمان بن بشير قال سماك سمعت النعمان وهو على المنبر يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٩٢١) حدثنا محمد بن سعيد المذكر الرازي ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ثنا عيسى بن صبيح حدثنا زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم قال مرة عن بن عمر وقال مرة عن سهل بن سعد قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من أحببت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به ثم قال يا محمد شرف المؤمن قيام الليل وعزه إستغناؤه عن الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإنما يعرف من حديث محمد بن حميد عن زافر عن أبي زرعة عن شيخ ثقة الشك وتلك الرواية عن سهل بن سعد بلا شك

فيه

(٧٩٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٢٣) حدثني علي بن بندار الزاهد ثنا أبو جعفر محمد بن أبي عون النسوي ثنا محمد بن عبد ربه أبو تميلة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن بن أبي مليكة عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أبغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم وتناكحوا على جمع الدراهم رماهم الله عز وجل بأربع خصال بالقحط من الزمان والجور من السلطان والخيانة من ولاة الأحكام والصولة من العدو هذا حديث صحيح الإسناد إن كان عبد الله بن أبي مليكة سمع من أمير المؤمنين عليه السلام

(٧٩٢٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه ثنا بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٢٥) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقية بن الوليد حدثني يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل خشنا ولبس خشنا لبس الصوف واحتذى المخصوف قيل للحسن ما الخشن قال غليظ الشعير ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسيغه إلا بجرعة من ماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٢٦) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم تبارك وتعالى يا بن آدم

تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى وأملأ يديك رزقا يا بن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقرا وأملأ يديك شغلا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٢٧) أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه يقول وهو يخطب الناس بمصر ما أبعد هديكم من هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فأرغب الناس فيها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٢٨) حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا عمرو بن عثمان السواق ثنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصني وأوجز فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالإياس مما في أيدي الناس وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وإياك وما تعتذر منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٢٩) أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم قال وترى أن قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال ليس كذلك إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ثم سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من قريش فقال فكيف تراه قلت إذا سأل أعطى وإذا حضر دخل قال ثم سألني عن رجل من أهل الصفة فقال هل تعرف فلانا قلت لا يا رسول الله قال فما زال يحليه وينعته حتى عرفته قال قلت نعم يا رسول الله قال فكيف تراه قلت رجل مسكين من أهل المسجد قال هو خير من طلاع الأرض مثل الآخر قلت يا رسول الله أفلا يعطي من بعض ما يعطي الآخر قال إن يعط فهو أهله وإن يصرف عنه فقد أعطى حسنة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرجاه من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر مختصرا

(٧٩٣٠) أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر حدثني صدقة بن خالد حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عروة بن محمد بن عطية حدثني أبي أن أباه أخبره قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس

من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى من حوائجهم ثم قال هل بقي منكم من أحد قالوا نعم غلام معنا خلفناه في رحالنا فأمرهم أن يبعثوا إلي فأتوني فقالوا أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فلما رآني قال ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فإن اليد العليا هي المنطية وإن اليد السفلى هي المنطاة وإن مال الله تعالى لمسؤول ومنطي قال فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٣١) أخبرني عمرو بن إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا علي بن الحسن بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٣٢) أخبرنا أبو بكر أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشعث أغبر ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره هذا حديث صحيح الإسناد أظن مسلما أخرجه من حديث حفص بن عبد الله بن أنس

(٧٩٣٣) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد حدثني عباس بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو بمعاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكيني شيء سمعته من صاحب هذا القبر قال وما سمعته قال سمعته يقول إن اليسير من الرياء شرك وإن من عاد ولي الله فقد بارز الله تعالى بالمحاربة وإن الله يحب الأتقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرف قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٣٤) أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو عمرو بن صابر البخاري قالا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا عمر بن محمد العمري عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما همه من أمر الدنيا والآخرة ومن تشاعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني سويد بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قلب بن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٩٣٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا خالد بن خداش الزهري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٣٧) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزية حدثني يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الرياء الشرك الأصغر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٣٨) وقد حدثنا بالحديث على وجهه أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب ثنا عبد الرحمن بن غنم عن شداد بن أوس رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى وهو يرائي فقد أشرك ومن صام وهو يرائي فقد أشرك ومن تصدق وهو يرائي فقد أشرك

(٧٩٣٩) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ معمر عن عبد الكريم عن طاوس قال قال رجل يا نبي الله إني أقف المواقف أبتغي وجه الله وأحب أن يرى موطني قال فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت { فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا }

(٧٩٤٠) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال دخلت على شداد بن أوس رضى الله تعالى عنه في مصلاه وهو يبكي فقلت يا أبا عبد الرحمن ما الذي أبكاك قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما هو قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأيت بوجهه أمرا ساءني فقلت بأبي وأمي يا رسول الله ما الذي أرى بوجهك قال أمر أتخوفه على أمتي من بعدي قلت وما هو قال الشرك وشهوة خفية قال قلت يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك قال يا شداد أما أنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا لا حجرا ولكن يراءون الناس بأعمالهم قلت يا رسول الله الرياء شرك هو قال نعم قلت فما الشهوة الخفية قال يصبح أحدكم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٤١) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا موسى بن داود الضبي ثنا يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن أبي مسلم الخولاني عن عبيد بن عمير عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاوي موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فإن الحزين في ظل الله يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٤٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن بشير بن سعد المرثدي ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف ثنا عبد الله بن بجير قال سمعت هانئا مولى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه يقول رأيت عثمان واقفا على قبر يبكي حتى بل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت منظرا إلا والقبر أفظع منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٤٣) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد القاري الآدمي ببغداد ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي ثنا محمد بن مصعب القرقسائي حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني مكحول عن زياد بن حارثة عن حبيب بن مسلمة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيا لم يتعمده فأتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الأعرابي فقال اقتص مني فقال الأعرابي قد أحللتك بأبي أنت وأمي وما كنت لأفعل ذلك أبدا ولو أتيت على نفسي

فدعا له بخير قال الحاكم تفرد به أحمد بن عبيد عن محمد بن مصعب ومحمد بن مصعب ثقة

(٧٩٤٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عفان ثنا همام حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أحبكم أهل البيت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الله قال الله قال فأعد للفقر تجفافا فإن الفقر أسرع إلى من يحبنا من السيل من أعلى الأكمة إلى أسفلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا سليمان بن سليم أبو سلمة الكناني حدثني يحيى بن جابر الطائي قال سمعت المقدام بن معدي كرب الكندي رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه حسب بن آدم ثلاث أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٤٦) حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا الفضل بن الحباب إملاء من أصله العتيق وأنا سألته ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ثنا يزيد بن هارون أنبأ أزهر بن سنان أبو خالد مولى لقريش قال سمعت محمد بن واسع الأزدي يقول دخلت على بلال بن أبي بردة بن أبي موسى فقلت يا بلال إن أباك حدثني عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في جهنم واد في الوادي بئر يقال له هب هب حق على الله أن يسكنها كل جبار فاتق الله لا تسكنها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٤٧) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا محمد بن غالب ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن الحجاج بن الأسود عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك ولترد عن الناس ما تعلم من قلبك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود

آخر كتاب الرقاق

كتاب الفرائض

(٧٩٤٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني حفص بن عمر بن أبي الغطاف مولى بني سهم عن أبي الزناد عن الأعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموه فإنه نصف العلم وإنه ينسى وهو أول ما ينزع من أمتي

(٧٩٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة

(٧٩٥٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنبأ عوف بن أبي جميلة عن سليمان بن جابر الهجري عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض وأن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الإثنان في الفريضة لا يجدان من يقضي بها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله علة عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن هوذة بن خليفة عن عوف

(٧٩٥١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى أخبرنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن رجل عن سليمان بن جابر عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض وأن العلم سيقبض حتى يختلف الإثنان في الفريضة فلا يجدان أحدا يفصل بينهما قال الحاكم وإذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل

(٧٩٥٢) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي والحسين بن الفضل البجلي قالا ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إلى أبي موسى الأشعري إذا لهوتم فالهوا بالرمي وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض هذا وإن كان موقوفا فإنه صحيح الإسناد ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر

(٧٩٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق وحدثنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض فإن لقيه أعرابي قال يا مهاجر أتقرأ القرآن فيقول نعم فيقول وأنا أقرأ القرآن فيقول الأعرابي أتفرض يا مهاجر فإن قال نعم قال زيادة خير وإن قال لا حسبته قال فما فضلك علي يا مهاجر قال الحاكم هذا موقوف صحيح على شرط الشيخين شاهد للمرسل الذي قدمناه

(٧٩٥٤) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رضى الله تعالى عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وأن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا فقال يقضي الله في ذلك فنزلت آية الميراث فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال إذا توفي الرجل أو المرأة وترك ابنة واحدة كان لها النصف فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك كان لهن الثلثان وإن كان معهن ذكر فلا فريضة لأحد منهم ويبدأ بأحد أن يشركهن بفريضة فيعطى فريضته فما بقي بعد ذلك فهو للولد بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لهن الثلثان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال الحاكم أقاويل زيد بن ثابت حجة عند كافة الصحابة

(٧٩٥٦) فقد أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له تنح يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا

(٧٩٥٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإثنان فما فوقهما جماعة

(٧٩٥٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل قال أتيت أبا موسى وسلمان بن ربيعة في ابنة وإبنة بن وأخت لأب وأم فقالا للابنة النصف وللأخت النصف وقالا ائت بن مسعود فإنه سيتابعنا فأتيته فأخبرته فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ولكني أقضي بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال ميراث الإخوة من الأب والأم أنهم لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولد الابن ولا مع الأب شيئا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد اتفقا على غير حديث مثل هذا من فتوى زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه

(٧٩٦٠) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا بن أبي ذئب عن شعبة مولى بن عباس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه دخل على عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فقال إن الأخوين لا يردان الأم عن الثلث قال الله عز وجل فإن كان له إخوة فلأمه السدس فالأخوان بلسان قومك ليسا بإخوة فقال عثمان بن عفان لا أستطيع أن أرد ما كان قبلي ومضى في الأمصار توارث به الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أنه كان يقول الإخوة في كلام العرب أخوان فصاعدا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٦٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرض أمتي زيد بن ثابت هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٦٣) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال أتي عمر رضى الله تعالى عنه في امرأة وأبوين فجعل للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي وللأب ما بقي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٦٤) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال ما كان الله تعالى ليراني أفضل أما على جد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٦٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني بن طاوس عن أبيه عن بن عباس أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أوصى عند الموت فقال الكلالة ما قلت قال بن عباس وما قلت قال من لا ولد له هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو في الأصل مسند فإن في خطبته وما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته فيه

(٧٩٦٦) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رجلا قال يا رسول الله ما الكلالة قال أما سمعت الآية التي نزلت في الصيف { يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة } والكلالة من لم يترك ولدا ولا والدا هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٩٦٧) حدثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤونها من بعد وصية يوصى بها أو دين وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات والإخوة من الأم والإخوة من الأب والأم أقرب من الإخوة من الأب هذا حديث رواه الناس عن أبي إسحاق والحارث بن عبد الله على الطريق لذلك لم يخرجه

الشيخان وقد صحت هذه الفتوى عن زيد بن ثابت

(٧٩٦٨) كما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال ميراث الإخوة من الأب إذا لم يكن معهم أحد من بني الأم والأب كميراث الإخوة من الأب والأم سواء ذكرهم كذكرهم وإناثهم كإناثهم وإذا اجتمع الإخوة من الأب والأم والإخوة من الأب وكان في بني الأب والأم ذكر فلا ميراث معه لأحد من الإخوة من الأب

(٧٩٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هارون ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي عن أبي الزناد عن عمرو بن وهب عن أبيه عن زيد بن ثابت في المشتركة قال هبوا أن أباهم كان حمارا ما زادهم الأب إلا قربا وأشرك بينهم في الثلث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشرحه بالحديث الذي

(٧٩٧٠) حدثناه الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى أنبأ أبي عن بن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر وعلي وعبد الله وزيد رضى الله تعالى عنهم في أم وزوج وإخوة لأب وأم وإخوة لأم أن الإخوة من الأب والأم شركاء للأخوة من الأم في ثلثهم وذلك أنهم قالوا هم بنو أم كلهم ولم يزدهم الأب إلا قربا فهم شركاء في الثلث

(٧٩٧١) أخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى ومحمود بن آدم قالا ثنا سفيان بن عيينة ثنا مصعب بن عبد الله عن بن أبي مليكة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال شيء لا تجدونه في كتاب الله تعالى ولا في قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجدونه في الناس كلهم للابنة النصف وللأخت النصف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٧٢) أخبرنا أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد أنه قال كان بن الزبير يقول في ابنة وأخت المال للابنة فقلت إن معاذا قضى فينا باليمن للابنة النصف وللأخت النصف قال فأنت رسولي إلى الوليد بن عتبة وكان قاضيه على الكوفة فمره فليأخذ بذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٧٣) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا أحمد بن حبان بن ملاعب ثنا علي بن عاصم ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا المال بالفرائض فما بقي فلأولى رجل ذكر هذا حديث صحيح الإسناد فإن علي بن عاصم صدوق ولم يخرجاه وقد أرسله سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وابن جريج ومعمر بن راشد عن عبد الله بن طاوس أما حديث الثوري

(٧٩٧٤) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان الثوري وأما حديث بن عيينة

(٧٩٧٥) فأخبرناه أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة وأما حديث بن جريج

(٧٩٧٦) فأخبرناه أبو يحيى ثنا محمد بن نصر أنبأ عبد الرزاق عن بن جريج وأما حديث معمر

(٧٩٧٧) فأخبرناه أبو العباس السياري أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ معمر كلهم عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا المال بالفرائض فما أبقت الفرائض فهو لأولى رجل ذكر

(٧٩٧٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا القعنبي ثنا سفيان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة إلى أبي بكر رضى الله تعالى عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إن لي حقا إن بن بن أو بن ابنة لي مات قال ما علمت لك في كتاب الله حقا ولا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا وسأسأل الناس فسألهم فشهد المغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس قال من سمع ذلك معك فشهد محمد بن مسلمة فأعطاها أبو بكر السدس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٧٩) أخبرنا أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال جاء بن عباس رضى الله تعالى عنهما رجل فقال رجل توفي وترك بنته وأخته لأبيه وأمه فقال لابنته النصف وليس لأخته شيء قال الرجل فإن عمر رضى الله تعالى عنه قضى بغير ذلك جعل للابنة النصف وللأخت النصف قال بن عباس أنتم أعلم أم الله فلم أدر ما وجه هذا حتى لقيت بن طاوس فذكرت له حديث الزهري فقال أخبرني أبي أنه سمع بن عباس يقول قال الله عز وجل إن أمرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك قال بن عباس فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٨٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي أنبأ أبو معمر ثنا وهيب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن معقل بن يسار قال قال عمر من عنده في الجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عندي قال ما عندك قلت أعطاه السدس قال مع من قلت لا أدري قال لا دريت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٨١) أخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن الحسن ثنا أبو معمر ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه جعله أبا يعني الجد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٨٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لما استشارهم في ميراث الجد والإخوة قال زيد وكان رأيي أن الأخوة أولى بالميراث من الجد وكان عمر رضى الله تعالى عنه يرى يومئذ أن الجد أولى بميراث بن أبيه من إخوته قال زيد فحاورت أنا عمر فضربت لعمر في ذلك مثلا وضرب علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهم لعمر مثلا يومئذ السيل يضربانه ويصرفانه على نحو تصريف زيد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٨٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ثنا عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم حدثه أن عمر رضى الله تعالى عنه حين طعن قال إني رأيت في الجد رأيا فإن رأيتم أن تتبعوه فقال عثمان إن نتبع رأيك فهو رشد وإن نتبع رأي الشيخ

قبلك فنعم ذو الرأي كان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٨٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو كامل الجحدري ثنا الفضل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال إن من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للجدتين من الميراث السدس بينهما بالسوية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٧٩٨٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق قال ثنا محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال أول من أعال الفرائض عمر رضى الله تعالى عنه وأيم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة فقيل له وأيها قدم الله وأيها أخر فقال كل فريضة لم يهبطها الله عز وجل عن فريضة إلا إلى فريضة فهذا ما قدم الله عز وجل وكل فريضة إذا زالت عن فرضها لم يكن لها إلا ما بقي فتلك التي أخر الله عز وجل كالزوج والزوجة والأم والذي أخر كالأخوات والبنات فإذا اجتمع من قدم الله عز وجل ومن أخر بدئ بمن قدم فأعطي حقه كاملا فإن بقي شيء كان لمن أخر وإن لم يبق شيء فلا شيء له هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٧٩٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد حدثني أبو سلمة الحمصي سليمان بن سليم عن عمر بن روبة عن عبد العزيز بن عبد الله البصري عن واثلة بن الأسقع رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحوز المرأة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها والولد الذي لا عنت عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٨٧) أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن يعقوب الحافظ وأبو يحيى السمرقندي قالا ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال في ميراث بن الملاعنة ميراثه كله لأمه هذا حديث رواته كلهم ثقات وهو مرسل وله شاهد

(٧٩٨٨) أخبرنا أبو يحيى وحده ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن

سلمة عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن رجل من أهل الشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة عصبته أمه

(٧٩٨٩) وأنبأ أبو يحيى ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير عن إبراهيم بن طهمان عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال اختصم إلى علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه في ولد الملاعنة فأعطى ميراثه أمه وجعلها عصبته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومحمد بن إسحاق هذا هو الصغاني بلا شك فيه

(٧٩٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عودا على بدء ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ محمد بن الحسن عن أبي يوسف عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لحمة كلحمة النسب لا تباع ولا توهب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٩١) وقد حدثنا عبد الرحمن بن حمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لحمة من النسب لا تباع ولا توهب

(٧٩٩٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعبد الله بن محمد بن موسى العدل قالا ثنا محمد بن أيوب أنبأ عمرو بن حصين العقيلي ثنا معتمر بن سليمان ثنا سالم بن أبي الذيال عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مساعاة في الإسلام من ساعى في الجاهلية فقد ألحقه بعصبته ومن ادعى ولدا من غير رشده لم يرث ولم يورث هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده

(٧٩٩٣) ما أخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا محمد بن بكار بن بلال ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى ولدا من أمه لا يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق به ولا يرث وهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا

(٧٩٩٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي

ثنا سفيان ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات

(٧٩٩٥) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وأن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا فقال يقضي الله في ذلك قال فنزلت آية الميراث فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٧٩٩٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الإمام أنبأ محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن دينار عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار فلقيه رجل فقال يا رسول الله رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما قال فرفع رأسه إلى السماء فقال اللهم رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما ثم قال أين السائل قال ها أنا ذا قال لا ميراث لهما هذا حديث صحيح الإسناد فإن عبد الله بن جعفر المديني وإن شهد عليه ابنه علي بسوء الحفظ فليس ممن يترك حديثه وله شاهد

(٧٩٩٧) كما حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن هارون العودي ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن شريك بن أبي نمر أن الحارث بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ميراث العمة والخالة فسكت فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال حدثني جبريل أن لا ميراث لهما

(٧٩٩٨) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب إلى قباء وعلى الحمار إكاف فقال أستخير الله تعالى في ميراث العمة والخالة فأوحى الله تعالى إليه أن لا ميراث لهما فقد صح حديث عبد الله بن جعفر بهذه الشواهد ولم يخرجاه

(٧٩٩٩) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد حدثني سعيد بن عفير حدثني علوان بن داود عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال دخلت على أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه في مرضه الذي مات فيه أعوده فسمعته يقول وددت أني سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ميراث العمة والخالة فإن في نفسي منها حاجة

(٨٠٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال لا ترث العمة أخت الأب للأب والأم ولا الخالة ولا من هو أبعد نسبا من المتوفى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٠١) حدثنا أبو العباس ثنا الحسن بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الحسن بن صالح عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال هيهات هيهات أين بن مسعود إنما كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت { وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٠٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا الشيخ الشهيد الإمام بن الإمام أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام الكندي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانيه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ عن هبيرة بن بريم عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا الجارية مع خالتها فإن الخالة أم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٠٤) أخبرنا أبو عبد الله الشيباني وأبو يحيى السمرقندي قالا ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ مخلد بن زيد الجزري عن بن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله

ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٠٥) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن صدقة الفدكي ثنا بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه فينا نزلت هذه الآية { وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله } قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فلم نشك أنا نتوارث لو هلك كعب وليس له من يرثه فظننت أني أرثه ولو هلكت كذلك يرثني حتى نزلت هذه الآية وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٠٦) أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد عن شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه أنه أتي في ميراث يهودي وله وارث مسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإسلام يزيد ولا ينقص هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته محمد بن عمرو هذا هو اليافعي من أهل مصر صدوق الحديث صحيح فإن الأصل فيه حديث عمرو بن شعيب الذي

(٨٠٠٨) حدثناه أبو العباس أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني بن وهب أخبرني الخليل بن مرة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

(٨٠٠٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي قالا ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن أم كلثوم بنت علي رضى الله تعالى عنهما توفيت هي وابنها زيد بن عمر

بن الخطاب في يوم فلم يدر أيهما مات قبل فلم ترثه ولم يرثها وإن أهل صفين لم يتوارثوا وإن أهل الحرة لم يتوارثوا هذا حديث إسناده صحيح وفيه فوائد منها أن أم كلثوم ولدت لعمر ابنا فأما الفائدة الأخرى فله شاهد

(٨٠١٠) أخبرنا أبو عبد الله وأبو يحيى قالا ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خارجة بن مصعب عن ثور عن سليمان بن موسى عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه كان لا يورث الميت من الميت إذا لم يعرف أيهما مات قبل صاحبه

(٨٠١١) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم قال كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب ليرث أحدهما الآخر فنسخ الله ذلك بالأنفال وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله

(٨٠١٢) أخبرنا أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال ثنا أبو حسان عن الأسود بن هلال أنه سمع معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه يقول وهو على المنبر ورث مال رجل ترك ابنته وأخته فجعل لابنته النصف ولأخته النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي بين أظهرهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠١٣) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط بقنطرة بردان ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ بن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رجلا مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا له وارثا فلم يوجد إلا مولى له هو الذي أعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه إياه هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه إلا أن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة روياه عن عمرو بن دينار عن عوسجة مولى بن عباس عن بن عباس أما حديث حماد

(٨٠١٤) فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن سلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة وأما حديث بن عيينة

(٨٠١٥) فحدثناه علي بن حمشاذ العدل أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن

عمرو بن دينار قال أخبرني عوسجة مولى بن عباس قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول مات رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثا ولا قرابة إلا عبدا أعتقه فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الميراث

(٨٠١٦) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن طهمان عن سماك عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال اختصموا إلى علي رضى الله تعالى عنه في ولد الملاعنة فجاء عصبة أبيه يطلبون ميراثه فقال إن أباه قد كان تبرأ منه فأعطى أمه الميراث وجعلها عصبة ولم يعطهم شيئا هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان موقوفا على حكم أمير المؤمنين فإنه غريب من فتاواه وأحكامه

(٨٠١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إني تصدقت على أمي بصدقة فماتت فرجعت الصدقة إلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب أجرك ورجع إليك صدقتك رواه سفيان الثوري وغيره عن عبد الله بن عطاء عن بن بريدة عن أبيه

(٨٠١٨) أخبرناه المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بن أبي ليلى والثوري عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي توفيت وعليها صوم شهرين فقال صومي عنها فقالت إن عليها حجة قال فحجي عنها قالت فإني تصدقت عليها بجارية فقال قد آجرك الله وردها عليك الميراث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه وهو الذي أري النداء أنه تصدق على أبويه ثم توفيا فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ميراثا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان أبو بكر بن عمرو بن حزم سمعه من عبد الله بن زيد ولم يخرجاه

(٨٠٢٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن محمد وعبد الله ابني أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي بكر بن حزم أن عبد الله

بن زيد بن عبد ربه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن حائطي هذا صدقة وهو لله ولرسوله فجاء أبواه فقالا يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ثم ماتا فورثه ابنهما بعدهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين كذلك وأصح ما روي في طرق هذا الحديث

(٨٠٢١) ما حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عمر عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد عن جده عبد الله بن زيد أنه تصدق بحائط له فأتى أبواه النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله أنها كانت قيم وجوهنا ولم يكن لنا شيء غيره فدعا عبد الله فقال إن الله تعالى قد قبل صدقتك وردها على أبويك قال بشير فتوارثناها بعد ذلك وهذا الحديث وإن كان إسناده صحيحا على شرط الشيخين فإني لا أرى بشير بن محمد الأنصاري سمع من جده عبد الله بن زيد وإنما ترك الشيخان حديث عبد الله بن زيد في الأذان والرؤيا التي قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الإسناد لتقدم موت عبد الله بن زيد فقد قيل إنه استشهد بأحد وقيل بعد ذلك بيسير والله أعلم

(٨٠٢٢) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه لا أعرف أحدا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة وقد أوقفه بن جريج وغيره وقد كتبناه من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير موقوفا

(٨٠٢٣) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بمصر وعبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة قالا ثنا عبد الله بن الكندي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أجده من حديث الثوري عن أبي الزبير موقوفا فكنت أحكم به

آخر كتاب الفرائض

كتاب الحدود

(٨٠٢٤) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنبأ عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال سمعت مالك بن محمد بن عبد الرحمن يحدث عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابان إن أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير أهل نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله ولا يقبل منه صرف ولا عدل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث أبي شريح العدوي الذي

(٨٠٢٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي شريح العدوي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتى الناس على الله تعالى من قتل غير قاتله أو طلب بدم في الجاهلية من أهل الإسلام ومن بصر عينيه في النوم ما لم تبصر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن يونس بن يزيد رواه عن الزهري بإسناد آخر

(٨٠٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أنبأ يونس عن الزهري عن مسلم بن يزيد عن أبي شريح الكعبي رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث

(٨٠٢٧) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ونصر بن علي قالا ثنا أبو أحمد الزهري ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول من أضل اليوم مسلما ألبسته التاج فيجئ أحدهم فيقول لم أزل به حتى عق والده فقال يوشك أن يبره ويجئ أحدهم ويجئ أحدهم فيقول لم أزل به حتى طلق امرأته فيقول يوشك أن يتزوج ويجئ أحدهم فيقول لم أزل به حتى أشرك فيقول أنت أنت ويجئ أحدهم فيقول لم أزل به حتى قتل فيقول أنت أنت ويلبسه التاج هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٢٨) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن

عفان رضى الله تعالى عنه أشرف يوم الدار فقال أنشدكم بالله تعالى تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان أو ارتداد بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق يقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام ولا إرتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلوني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٢٩) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو غسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما يعد في أفراد محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن يحيى الكناني وله إسناد آخر صحيح

(٨٠٣٠) حدثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما

(٨٠٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى ثنا ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس الخولاني قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٣٢) أخبرني عبد الله بن أحمد بن البلخي التاجر ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن أحمد ثنا محمد بن المبارك الدمشقي ثنا صدقة ثنا خالد بن دهقان ثنا عبد الله بن أبي زكريا قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت مشركا أو يقتل مؤمنا متعمدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٣٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال

ألا إنما هو أربع فما أنا اليوم بأشيخ من يوم سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسرفوا ولا تزنوا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٣٤) أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائذ عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئا ولم يتند بدم حرام دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء وقد قيل عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير

(٨٠٣٥) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا القاسم بن الوليد الهمداني ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء وقد روي في هذا الباب عن عطية العوفي حديث لم أر من إخراجه بدا وقد علوت فيه أيضا

(٨٠٣٦) أخبرناه أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي ثنا داود بن عبد الحميد أصله من الكوفة وانتقل إلى الموصل ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قتل قتيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فصعد المنبر خطيبا فقال ما تدرون من قتل هذا القتيل بين أظهركم ثلاثا قالوا والله ما علمنا له قاتلا فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض ورضوا به لأدخلهم الله جميعا جهنم والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار

(٨٠٣٧) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا أسباط بن نصر الهمداني ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتك المؤمن الإيمان قيد الفتك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٠٣٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت يا معاوية قتلت حجرا وأصحابه وفعلت الذي فعلت أما تخشى أن أخبأ لك رجلا فيقتلك قال لا إني في بيت أمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن

(٨٠٣٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب قال دخل عمار على عائشة رضى الله تعالى عنها يوم الجمل فقال السلام عليك يا أماه قالت لست لك بأم قال بلى إنك أمي وإن كرهت قالت من ذا الذي أسمع صوته معك قال الأشتر قالت يا أشتر أنت الذي أردت أن تقتل بن أختي قال لقد حرصت على قتله وحرص على قتلي فلم يقدر فقالت أما والله لو قتلته ما أفلحت فأما أنت يا عمار فقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل إلا أحد ثلاثة رجل قتل رجلا فقتل به ورجل زنى بعد ما أحصن ورجل ارتد عن الإسلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٤٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا أبو عامر العقدي ثنا قرة بن خالد عن عبد الملك بن عمير قال ثنا عامر بن شداد قال كنت أبطن شيء بالكذاب أدخل عليه بسيفي فدخلت عليه ذات يوم فقال جئتني والله ولقد قام جبريل عن هذا الكرسي فأهويت إلى قائم سيفي فقلت ما أنتظر أن أمشي بين رأسه وجسده حتى ذكرت حديثا حدثناه عمرو بن الحمق رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله بعدما اطمأن إليه نصب له يوم القيامة لواء غدر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٤١) حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو خليفة ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث قتل فيقتل والثيب الزاني والمفارق للجماعة أو قال الخارج من الجماعة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٠٤٢) وقد أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عصام ثنا حفص بن عبد

الله وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن أبي يعمر عن مسروق عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها أنها قالت لا يحل دم أحد من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث رجل قتل فيقتل به والثيب الزاني والمفارق للجماعة

(٨٠٤٣) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن أبي معمر عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(٨٠٤٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن بواسط ثنا أبو منصور الحارث بن منصور ثنا إسرائيل ثنا عثمان الشحام عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانت أم ولد لرجل كان له منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فينهاها ولا تنتهي ويزجرها ولا تنزجر فلما كان ذات ليلة ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم فما صبر أن قام إلى مغول فوضعها في بطنها ثم اتكأ عليها حتى أنفذها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن دمها هدر هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٠٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي برزة قال تغيظ أبو بكر على رجل فقلت من هو يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم قلت لأضرب عنقه إن أمرتني بذلك قال فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه أو كنت فاعلا قلت نعم قال فوالله لأذهب عظم كلمتي التي قلت غضبه ثم قال ما كان لأحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٤٦) أخبرنا محمد بن الحسن النصر أبادي ثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توبة العنبري قال سمعت أبا السوار عبد الله بن قدامة بن عنزة القاضي يحدث عن أبي برزة الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال أغلظ رجل لأبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه فقلت يا خليفة رسول الله ألا أقتله فقال ليس هذا إلا لمن شتم النبي صلى الله عليه وسلم

(٨٠٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به قال سليمان بن بلال سمعت يحيى بن سعيد وربيعة يقول ان من عمل عمل قوم لوط فعليه الرجم أحصن أو لم يحصن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد

(٨٠٤٨) حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا أنبأ أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا القعنبي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به

(٨٠٤٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الله بن جعفر المخرمي عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وللزيادة في ذكر البهيمة شاهد

(٨٠٥٠) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الذي يأتي البهيمة اقتلوا الفاعل والمفعول به

(٨٠٥١) فحدثنا أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي رزين عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال من أتى بهيمة فليس عليه حد

(٨٠٥٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثنى العنبري ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا زهير عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير تخوم الأرض لعن الله من كمه الأعمى عن السبيل لعن الله من سب والديه لعن الله من تولى غير مواليه لعن الله من عمل عمل قوم لوط قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا

عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه لعن الله من وقع على بهيمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بن أبي فديك ثنا هارون التيمي عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله سبعة من خلقه فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل واحد ثلاث مرات ثم قال ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من جمع بين المرأة وإبنتها ملعون من سب شيئا من والديه ملعون من أتى شيئا من البهائم ملعون من غير حدود الأرض ملعون من ذبح لغير الله ملعون من تولى غير مواليه

(٨٠٥٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٥٥) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا مطرف بن طريف الحارثي ثنا أبو الجهم عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما قال إني لأطوف على إبل لي ضلت فأنا أجول في أبيات فإذا أنا براكب وفوارس فجعل أهل الماء يلوذون بمنزلي وأطافوا بفنائي واستخرجوا منه رجلا فما كلموه حتى ضربوا عنقه فلما ذهبوا سألت عنه فقالوا عرس بامرأة أبيه

(٨٠٥٦) حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال لقيت عمي ومعه الراية فقلت له أين تريد قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله

(٨٠٥٧) حدثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط صحيح الإسناد

(٨٠٥٨) حدثنا وهيب عن أبي واقد عن إسحاق مولى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة صحيح الإسناد وأبو واقد هو صالح بن محمد

(٨٠٥٩) حدثنا بن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة

(٨٠٦٠) حدثنا إسرائيل عن عبد الملك بن عمير مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال ذكر لسعد بن عبادة رجل يأتي امرأة أبيه فقال لو أدركته لضربته بالسيف فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أغير من سعد والله أغير مني وما من أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين وما أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك وعد الجنة هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا عوانة سمي مولى المغيرة هذا في روايته وأتى بالمتن على وجهه

(٨٠٦١) كما حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأة أبيه لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله ولا شخص أحب إليه العذر من أجل ذلك وعد الجنة

(٨٠٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شداد بن سعيد ثنا سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري عن أبي نضرة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش لا تزنوا ألا من حفظ فرجه فله الجنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٠٦٣) حدثني أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى بن عباس عن أبي موسى قال كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة

(٨٠٦٤) حدثني أبو بكر أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا موسى بن أعين بهذا الإسناد مثله غير أنه قال عن عقيل

(٨٠٦٥) وحدثني أبو بكر أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الربيع ثنا عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٦٦) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا المسيب بن زهير البغدادي ثنا عاصم بن علي ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا أؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث سعد بن سنان عن أنس الذي

(٨٠٦٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة قالوا وما هي قال إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا أؤتمن فلا يخن وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم

(٨٠٦٨) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال وحدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد جميعا عن عاصم عن زر قال قال لي أبي بن كعب وكان يقرأ سورة الأحزاب قال قلت ثلاثا وسبعين آية قال قط قلت قط قال لقد رأيتها وإنها لتعدل البقرة ولقد قرأنا فيما قرأنا فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٦٩) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن بن عباس

رضى الله تعالى عنهما قال من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب قوله عز وجل { يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب } فكان الرجم مما أخفوا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن خالته أخبرته قالت لقد أقرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٠٧١) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن كثير بن الصلت قال كان بن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحف فمرا على هذه الآية فقال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة فقال عمرو لما نزلت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أكتبها فكأنه كره ذلك فقال له عمرو ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن جلد ورجم وإذا لم يحصن جلد وأن الثيب إذا زنى وقد أحصن رجم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٧٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن حبران ثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن كثير بن الصلت عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة

(٨٠٧٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة والحسن بن عبد الصمد قالا حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان الشيخان تركا حديث إسماعيل بن مسلم فإنه غريب صحيح وله شاهد صحيح على شرطهما جميعا في ضد هذا

(٨٠٧٤) حدثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا جرير عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم قال كان رجل يدخل على النبي

صلى الله عليه وسلم فسحره رجل فعقد له عقدا فوضعه وطرحه في بئر رجل من الأنصار فأتاه ملكان يعودانه فقعد أحدهما عند رأسه وقعد الآخر عند رجليه فقال أحدهما أتدري ما وجعه قال فلان الذي كان يدخل عليه عقد له عقدا فألقاه في بئر فلان الأنصاري فلو أرسل إليه رجلا فأخذ منه العقد فوجد الماء قد اصفر قال وأخذ العقد فحلها فيها قال فكان الرجل بعد يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٧٥) أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر أنبأ أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي بالري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن أميرا من أمراء الكوفة دعا ساحرا يلعب بين يدي الناس فبلغ جندب فأقبل بسيفه واشتمل عليه فلما رآه ضربه بسيفه فتفرق الناس عنه فقال أيها الناس لن تراعوا إنما أردت الساحر فأخذه الأمير فحبسه فبلغ ذلك سلمان فقال بئس ما صنعا لم يكن ينبغي لهذا وهو إمام يؤتم به يدعو ساحرا يلعب بين يديه ولا ينبغي لهذا أن يعاتب أميره بالسيف

(٨٠٧٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك ويحك لعلك قبلت أو لمست أو غمزت أو نظرت قال لا قال أفعلتها قال نعم فعند ذلك أمر برجمه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه الحكم بن أبان عن عكرمة بزيادات ألفاظ

(٨٠٧٧) كما حدثناه بكر بن محمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن ماعزا جاء إلى رجل من المسلمين فقال إني أصبت فاحشة فما تأمرني فقال له الرجل اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك فأتى ماعز رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه أو قال قوله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن كان معه أبصاحبكم مس قال بن عباس فنظرت إلى القوم لأشير عليهم فلم يلتفت إلي منهم أحد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلتها قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم فمسستها قال لا قال ففعلت بها ولم تكن قال نعم قال فارجموه قال فبينا هو يرجم إذ رماه الرجل الذي جاءه ماعز يستشيره رماه بعظم فخر ماعز فالتفت إليه فقال له ماعز قاتلك الله إذ رأيتني ثم أنت الآن ترجمني

(٨٠٧٨) حدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الأسلمي ماعز بن مالك فقال يا رسول الله إني زنيت وإني أريد أن تطهرني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فرجع حتى أتاه الثالثة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه فسألهم فأحسنوا عليه الثناء فقال كيف عقله هل به جنون قالوا لا والله وأحسنوا عليه الثناء في عقله ودينه وأتاه الرابعة فسألهم عنه فقالوا له مثل ذلك فأمرهم فحفروا له حفرة إلى صدره ثم رجموه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم فقد احتج ببشير بن مهاجر

(٨٠٧٩) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أصبت فاحشة فرده النبي صلى الله عليه وسلم مرارا فسأل قومه أبه بأس فقالوا ما به بأس إلا أنه أتى أمرا لا يرى أن يخرجه منه إلا أن يقام عليه الحد قال فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل فاستكن فسعى فاشتددنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميذها حتى سكن فقام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي خطيبا فحمد الله وأثنى عليه فقال أما بعد فما بال أقوام إذا غزونا فتخلف أحدهم في عيالنا له نبيب كنبيب التيس أما أني علي لا أوتي بأحد منهم فعل ذلك إلا نكلت به قال فلم يسبه ولم يستغفر له هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٠٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن بن الهزال عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال شعبة قال يحيى فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال فقال يزيد هذا الحق حق وهو حديث جدي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تفرد بهذه الزيادة أبو داود عن شعبة

(٨٠٨١) أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن ماعزا حين وجد مس الحجارة والموت فر فقال هلا تركتموه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٠٨٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني زنيت فأقم في كتاب الله فأعرض عنه حتى جاء أربع مرات قال اذهبوا به فارجموه فلما مسته الحجارة جزع فاشتد قال فخرج عبد الله بن أنيس من باديته فرماه بوظيف حمار فصرعه ورماه الناس حتى قتلوه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فراره فقال هلا تركتموه لعله يتوب ويتوب الله عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٨٣) حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أتت امرأة من غامد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد فجرت فقال اذهبي فذهبت ثم رجعت فقالت لعلك تريد أن تصنع بي كما صنعت بماعز بن مالك والله إني لحبلى فقال اذهبي حتى تلدين ثم جاءت به في خرقة فقالت قد ولدت فطهرني قال اذهبي حتى تفطميه فذهبت ثم جاءت به في يده كسرة خبز فقالت قد فطمته فأمر برجمها وقد رواه إبراهيم بن ميمون الصائغ عن أبي الزبير عن جابر

(٨٠٨٤) أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو حمزة ثنا إبراهيم الصائغ عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني قد زنيت فأقم في الحد فقال انطلقي فضعي ما في بطنك فلما وضعت ما في بطنها أتته فقالت إني زنيت فأقم في الحد فقال انطلقي حتى تفطمي ولدك فلما فطمت ولدها جاءت فقالت يا رسول الله إني زنيت فأقم في الحد فقال هاتي من يكفل ولدك فقام رجل فقال أنا أكفل ولدها فرجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد روى مالك بن أنس في الموطأ حديث المرجومة بإسناد أخشى عليه الإرسال

(٨٠٨٥) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمي عن أبيه أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إنها زنت وهي حبلى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعي فذهبت فلما وضعت جاءته فقال اذهبي حتى ترضعيه فلما أرضعته جاءته فقال اذهبي حتى تستودعيه فلما استودعته جاءته فأقام عليها الحد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان يزيد بن طلحة التيمي

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين

(٨٠٨٦) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا عبد الغفار بن داود الحراني ثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال ما رأيت رجلا قط أشد رمية من علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أتي بامرأة من همدان يقال لها شراحة فجلدها مائة ثم أمر برجمها فأخذ علي آجرة فرماها بها فما أخطأ أصل أذنها منها فصرعها فرجمها الناس حتى قتلوها ثم قال جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمتها بالسنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وكان الشعبي يذكر أنه شهد رجم شراحة ويقول إنه لا يحفظ عن أمير المؤمنين غير ذلك

(٨٠٨٧) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي وسئل هل رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال رأيته أبيض الرأس واللحية قيل فهل تذكر عنه شيئا قال نعم أذكر أنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا إسناد صحيح وإن كان في الإسناد الأول الخلاف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه

(٨٠٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني عن بن عباس قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد زنيا وقد أحصنا فسألوه أن يحكم فيهما فحكم فيهما بالرجم فرجمهما في قبل المسجد في بني غنم فلما وجد مس الحجارة قام إلى صاحبته فحنى عليها ليقيها مس الحجارة وكان مما صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قيامه إليها ليقيها الحجارة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولعل متوهما من غير أهل الصنعة يتوهم أن إسماعيل الشيباني هذا مجهول وليس كذلك فقد روى عنه عمرو بن دينار الأثرم

(٨٠٨٩) كما حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن إسماعيل الشيباني قال بعت ما في رؤوس نخلي مائة وسق إن زاد فلهم وإن نقص فعليهم فسألت بن عمر رضى الله تعالى عنهما فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك إلا أنه رخص في العرايا

(٨٠٩٠) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل أتى جارية امرأته قال إن كانت حللتها له جلد مائة وإن لم تكن أحلتها له رجمته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٩١) أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يخالف دينه من المسلمين فاقتلوه وإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فلا سبيل لنا إليه إلا بحقه إذا أصاب أن يقام عليه ما هو عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٩٢) أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة بن عمرو بن حفص بن غياث ثنا أبو داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس قال كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة قال فنزلت { كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات } إلى قوله { إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم } آل قال فأقبل إليه قومه فأسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٩٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام وأبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام محمد بن محبب ثنا سفيان الثوري ثنا أبو إسحاق عن حارثة بن مضرب عن الفرات بن حيان وكان عينا لأبي سفيان وحليفا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتله فمر على حلقة من الأنصار فقال إني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٩٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كانت قريظة والنضير وكان من أشراف قريظة فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به وإذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة قالوا

ادفعوه إلينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فأتوه فنزلت { وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين } النفس بالنفس ثم نزلت { أفحكم الجاهلية يبغون } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٩٥) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا أبو عامر العقدي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن عمر عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث خصال زان محصن فيرجم والرجل يقتل متعمدا فيقتل به ويصلب أو ينفى من الأرض هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٠٩٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا يحيى بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما سمل أعين العرنيين لأنهم سملوا أعين الرعاء

(٨٠٩٧) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن إسحاق الإمام حدثني أبو بكر بن محمد بن النضر الجارودي ثنا الفضل بن سهل الأعرج ثنا يحيى بن عبد الله فذكر بإسناده نحوه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٠٩٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن الحسن عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وله شاهد من حديث أبي هريرة

(٨٠٩٩) أخبرناه عبد الباقي بن قانع الحافظ ببغداد ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ومحمد بن غالب بن حرب قالا ثنا عثمان بن الهيثم مؤذن مسجد البصرة ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه قال الحاكم أنا أخشى أن عثمان بن الهيثم أراد الإسناد الأول كما رواه يزيد بن هارون والله أعلم

(٨١٠٠) فحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بندار

ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخصى عبده أخصيناه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٠١) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي عن بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقالت إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال عمر رضى الله تعالى عنه هل رأى ذلك عليك قالت لا قال فاعترفت له بشيء قالت لا قال عمر رضى الله تعالى عنه علي به فلما رأى عمر رضى الله تعالى عنه الرجل قال أتعذب بعذاب الله قال يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسها قال رأيت ذلك عليها قال الرجل لا قال فاعترفت لك بذلك قال لا قال والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لأقدتها منك فبرزه وضربه مائة سوط ثم قال اذهبي فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله قال أبو صالح قال الليث هذا معمول به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهدان

(٨١٠٢) أخبرناه أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن حمزة الجزري عن عمرو بن دينار عن بن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل بعبده فهو حر وهو مولى الله ورسوله

(٨١٠٣) وأخبرنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا عبثر بن قاسم ثنا حصين عن هلال بن يساف قال كنا نزولا في دار سويد بن مقرن ومعنا شيخ حديد جاهل فلا أدري ما قالت وليدة سويدة فلطمها فغضب من ذلك غضبا ما غضب مثله قط قال عجز عليك إلا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا إلا خادم واحد فلطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها

(٨١٠٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن شريك حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان ثنا سعيد بن بشير ثنا عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاد ولد من والده ولا تقام الحدود في

المساجد

(٨١٠٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن أيوب وأبو جعفر الحضرمي قالوا أنبأ أبو كريب ثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وغرب وأن أبا بكر ضرب وغرب وأن عمر ضرب وغرب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٠٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي رضى الله تعالى عنه فقال يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهن ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجلدها فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها وأن تموت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال أحسنت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨١٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه قال بينا أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ دخل عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله تعالى هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٠٨) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى التميمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه أنه زار عمة له فدعت له بطعام فأبطأت الجارية فقالت ألا تستعجلي يا زانية فقال عمرو سبحان الله لقد قلت أمرا عظيما هل اطلعت عنها على زنى قالت لا والله فقال عمرو رضى الله تعالى عنه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زناء جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حد لهن في الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا في هذا الباب على حديث عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه من قذف مملوكه بالزنا أقيم عليه الحد يوم القيامة

(٨١٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا مسلم بن خالد ثنا أبو حازم حدثني سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أسلم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه زنى بامرأة سماها وأنكرت فحده وتركها هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه وشاهده

(٨١١٠) ما حدثناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا موسى بن هارون البردي ثنا هشام بن يوسف ثنا القاسم بن فياض الأنباري عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرار فجلد مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت المرأة كذب والله يا رسول الله فجلده حد الفرية ثمانين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١١١) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن الربيع ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سمحاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١١٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا القعنبي ثنا بن أبي ذئب عن خالد بن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخمر إن شربها فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وفي الباب عن جرير بن عبد الله البجلي وعبد الله بن عمر وشرحبيل بن أوس وهؤلاء من الصحابة رضى الله تعالى عنهم أما حديث جرير بن عبد الله

(٨١١٣) فأخبرناه بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داود بن يزيد عن سماك بن حرب عن خالد بن حزم عن جرير رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه وأما حديث عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما

(٨١١٤) فحدثناه إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن مغيرة عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فإن شرب فاجلدوه فإن شرب فاجلدوه فإن شرب فاقتلوه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأما حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

(٨١١٥) فحدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨١١٦) فحدثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه قال معمر فحدثت به محمد بن المنكدر فقال قد ترك ذلك بعد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بابن النعيمان فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به في الرابعة فجلده ولم يزد على ذلك فأما حديث معاوية

(٨١١٧) فحدثناه الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن عاصم بن بهدلة عن ذكوان أبي صالح وأثنى عليه خيرا عن معاوية رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا الرابعة فاقتلوهم وأما حديث الشريد بن سويد

(٨١١٨) فحدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن أبيه رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب أحدكم الخمر فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأما حديث عبد الله بن عمرو

(٨١١٩) فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخمر إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاقتلوهم عند الرابعة وأما حديث شرحبيل بن أوس

(٨١٢٠) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا خلف بن سالم وعبد الله بن عمرو العراقي قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا غندر ثنا شعبة بن أبي بشر قال سمعت يزيد بن أبي كبشة يخطب بالشام قال سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عبد الملك بن مروان في الخمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الخمر إن شربها فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ثم إن عاد في الرابعة فاقتلوه فسمعت أبا علي الحافظ يحدثنا بهذا الحديث فقال في آخره هذا الصحابي من أهل الشام هو شرحبيل بن أوس

(٨١٢١) فحدثنا بصحة ما ذكره أبو علي عبد الله بن إسحاق الخراساني ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا الحكم بن نافع البهراني ثنا جرير بن عثمان عن أبي الحسن نمران بن محمد عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه

(٨١٢٢) وأما حديث النضر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد الرابعة فاقتلوه

(٨١٢٣) حدثنا زياد بن عبد الله ثنا بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم النعيمان أربع مرات

(٨١٢٤) أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري بها ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا بن جريج أخبرني محمد بن علي بن ركانة أخبرني عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوقت في الخمر حدا قال بن عباس شرب رجل فثمل في الفج فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٢٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيئ بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربه قال وكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تابع عبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب الثقفي على وصله بذكر عقبة بن الحارث

(٨١٢٦) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن بن أبي مليكة قال أخبرني عقبة بن الحارث قال جيئ بالنعيمان فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من في البيت فضربوه بالأيدي والنعال وكنت فيمن ضربه

(٨١٢٧) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إمرة أبي بكر وصدرا من إمرة عمر رضى الله تعالى عنهما فنقوم إليه فنضربه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان صدرا من إمارة عمر فجلد فيها أربعين حتى إذا عاثوا فيها وفسقوا جلد فيها ثمانين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٢٨) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن أزهر رضى الله تعالى عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بشارب فقال قوموا إليه فاضربوه فقاموا إليه فخفقوه بنعالهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال لا

أشرب نبيذ الجر بعد إذ أتي النبي صلى الله عليه وسلم بنشوان فقال يا رسول الله ما شربت خمرا لكني شربت نبيذ زينب في دباء فأمر به فنهز بالأيدي وخفق بالنعال ونهى عن الزبيب والتمر وعن الدباء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٣٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي أنبأ أسامة بن زيد عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن أزهر رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأتي بسكران فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده أن يضربوه بما كان في أيديهم قال وحثا رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب في وجهه قال ثم أتي أبو بكر رضى الله تعالى عنه بسكران قال فتوخى الذين كان من ضربهم يومئذ فضرب أربعين وضرب عمر رضى الله تعالى عنه أربعين

(٨١٣١) قال الزهري فحدثني حميد بن عبد الرحمن عن وبرة الكلبي قال أرسلني خالد بن الوليد إلى عمر رضى الله تعالى عنهما فأتيته وهو في المسجد معه عثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير رضى الله تعالى عنهم متكئ معه في المسجد فقلت إن خالد بن الوليد أرسلني إليك وهو يقرأ عليك السلام ويقول إن الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا العقوبة فقال عمر هم هؤلاء عندك فسلهم فقال علي رضى الله تعالى عنه نراه إذا سكر هذى وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون فقال عمر أبلغ صاحبك ما قال فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين وكان عمر إذا أتي بالرجل القوي المنهمك في الشراب جلده ثمانين وإذا أتي بالرجل الضعيف التي كانت منه الزلة جلد أربعين ثم جلد عثمان ثمانين وأربعين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٣٢) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا يحيى بن فليح بن أبو المغيرة الخزاعي ثنا ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إن الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأيدي والنعال والعصا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه أكثر منهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه لو فرضنا لهم حدا فتوخى نحوا مما كانوا يضربون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه يجلدهم أربعين حتى توفي ثم قام من بعده عمر فجلدهم كذلك أربعين حتى أتي برجل من المهاجرين الأولين وقد كان شرب فأمر به

أن يجلد فقال لم تجلدني بيني وبينك كتاب الله عز وجل فقال عمر رضى الله تعالى عنه في أي كتاب الله تجد أني لا أجلدك فقال إن الله تعالى يقول في كتابه { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية فأنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا } شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا والحديبية والخندق والمشاهد فقال عمر رضى الله تعالى عنه ألا تردون عليه ما يقول فقال بن عباس إن هذه الآيات أنزلت عذرا للماضين وحجة على الباقين لأن الله عز وجل يقول { يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان } ثم قرأ حتى أنفذ الآية الأخرى ومن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا فإن الله عز وجل قد نهى أن يشرب الخمر فقال عمر رضى الله تعالى عنه صدقت فماذا ترون فقال علي رضى الله تعالى عنه نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة فأمر عمر رضى الله تعالى عنه فجلد ثمانين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٣٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن امرأة كانت بغيا في الجاهلية مر بها رجل فبسط يده إليها ولاعبها فقالت مه إن الله تعالى ذهب بالشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى فجعل يلتفت ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه وإذا أراد شرا أمسك عليه العقوبة بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة كأنه غير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا هريم بن سفيان البجلي عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهم قال كنت بالمدينة فمرت بي جارية فأخذت بكشحها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس فقال لي ألست صاحب الجبيذة بالأمس قلت لا أعود يا رسول الله فبايعني هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٣٥) حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال أتى رجل عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فقال هل لك في الوليد بن عقبة ولحيته تقطر خمرا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن التجسس إن يظهر لنا نأخذه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٣٦) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالمدينة فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى إذا دنوا منه إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات مرتفعة فقال عمر رضى الله تعالى عنه وأخذ بيد عبد الرحمن أتدري بيت من هذا قال لا قال هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى فقال عبد الرحمن أرى قد أتينا ما نهى الله عنه نهانا الله عز وجل فقال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف عمر عنهم وتركهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٣٧) حدثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن فراس الفقيه المالكي بمكة حرسها الله تعالى ثنا أبو بكر بن سهل الدمياطي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام بن معدي كرب وأبي أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم

(٨١٣٨) أخبرني الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أحمد بن عبدة أنبأ زهير بن هنيد عن محمد بن عبد الله البصري عن زفر بن وثيمة عن حكيم بن حزام رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناشدوا الأشعار في المساجد ولا تقام الحدود فيها

(٨١٣٩) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطع في أقل من ثمن مجن جحفة أو ترس وكلاهما يومئذ ذو ثمن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق إن يسرق بيضة قطعت يده وإن يسرق حبلا قطعت يده هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٤١) حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع عن يحيى بن سعيد بن عبادة عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة قيمتها عشرون درهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان ثمن المجن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم عشرة دراهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشاهده حديث أيمن

(٨١٤٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن أيمن قال لم يقطع اليد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار سمعت أبا العباس يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول أيمن هذا هو بن امرأة كعب وليس بابن أم أيمن ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحاكم والدليل على صحة قول الإمام الشافعي رضى الله تعالى عنه

(٨١٤٤) ما حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن قال وكان أيمن رجلا يذكر منه خير قال تقطع يد السارق في أقل من ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ دينارا فأيمن بن أم أيمن الصحابي أخو أسامة لأمه أجل وأنبل أن ينسب إلى الجهالة فيقال كان رجل يذكر منه خير إنما يقال مثل هذه اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحة على أن جريرا قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده

(٨١٤٥) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة قد سرقت فعاذت بربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعها

(٨١٤٦) فأخبرنا الحسن بن محمد الإسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال كان ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة وإنما عاذت المخزومية التي سرقت بأحدهما قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن المخزومية إنما عاذت بأسامة بن زيد وهو الصحيح

(٨١٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن شداد بن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها مسعود قال لما سرقت تلك المرأة القطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظمنا ذلك وكانت امرأة من قريش فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمناه فقلنا يا رسول الله نحن نفديها بأربعين أوقية قال تطهر خير لها فلما سمعنا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أتينا أسامة بن زيد فقلنا اشفع لنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن هذه المرأة نحن نفديها بأربعين أوقية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جد الناس في ذلك قام خطيبا فقال يا أيها الناس ما إكثاركم في حد من حدود الله وقع على أمة من إماء الله والذي نفس محمد بيده لو كانت فاطمة بنت محمد نزلت بالذي به هذه المرأة لقطع محمد يدها قال فأيس الناس وقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها قال محمد بن إسحاق فحدثني عبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يرحمها ويصلها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨١٤٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي قالا ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ثنا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس أن صفوان بن أمية أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد سرق حلة له ثم قال يا رسول الله هبه لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل أن تأتينا به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والحديث المفسر فيه

(٨١٤٩) ما أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا عمر بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر الهمداني عن سماك بن حرب عن حميد بن أخت صفوان عن صفوان بن أمية قال كنت نائما في المسجد وعلي خميصة لي ثمن ثلاثين درهما فجاء رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فجيئ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به أن يقطع فأتيته فقلت أتقطعه من أجل ثلاثين درهما أنا أبيعه وأنسيه ثمنها قال فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به

(٨١٥٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسارق قد سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخاله سرق فقال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم إيتوني به فقطع ثم أتي به فقال تب إلى الله فقال تبت إلى الله فقال تاب الله عليك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨١٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أن رجلا من مزينة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال هي مثلها والنكال ليس في شيء من الماشية قطع إلا ما آواه المراح فبلغ في المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثلية وجلدات نكال قال يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا ما آواه الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثله وجلدات نكال هذه سنة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن بن عمر

(٨١٥٢) أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها الله تعالى ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا إسماعيل بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة بن نيار رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة أسواط فيما دون حد من حدود الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٥٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن بن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يوسف بن سعد عن الحارث بن حاطب أن رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوه فقالوا إنما سرق قال فاقطعوه ثم سرق أيضا فقطع ثم سرق على عهد أبي بكر فقطع ثم سرق فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال أبو بكر رضى الله

تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بهذا حين أمر بقتله اذهبوا به فاقتلوه فدفع إلى فتية من قريش فيهم عبد الله بن الزبير فقال عبد الله بن الزبير أمروني عليكم فأمروه فكان إذا ضربه ضربوه حتى قتلوه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٥٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو محمد فهد بن سليمان بمصر ثنا موسى بن داود الضبي ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على العبد الآبق إذا سرق قطع ولا على الذمي هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وقد تفرد بسنده موسى بن داود وهو أحد الثقات ولم يخرجاه

(٨١٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال سمعت يحيى الجابر يقول سمعت أبا ماجدة يقول كنت قاعدا مع عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فقال إني لا أذكر أول رجل قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسارق فأمر بقطعه فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله كأنك كرهت قطعه قال وما يمنعني لا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم إنه لا ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد إلا أن يقيمه إن الله عفو يحب العفو وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال سمعت بن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود بينكم فما بلغني من حد فقد وجب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٥٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن بشر المرثدي ثنا بشر بن معاذ ثنا عبد الله بن جعفر حدثني مسلم بن أبي مريم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله تعالى في أمره

(٨١٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد أن رجم الأسلمي فقال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فمن ألم فليستتر بستر الله وليتب إلى الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله تعالى عز وجل

(٨١٥٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر أخاه في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة ومن نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه هذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٦٠) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ حيان بن هلال ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهذا يصحح حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة وذاك أن أسباط بن محمد القرشي رواه عن الأعمش عن بعض أصحابه عن أبي صالح ورواه حماد بن زيد عن محمد بن واسع عن رجل عن أبي صالح

(٨١٦١) أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني شيبة الحضرمي عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث أحلف عليهن والرابع لو حلفت عليه لرجوت أن لا آثم لا يجعل الله عبدا له سهم في الإسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبد في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما إلا كان معهم أو منهم والرابعة لو حلفت عليها لرجوت أن لا آثم لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة قال فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال عمر إذا سمعتم مثل هذا الحديث عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظوه واحتفظوا به

(٨١٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني إبراهيم بن نشيط عن كعب عن علقمة عن كثير مولى عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى عورة فسترها كان كمن استحيى موءودة من قبرها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٦٣) أخبرنا القاسم بن القاسم السياري أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد الأشجعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن وجدتم لمسلم مخرجا فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطأ في العفو خير من أن يخطأ بالعقوبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٦٣) أخبرنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن المهاجر حدثني أبو بريدة عن أبيه قال كنا أصحاب محمد نتحدث لو أن ماعز أو هذه المرأة لم يجيئا في الرابعة لم يطلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح

(٨١٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير حدثني محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان رضى الله تعالى عنه قال كان بنو أبيرق رهط من بني ظفر وكانوا ثلاثة بشير وبشر ومبشر وكان بشير يكنى أبا طعمة وكان شاعرا وكان منافقا وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول قاله فلان فإذا بلغهم ذلك قالوا كذب عدو الله ما قاله إلا هو فقال

أو كلما قال الرجال قصيدة

ضموا إلي بأن أبيرق قالها

متخطمين كأنني أخشاهم

جدع الإله أنوفهم فأبانها وكانوا أهل فقر وحاجة في الجاهلية والإسلام وكان عمي رفاعة بن زيد رجلا موسرا أدركه الإسلام فوالله إن كنت لأرى أن في إسلامه شيئا وكان إذا كان له يسار فقدمت عليه هذه الضافطة من السدم تحمل الدرمك ابتاع لنفسه ما يحل به فأما العيال فكان يقيتهم الشعير فقدمت ضافطة وهم الأنباط تحمل درمكا فابتاع رفاعة حملين من شعير فجعلهما في علية له وكان في عليته درعان له وما يصلحهما من آلتهما فطرقه بشير من الليل فخرق العلية من ظهرها فأخذ الطعام ثم أخذ السلاح فلما أصبح عمي بعث إلي فأتيته فقال أغير علينا هذه الليلة فذهب بطعامنا

وسلاحنا فقال بشير وإخوته والله ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل لرجل منا كان ذا حسب وصلاح فلما بلغه قال أصلت والله بالسيف ثم قال أي بني الأبيرق وأنا أسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن من صاحب هذه السرقة فقالوا انصرف عنا فوالله إنك لبرئ من هذه السرقة فقال كلا وقد زعمتم ثم سألنا في الدار وتجسسنا حتى قيل لنا والله لقد استوقد بنو أبيرق الليلة وما نراه إلا على طعامكم فما زلنا حتى كدنا نستيقن أنهم أصحابه فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فيهم فقلت يا رسول الله إن أهل بيت منا أهل جفاء وسفه غدوا على عمي فخرقوا علية له من ظهرها فغدوا على طعام وسلاح فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه وأما السلاح فليرده علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأنظر في ذلك وكان لهم بن عم يقال له أسير بن عروة فجمع رجال قومه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رفاعة بن زيد وابن أخيه قتادة بن النعمان قد عمدا إلى أهل بيت منا أهل حسب وشرف وصلاح يأبنونهم بالقبيح ويأبنونهم بالسرقة بغير بينة ولا شهادة فوضع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ما شاء ثم انصرف وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمته فجبهني جبها شديدا وقال بئس ما صنعت وبئس ما مشيت فيه عمدت إلى أهل بيت منكم أهل حسب وصلاح ترميهم بالسرقة وتأبنهم فيها بغير بينة ولا تثبت فسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فانصرفت عنه ولوددت أني خرجت من مالي ولم أكلمه فلما أن رجعت إلى الدار أرسل إلي عمي يا بن أخي ما صنعت فقلت والله لوددت أني خرجت من مالي ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وأيم الله لا أعود إليه أبدا فقال الله المستعان فنزل القرآن { إنا أنزلنا إليك الكتاب لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما } أي طعمة بن أبيرق فقرأ حتى بلغ { ثم يرم به بريئا } أي لبيد بن سهل ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك يعني أسير بن عروة وأصحابه ثم قال { لا خير في كثير من نجواهم } إلى قوله { ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء } أي كان ذنبه دون الشرك فلما نزل القرآن هرب فلحق بمكة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي الدرعين وأداتهما فردهما على رفاعة قال قتادة فلما جئته بهما وما معهما قال يا بن أخي هما في سبيل الله عز وجل فرجوت أن عمي حسن إسلامه وكان ظني به غير ذلك وخرج بن أبيرق حتى نزل على سلامة بنت سعد بن سهل أخت بني عمرو بن عوف وكانت عند طلحة بن أبي طلحة بمكة فوقع برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يشتمهم فرماه حسان بن ثابت بأبيات فقال

أيا سارق الدرعين إن كنت ذاكرا

بذي كرم بين الرجال أوادعه

وقد أنزلته بنت سعد فأصبحت

ينازعها جلد استه وتنازعه

فهلا أسيرا جئت جارك راغبا

إليه ولم تعمد له فتدافعه

ظننتم بأن يخفى الذي قد فعلتم

وفيكم نبي عنده الوحي واضعه

فلولا رجال منكم تشتمونهم

بذاك لقد حلت عليه طوالعه

فإن تذكروا كعبا إلى ما نسبتم

فهل من أديم ليس فيه أكارعه

وجدتهم يرجونكم قد علمتم

كما الغيث يرجيه السمين وتابعه فلما بلغها شعر حسان أخذت رحل أبيرق فوضعته على رأسها حتى قذفته بالأبطح ثم حلقت وسلقت وخرقت وخلفت إن بت في بيتي ليلة سوداء أهديت لي شعر حسان بن ثابت ما كنت لتنزل علي بخير فلما أخرجته لحق بالطائف فدخل بيتا ليس فيه أحد فوقع عليه فقتله فجعلت قريش تقول والله لا يفارق محمدا أحد من أصحابه فيه خير هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨١٦٥) أخبرني إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يرجع في شيء قد عفا عنه وستره ومن أذنب ذنبا في الدنيا فعوقب عليه فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبد مرتين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد بزيادة ألفاظ وتلاوة من القرآن فيه

(٨١٦٦) حدثناه الحسين بن علي التميمي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا جدي ثنا ثور بن يزيد عن مروان بن معاوية عن أزهر بن راشد الكاهلي عن أبي سخيلة قال قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله عز وجل أخبرني نبي الله صلى الله عليه وسلم ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فالله أكرم من أن يثني عليهم العقوبة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في عفوه

(٨١٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن المنكدر حدثه أن بن خزيمة بن ثابت حدثه عن أبيه خزيمة بن ثابت رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما عبد أصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم أقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٦٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أتي عمر رضى الله تعالى عنه بمبتلاة قد فجرت فأمر برجمها فمر بها علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ومعها الصبيان يتبعونها فقال ما هذه قالوا أمر بها عمر أن ترجم قال فردها وذهب معها إلى عمر رضى الله تعالى عنه وقال ألم تعلم أن القلم رفع عن المجنون حتى يعقل وعن المبتلي حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه شعبة عن الأعمش بزيادة ألفاظ

(٨١٦٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالا ثنا الحارث بن أسامة ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أتي عمر رضى الله تعالى عنه بامرأة مجنونة حبلى فأراد أن يرجمها فقال له علي أو ما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ فخلى عنها وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح عن علي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا

(٨١٧٠) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن علي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يعقل وعن الصبي حتى يشب

(٨١٧١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا عكرمة بن إبراهيم حدثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي رباح عن أبي قتادة رضى الله تعالى عنه أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأدلج فتقطع الناس عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يصح وعن الصبي حتى يحتلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٧٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا أبي وهب أنبأ بن جريج عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن عطية رجل من بني قريظة أخبره أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جردوه يوم قريظة فلم يروا المواسي جرت على شعره يعني عانته فتركوه من القتل هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه وإنما يعرف من حديث عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي

(٨١٧٣) كما حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي وحدثنا أبو بكر أنبأ أبو مسلم ثنا علي بن المديني جميعا عن سفيان عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عطية القرظي يقول كنت غلاما يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة أن تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم فشكوا في فلم يجدوني أنبت الشعر فها أنا ذا بين أظهركم

آخر كتاب الحدود

كتاب تعبير الرؤيا

(٨١٧٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ الصنعاني بمكة من أصل كتابه ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث فالرؤيا الحسنة بشرى من الله عز وجل والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه والرؤيا تحزين من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا وليقم فليصل ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة قال أبو هريرة يعجبني القيد وأكره الغل القيد ثبات في الدين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٧٥) شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بالزيادة

(٨١٧٦) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت مالك بن أنس يحدث عن إسحاق بن عبد الله بن طلحة بن أبي طلحة عن روبة بن صعصعة بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ألا إنه لا يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٧٧) حدثنا أبو حفص أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا إسحاق بن أحمد بن صفوان البخاري ثنا يحيى بن جعفر البخاري ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرؤيا تقع على ما تعبر ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٧٨) حدثنا عبد الواحد بن زياد ثنا المختار بن فلفل عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات فقالوا يا رسول الله ما

المبشرات قال رؤيا المرء المسلم هي جزء من أجزاء النبوة هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨١٧٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسن بن بيان المقري ثنا عبد الله بن رجاء ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال نبئت عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل { لهم البشرى في الحياة الدنيا } قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده حديث أبي الدرداء الذي

(٨١٨٠) حدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح السمان عن عطاء بن يسار قال سألت أبا الدرداء رضى الله تعالى عنه عن قول الله عز وجل { لهم البشرى في الحياة الدنيا } فقال ما سألني أحد غيرك منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له

(٨١٨١) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله تعالى فليحمد الله عليها وليحدث بما رأى وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٨٢) أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن صالح قالا ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني حلمت أن رأسي قطع وأنا أتبعه فزجره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام وبهذا الإسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره وليتحول عن جنبه الذي كان عليه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨١٨٣) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق الرؤيا بالأسحار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٨٤) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الأعلى بن عامر عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة

(٨١٨٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعيرتين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٨٦) أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني إن الشيطان لا يتمثل بي قال أبي فحدثت به بن عباس وقلت قد رأيته صلى الله عليه وسلم فذكرت الحسن بن علي فشبهته به فقال بن عباس إنه كان يشبهه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا السياقة

(٨١٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير قال حدثني عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٨٨) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عطاء أن جابر بن عبد الله

الأنصاري رضى الله تعالى عنهما قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال إني رأيت في المنام كأن جبريل صلى الله عليه وسلم عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمع أذنك واعقل عقل قلبك مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مأدبة ثم بعث رسول الله يدعو الناس إلى طعامه فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول من أجابك دخل الجنة أكل ما فيها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٨٩) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا الأشعث عن الحسن عن أبي بكر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر بأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٩٠) حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الجيشاني ثنا مسعدة بن اليسع عن بن عون عن بن سيرين عن قيس بن عبادة قال كنت جالسا في حلقة المسجد فدخل رجل فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى فخرج فأتبعته فقلت إن القوم قالوا كذا وكذا فقال ما ينبغي لأحد أن يكذب أو يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذا إني رأيت رؤيا فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم رأيت كأني في روضة خضراء فذكر من سعتها وخضرتها وفي وسط الروضة عمود من حديد فأتاني رجل فقال لي اصعد فقلت لا أستطيع أن أصعد قال فأتي بي منصبا من خلفي فقال بي اصعد فقلت لا أستطيع أن أصعد فصعدني مع ثيابي فلما انتهيت إلى أعلى العمود إذا فيه عروة فأدخلت يدي في العروة فلقد أصبحت وإن الحلقة لفي يدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الروضة فروضة الإسلام وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة فأخذت بالعروة الوثقى فلا تزال ثابتا على الإسلام حتى تموت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولو كان الرجل منه مسمى لصح على شرطهما

(٨١٩١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا سهل بن إبراهيم البصري ثنا مسعدة بن اليسع عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال اجتمع نساء من نساء المؤمنين عند عائشة أم

المؤمنين رضى الله تعالى عنها فقالت امرأة منهن والله لا يعذبني الله أبدا إنما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا أشرك بالله شيئا ولا أسرق ولا أقتل ولدي ولا آتي ببهتان أفتريه بين يدي ورجلي ولا أعصيه في معروف وقد وفيت قال فرجعت إلى بيتها فأتيت في منامها فقيل لها أنت المتألية على الله تعالى أن لا يعذبك فكيف بقولك فيما لا يعنيك ومنعك ما لا يغنيك قال فرجعت إلى عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت لها إني أتيت في منامي فقيل لي كذا وكذا وإني أستغفر الله وأتوب إليه

(٨١٩٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي بمرو ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ بترمذ ثنا سهل بن إبراهيم الجارودي ثنا مسعدة بن اليسع عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت رأيت في المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على أبي بكر رضى الله تعالى عنه فلما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي قال أبو بكر رضى الله تعالى عنه هذا أحد أقمارك وهو خيرها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨١٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن بن أبي ليلى عن أبي أيوب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت في المنام غنما سوداء يتبعها غنم عفر يا أبا بكر أعبرها فقال أبو بكر يا رسول الله هي العرب تتبعك ثم تتبعها العجم حتى تغمرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا عبرها الملك بسحر

(٨١٩٤) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت غنما كثيرة سوداء دخلت فيها غنم كثيرة بيض قالوا فما أولته يا رسول الله قال العجم يشركونكم في دينكم وأنسابكم قالوا العجم يا رسول الله قال لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم وأسعدهم به الناس هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٨١٩٥) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال الفتيان اللذان أتيا يوسف صلى الله عليه وسلم في الرؤيا إنما كانا تكاذبا فلما أول

رؤياهما قال إنا كنا نلعب قال يوسف { قضي الأمر الذي فيه تستفتيان } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨١٩٦) أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن حماد عن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال جاء شيبان اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل تعرف النجوم التي رآها يوسف يسجدون له فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتاه جبريل عليه السلام فأخبره بما سأله اليهودي فلقي النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي فقال يا يهودي لله عليك إن أنا أخبرتك لتسلمن فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم حدثان والطارق والذبال وقابس والعودان والفليق والنصح والقروح وذو الكنفان وذو الفرع والوثاب رآها يوسف محيطة بأكناف السماء ساجدة له فقصها على أبيه فقال له أبوه إن هذا أمر فليشنت وسيجمعه الله إن شاء بعد هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨١٩٧) فحدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما إني رأيت أحد عشر كوكبا قال كانت رؤيا الأنبياء وحي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨١٩٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة

(٨١٩٩) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان ثنا محمد بن مهران الحمال ثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي ثنا الأزهر بن عبد الله الأودي عن محمد بن عجلان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال لقي عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقال يا أبا الحسن الرجل يرى الرؤيا فمنها ما تصدق ومنها ما تكذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا أمة ينام فيمتلئ نوما إلا عرج بروحه إلى العرش فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب

(٨٢٠٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان عن عوف ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل رأى أحد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء وإنه قال ذات غداة إنه أتاني الليلة اثنان ملكان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي اضرب مثل هذا ومثل أمته فقال إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة ولم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعوني فقالوا نعم فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم ألم ألقكم على تلك الحال فقلت لكم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعوني فقالوا بلى فقال إن بين أيديكم رياضا أعشب من هذا وحياضا أروى من هذه فأتبعوني فقالت طائفة صدق والله لنتبعن وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٠١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن عمار عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم فقلت يا نبي الله ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم قال فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٠٢) أخبرناه أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا خالد بن مخلد القطواني قال حدثني موسى بن يعقوب الزمعي أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال أخبرتني أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر ثم اضطجع فرقد ثم استيقظ وهو حائر دون ما رأيت به المرة الأولى ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال أخبرني جبريل صلى الله عليه وسلم أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت لجبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٠٣) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد أنبأ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن بن أبي حسين عن نافع بن جبير عن بن عباس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنهما فأوحي إلي أن أنفخهما فنفختهما فتطايرا فأولتهما كاذبين يخرجان من بعدي فقال لأحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعدني صاحب عنساء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٠٤) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بن الأسقع رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير أو يفتري على والديه أو يقول سمعني ولم يسمعني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

كتاب الطب

(٨٢٠٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا مصعب بن المقداد ثنا سفيان وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والأصل في هذا الباب حديث أسامة بن شريك الذي علاه الشيخان رضى الله تعالى عنهما بأنهما لم يجدا له راويا عن أسامة بن شريك غير زياد بن علاقة

(٨٢٠٦) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا مسعر وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل ومحمد بن عبد الله الشافعي وعبد الله بن محمد الصيدلاني قالوا ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر وأخبرني أبو بكر محمد بن عمرو البزار ببغداد ثنا محمد بن موسى القرشي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك رضى الله تعالى عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم والأعراب يسألونه قالوا يا رسول الله علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا لأشياء ليس بها بأس فقال عباد الله إن الله وضع الحرج إلا من اقترف من عرض امرئ مسلم ظلما فذلك الذي حرج وهلك فقالوا نتداوى يا رسول الله قال نعم تداووا عباد الله فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال خلق حسن هذا حديث صحيح الإسناد فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكري له ومنهم مالك بن مغول البجلي حدثني أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر بطرابلس وكان ثقة مأمونا حدثنا محمد بن مصعب القرقسائي عن مالك بن مغول عن زياد بن علاقة ومنهم عمرو بن قيس الملائي أخبرناه أبو بكر الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش ومنهم شعبة بن الحجاج حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة قال وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا مسلمة بن إبراهيم ثنا شعبة وحدثني أبو بكر محمد بن علي المؤدب ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن زياد بن علاقة وأخبرني أبو عمرو محمد بن جعفر الزاهد العدل ثنا يحيى بن محمد البختري ثنا عبد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن زياد بن علاقة ومنهم محمد بن جحادة الأيادي حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ سهل بن أحمد الواسطي ثنا

عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحجاب ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران القطان ثنا محمد بن جحادة ومنهم أبو حمزة محمد بن ميمون السكري

أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو حمزة عن زياد بن علاقة ومنهم أبو عوانة الوضاح

(٨٢١) أخبرني أبو بكر الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة وأبو عوانة عن زياد بن علاقة ومنهم سفيان بن عيينة الهلالي حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ وأبو بكر الشافعي قالوا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن زياد بن علاقة ومنهم عثمان بن حكيم الأودي

(٨٢١٤) حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المذكر ثنا أبو زرعة الإمام ثنا عثمان بن حكيم ثنا زياد بن علاقة ثنا أسامة بن شريك قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم كأنما على رؤوسنا الطير لا يتكلم منا متكلم إذ جاءه ناس من الأعراب فقالوا يا رسول الله أفتنا في كذا أفتنا في كذا فقال يا أيها الناس من الأعراب وضع الله الحرج إلا من اقترض لأخيه عرضا فذلك الذي حرج وهلك قالوا أفنتداوى يا رسول الله قال نعم إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء غير داء واحد قالوا وما هو يا رسول الله قال الهرم قالوا فمن أحب عباد الله إلى الله قال أحسنهم خلقا ومنهم شيبان بن عبد الرحمن عن زياد بن علاقة ومنهم زهير بن معاوية الجعفي أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة زهير بن معاوية عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك ومنهم عمرو بن أبي قيس الرازي أخبرناه عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا يعقوب بن يوسف القزويني حدثني محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب ومنهم محمد بن بشر بن بشير الأسلمي وهو من أعز الثقات حدثناه أبو الحسن محمد بن الحسن النصر أبادي ثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الدوري ثنا أبو يعلى البصري ثنا أبو عاصم قال الحاكم رحمه الله تعالى وقد أخبرت عن سليمان بن يوسف الحراني عن أبي عاصم ثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي عن زياد بن علاقة ومنهم إسرائيل بن يونس السبيعي أخبرناه أبو بكر الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق فذكر الحديث قال الحاكم رضى الله تعالى عنه قد ذكرت من طرق هذا الحديث أقل من النصف فإني تتبعت من اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على الحجة به في الصحيحين وبقي في كتابي أكثر من النصف ليتأمل طالب هذا العلم ويترك مثل هذا الحديث على إشهاده وكثرة

رواته بأن لا يوجد له عن الصحابي إلا تابعي واحد مقبول ثقة قال لي أبو الحسن علي بن عمر الحافظ رحمه الله لم أسقطا حديث أسامة بن شريك من الكتابين قلت لأنهما لم يجدا لأسامة بن شريك راويا غير زياد بن علاقة فحدثني أبو الحسن رضى الله تعالى عنه وكتبه لي بخطه قال قد أخرج البخاري رحمه الله عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يذهب الصالحون أسلافا الحديث وليس لمرداس راو غير قيس وقد أخرج البخاري حديثين عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام بن زهرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس لعبد الله راو غير زهرة وقد اتفقا جميعا على إخراج حديث قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من استعملناه على عمل وليس لعدي بن عميرة راو غير قيس وقد اتفقا جميعا على حديث مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن لحوم الحمر الأهلية وليس لزاهر راو غير مجزأة وأخرج البخاري حديث الحسن عن عمرو بن تغلب وليس لعمرو راو غير الحسن وأخرج أيضا حديث الزهري وأخرجا جميعا حديث الحسن عن عمرو بن تغلب وليس له راو غير الحسن وحديث زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك أصح وأشهر وأكثر رواة من هذه الأحاديث قال أبو الحسن وقد روى عمرو بن الأرقم ومجاهد عن أسامة بن شريك وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أما حديث جابر

(٨٢١٩) فحدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأما حديث أبي سعيد الخدري

(٨٢٢٠) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا شبيب بن شيبة ثنا عطاء بن أبي رباح ثنا أبو سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لم ينزل داء أو لم يخلق داء إلا أنزل أو خلق له دواء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام قالوا يا رسول الله وما السام قال الموت

(٨٢٢١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى

عنه أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أخي يشتكي بطنه فقال اسقه العسل فقال قد سقيته فلم يزده إلا إستطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة أو الرابعة صدق الله وكذب بطن أخيك فذهب فسقاه فبرأ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٢٢) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان نبي الله عليه السلام إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول ما اسمك فتقول كذا فيقول لأي شيء أنت فتقول لكذا وكذا فإن كانت لدواء كتب وإن كانت لغرس غرست فبينما هو يصلي يوما إذ رأى شجرة نابتة بين يديه فقال لها ما اسمك قالت الخرنوب قال لأي شيء أنت قالت لخراب هذا البيت قال سليمان عليه السلام اللهم عم على الجن موتي حتى يعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب قال فنحتها عصا فتوكأ عليها قال فأكلتها الأرضة فسقط فخر فوجدوه ميتا حولا فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين وكان بن عباس يقرؤها هكذا فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٢٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضى الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله رقى كنا نسترقى بها وأدوية كنا نتداوى بها هل ترد من قدر الله فقال هي من قدر الله

(٨٢٢٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن الركين بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر وهو شفاء من كل داء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٢٥) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق عن الأحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٢٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب بن حرب والحسين بن يسار الخياط قالا ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلاث ليال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشاهده

(٨٢٢٧) ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن كريب بن سليم عن أمه امرأة الزبير قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حم الزبير يأمرنا أن نبرد الماء ثم نحدره عليه

(٨٢٢٨) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا همام ثنا أبو حمزة قال كنت أدفع الزحام عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فاحتبست عنه أياما فقال ما حبسك قلت الحمى فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة

(٨٢٢٩) أخبرني أبو عبد الرحمن بن الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة

(٨٢٣٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبا عبد الرحمن بن سلمة الرازي ثنا سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالهليلج الأسود فاشربوه فإنه شجرة من شجر الجنة طعمه مر وهو شفاء من كل داء

(٨٢٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا عبيدة بن حذيفة يحدث عن عمته فاطمة قالت عدت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فإذا سقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شدة ما يجد من حر الحمى فقلت يا رسول الله لو دعوت الله فأذهبه عنك فقال إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم

(٨٢٣٢) حدثني أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا سيف بن مسكين ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٣٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا يحيى بن حفص بن الزبرقان ثنا أبو بكر بن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عتبة بن عبد الله التيمي عن أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها قالت سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا تستمشين قلت بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسناء قال لو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السناء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٣٤) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٣٥) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن مسلمة ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قالوا خشينا أن الذي برسول الله ذا الجنب قال أنها من الشيطان وما كان الله ليسلطه علي هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد روي عن عائشة رضى الله تعالى عنها ضد هذه الرواية بإسناد واه

(٨٢٣٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب

(٨٢٣٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أحمد بن يونس ثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن محمد المديني عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٣٨) حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن هانئ العدل ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة

(٨٢٣٩) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب حدثني يحيى بن عبد الحميد ثنا حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني هذا به العذرة قال لا تحرقن حلوق أولادكن عليكن بقسط هندي وورس فأسعطنه إياه

(٨٢٤٠) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي عبد الله البحراني عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة يلد من جانبه الذي يشتكيه هذا حديث عالي الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٤١) حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها امرأة معها صبي لها يسيل منخراه دما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا قالوا به العذرة قال ويلكن لا تقتلن أولادكن أية امرأة يأتي ولدها العذرة فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بالماء ثم تسعطه إياه ثم أمر عائشة ففعلته بالصبي فبرأ هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٤٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا المشمعل حدثني عمرو بن مسلم المزني قال سمعت رافع بن عمرو المزني رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وصيف يقول الشجرة والعجوة من الجنة هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٤٣) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي ثنا قيس بن حفص الدارمي ثنا طالب بن حجير حدثني هوذة بن عبد الله عن جده مزيدة قال لما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخرجوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم تمرا من تمراتهم فجعلوا يأكلونه فسمى تلك التمرات بأسمائهم فقالوا ما نحن بأعلم يا رسول الله من أسمائها منك ثم قال لرجل أطعمنا من بقية المقربين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا البرني وهو خير تموركم وهو دواء لا داء فيه

(٨٢٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وعلي بن عبد الله العطار ببغداد قالا ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر العدوية رضى الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه قالت ولنا دوالي معلقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام علي فأكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا علي فإنك ناقه فجلس علي ثم صنعت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب الآن يا علي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٤٥) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر بن سليمان عن أيمن بن نابل عن فاطمة بنت المنذر عن أم كلثوم عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالبغيض النافع التلبينة فوالذي نفس محمد بيده أنها لتغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه إما موت أو حياة هذا حديث على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٨٢٤٦) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ غسان بن مالك ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال حدثني أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى خادمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان رجل يشتكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه إلا قال احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال أخضبهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٤٧) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وصف لهم في عرق النساء أن يأخذوا إلية كبش ليس بعظيم ولا صغير فيداف ثم يجزأ على ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزءا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٤٨) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وابن كثير قالا ثنا سفيان عن بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير أكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٤٩) أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار بمكة على الصفاء حرسها الله تعالى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل بالإثمد ثلاثا قبل أن ينام كل ليلة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعباد لم يتكلم فيه بحجة

(٨٢٥٠) حدثنا أبو حفص أحمد بن سهل الفقيه ببخارا أنبأ صالح بن محمد الحافظ ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عمرو بن النعمان ثنا منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قالت خرج في عنقي خراج فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال افتحيه فلا تدعيه يأكل اللحم ويمص الدم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه عن قتادة بن النعمان مرفوعا إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمة الماء على شرط البخاري

(٨٢٥١) أخبرنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد

فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربة وقمت وأنا صحيحة فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال وكانت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول لا تحموا المريض شيئا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٥٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب وأخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما عاد المقنع ثم قال لا أخرج حتى يحتجم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٥٣) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ومحمد بن أحمد القنطري ببغداد قالا ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وحدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه وإسماعيل بن نجيد السلمي قالا ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مررت بملأ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٥٤) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سليمان بن داود ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٥٥) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عمر بن حفص بن عمر السدوسي ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي ثنا أبو علي عثمان بن جعفر ثنا محمد بن جحادة عن نافع قال قال لي بن عمر يا نافع إنه قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجاما واجعله رفيقا إن استطعت ولا تجعله شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق أمثل وفيه بركة وشفاء يزيد في العقل ويزيد الحافظ حفظا واحتجموا على بركة الله تعالى يوم الخميس واجتنبوا يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وليس يبدو برص ولا جذام إلا يوم الأربعاء وليلة الأربعاء وإنما إبتلي أيوب يوم الأربعاء رواة هذا الحديث كلهم ثقات غير عثمان بن جعفر هذا فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح

(٨٢٥٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن سليمان بن أرقم عن السدي عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحا فلا يلومن إلا نفسه

(٨٢٥٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا أسد بن خزيمة ثنا أحمد بن يونس ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن أبا هند حجم النبي صلى الله عليه وسلم بوج من وجع كان به وقال إن كان في شيء مما تداوون به من خير فالحجامة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٥٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الدواء الحجامة تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصلب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٥٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ومحمد بن محمد بن رجاء الإسفرائيني قالا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن العلاء الثقفي حدثني خالي الوليد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله تعالى يطعمهم ويسقيهم هذا حديث صحيح الإسناد رواته كلهم مدنيون ولم يخرجاه وعندنا فيه حديث مالك عن نافع الذي تفرد به محمد بن محمد بن الوليد اليشكري عنه

(٨٢٦٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا يونس عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه الدواء الخبيث هو الخمر بعينه بلا شك فيه وقد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديث الثوري وشعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله أن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وأخرج مسلم وحده حديث شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها ليست بدواء ولكنها داء

(٨٢٦١) أخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمرو بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال ذكر طبيب الدواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الضفدع يكون في الدواء فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قد أدت الضرورة إلى إخراج حديث الليث بن أبي سليم رحمه الله ولم يمض فيما تقدم

(٨٢٦٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن يونس القرشي ثنا بشر بن حجر السلمي ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن بن عباس عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام تنعر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له

(٨٢٦٣) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب عن أبيه عن جده أن صهيبا رضى الله تعالى عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر وخبز فقال ادن فكل فأخذت آكل من التمر فقال تأكل تمرا وبك رمد فقلت يا رسول الله إني أمضغ من الناحية الأخرى فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٦٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عمار بن هارون ثنا محمد بن زياد الطحان ثنا ميمون بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين

(٨٢٦٥) وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا عبيد الله بن محمد القرشي ثنا عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبيه عن جده طلحة بن عبيد الله رضى الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده سفرجلة فألقاها إلي وقال دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد

كتاب الرقى والتمائم

(٨٢٦٦) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه والشيخ أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم بإصبعه هكذا ووضع سبابته بالأرض ثم رفعها بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا بإذن ربنا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد يحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أسترقي من العين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٦٨) أخبرني أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن جعفر القطيعي قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمير بن هانئ أنه سمع جنادة بن أبي أمية الكندي يقول سمعت عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل صلى الله عليه وسلم أتاه وهو يوعك فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من كل حسد وحاسد وكل غم واسم الله يشفيك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٦٩) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثني عمرو بن علي المقدمي عن أبي جناب عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال يا نبي الله إن لي أخا وبه وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فأتني به فأتاه به فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من آخر سورة البقرة وهاتين الآيتين { وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } وآية الكرسي وآية من آل عمران { شهد الله أنه لا إله إلا هو } وآية من الأعراف { إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض } وآخر سورة المؤمنين { فتعالى الله الملك الحق } وآية من سورة الجن { وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا } وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر { وقل هو الله أحد } والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشك شيئا قط قد احتج

الشيخان رضى الله تعالى عنهما برواة هذا الحديث كلهم عن آخرهم غير أبي جناب الكلبي والحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه

(٨٢٧٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد حدثني عثمان بن حكيم حدثتني جدتي الرباب قالت سمعت سهل بن حنيف يقول مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموما فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا ثابت يتعوذ قال فقلت يا سيدي والرقى صالحة فقال لا رقي إلا في نفس أو حمة أو لدغة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٧١) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أنبأ شريك عن عباس بن ذريح عن عامر بن أنس رفعه قال لا رقية إلا من عين أو حمى أو دم لا يرقأ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٧٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ يوسف بن عطية قال جلست إلى يزيد الرقاشي فسمعته يقول ثنا أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصابه رمد أو أحدا من أهله وأصحابه دعا بهؤلاء الكلمات اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني

(٨٢٧٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي ثنا طلق بن غنام ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن حبة عن علي رضى الله تعالى عنه قال من قال عند عطسة يسمعها الحمد لله على كل حال لم يجد وجع الضرس ولا وجع الأذن

(٨٢٧٤) حدثني محمد بن هانئ ثنا السري بن خزيمة والفضل بن محمد قالا ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الأوجاع ومن الحمى أن يقول بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٧٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن كثير وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حفصة أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقي من النملة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٧٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم جارية بوجهها سفعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بها نظرة فاسترقوا لها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٧٧) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محاضر بن المورع ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حزم وكان يرقي من الحية فقال يا رسول الله إنك نهيت عن الرقي وأنا أرقي من الحية قال قصها علي فقصها عليه فقال لا بأس بهذه هذه مواثيق قال وجاء خالي من الأنصار وكان يرقي من العقرب فقال يا رسول الله إنك نهيت عن الرقي وأنا أرقي من العقرب قال من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٧٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم بالموسم فرأيت جميعهم فأعجبني كثرتهم وهيبتهم قد ملأوا السهل والجبل فقيل أي محمد رضيت فأقول نعم أي رب فقال إن لك مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا له فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك إليها عكاشة هذا حديث صحيح الإسناد من أوجه ولم يخرجاه وليس فيه نهي عن الرقي لم يؤثر التوكل عليه والدليل على ذلك

(٨٢٧٩) ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قال أبو بكر أنبأ وقال علي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي عن سفيان ثنا بن أبي نجيح عن مجاهد عن الغفار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يتوكل من استرقى أو اكتوى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٨٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ شيبان الأيلي ثنا جرير بن حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم تضره حية تلك الليلة قال وكان إذا لدغ من أهله إنسان قال ما قال الكلمات هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٢٨١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو وحدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه وأحمد بن جعفر القطيعي قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن المديني ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه أنه لدغته عقرب عند النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه النبي صلى الله عليه وسلم ومسح بيده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٨٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وحدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ويعافيك إلا عافاه الله من ذلك المرض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بعد أن اتفقا على حديث المنهال بن عمرو بإسناده كان يعوذ الحسن والحسين

(٨٢٨٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله رضى الله تعالى عنه أن ثلاثة نفر أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن صاحبا لنا مريض فوصف لنا الكي أفنكويه فسكت ثم عاد ثم قال في الثالثة اكووه إن شئتم وإن شئتم فأرضفوه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٨٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن عبد العزيز البغوي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو التياح عن مطرف عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٨٥) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله تعالى عنه قال رمي أبي بن كعب في أكحله فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم طبيبا فكواه

(٨٢٨٦) حدثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة

(٨٢٨٧) حدثنا زهير بن معاوية ثنا أبو الزبير عن جابر قال رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص قال ثم ورمت فحسمه الثانية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٢٨٨) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمر بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كواني أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فما نهيت عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٨٩) أخبرني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قالا أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح عن خالد بن عبيد عن مشرح بن هاعان عن عتبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق ودعة فلا ودع الله له ومن علق تميمة فلا تمم الله له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٩٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن الحسن بن أحمد ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ثنا موسى بن أعين عن محمد بن مسلمة الكوفي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زينب امرأة عبد الله أنها

أصابها حمرة في وجهها فدخلت عليها عجوز فرقتها في خيط فعلقته عليها فدخل بن مسعود رضى الله تعالى عنه فرآه عليها فقال ما هذا فقالت استرقيت من الحمرة فمد يده فقطعها ثم قال إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك قالت ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إن الرقى والتمائم والتوليه شرك قال فقلت ما التوليه قال التوليه هو الذي يهيج الرجال هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٩١) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني طلحة بن أبي سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت التمائم ما علق قبل نزول البلاء وما علق بعده فليس بتميمة هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٩٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا أبو مسلم بن أبي شعيب الحراني ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن أبي رجاء عن الحسن قال سألت أنس بن مالك عن النشرة فقال ذكروا عند النبي صلى الله عليه وسلم أنها من عمل الشيطان هذا حديث صحيح وأبو رجاء هو مطر الوراق ولم يخرجاه

كتاب الفتن والملاحم

(٨٢٩٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد ثنا أبو إسماعيل السلمي ثنا سليمان بن عبد الله الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن يزيد بن عطاء عن معاذ بن سعد السكسكي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوف إذ أقبل رجل فقال يا رسول الله ما مدة رجاء أمتك قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله ثلاث مرات ثم ولى الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي رجاء أمتي مائة سنة قال فقال يا رسول الله فهل لتلك من إمارة أو آية أو علامة قال نعم القذف والخسف والرجف وإرسال الشياطين الملجمة عن الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٩٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أرومة الأصبهاني أنبأ أبو محمد الحسين بن حفص الهمداني ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن بن الديلمي عن حذيفة بن اليمان قال إني لأعلم أهل دينين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم في النار قوم يقولون إن كان أولنا ضلالا ما بال خمس صلوات في اليوم والليلة إنما هو صلاتان العصر والفجر وقوم يقولون إنما الإيمان كلام وإن زنى وإن قتل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٢٩٥) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو أيوب الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي قال سمعت بشر بن عبيد الله الحضرمي يحدث أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال لي يا عوف أعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كعقاص الغنم ثم إستفاضة المال فيكم حتى يعطي الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدون فيأتونكم تحت ثمانين غاية اثنا عشر ألفا قال الوليد بن مسلم فذاكرنا هذا الحديث شيخا من شيوخ أهل المدينة قوله ثم فتح بيت المقدس فقال الشيخ أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه كان يحدث بهذه الستة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول بدل فتح بيت المقدس عمران بيت المقدس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٢٩٦) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد المروزي بمصر ثنا الفضل بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث بن عميرة قال قدمت من الشام إلى المدينة في طلب العلم فسمعت معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيامة يغبطهم الشهداء فأقمت معه فذكرت له الشام وأهلها وأشعارها فتجهز إلى الشام فخرجت معه فسمعته يقول لعمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما لقد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وأنت أضل من حمار أهله فأصاب ابنه الطاعون وامرأته فماتا جميعا فحفر لهما قبرا واحدا فدفنا ثم رجعنا إلى معاذ وهو ثقيل فبكينا حوله فقال إن كنتم تبكون على العلم فهذا كتاب الله بين أظهركم فاتبعوه فإن أشكل عليكم شيء من تفسيره فعليكم بهؤلاء الثلاثة عويمر أبي الدرداء وابن أم عبد وسلمان الفارسي وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق فأقمت شهرا ثم خرجت إلى العراق فأتيت بن مسعود رضى الله تعالى عنه فقال نعم الحي أهل الشام لولا أنهم يشهدون على أنفسهم بالنجاة قلت صدق معاذ قال وما قال قلت أوصاني بك وبعويمر أبي الدرداء وسلمان الفارسي وقال وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق ثم تنحيت فقال لي يا بن أخي إنما كانت زلة مني فأقمت عنده شهرا ثم أتيت سلمان الفارسي فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فأقمت عنده شهرا يقسم الليل ويقسم النهار بينه وبين خادمه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٩٧) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن عبد الله بن محيريز أن معاذ بن جبل كان يقول عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب حضور الملحمة وحضور الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال قال ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطاب فقال والله إن ذلك لحق كما إنك جالس هذا الحديث وإن كان موقوفا فإن إسناده صحيح على شرط الرجال وهو اللائق بالمسند الذي تقدمه

(٨٢٩٨) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن كثير المصيصي حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو بن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصالحون الروم صلحا آمنا حتى تغزون أنتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيقول قائل من الروم غلب الصليب ويقول قائل من المسلمين بل الله غلب فيتداولانها بينهم فيثور

المسلم إلى صليبهم وهم منهم غير بعيد فيدقه ويثور الروم إلى كاسر صليبهم فيقتلونه ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتلون فيكرم الله عز وجل تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيقول الروم لصاحب الروم كفيناك جد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٢٩٩) وقد حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال قام مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد بن معدان وقمت معهما فقال حدثنا خالد عن جبير بن نفير قال انطلق بنا إلى ذي مخمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون أنتم وهم عدوا فتنصرون وتسلمون وتفتحون ثم تنصرون بمرج فيرفع لهم رجل من النصرانية الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليهم فيدق الصليب فعند ذلك تغضب الروم فيجتمعون للملحمة هذا حديث صحيح الإسناد وهو أولى من الأول

(٨٣٠٠) أخبرني عبد الله بن محمد الدورقي ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي حدثني الوليد بن المغيرة حدثني عبد الله بن بشر الغنوي حدثني أبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال عبيد الله فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا القسطنطينية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٠١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا هاشم بن مزيد ثنا سعيد بن عفير ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي قبيل أنه حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما يقول تذاكرنا فتح القسطنطينية والرومية فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق ففتحه فقال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب فقال رجل أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله قال مدينة هرقل يريد مدينة القسطنطينية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٠٢) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أعاذك الله يا كعب من إمارة السفهاء قال وما إمارة السفهاء

يـا رسـول الله قـال أمـراء يكونـون بعدي لا يهـدون بهـديي ولا يسـتنون بسـنتي فمـن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضـي ومـن لـم يصـدقهم بكـذبهم ولـم يعـنهم علـى ظلمهـم فأولئـك منـي وأنـا مـنهم وسيردون علـى حوضـي يـا كعـب بـن عجـرة الصـوم جنـة والصـدقة تطفـئ الخطيئـة والصلاة قربان أو قال برهان يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنـة لحم نبت من سحت أبـدا النـار أولـى بـه يـا كعـب بـن عجـرة النـاس غاديـان فمبتـاع نفسـه فمعتقهـا أو قـال فموبقها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبيد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن هلال عن أبان بن صالح عن الشعبي عن عوف بن مالك الأشجعي رضى الله تعالى عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة من آدم إذ مررت فسمع صوتي فقال يا عوف بن مالك ادخل فقلت يا رسول الله أكلي أم بعضي فقال بل كلك قال فدخلت فقال يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة فقلت ما هن يا رسول الله قال موت رسول الله فبكى عوف ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل إحدى قلت إحدى ثم قال وفتح بيت المقدس قل اثنين قلت اثنين قال وموت يكون في أمتي كعقاص الغنم قل ثلاث قلت ثلاث قال وتفتح لهم الدنيا حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قل أربع قلت أربع وفتنة لا يبقى أحد من المسلمين إلا دخلت عليه بيته قل خمس قلت خمس وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يأتونكم على ثمانين غاية كل غاية اثنا عشر ألفا ثم يغدرون بكم حتى حمل امرأة قال فلما كان عام عمواس زعموا أن عوف بن مالك قال لمعاذ بن جبل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اعدد ستا بين يدي الساعة فقد كان منهن الثلاث وبقي الثلاث فقال معاذ إن لهذا مدة ولكن خمس أظللنكم من أدرك منهن شيئا ثم استطاع أن يموت فليمت أن يظهر التلاعن على المنابر ويعطى مال الله على الكذب والبهتان وسفك الدماء بغير حق وتقطع الأرحام ويصبح العبد لا يدري أضال هو أم مهتد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٣٠٤) أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن أبي عمران الجوني أخبرنا الحسن بن محمد بن حكيم الدهقان بمرو أنبأ أبو نصر أحمد بن إبراهيم السدوسي ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من مسجدك إلى فراشك ولا من فراشك إلى مسجدك قال قلت الله ورسوله أعلم

قال تعف ثم قال كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوضيف قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر ثم قال كيف تصنع إذا أقبل الناس حتى يغزو أصحاب الرتب بالدماء قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قلت فإن أتي علي قال إن خفت أن يبهرك شعاع السيف فالق طائفة من ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه فيكون من أصحاب النار قلت أفلا أحمل السلاح قال إذا تشاركه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه البخاري من حديث همام عن أبي عمران وقد زاد في إسناده بين أبي عمران الجوني وعبد الله بن الصامت المشعث بن طريف بزيادة في المتن وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة

(٨٣٠٥) أخبرنا الحسن بن حكيم ثنا أحمد بن إبراهيم السدوسي ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن زيد ثنا أبو عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف أنت إذا أصاب الناس جوع تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك وتأتي فراشك فلا تستطيع أن تنهض إلى مسجدك قلت الله ورسوله أعلم أو ما خار الله لي ورسوله قال عليك بالعفة ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد عرفت بالدم قلت ما خار الله ورسوله قال تلحق بمن أنت منه أو قال عليك بمن أنت منه قلت أفلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي قال شاركت إذا قلت فما تأمرني قال تلزم بيتك قلت أرأيت إن دخل على بيتي قال فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فالق رداءك على وجهك يبوء بإثمه وإثمك

(٨٣٠٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه سمع أبا ثعلبة الخشني رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده

(٨٣٠٧) ما أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم أنبأ أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يعجزني عند ربي أن يؤجل أمتي نصف يوم قيل وما نصف يوم قال خمس مائة سنة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٠٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب أن بن زغب الأيادي حدثه قال نزلت على عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي وإنه لنازل علي في بيتي لا أم لك أما يكفي بن حوالة مائة يجري عليه في كل عام ثم قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حول المدينة على أقدامنا لنغنم فرجعنا ولم نغنم وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا خطيبا فقال اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم قال لتفتحن الشام وفارس أو الروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا حتى يعطي أحدكم مائة دينار فيسخطها ثم وضع يده على رأسي أو على هامتي فقال يا بن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام الساعة يومئذ أقرب للناس من يدي هذه من رأسك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد الرحمن بن زغب الأيادي معروف في تابعي أهل مصر

(٨٣١٠) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك الأشجعي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وقناء معلقة وقنو منها حشف ومعه عصا فطعن بالعصا في القنو وقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها إن صاحب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة ثم أقبل علينا فقال أما والله يا أهل المدينة لتدعنها مذللة أربعين عاما للعوافي قلنا الله ورسوله أعلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما العوافي قالوا لا قال الطير والسباع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣١١) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا أحمد بن محمد البرني ثنا عبد الله بن محمد بن مسلمة عن مالك عن يونس بن يوسف بن حماس عن عمه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتركن المدينة على خير ما كانت تأكلها الطير والسباع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فليعلم طالب هذا العلم أن

حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أقع فيه وقد يخفى علي إلا علم مجلس من العلم لبعض علة ذلك الجنس وقد خفي على حذيفة الذي يخرج أهل المدينة من المدينة وعلمه غيره وقد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديث شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة رضى الله تعالى عنه أنه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فما منه شيء إلا وقد سألته عنه إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة

(٨٣١٢) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ثم تقاتلون الروم فيفتحهم الله ثم تقاتلون فارس فيفتحهم الله ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٣١٣) حدثني الأستاذ أبو الوليد ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قطيب السكوني عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر

(٨٣١٤) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال إني لبالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار السلام عليكم ألج فقلت وعليك السلام فلج فلما دخل إذا هو عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فقلت يا أبا عبد الرحمن أية ساعة هذه للزيارة وذلك في نحر الظهيرة قال طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه فجعل يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدثه قال ثم أنشأ يحدثني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب والراكب خير من المجري قلت يا رسول الله ومتى ذلك قال ذلك أيام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه قلت فبم تأمرني إن أدركت ذلك الزمان قال اكفف نفسك ويدك وادخل دارك قال قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل على داري قال فادخل بيتك قال قلت فرأيت إن دخل على بيتي قال فادخل مسجدك واصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع وقل ربي

الله حتى تموت على ذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣١٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن محجن بن الأدرع قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم عارضني في بعض طرق المدينة ثم صعد على أحد وصعدت معه فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولا ثم قال ويل أمك أو ويح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما يكون يأكلها عافية الطير والسباع يأكل ثمرها ولا يدخلها الدجال إن شاء الله كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه عنها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣١٦) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ثنا أحمد بن زياد بن مهران ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أنه قال في هذه الآية { ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر } قال مصيبات الدنيا الروم والبطشة أو الدخان قال ثم انقطع شيء فقال هو الدجال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه سألت أبا علي الحافظ عن عزرة هذا فقال عزرة بن يحيى وقد روى شعبة عن قتادة عن عزرة بن تميم

(٨٣١٧) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عمران بن أبي عمران الصوفي ثنا صدقة بن المنتصر حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي حدثني واثلة بن الأسقع رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدجال والدخان ونزول عيسى بن مريم فيأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣١٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن شبيب عن غرقدة عن المستظل بن الحصين قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب إذا ولي أمرهم من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣١٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي ثنا عون بن عمارة العنبري حدثني عبد الله بن المثنى عن جده ثمامة عن أنس بن مالك عن أبي قتادة رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الآيات بعد المأتين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٢٠) أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن سلمة ثنا يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل قال قال حذيفة كيف أنت وفتنة خير أهلها فيها كل غني خفي قال قلت والله ما هو إلا عطاء أحد نائم نطرح ها هنا وها هنا ونرمي كل مرمى قال أفلا تكون كابن اللبون لا ركوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٢١) حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن القشيري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة رضى الله تعالى عنها فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام بن الزبير فقالت أم سلمة رضى الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعوذ عائذ بالحرم فيبعث إليه بجيش فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بهم فقلت يا رسول الله كيف بمن يخرج كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث على نيته يوم القيامة ثم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول حدثتني حفصة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوسطهم فينادوا أولهم آخرهم فيخسف بهم خسفا لا ينجو إلا الشريد الذي يخبر عنهم فقال له رجل أشهد عليك ما كذبت على جدك وأشهد على جدك أنه ما كذب على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٢٣) حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان وأنا سألته ثنا أبو

حاتم محمد بن إدريس ثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي ثنا أبي عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله تعالى حتى يخسف بجيش منهم هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه لا أعلم أحدا حدث به غير عمر بن حفص بن غياث يرويه عنه الإمام أبو حاتم

(٨٣٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع سليم بن عامر يقول سمعت المقداد بن الأسود الكندي رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الأرض من بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم كلمة الإسلام بعز عزيز أو بذل ذليل يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فلا يدينوا لها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٢٥) أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن يونس عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فرقة قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٢٦) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو ثنا سليم بن عامر عن تميم الداري رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل يعز بعز الله في الإسلام ويذل به في الكفر وكان تميم الداري رضى الله تعالى عنه يقول قد عرفت ذلك في أهل بيتي لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد أصاب من كان كافرا الذل والصغار والجزية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٢٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه إنكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت والقائم فيه خير من القاعد وإن بعدكم زمانا الصامت فيه خير من

الناطق والقاعد فيه خير من القائم قال فقال رجل يا أبا عبد الرحمن كيف يكون أمر من أخذ به اليوم كان هدى ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة قال قد فعلتموه اعتبروا ذلك برجلين مرا بقوم يعملون بالمعاصي فأنكرا كلاهما وصمت أحدكما فسلم وتكلم الآخر فقال إنكم تفعلون وتفعلون فأخذوه وذهبوا به إلى ذي سلطانهم فلم يزل أو لم يزالوا به حتى أخذ بأخذه وعمل بعمله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٢٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ثنا عمر بن عاصم الكلابي ثنا أبو العوام القطان ثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع لرجل من أمتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر فيأتيه عصب العراق وأبدال الشام فيأتيهم جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم الله قال وكان يقال إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب

(٨٣٢٩) حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه مرفوعا المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقالا والذي نفسي بيده لتباعن نساءهم على درج دمشق حتى ترد المرأة من كسر يوجد بساقها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٣٠) حدثنا حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا سعيد بن عامر ثنا أبو عامر صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبد الرحمن بن قرط قال دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رؤوسهم وإذا فيهم رجل يحدث فإذا حذيفة رضى الله تعالى عنه قال كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه وعلمت أن الخير لا يفوتني قال فقلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله تعالى واعمل بما فيه فأعدت قولي عليه فقال في الثالثة فتنة واختلاف قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير قال يا حذيفة تعلم كتاب الله تعالى واعمل بما فيه فقلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر من خير قال فتن على أبوابها دعاة إلى النار فلأن تموت وأنت عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٣١) حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم

بن غياث أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أيها الناس أظلتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم أيها الناس فيها أو قال منها صاحب شاء يأكل من رأس غنمه ورجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه موقوف صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٣٢) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن قتادة عن نضر بن عاصم عن سبيع بن خالد قال خرجت إلى الكوفة زمن فتحت تستر لأجلب منها بغالا فدخلت المسجد فإذا صدع من الرجال تعرف إذا رأيتهم أنهم من رجال الحجاز قال قلت من هذا قال فحدقني القوم بأبصارهم وقالوا ما تعرف هذا هذا حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال حذيفة رضى الله تعالى عنه إن الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر قال قلت يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذي أعطانا الله يكون بعده شر كما كان قبله قال نعم قلت يا رسول الله فما العصمة من ذلك قال السيف قلت وهل للسيف من بقية قال نعم قال قلت ثم ماذا قال ثم هدنة على دخن قال جماعة على فرقة فإن كان لله عز وجل يومئذ خليفة ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع واطع وإلا فمت عاضا بجذل شجرة قال قلت ثم ماذا قال يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن وقع في ناره أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره قلت ثم ماذا قال ثم إنما هي قيام الساعة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٣٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال إن للفتنة وقفات وتعبات فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٣٤) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا محمد بن سليم ثنا قتادة عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن مرة النمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح على الأرض فتن كصياصي البقر فمر رجل مقنع فقال هذا يومئذ على الحق فقمت إليه فأخذت بمجامع ثوبه فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا قال فإذا هو عثمان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٣٥) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا موسى بن

إسماعيل ثنا وهيب بن خالد أنبأ موسى بن عقبة أخبرني جدي أبو أمي أبو حبيبة أنه دخل الدار وعثمان رضى الله تعالى عنه محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له فقام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستلقون بعدي فتنة واختلافا أو قال اختلافا وفتنة فقال له قائل يا رسول الله بما تأمرنا قال عليكم بالأمير وأصحابه وهو يشير بذلك إلى عثمان رضي الله عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٣٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة الجذامي حدثه أن سحيما حدثه عن رويفع بن ثابت الأنصاري رضى الله تعالى عنه أنه قال قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا ورطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئا إلا نواة وما لا خير فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده الصحيح حديث أبي حميد الطائي الذي

(٨٣٣٧) حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والعباس بن الفضل الأسفاطي والحسن بن علي بن زياد قالوا ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن بن شهاب عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتقين كما ينتقي التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فموتوا إن استطعتم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله رواية أخرى عن يونس بن يزيد

(٨٣٣٨) أخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمران الأنصاري ثنا طلحة بن يحيى الزرقي ثنا يونس بن يزيد عن بن شهاب عن أبي حميد مولى مسافع قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتنتقين كما ينتقي التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم حتى لا يبقى إلا من لا يعبأ الله بهم فموتوا إن استطعتم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٣٩) وله رواية أخرى عن يونس بن يزيد عن بن شهاب عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنتقين كما ينتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم حتى لا يبقى إلا من لا يعبأ الله بهم

فموتوا إن استطعتم

(٨٣٤٠) حدثنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار بمكة حرسها الله تعالى على الصفا إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي ثنا سعيد بن منصور المكي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عمارة بن حزم بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قالوا فكيف تأمرنا يا رسول الله قال تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتدعون أمر عامتكم قال سعيد بن منصور حثالة الناس رداءتهم ومعنى قوله مرجت عهودهم إذ لم يفوا بها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٤١) أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البزار ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله عز وجل شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان الحسن سمعه من عبد الله بن عمرو

(٨٣٤٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال يكون أمراء يعذبونكم ويعذبهم الله

(٨٣٤٣) وعن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال لا تزالوا بخير ما لم يكن عليكم أمراء لا يرون لكم حقا إلا إذا شاؤوا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالإسنادين جميعا

(٨٣٤٤) حدثنا أبو عامر العقدي ثنا أفلح بن سعيد شيخ من أهل قباء حدثني عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طالت بك مدة يوشك أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر هذا حديث صحيح الإسناد على شرط

الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٤٥) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ نافع بن عمر الجمحي عن أمية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يا أيها الناس توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار أو قال خياركم من شراركم فقال رجل من الناس بم يا رسول الله قال بالثناء الحسن والثناء السيئ أنتم شهود بعضكم على بعض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٤٦) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عياش القتباني عن أبيه عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر حتى يأتوا أبواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهم كأسنمة البخت العجاف إلعنوهن فإنهن ملعونات لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم فقلت لأبي وما المياثر قال سروجا عظاما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٤٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن بجير ثنا سيار بن سلامة عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معه أسياط كأنها أذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٤٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه ذكر الفتنة فقال إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيقسم له بالله إنك لذيت وذيت فيرجع ما خلى من حاجته بشيء وقد أسخط الله عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٤٩) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة الهمداني ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا سليمان بن أبي سليمان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف قالوا ومتى ذلك يا نبي الله بأبي أنت وأمي قال إذا رأيت النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا واستعدوا وقال هكذا بيده وستر وجهه

(٨٣٥٠) أخبرني محمد بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن طارق بن شهاب عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال جعلت في هذه الأمة خمس فتن فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٥١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش قال عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ثور قال دفعت إلى حذيفة وابن مسعود وهما يتحدثان في المسجد فذكروا الفتنة فقال بن مسعود ما كنت أرى ترتد على عقبيها لم يهراق فيها محجمة من دم وإن الرجل ليصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غدا ينكس قبله فتعلوا إسته فقال حذيفة صدقت هكذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو ثور هذا من كبار التابعين وأبو البختري قد أدرك حذيفة

(٨٣٥٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن داود بن أبي هند قال أخبرني شيخ سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأن الشيخ الذي لم يسم سفيان الثوري عن داود بن أبي هند هو سعيد بن أبي جبيرة

(٨٣٥٣) حدثنا أبو بكر الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا سعيد بن سليمان أنبأ عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن سعيد بن أبي جبيرة عن أبي هريرة رضى الله

تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور

(٨٣٥٤) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أخبرني معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية عن كثير بن مرة عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده الحديث الذي يعرف هذا المتن

(٨٣٥٥) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن يعقوب وقد حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن زيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل

(٨٣٥٦) أخبرنا أبو العباس السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ألا أيها الناس إنا كنا نعرفكم إذ فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذ ينزل الوحي وإذ بيننا من أخباركم ألا وإن النبي صلى الله عليه وسلم قد انطلق ورفع الوحي وإنما نعرفكم بما أقول لكم ألا ومن يظهر منكم خيرا ظننا به خيرا وأحببناه عليه ومن يظهر منكم شرا ظننا به شرا وأبغضناه عليه سرائركم فيما بينكم وبين ربكم ألا وقد أتي علي زمان وأنا أحسب من قرأ القرآن يريد به الله تعالى وما عنده ولقد خيل إلي بآخره أن قوما يقرؤونه يريدون ما عند الناس ألا فأريدوا ما عند الله بقراءتكم وبعملكم ألا وإني والله ما أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم ويأخذوا أموالكم ولكني أبعثهم ليعلموكم دينكم وسننكم ويعدلوا بينكم ويقسموا فيكم فيئكم ألا من فعل به شيء من ذلك فليرافعه إلي والذي نفس عمر بيده لأقصه منه فوثب عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه فقال يا أمير المؤمنين أرأيت لو أن رجلا من المسلمين كان على رعية فأدب بعض رعيته إنك لمقصه منه قال وما لي لا أقصه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه ألا لا تضربوهم فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم ولا تجبروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٣٥٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب موتوا إن استطعتم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٣٥٨) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن بن سيرين قال ثارت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف لم يخف فيها منهم إلا أربعون رجلا وقف مع علي مائتان وبضعة وأربعون رجلا من أهل بدر فيهم أبو أيوب وسهل بن حنيف وعمار بن ياسر

(٨٣٥٩) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الأمر إلا شدة ولا المال إلا إفاضة ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٦٠) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن أبي كبشة قال سمعت أبا موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين أيديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي إليها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال كونوا أحلاس بيوتكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهكذا رواه أبو بكرة الأنصاري وسعد بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أما حديث أبي بكرة الأنصاري

(٨٣٦١) فأخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد وأخبرنا أحمد بن سليمان ثنا أبو داود ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة جميع عن عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكرة قال سمعت أبا بكرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إنها ستكون فتن ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي إليها فإذا

نزلت فمن كان لـه إبل فليحلق بإبلـه ومن كـان لـه غنم فليحلق بغنمـه ومن كانت لـه أرض فليحلق بأرضه فقال له رجل يا رسول الله أرأيت إن لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال فليأخذ حجرا فليدق به على حد سيفه ثم لينج إن استطاع النجاة ثم قال اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يـا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بـي إلـى أحد الصفين أو إلى أحد الفئتين فيرميني رجل بسهم أو يضربني بسيف فيقتلنـي قـال يبـوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار قالها ثلاثا أما حديث سعد بن مالك

(٨٣٦٢) فأخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدي عن سعد بن مالك رضـى الله تعالى عنـه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي والساعي خير من الراكب والراكب خير من الموضع وهذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قد صار هذا باب كبير ولم يخرجاه وإنما أخرجه أبو داود أحد أئمة هذا العلم

(٨٣٦٣) حدثنا عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ثنا محمد بن إدريس الشافعي رضـى الله تعالى عنه أنبأ محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدين إلا إدبارا ولا الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم قال صامت بن معاذ عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقد روي بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما حديث عبد العزيز عن أنس بن مالك

(٨٣٦٤) فحدثناه الحسن بن علي التميمي رحمه الله ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا مبارك أبو سحيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لن يزداد الزمان إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجبا لا محتجبا به في المستدرك على الشيخين رضى الله تعالى عنهما فإن أولى من هذا الحديث ذكره في هذا الموضع حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تذهب

الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

(٨٣٦٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي العامري ثنا أبو أسامة حدثني زائدة قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حماد عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا تعجل الناس فدخلوا المدينة فسأل عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر أنهم تعجلوا إلى المدينة فقال يوشك أن يدعوها أحسن ما كانت ليت شعري متى تخرج نار من جبل الوراق فتضئ لها أعناق البخت بالبصري سروجا كضوء النهار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث رافع السلمي الذي

(٨٣٦٧) أخبرناه أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفي ثنا عثمان بن عمر بن فارس أنبأ عبد الحميد بن جعفر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضى الله تعالى عنهم عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج نار من حبس سيل تسير بسير بطيئة تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقيلوا راحت النار أيها الناس فروحوا من أدركته أكلته وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر أشراط الساعة خروج النار من أرض الحجاز عاصم بن عدي الأنصاري وأبو هريرة وأبو ذر الغفاري وقد تقدم ذكره أما حديث عاصم بن عدي

(٨٣٦٨) فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا عباية بن بكر بن أبي ليلى المزني عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال حدثني أبو البداح بن عاصم الأنصاري عن أبيه أنه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثان ما قدم فقال أين حبس سيل قلنا لا ندري فمر بي رجل من بني سليم فقلت من أين جئت فقال من حبس سيل فدعوت بنعلي فانحدرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله سألتنا عن حبس سيل وإنه لم يكن لنا به علم وأنه مر بي هذا الرجل فسألته

فزعم أن به أهله فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين أهلك قال بحبس سيل فقال أخر أهلك فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضئ أعناق الإبل ببصرى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأما حديث أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

(٨٣٦٩) فأخبرناه أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عقيل عن بن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضى الله تعالى عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بأرض الحجاز تضئ منها أعناق الإبل ببصرى

(٨٣٧٠) أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن بن سيرين قال قيل لسعد بن أبي وقاص ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك قال لا أقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف الكافر من المؤمن قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد ولا أنجع بنفسي إن كان رجلا خير مني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٧١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم ولد الخبث ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٧٢) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة جعل الله عذابها في الدنيا القتل والزلازل والفتن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٧٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه قالا ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن مصعب القرقسائي ثنا عمارة المعولي عن أبي نضرة عن أبي

سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة فيصبح القوم فيقولون من صعق البارحة فيقولون صعق فلان وفلان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٣٧٤) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قيل يا أبا عبد الله ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون قال آمرك أن تنظر أقصى بيت من دارك فتلج فيه فإن دخل عليك فتقول ها بؤ بإثمي وإثمك فتكون كإبن آدم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٧٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن عبد الرحمن بن صحار العبدي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل من العرب فيقال من بقي من بني فلان قال فعرفت حين قال قبائل أنها العرب لأن العجم تنسب إلى قراها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمتي خسف ومسخ وقذف إن كان أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمر فإنه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٣٧٧) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش وأبجر عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال كأني براكب قد نزل بين أظهركم حال بين اليتامى والأرامل وبين ما أفاء الله على آبائهم فقال المال لنا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٧٨) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب قال كنا عند عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه جلوسا فجاء آذنه فقال قد قامت الصلاة فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع ومشى وفعلنا مثل ما فعل قال فمر

رجل مسرع فقال السلام عليكم يا أبا عبد الرحمن فقال صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم فلما صلينا رجع فولج أهله وجلسنا في مكانه ننتظره حتى يخرج فقال بعضنا لبعض أيكم يسأله قال طارق أنا أسأله فسأله طارق فقال سلم عليك الرجل فرددت عليه صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وحتى يخرج الرجل بماله إلى أطراف الأرض فيرجع فيقول لم أربح شيئا

(٨٣٧٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن حصين عن عبد الأعلى بن الحكم رجل من بني عامر عن خارجة بن الصلت البرجمي قال دخلت مع عبد الله يوما المسجد فإذا القوم ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله فسألته عن ذلك فقال إنه لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سليمان في روايته ثم صار الحديث برواية شعبة هذه صحيحا ولم يخرجاه

(٨٣٨٠) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه أو قال برسن فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله تعالى الذي عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٨١) أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقالت عائشة فقلت يا رسول الله إني كنت أظن حين أنزل الله تبارك وتعالى { هو الذي أرسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون } أن ذلك يكون تاما فقال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبا فيتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من خير فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٣٨٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال وددت أن أهلي حين تعشوا عشاءهم واغتبقوا غبوقهم أصبحوا موتى على فرشهم قيل يا أبا فلان ألست على غنى قال بلى ولكني سمعت أبا ذر يقول يوشك يا بن أخي إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل يغبط بخفة الحال كما يغبط اليوم أبو العشرة الرجال ويوشك إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل الذي لا يعرفه السلطان ولا يدنيه ولا يكرمه يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ويدنيه ويكرمه ويوشك يا بن أخي إن عشت إلى قريب أن يمر بالجنازة في السوق فيرفع الرجل رأسه فيقول يا ليتني على أعوادها قال قلت تدري ما بهم قال على ما كان قلت إن ذلك بين يدي أمر عظيم قال أجل عظيم عظيم عظيم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٨٣) حدثنا أبو محمد بن جعفر بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ومحمد بن المصفى الحمصي قالا ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي ثنا أرطأة بن المنذر قال سمعت ضمرة بن حبيب يقول سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله هل أتيت بطعام من السماء فقال أتيت بطعام مسخنة قال فهل كان فيه فضل عنك قال نعم قال فما فعل به قال رفع حتى إلى السماء وهو يوحي إلى أنني غير لابث فيكم إلا قليلا ولستم لابثين بعدي إلا قليلا بل تلبثون حتى تقولوا حتى متى ثم تأتون أفنادا ويفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٨٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة حدثني أبو أسماء عن ثوبان رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تقوم الساعة على أمتي حتى تلحق قبائل منها بالمشركين وحتى تعبد قبائل منها الأوثان

(٨٣٨٥) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة قال إياك والفتن لا يشخص لها أحد فوالله ما شخص منها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدمن إنها مشبهة مقبلة حتى يقول الجاهل هذه تشبه مقبلة وتتبين مدبرة فإذا رأيتموها فاجتمعوا في بيوتكم واكسروا سيوفكم وقطعوا أوتاركم وغطوا وجوهكم هذا حديث صحيح

الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٨٦) أخبرني أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ثارت الفتنة الأولى فلم يبق ممن شهد بدرا أحد ثم كانت الفتنة الثانية فلم يبق ممن شهد الحديبية أحد وأظن لو كانت فتنة ثالثة لم ترفع وفي الناس طباخ

(٨٣٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو شريح عن عمير بن عبد الله المعافري عن أبيه عن عمرو بن الحمق رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ستكون فتنة أسلم الناس فيها أو قال لخير الناس فيها الجند الغربي فلذلك قدمت مصر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٨٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل والحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٣٨٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن بن بريدة عن سليمان بن الربيع عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه ثوبان وعمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أما حديث ثوبان

(٨٣٩٠) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا إسحاق بن إدريس ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ربي زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض وأن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة فأعطانيها وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها وقال يا محمد إني إذا قضيت قضاء لم يرد إني

أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة عامة ولا أظهر عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم بعامة ولو اجتمع من بأقطارها حتى يكون بعضهم هو يهلك بعضا هو يسبي بعضا وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ولن تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة وأنه قال كل ما يوجد في مائة سنة وسيخرج في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم الأنبياء لا نبي بعدي ولكن لا تزال في أمتي طائفة يقاتلون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله قال وزعم أنه لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئا إلا أخلف الله مكانها مثلها وأنه قال ليس دينار ينفقه رجل بأعظم أجرا من دينار ينفقه على عياله ثم دينار ينفقه على فرسه في سبيل الله ثم دينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله قال وزعم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عظم شأن المسألة وأنه إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز وجل ما كنتم تعبدون فيقولون ربنا لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا أمر ولو أرسلت إلينا رسولا لكنا أطوع عبادك لك فيقول لهم ربهم أرأيتم إن أمرتكم بأمر أتطيعوني قال فيقولون نعم قال فيأخذ مواثيقهم على ذلك فيأمرهم أن يعمدوا لجهنم فيدخلونها قال فينطلقون حتى إذا جاؤوها رأوا لها تغيظا وزفيرا فهابوا فرجعوا إلى ربهم فقالوا ربنا فرقنا منها فيقول ألم تعطوني مواثيقكم لتطيعوني اعمدوا لها فادخلوا فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا لا نستطيع أن ندخلها قال فيقول ادخلوها داخرين قال فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة وإنما أخرج مسلم حديث معاذ بن هشام عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مختصرا وأما حديث عمران بن حصين

(٨٣٩١) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل وحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة ثنا قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم الدجال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٣٩٢) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبان بن سليم بن قيس الحنظلي قال خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البرئ فيؤشر كما تؤشر الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحمها ويقال عاص

وليس بعاص قال فقال علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وهو تحت المنبر ومتى ذلك يا أمير المؤمنين وبما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن كما تدق الرحا ثفلها وكما تدق النار الحطب قال ومتى ذلك يا علي قال إذا تفقه المتفقه لغير الدين وتعلم المتعلم لغير العمل والتمست الدنيا بعمل الآخرة قال أبان وحدثنا الحسن عن أبي موسى الأشعري رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخاف عليكم الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل قالوا وأكثر مما يقتل اليوم إنا لنقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس قتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا قالوا وفينا كتاب الله قال وفيكم كتاب الله عز وجل قالوا ومعنا عقولنا قال إنه ينتزع عقول عامة ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء

(٨٣٩٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أزهر بن سعد ثنا بن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير عن حية بنت أبي حية قالت دخل علي رجل بالظهيرة قلت يا عبد الله ما حاجتك قال أقبلت وصاحب لي في بغاء إبل لنا فدخلت أستظل بالظل واشرب من الشراب فقمت إلى ضيحة حامضة ولبينة حامضة فسقيته وقلت يا عبد الله من أنت قال أنا أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعت به قال فذكرت خثعما وغزو بعضنا بعضا في الجاهلية وما جاء الله من الإلفة وأطناب الفساطيط هكذا وشبك بين أصابعه قالت فقلت يا عبد الله حتى متى أمر الناس هكذا قال ما استقامت الأئمة قالت قلت وما الأئمة قال ألم تري إلى الحوى يكون فيه السيد يتبعونه ويطيعونه ما استقام أولئك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٩٤) أخبرنا الحسن بن محمد بن حكيم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ أنبأ أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا محمد بن جحادة عن نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن الحسين بن خارجة قال لما كانت الفتنة الأولى أشكلت علي فقلت اللهم أرني أمرا من أمر الحق أتمسك به قال فأريت الدنيا والآخرة وبينهما حائط غير طويل وإذا أنا بجائز فقلت لو تشبثت بهذا الجائز لعلي أهبط إلى قتلى أشجع ليخبروني قال فهبطت بأرض ذات شجر وإذا أنا بنفر جلوس فقلت أنتم الشهداء قالوا لا نحن الملائكة قلت فأين الشهداء قالوا تقدم إلى الدرجات العلى إلى محمد صلى الله عليه وسلم فتقدمت فإذا أنا بدرجة الله أعلم ما هي السعة والحسن فإذا أنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وإبراهيم صلى الله عليه وسلم وهو يقول لإبراهيم صلى الله عليه وسلم استغفر لأمتي فقال له إبراهيم إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك أراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم ألا فعلوا كم فعل خليلي سعد قلت أراني قد أريت أذهب إلى سعد فأنظر مع

من هو فأكون معه فأتيته فقصصت عليه الرؤيا فما أكثر بها فرحا وقال قد شقي من لم يكن له إبراهيم خليلا قلت في أي الطائفتين أنت قال لست مع واحد منهما قلت فكيف تأمرني قال ألك ماشية قلت لا قال فاشتر ماشية واعتزل فيها حتى تنجلي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٣٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا بن أبي ذئب وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ واللفظ له ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت بن أبي ذئب يحدث عن سعيد بن سمعان قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يحدث أبا قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تجيء الحبشة فتخربه خرابا لا يعمر بعده أبدا وهم الذين يستخرجون كنزه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٣٩٦) أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا أحمد بن حبان بن ملاعب ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفقا جميعا على إخراج حديث سفيان عن وثاب بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

(٨٣٩٧) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أوقفه أبو داود عن شعبة

(٨٣٩٨) أخبرناه أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود عن شعبة والله أعلم قد صح وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن البيت يحج ويعتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج

(٨٣٩٩) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج فإنه يمكن أن يحج ويعتمر بعد ذلك ثم ينقطع الحج بمرة

(٨٤٠٠) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب عن عطاء أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال يوشك أهل العراق أن لا يجيء إليهم درهم ولا قفيز قالوا مم ذاك يا أبا عبد الله قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم سكت هنيهة ثم قال يوشك أهل الشام أن لا يجيء إليهم دينار ولا مد قالوا مم ذاك قال من قبل الروم يمنعون ذلك ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا ثم قال والذي نفسي بيده ليعودن الأمر كما بدأ ليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ منها حتى يكون كل إيمان بالمدينة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه وليسمعن ناس برخص من أسعار وريف فيتبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم حديث داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان خليفة يعطي المال لا يعده عدا وهذا له علة فقد

(٨٤٠١) حدثناه علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو موسى ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر أو أبي سعيد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر هذه الأمة خليفة يقسم المال لا يعده عدا

(٨٤٠٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم وسلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتني مكان صاحبه ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٠٣) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم

أنبأ عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة الخزاعي قال قال أعرابي يا رسول الله هل هل للإسلام من منتهى قال نعم أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام قالوا ثم ماذا يا رسول الله قال ثم يقع فتن كأنها الظلل قال فقال أعرابي كلا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٤٠٤) حدثنا أبو أويس المديني حدثني ثور بن يزيد وموسى بن ميسرة عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل حجر ضب لدخلتم وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلتموه صحيح

(٨٤٠٥) حدثنا معمر عن أيوب عن نافع عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن صحيح

(٨٤٠٦) أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي قالا ثنا صفوان بن سليم عن عبد الله بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد موقوف على عبد الله بن عمرو

(٨٤٠٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحا لا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من تقى أو نهى إلا قبضته ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية ويبقى عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر يتناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم فإذا كان ذلك اشتد غضب الله على أهل الأرض فأقام الساعة

(٨٤٠٨) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الحسن ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا نعيم بن

حماد أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن أنس بن مالك قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ذات ليلة صلاة إذ مد يده ثم أخرها فقلنا يا رسول الله رأيناك صنعت في هذه الصلاة شيئا لم تكن تصنعه فيما قبله قال أجل إنه عرضت علي الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية فأردت أن أتناول منها شيئا فأوحى إلي أن استأخر فاستأخرت وعرضت علي النار فيما بيني وبينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فيها فأومأت إليكم أن استأخروا فأوحي إلي أن أقرهم فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فلم أر لك فضلا عليهم إلا بالنبوة فأولت ذلك ما يلقى أمتي بعدي من الفتن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه أنه كان عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم فبينما هم على ذلك إذا أقبل عقبة بن عامر فقال مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم أما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين على العدو لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا ريحها ريح المسك ومسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤١٠) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام وحدثني أبي عن قتادة عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن عبد الله بن عمرو قال إن من آخر أمر الكعبة أن الحبش يغزون البيت فيتوجه المسلمون نحوهم فيبعث الله عليهم ريحا أثرها شرقية فلا يدع الله عبدا في قلبه مثقال ذرة من تقى إلا قبضته حتى إذا فرغوا من خيارهم بقي عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر وعمد كل حي إلى ما كان يعبد آباؤهم من الأوثان فيعبده حتى يتسافدوا في الطرق كما تتسافد البهائم فتقوم عليهم الساعة فمن أنبأك عن شيء بعد هذا فلا علم له صحيح الإسناد على شرطهما موقوف

(٨٤١١) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ريحا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤١٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن بن حجيرة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤١٣) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤١٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا عبد الله بن رجاء العراقي ثنا همام عن قتادة عن المهلب بن أبي صفرة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال تبعث نار تسوق الناس من مشارق الأرض إلى مغاربها كما يساق الجمل الكسير لها ما تتخلف منهم إذا قالوا قالت وإذا باتوا باتت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤١٥) أخبرنا غيلان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن إياس ثنا بن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان قال سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما يقول تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون فبينما هم يعملون فيه إذ حسر عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤١٦) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن زيد أنبأ أبو التياح قال صلينا الجمعة فانضم الناس بعضهم إلى بعض حتى كانوا كالرحاء حول أبي رجاء العطاردي فسألوه عن الفتنة فقال جاء رجلان إلى مجلس عبادة بن الصامت فقالا يا بن الصامت تعيد الحديث الذي حدثتناه

فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك أن يكون خير المال شاتين مكية ومدنية ترعى فوق رؤوس الضراب تأكل من ورق القتاد والبشام ويأكل أهله من لحمانه ويشربون من ألبانه وجراثيم العرب ترتهش فيها الفتن يقولها ثلاثا ثم قال والذي نفسي بيده لأن يكون لأحدكم ثلاث مائة شاة يأكل من لحمانها ويشرب من ألبانها أحب إليه من سواريكم هذه ذهبا وفضة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤١٧) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر قال سمعت حذيفة رضى الله تعالى عنه يقول كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم إنفراج المرأة عن قبلها

(٨٤١٨) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الصلت بن بهرام عن منذر بن هوذة عن خرشة بن الحر قال قال حذيفة رضى الله تعالى عنه كيف أنتم إذا إنفرجتم عن دينكم إنفراج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها قال فقال رجل قبح الله العاجز قال بل قبحت أنت هذان الحديثان صحيحا الإسنادين ولم يخرجاه

(٨٤١٩) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمرو أنبأ بن جريج عن بن أبي مليكة قال غدوت على بن عباس رضى الله تعالى عنهما ذات يوم فقال ما نمت البارحة حتى أصبحت قلت لم قال قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت أن يكون الدجال قد طرق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه غير أنه على خلاف عبد الله بن مسعود وأن آية الدجال قد مضى

(٨٤٢٠) أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال للدجال آيات معلومات إذا غارت العيون ونزفت الأنهار واصفر الريحان وانتقلت مذحج وهمدان من العراق فنزلت قنسرين فانتظروا الدجال غاديا أو رائحا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٢١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن شريك البزار ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عقبة بن عمرو بن أوس السدوسي قال أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما وعليه بردان قطريان وعليه عمامة وليس عليه سربال

يعني القميص فقلنا له إنك قد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويت الكتب فقال ممن أنتم قال فقلنا من أهل العراق فقال إنكم يا أهل العراق تكذبون وتكذبون وتسخرون قال فقلت لا والله لا نكذبك ولا نكذب عليك ولا نسخر منك قال فإن بني قنطوراء وكركي لا يخرجون حتى يربطوا خيولهم بنخل الأيلة كم بينها وبين البصرة قال فقلنا أربع فراسخ قال فيبعثون إن خلوا بيننا وبينها قال فيلحق ثلث بهم وثلث بالكوفة وثلث بالأعراب ثم يبعثون إلى أهل الكوفة إن خلوا بيننا وبينها فيلحق ثلث بهم وثلث بالأعراب وثلث بالشام قال فقلنا ما إمارة ذلك قال إذا طبقت الأرض إمارة الصبيان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٢٢) أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال أدركت أبا الدرداء رضى الله تعالى عنه ووعيت عنه وأدركت عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه ووعيت عنه وفاتني معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه فأخبرني يزيد بن عميرة أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن فيقول قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ثم يقول ما هم متبعي حتى إبتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة اتقوا زلة الحكيم فإن الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة ويلقي للمنافق كلمة الحق قال قلنا وما يدريك يرحمك الله أن المنافق يلقى كلمة الحق وأن الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة قال اجتنبوا كلام الحكيم كل متشابه الذي إذا سمعته قلت ما هذا ولا ينبئك ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع ويلقى الحق فاسمعه فإن على الحق نورا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٢٣) أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا أبو سهل بسر بن سهل اللباد ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني أبو قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما أن رجلا من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعا عظيما يعرف من بالأندلس أن لا طاقة لهم فيهرب أهل القوة من المسلمين في السفن فيجيزون إلى طنجة ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم ليس لهم سفن يجيزون عليها فيبعث الله عز وجل وعلا ويعبر لهم في البحر فيجز الوعل لا يغطي الماء أظلافه فيراه الناس فيقولون الوعل الوعل اتبعوه فيجيز الناس على أثره كلهم ثم يصير البحر على ما كان عليه ويجيز العدو في المراكب فإذا حس بهم أهل الأفريقية هربوا كلهم من إفريقية ومعهم من كان بالأندلس

من المسلمين حتى يدخلوا الفسطاط ويقبل ذلك العدو حتى ينزلوا فيما بين مربوط إلى الأهرام مسيرة خمس برد فيملأون ما هنالك شرا فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم إلى ألولبة مسيرة عشر ليال ويستوقد أهل الفسطاط بعجلهم وأداتهم سبع سنين وينفلت ذو العرف من القتل ومعه كتاب لا ينظر فيه إلا وهو منهزم فيجد فيه ذكر الإسلام وأنه يؤمر فيه بالدخول في السلم فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه الذين أقبلوا معه فيسلم فيصير من المسلمين ثم يأتي العام الثاني رجل من الحبشة يقال له أسيس وقد جمع جمعا عظيما فيهرب المسلمون منهم من أسوان حتى لا يبقى بها ولا فيها دونها أحد من المسلمين إلا دخل الفسطاط فينزل أسيس بجيشه منف وهو على رأس بريد من الفسطاط فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم حتى يباع الأسود بعباءة هذا حديث صحيح موقوف الإسناد على شرط الشيخين وهو أصل في معرفة وقوع الفتن بمصر ولم يخرجاه ومنف هو الذي يقول منصور الفقيه رحمه الله فيه سألت أمس قصورا بعين شمس ومنف عن أهلها أين حلوا فلم يجبني بحرف

(٨٤٢٤) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي حصين عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري قال أتى رجل فنادى بن مسعود فأكب عليه فقال يا أبا عبد الرحمن متى أضل وأنا أعلم قال إذا كانت عليك أمراء إذا أطعتهم أدخلوك النار وإذا عصيتهم قتلوك وهذا موقوف صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الحاكم رحمه الله هذه أحاديث ذكرها عبد الله بن وهب في الملاحم وعلوت فيها فأخرجتها وإن كانت غير مسانيد

(٨٤٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني قال إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية

(٨٤٢٦) حدثنا محمد ثنا بحر ثنا بن وهب أخبرني معاوية عن الحسن بن جابر وأبي الزاهرية عن كعب قال إن المعاقل ثلاثة فمعقل الناس يوم الملاحم بدمشق ومعقل الناس يوم الدجال نهر أبي قطرس يمرق من الناس من يقول بيت المقدس ومعقلهم يوم يأجوج ومأجوج بطور سيناء

(٨٤٢٧) حدثنا محمد ثنا بحر ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية

عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال إذا خيرتم بين الأرضين فلا تختاروا أرمينية فإن فيها قطعة من عذاب الله تعالى

(٨٤٢٨) حدثنا محمد ثنا بحر ثنا بن وهب قال وأخبرني معاوية عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كعب قال الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر

(٨٤٢٩) حدثنا أبو العباس ثنا بحر ثنا بن وهب ثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول ولد نوح صلى الله عليه وسلم ثلاثة سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم وفي كل هؤلاء خير وولد حام السودان والبربر والقبط وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج

(٨٤٣٠) حدثنا محمد ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب ثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كعب قال لا تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل الرابع أو الخامس يقال له طيارة

(٨٤٣١) حدثنا محمد ثنا بحر ثنا بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن صفوان بن عمرو أنه سمع أبا مريم مولى أبي هريرة يقول مر أبو هريرة بمروان وهو يبني داره التي وسط المدينة قال فجلست إليه والعمال يعملون قال ابنوا شديدا وآملوا بعيدا وموتوا قريبا فقال مروان إن أبا هريرة يحدث العمال فماذا تقول لهم يا أبا هريرة قال قلت ابنوا شديدا وآملوا بعيدا وموتوا قريبا يا معشر قريش ثلاث مرات اذكروا كيف كنتم أمس وكيف أصبحتم اليوم تخدمون أرقاءكم فارس والروم كلوا خبز السميد واللحم السمين لا يأكل بعضكم بعضا ولا تكادموا تكادم البراذين وكونوا اليوم صغارا تكونوا غدا كبارا والله لا يرتفع منكم رجل درجة إلا وضعه الله يوم القيامة

(٨٤٣٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم بن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله

قوم ثم ذكر شيئا فقال إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

(٨٤٣٣) أخبرنا أبو حفص أحمد بن حنبل الفقيه ببخارا أنبأ أبو هارون سهل بن شاذان ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قي الفتن رجل آخذ بعنان فرسه أو قال برسن فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله الذي عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٣٤) أخبرني أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن سعيد القرشي ثنا يزيد بن محمد الثقفي ثنا حبان بن سدير عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلينا مستبشرا يعرف السرور في وجهه فما سألناه عن شيء إلا أخبرنا به ولا سكتنا إلا إبتدأنا حتى مرت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين فلما رآهم التزمهم وانهملت عيناه فقلنا يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وأنه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريدا وتشريدا في البلاد حتى ترتفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبوا على الثلج فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملك الأرض فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

(٨٤٣٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أورمة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال أتتكم الفتنة ترمي بالرضف أتتكم الفتنة السوداء المظلمة إن للفتنة وقفات ونقفات فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٣٦) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عمرو بن عثمان الكلابي ثنا عبد الله بن عمرو ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون فتنة يقتتلون عليها على دعوى

جاهلية قتلاها في النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٣٧) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي خثيم عن نافع عن سرجس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أيها الناس أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم إنما خير الناس فيها أو قال منها صاحب شاء يأكل من رسل غنمه أو رجل وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٣٨) أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ثنا القاسم بن خليفة ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا عمر بن عبيد الله العدوي عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جورا وظلما لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلا من عترتي فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته ولا السماء من قطرها شيئا إلا صبه الله عليهم مدرارا يعيش فيها سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٣٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن قدامة الجمحي عن إسحاق بن بكر بن الفرات عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيهم الرويبضة قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه يتكلم في أمر العامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٤٠) أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي ثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن سلمة أنبأ أيوب عن أبي قلابة عن يزيد بن عميرة عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال تكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة يقرأه الرجل سرا فلا يتبع عليها

فيقول والله لأقرأنه علانية ثم يقرأه علانية فلا يتبع عليها فيتخذ مسجدا ويبتدع كلاما ليس في كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإياكم وإياه فإن كل ما إبتدع ضلالة قال ولما مرض معاذ بن جبل مرضه الذي قبض فيه كان يغشى عليه أحيانا ويفيق أحيانا حتى غشي عليه غشية ظننا أنه قد قبض ثم أفاق وأنا مقابله أبكي فقال ما يبكيك قلت والله لا أبكي على دنيا كنت أنالها منك ولا على نسب بيني وبينك ولكن أبكي على العلم والحكم الذي أسمع منك يذهب قال فلا تبك فإن العلم والإيمان مكانهما من إبتغاهما وجدهما فابتغه حيث إبتغاه إبراهيم صلى الله عليه وسلم فإنه سأل الله تعالى وهو لا يعلم وتلا { إني ذاهب إلى ربي سيهدين } وابتغه بعدي عند أربعة نفر وإن لم تجده عند واحد منهم فسل عن الناس أعيانه عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان وعويمر أبو الدرداء وإياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق قال قلت وكيف لي أن أعلم زيغة الحكيم قال كلمة ضلالة يلقيها الشيطان على لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمل منه فإن المنافق قد يقول الحق فخذ العلم أنى جاءك فإن على الحق نورا وإياك ومعضلات الأمور هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٤٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عون بن سفيان الطائي بحمص ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن العلاء بن عتبة اليحصبي عن عمير بن هانئ العبسي قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن وأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي فتنة هرب وحرب ثم فتنة السرى أو السراء ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهماء لا تدع من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقطعت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٤٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا القاسم بن الفضل الحراني عن أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنسان وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٤٤٣) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة رضى الله

تعالى عنه قال إذا أحب أحدكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر فإن كان رأى حلالا كان يراه حراما فقد أصابته الفتنة وإن كان يرى حراما كان يراه حلالا فقد أصابته هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٤٤) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع ثنا القاسم بن الفضل ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال بينا راع يرعى بالحرة إذ عدا الذئب على شاة من الشياه فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة فأقعى الذئب على ذنبه فقال يا عبد الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي فقال الرجل يا عجباه ذئب يكلمني بكلام الإنسان فقال الذئب ألا أخبرك بأعجب مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين يخبر الناس بأنباء ما قد سبق فزوى الراعي شياهه إلى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق والذي نفسي بيده هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٤٤٥) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال تقتتل فئتان على دعوى جاهلية عند خروج أمير أو قبيلة فتظهر الطائفة التي تظهر وهي ذليلة فيرغب فيها من يليها من عدوها فيتقحم في النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٤٦) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المذكر بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال تعرض فتنة على القلوب فأي قلب أنكرها نكتت في قلبه نكتة بيضاء وأي قلب لم ينكرها نكتت في قلبه نكتة سوداء ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فإن أنكرها القلب الذي أنكرها في المرة الأولى نكتت في قلبه نكتة بيضاء وإن لم ينكرها نكتت نكتة سوداء ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فإن أنكرها الذي أنكرها في المرتين الأوليين اشتد وأبيض وصفا ولم تضره فتنة أبدا وإن لم ينكرها في المرتين الأوليين أسود وارتد ونكس فلا يعرف حقا ولا ينكر منكرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٤٧) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الوليد بن عياش أخو أبي بكر بن عياش عن إبراهيم عن علقمة قال قال بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحذركم سبع فتن تكون بعدي فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة تقبل من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن الشام وهي السفياني قال فقال بن مسعود منكم من يدرك أولها ومن هذه الأمة من يدرك آخرها قال الوليد بن عياش فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة عبد الله بن الزبير وفتنة الشام من قبل بني أمية وفتنة المشرق من قبل هؤلاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٤٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عكرمة بن عمار عن حميد بن عبد الله الفلسطيني حدثني عبد العزيز بن أخي حذيفة عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ولتنقضن عرى الإسلام عروة عروة وليصلين النساء وهن حيض ولتسلكن طريق من كان قبلك حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله تبارك وتعالى أقم { الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل } لا تصلوا إلا ثلاثا وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق حق على الله أن يحشرهما مع الدجال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٤٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي الطفيل قال انطلقت أنا وعمر وابن ضليع إلى حذيفة بن اليمان وعنده سماطان من الناس فقلنا يا حذيفة أدركت ما لم ندرك وعلمت ما لم نعلم وسمعت ما لم نسمع فحدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا به فقال لو حدثتكم بكل ما سمعت ما انتظرتم بي الليل القريب قال قلنا ليس عن هذا نسألك ولكن حدثنا بأمر لعل الله أن ينفعنا به قال لو حدثتكم أن أم أحدكم تغزو في كتيبة حتى تضرب بالسيف ما صدقتموني قلنا ليس عن هذا نسألك ولكن حدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا به فقال حذيفة رضى الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الحي من مضر لا يزال بكل عبد صالح يقتله ويهلكه ويفنيه حتى يدركهم الله بجنود من عنده فتقتلهم حتى لا يمنع ذنب تلعة قال عمرو بن ضليع واثكل أمه ألهوت الناس إلا عن مضر قال ألست من محارب خصفة قال بلى قال فإذا رأيت قيسا قد توالت الشام فخذ حذرك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٥٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول لمروان بن الحكم أخبرني حبي أبو القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم قال إن فساد أمتي على غلمة سفهاء من قريش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد شهد حذيفة بن اليمان بصحة هذا الحديث

(٨٤٥١) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال لما قتل عثمان رضى الله تعالى عنه دخلنا على حذيفة فإذا القوم عنده فقال والله لا تدع ظلمة مضر عبد الله مؤمنا إلا قتلوه أو فتنوه حتى يضر بهم الله والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة فقال رجل أتقول هذا وأنت رجل من مضر قال لا أقول إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٥٢) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عوف عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال إن ذلك الذي بالشام يعني مروان والله أن يقاتل إلا على الدنيا وأن ذلك الذي بمكة يعني بن الزبير أن يقاتل إلا على الدنيا وأن الذين تدعونهم قراءكم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا فقال له أبي فما تأمرنا إذا قال لا أرى خير الناس إلا عصابة ملبدة وقال بيده خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم قال عبد الله وأخبرني مالك بن مغول عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه قال لرجل يسأله عن القتال مع الحجاج أو مع بن الزبير فقال بن عمر مع أي الفريقين قاتلت فقتلت ففي لظى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٥٣) أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن قال كنا عند حذيفة رضى الله تعالى عنه فقال بعضنا حدثنا يا أبا عبد الله ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو فعلت لرجمتموني قال قلنا سبحان الله أنحن نفعل ذلك قال أرأيتكم لو حدثتكم أن بعض أمهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها صدقتم به قالوا سبحان الله ومن يصدق بهذا ثم قال حذيفة أتتكم الحميراء في كتيبة يسوقها أعلاجها حيث تسوء وجوهكم ثم قال فدخل مخدعا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب قال قال أبو إدريس عائذ الله الخولاني سمعت حذيفة رضى الله تعالى عنه يقول والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة بيني وبين الساعة وما ذاك أن يكون حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بها من شيء لم يحدث بها غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن فيهن ثلاث لا تذرن شيئا منهن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب أولئك الرهط كلهم غيري هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٥٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال إني لأعلم فتنة يوشك أن يكون الذي قبلها معها كنفحة أرنب وإني لأعلم المخرج منها قلنا وما المخرج منها قال أمسك يدي حتى يجيء من يقتلني قال معمر وحدثني شيخ لنا أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لها ادعي الله أن يطلق لي يدي قالت وما شأن يدك قالت كان لي أبوان فكان أبي كثير المال كثير المعروف كثير الفضل كثير الصدقة ولم يكن عند أمي من ذلك شيء لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة فأعطت مسكينا شحمة في يده وألبسته خرقة فماتت أمي ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس فقلت يا أبتاه هل رأيت أمي قال لا أو ماتت قلت بلى قال فذهبت ألتمسها فوجدتها قائمة عريانة ليس عليها إلا تلك الخرقة وتلك الشحمة في يدها وهي تضرب بها في يدها الأخرى ثم تعض أثرها وتقول واعطشاه فقلت يا أمه ألا أسقيك قالت بلى فذهبت إلى أبي فذكرت ذلك له وأخذت من عنده إناء فسقيتها فنبه بي بعض من كان عندها قائما فقال من سقاها أشل الله يده فاستيقظت وقد شلت يدي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٥٦) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وحدثني أبو بكر بن بالويه قالا أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا جدي معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما أخبرنا بما يكون فيه إلى قيام الساعة عقله فينا من عقله ونسيه من نسيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه أبو عوانة وأبان بن يزيد القطان عن عاصم وعاصم بن أبي النجود إمام متفق على إمامته في القرآن وسائر العلوم إذا انفرد بالحديث لزمنا قبوله أما حديث أبي عوانة

(٨٤٥٧) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانئ قالا ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عاصم عن زر عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فلم يدع شيئا إلا ذكره إلى أن تقوم الساعة عقله من عقله ونسيه من نسيه

(٨٤٥٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا بن عون عن محمد بن سيرين قال لما كان يوم الجرعة قال جندب والله ليهراقن دماء فقال رجل كلا والله قال قلت أراك اليوم جليس سوء تسمعني أحدث وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهاني فقال مالك وما للغضب قال فأقبلت أسأله فإذا هو حذيفة بن اليمان رضي الله عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٥٩) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان يقول إن الله بدأ هذا الأمر حين بدأ بنبوة ورحمة ثم يعود إلى خلافة ثم يعود إلى سلطان ورحمة ثم يعود ملكا ورحمة ثم يعود جبرية تكادمون تكادم الحمير أيها الناس عليكم بالغزو والجهاد ما كان حلوا خضرا قبل أن يكون مرا عسرا ويكون تماما قبل أن يكون رماما أو يكون حطاما فإذا أشاطت المغازي وأكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم بالرباط فإنه خير جهادكم

(٨٤٦٠) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد ثنا جدي ثنا أبو كريب أنبأ أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صدقة ولا نسك ويسري على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها قال صلة بن زفر لحذيفة فما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صيام ولا صدقة ولا نسك فأعرض عنه حذيفة فرددها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٤٦١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ بن عون عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الآيات خرزات منظومات في سلك يقطع السلك فيتبع بعضها بعضا قال خالد بن الحويرث كنا نادين بالصباح وهناك عبد الله بن عمرو وكان هناك امرأة من بني المغيرة يقال لها فاطمة فسمعت عبد الله بن عمرو يقول ذاك يزيد بن معاوية فقالت أكذاك يا عبد الله بن عمرو تجده مكتوبا في الكتاب قال لا أجده باسمه ولكن أجد رجلا من شجرة معاوية يسفك الدماء ويستحل الأموال وينقض هذا البيت حجرا حجرا فإن كان ذلك وأنا حي وإلا فاذكريني قال وكان منزلها على أبي قبيس فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير ورأت البيت ينقض قالت رحم الله عبد الله بن عمرو قد كان حدثنا بهذا

(٨٤٦٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال كيف بكم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه وإذا سألتم حقكم فمنعتموه قالوا نصبر قال دخلتموها ورب الكعبة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٦٣) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم الحجف فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيح كأني أنظر إليهم وقد ربطوا خيولهم بسواري المسجد فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من هم قال الترك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

(٨٤٦٤) سمعت الفقيه الأديب الأوحد أبا بكر محمد بن علي القفال غير مرة يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي يقول أول من مدح الترك من شعراء العرب علي بن العباس الرومي حيث يقول

إذا أثبتوا فسد من حديد

تخال عيوننا فيه تحار

وإن برزوا فنيران تلظى

على الأعداء يصرفها استعار
ملوك الأرض أعينهم صغار
إذا برزوا وأنفسهم كبار

(٨٤٦٥) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن بن سيرين أن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كأني بالترك قد أتتكم على براذين مجذمة الأذان حتى تربطها بشط الفرات

(٨٤٦٥) أخبرنا هشام عن قتادة عن أبي الأسود الدئلي سمعت عبد الله بن عمرو يقول يوشك أن لا يبقى في أرض العجم من العرب إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه فقال زرعة بن ضمرة أتظهر المشركون على الإسلام قال ممن أنت قال من بني عامر بن صعصعة قال لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب نساء بني عامر على ذي الخلصة قال فذكر قوله لعمر بن الخطاب فقال عبد الله أعلم بما يقول ثلاث مرات على شرط البخاري ومسلم

(٨٤٦٦) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك الزاهد ببغداد ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال يوشك بنو قنطوراء بن كركر أن يخرجوا أهل العراق من أرضهم قلت ثم يعودون قال إنك لتشتهي ذلك قال ويكون لهم سلوة من عيش

(٨٤٦٧) أخبرنا أبو عبد الرحمن الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص أوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض العراق قال قلت ثم يعودون قال وذاك أحب إليك ثم يعودون ويكون لهم بها سلوة من عيش هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وبنو قنطوراء هم الترك

(٨٤٦٨) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غياث العبدي ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البكري ثنا علي بن عياش ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا فيه حمر الوجوه

(٨٤٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر فقالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق حتى إذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قال فيقولون لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها قال ثور ولا أعلمه إلا قال جانبها الذي يلي البر ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون الغنائم إذا جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون يقال إن هذه المدينة هي القسطنطينية قد صحت الرواية أن فتحها مع قيام الساعة

(٨٤٧٠) أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٧١) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا إمام المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا بن علية ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن أسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل إلى عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه وليس له هجير ألا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال وكان عبد الله متكئا فقعد فقال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ونحا بيده نحو الشام قلت الروم تعني قال نعم ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء ويفي هؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتنفى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقاتلون حتى

يمسوا فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة أما قال لم ير مثلها وأما قال لن نر مثلها حتى أن الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب وكانوا مائة فلا يجدون بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو ميراث يقسم قال فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكثر من ذاك جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلف في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ وقال هم خير من على ظهر الأرض هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٧٢) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سفيان لا أعلم إلا قد رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٤٧٣) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة قال أتينا عثمان بن أبي العاص يوم الجمعة لنعارض مصحفنا بمصحفه فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا وتطيبنا ورحنا إلى المسجد فجلسنا إلى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان رضى الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في عراض جيش فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فتصير أهلها ثلاث فرق فرقة تقيم وتقول نشامة وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليه ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق فيبعثون بسرح لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى أن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم كذلك إذ ناداهم مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شبعان فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم عند صلاة الفجر فيقول له إمام الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيتقدم فيصلي بهم فإذا انصرف أخذ عيسى صلوات الله عليه حربته نحو الدجال فإذا رآه ذاب كما يذوب

الرصاص فتقع حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم أصحابه فليس شيء يومئذ يحبس منهم أحدا حتى أن الحجر يقول يا مؤمن هذا كافر فاقتله هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم بذكر أيوب السختياني ولم يخرجاه

(٨٤٧٤) وقد حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن إسحاق وإسحاق بن الحسن الحربي قالوا أخبرنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة قال أمنا عثمان بن أبي العاص ثم ذكر الحديث مثله سواء ولم يذكر أيوب والله أعلم

(٨٤٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي بحمص ثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولا ومال الله نحلا وكتاب الله دغلا

(٨٤٧٦) حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس بن الحجاج قالا ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولا ومال الله نحلا وكتاب الله دغلا قال أبو بكر بن أبي مريم وحدثني عمار بن أبي عمار أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قول هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولهذا الحديث توابع وشواهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الطاهرين والأئمة من التابعين لم يسعني إلا ذكرها فذكرت بعض ما حضرني منها

(٨٤٧٧) فمنها ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع القشيري وسلمة بن شبيب المستملي قالوا ثنا عبد الرزاق بن همام الإمام قال حدثني أبي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه قال كان لا يولد لأحد مولود إلا أتي به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٧٨) ومنها ما حدثناه أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي ثنا محمد بن جعفر عن أبيه عن إسحاق بن يوسف الأزرق حدثني إسحاق بن يوسف ثنا شريك بن عبد الله عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حلام بن جذل الغفاري قال سمعت أبا ذر جندب بن جنادة الغفاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا وعباد الله خولا ودين الله دغلا قال حلام فأنكر ذلك على أبي ذر فشهد علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشاهده حديث أبي سعيد الخدري

(٨٤٧٩) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون بن عبد الله الإمام ثنا زكريا بن يحيى حمويه ثنا صالح بن عمر ثنا مطرف بن طريف عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولا ومال الله دولا هكذا رواه الأعمش عن عطية

(٨٤٨٠) حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا

(٨٤٨١) ومنها ما حدثناه أبو أحمد علي بن محمد الأزرقي بمرو ثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ بمكة ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي مؤذن المسجد الحرام ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني أريت في منامي كأن بني الحكم بن أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة قال فما رؤى النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى توفي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٨٢) ومنها ما حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن

حنبل حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن عبد الله بن مطرف عن أبي برزة الأسلمي قال كان أبغض الأحياء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٨٣) حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد عن شعبة عن محمد بن زياد قال لما بايع معاوية لابنه يزيد قال مروان سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر سنة هرقل وقيصر فقال أنزل الله فيك والذي قال لوالديه أف لكما الآية قال فبلغ عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت كذب والله ما هو به ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه فمروان قصص من لعنة الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٨٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا علي بن الحكم البناني عن أبي الحسن الجزري عن عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة أن الحكم بن أبي العاص استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته وكلامه فقال ائذنوا له عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه إلا المؤمن منهم وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث عبد الله بن الزبير الذي

(٨٤٨٥) حدثناه بن نصير الخلدي رحمه الله ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري بمصر ثنا إبراهيم بن منصور الخراساني ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة عن الشعبي عن عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الحكم وولده هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الحاكم رحمه الله تعالى ليعلم طالب العلم أن هذا باب لم أذكر فيه ثلث ما روي وأن أول الفتن في هذه الأمة فتنتهم ولم يسعني فيما بيني وبين الله أن أخلي الكتاب من ذكرهم

(٨٤٨٦) حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رضى الله تعالى عنه أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق فيخرج إليهم جلب من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله عز وجل ويصبح ثلث لا يفتنون أبدا فيبلغون القسطنطينية فيفتحون فبينما هم يقسمون غنائمهم وقد علقوا سلاحهم بالزيتون إذ صاح الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهليكم وذلك باطل فإذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة صلاة الصبح فينزل عيسى بن مريم صلوات الله عليه فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٤٨٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أرومة الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان الثوري عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أنه قال إنكم في زمان كثير علماؤه قليل خطباؤه كثير معطوه الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فأقصروا الخطبة وأطيلوا الصلاة وإن من البيان لسحرا ومن أراد الآخرة أضر بالدنيا ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة يا قوم فأضروا بالفانية للباقية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٨٨) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وله اللفظ أنبأ الحسين بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا تذهب الدنيا يا علي بن أبي طالب قال علي لبيك يا رسول الله قال اعلم أنكم ستقاتلون بني الأصفر أو يقاتلهم من بعدكم من المؤمنين وتخرج إليهم روقة المؤمنين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في الله لومة لائم حتى يفتح الله عز وجل عليهم قسطنطينية وروميه بالتسبيح والتكبير فينهدم حصنها فيصيبون نبلا عظيما لم يصيبوا مثله قط حتى أنهم يقتسمون بالترس ثم يصرخ صارخ يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وذراريكم فينفض الناس عن المال فمنهم الآخذ ومنهم التارك فالآخذ نادم والتارك نادم يقولون من هذا الصائح فلا يعلمون من هو فيقولون ابعثوا طليعة إلى لد فإن يكن المسيح قد خرج فيأتونكم بعلمه فيأتون فينظرون فلا يرون شيئا ويرون الناس شاكين فيقولون ما صرخ الصارخ إلا لنبأ فاعتزموا ثم ارشدوا فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا إلى لد فإن يكن بها

المسيح الدجال نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وإن يكن الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم وعساكركم رجعتم إليها

(٨٤٨٩) أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن إسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه يرويه قال ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات

(٨٤٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبي الطفيل عن أبي سريحة الأنصاري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون للدابة ثلاث خرجات من الدهر تخرج أول خرجة بأقصى اليمن فيفشو ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم يمكث زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة أخرى قريبا من مكة فينشر ذكرها في أهل البادية وينشر ذكرها بمكة ثم تكمن زمانا طويلا ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة وأحبها إلى الله وأكرمها على الله تعالى المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي في ناحية المسجد تدنو وتربو بين الركن الأسود وبين باب بني مخزوم عن يمين الخارج في وسط من ذلك فيرفض الناس عنها شتى ومعا ويثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا أنهم لن يعجزوا الله فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدت بهم فجلت عن وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول أي فلان الآن تصلي فيلتفت إليها فتسمه في وجهه ثم تذهب فيجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في أسفارهم ويشتركون في الأموال يعرف المؤمن الكافر حتى أن الكافر يقول يا مؤمن أقضني حقي ويقول المؤمن يا كافر أقضني حقي هذا حديث صحيح الإسناد وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض ولم يخرجاه

(٨٤٩١) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن أبي الطفيل قال كنا جلوسا عند حذيفة فذكرت الدابة فقال حذيفة رضى الله تعالى عنه إنها تخرج ثلاث خرجات في بعض البوادي ثم تكمن ثم تخرج في بعض القرى حتى يذعروا وحتى تهريق فيها الأمراء الدماء ثم تكمن قال فبينما الناس عند أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها حتى قلنا المسجد الحرام وما سماه إذ ارتفعت الأرض ويهرب الناس ويبقى عامة من

المسلمين يقولون إنه لن ينجينا من أمر الله شيء فتخرج فتجلو وجوههم حتى تجعلها كالكواكب الدرية وتتبع الناس جيران في الرباع شركاء في الأموال وأصحاب في الإسلام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٩٢) حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ محمد بن فضيل ثنا الوليد بن جميع عن عبد الملك بن المغيرة عن عبد الرحمن بن البيلماني عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال يبيت الناس يسيرون إلى جمع وتبيت دابة الأرض تسري إليهم فيصبحون وقد جعلتهم بين رأسها وذنبها فما مؤمن إلا تمسحه ولا منافق ولا كافر إلا تخطمه وأن التوبة لمفتوحة حتى يخرج الدجال فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة وتدخل في مسامع الكافر والمنافق حتى يكون كالشئ الحنيذ وأن التوبة لمفتوحة ثم تطلع الشمس من مغربها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٩٣) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن إدريس بن يزيد الأودي عن عطية عن بن عمرو رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض } قال إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر

(٨٤٩٤) أخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصى وتخطم أنف الكافر بالخاتم حتى أن أهل الخوان يجتمعون فيقولون لهذا يا مؤمن ويقولون لهذا يا كافر

(٨٤٩٥) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسن بن الوليد ثنا سفيان عن أبي الزعراء عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال يأتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة حاله كما يغبط الرجل اليوم بالمال والولد قال فقال له رجل أي المال يومئذ خير قال سلاح صالح وفرس صالح يزول معه أينما زال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٤٩٦) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد

بن وهب الدمشقي ثنا صدقة بن عبد الله حدثني خالد بن دهقان قال سمعت زيد بن أرطأة الفزاري يقول إنه سمع جبير بن نفير الحضرمي يقول سمعت أبا الدرداء رضى الله تعالى عنه يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٩٧) أخبرني أبو عبد الله الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب قال لما جاءت بيعة يزيد بن معاوية قلت لو خرجت إلى الشام فتنحيت من شر هذه البيعة فخرجت حتى قدمت الشام فأخبرت بمقام يقومه نوف فجئته فإذا رجل فاسد العينين عليه خميصة وإذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما فلما رآه نوف أمسك عن الحديث فقال له عبد الله حدث بما كنت تحدث به قال أنت أحق بالحديث مني أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هؤلاء قد منعونا عن الحديث يعني الأمراء قال اعزم عليك ألا ما حدثتنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة يجتاز الناس إلى مهاجر إبراهيم لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضهم وتقذرهم أنفسهم والله يحشرهم إلى النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا وتأكل من تخلف قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم

(٨٤٩٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن خزيمة الكشي بنيسابور من كتابه ثنا عبد بن حميد الكشي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا مزرة بن ثابت ثنا علباء بن أحمر ثنا أبو زيد الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فخطبنا إلى الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم خطبنا إلى العصر فنزل فصلى العصر ثم صعد فخطبنا إلى المغرب وحدثنا بما هو كائن فأعلمنا أحفظنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٤٩٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن موسى أنبأ شيبان عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء فإنه سيكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل غاب عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٥٠٠) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع عن أبي نضرة قال قال أبو سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلا وتشريدا وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٠١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في السد قال يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله عز وجل كأشد ما كان حتى إذا بلغوا مدتهم وأراد الله تعالى قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا إن شاء الله تعالى واستثنى قال فيرجعون وهو كهيئته حين تركوه فيخرقونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون سهامهم في السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا أهل الأرض وغلبنا من في السماء قوة وعلوا قال فيبعث الله عز وجل عليهم نغفا في أقفائهم قال فيهلكهم قال والذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا وتسكر سكرا من لحومهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٠٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال لما كان ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم لقي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة متى هي فبدؤوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فردوا الحديث إلى عيسى فقال عهد الله إلي فيها دون وجبتها فلا يعلمها إلا الله عز وجل فذكر خروج الدجال وقال فأهبط فأقتله ثم يرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه فيجئرون إلي فأدعو الله فيميتهم فتخوى الأرض من ريحهم فيجئرون إلي فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذف بأجسامهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد الله إلي أنه إذا كان ذلك أن الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها ليلا أو نهارا قال العوام فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ثم قرأ { حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٠٣) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى أنبأ إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن نافع مولى بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن عياش بن أبي ربيعة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تجيء الريح بين يدي الساعة فتقبض روح كل مؤمن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ثم الظفري عن محمود بن لبيد أخو بني عبد الأشهل عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح يأجوج ومأجوج يخرجون على الناس كما قال الله تعالى { من كل حدب ينسلون } فيعيثون في الأرض وينحاز المسلمون إلى مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى أن بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يابسا حتى أن من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول لقد كان ها هنا ماء مرة حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا أخذ في حصن أو مدينة قال قائلهم هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم بقي أهل السماء قال ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع مخضبة دما للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك بعث الله عليهم دودا في أعناقهم كالنغف فيخرج في أعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس فيقول المسلمون ألا رجل يشري لنا بنفسه فينظر ما فعل هذا العدو قال ثم يتجرد رجل منهم لذلك محتسبا بنفسه قد وطنها بنفسه على أنه مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي يا معشر المسلمين أبشروا فإن الله قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من نبات أصابته قط هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٠٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا المسيب بن زهير ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت وهب بن جابر يحدث عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال يأجوج ومأجوج يمر أولهم بنهر مثل دجلة ويمر آخرهم فيقول قد كان في هذا النهر مرة ماء ولا يموت رجل إلا ترك ألفا من ذريته فصاعدا ومن بعدهم ثلاثة أمم تاويس وتأويل وناسك ومنسك شك شعبة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٠٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن طلحة عن عمرو البكالي

عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال إن الله عز وجل جزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الملائكة وجزءا سائر الخلق وجزأ الملائكة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزءا لرسالته وجزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الجن وجزءا بني آدم وجزأ بني آدم عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يأجوج ومأجوج وجزءا سائر الناس { والسماء ذات الحبك } قال السماء السابعة والحرم بحياله العرش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٠٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا خلف بن خليفة الأشجعي ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أعلم بما مع الدجال منه نهران أحدهما نار تأجج في عين من رآه والآخر ماء أبيض فإن أدركه منكم أحد فليغمض وليشرب من الذي يراه نارا فإنه ماء بارد وإياكم والآخر فإنه الفتنة واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من يكتب ومن لا يكتب وأن إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة أنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على بيته أفيق وكل واحد يؤمن بالله واليوم الآخر ببطن الأردن وأنه يقتل من المسلمين ثلثا ويهزم ثلثا ويبقى ثلثا ويجن عليهم الليل فيقول بعض المؤمنين لبعض ما تنتظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليغد به على أخيه وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم صلوات الله عليه إمامهم فصلى بهم فلما انصرف قال هكذا افرجوا بيني وبين عدو الله قال أبو حازم قال أبو هريرة فيذوب كما تذوب الإهالة في الشمس وقال عبد الله بن عمرو كما يذوب الملح في الماء وسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى أن الشجر والحجر لينادي يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذا يهودي فاقتله فينفيهم الله ويظهر المسلمون فيكسرون الصليب ويقتلون الخنزير ويضعون الجزية فبينما هم كذلك أخرج الله أهل يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويجئ آخرهم وقد استقوه فما يدعون فيه قطرة فيقولون ظهرنا على أعدائنا قد كان ها هنا أثر ماء فيجئ نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراءه حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها لد فيقولون ظهرنا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء فيدعو الله نبيه صلى الله عليه وسلم عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر فتؤذي ريحهم المسلمين فيدعو عيسى صلوات الله عليه عليهم فيرسل الله عليهم ريحا فتقذفهم في البحر أجمعين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاث مائة ثنا أبو محمد الربيع بن سليمان بن كامل الرمادي سنة ست وستين ثنا بشر بن بكر التنيسي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرني يحيى بن جابر الحمصي ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف ذلك فينا وقال ما شأنكم فقلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت ورفعت حتى ظنناه في طائفة من النخل قال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط لحيته قائمة كأنه شبيه العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف ثم قال أراه يخرج ما بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله اثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قال قلنا يا رسول الله فذلك الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله فما اسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح قال فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض فتنبت وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت درا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه أموالهم ويصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء ثم يمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فينطلق وتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا مسلما شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين قطع رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك قال فبينما هو كذلك إذ بعث الله تعالى عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذ طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه عند باب لد فيقتله الله ثم يأتي عيسى بن مريم عليه السلام نبي الله قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجهه ويحدثهم عن درجاتهم في الجنة فبينما هم كذلك إذ أوحى الله إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم حرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ويمر أولهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ثم يمر آخرهم فيقولون لقد كان في هذا ماء مرة فيحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم يومئذ خير من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى الله عز وجل فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة فيهبط نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يجدون موضع شبر إلا وقد ملأه الله بزهمهم ونتنهم ودمائهم ويرغب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى الله فيرسل طيرا كأعناق البخت فتحملهم وتطرحهم حيث شاء ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم قال للأرض أنبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة

من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي القبيلة واللقحة من الغنم تكفي الفخذ فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة تأخذ تحت آباطهم وتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون كما تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٠٩) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سميتموه بأسامي فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه قال الزهري إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فالوليد بن عبد الملك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال الحاكم هو الوليد بن يزيد بلا شك ولا مرية

(٨٥١٠) فقد حدثناه أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن نصر ثنا بشر بن بكر أخبرنا الأوزاعي حدثني إسماعيل بن عبيد الله قال قدم أنس بن مالك على الوليد بن يزيد فقال له الوليد ماذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الساعة فقال سمعته يقول أنتم والساعة كهاتين قد اتفق الشيخان على إخراجه من حديث شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس

(٨٥١١) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الصرام ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة أنبأ علي بن الأقمر قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما تفرد مسلم رحمه الله بإخراج حديث شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس

(٨٥١٢) أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى بن فياض ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لا إله إلا الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥١٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا علي بن عثمان اللاحقي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله حتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول قد كان لهذه رجل مرة وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥١٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل ومحمد بن رجاء قالا ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي ثنا عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥١٥) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارا أنبأ عبد الله بن ناجية حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وحتى أن المرأة لتمر بالنعل فترفعها وتقول قد كانت هذه لرجل وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥١٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة الهمداني ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا سليمان بن أبي سليمان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة وحتى توجد المرأة نهارا جهارا تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول لو نحيتها عن الطريق قليلا فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥١٧) أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت حدثني عبد الحميد بن حفص حدثني أبي عن علباء السلمي رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥١٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح عن أبي الأسود عن أبي فروة مولى أبي جهل عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥١٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال كنا عند عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه فذكر عنده الدجال فقال عبد الله بن مسعود تفترقون أيها الناس لخروجه على ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيح وفرقة تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام فيبعثون إليهم طليعة فيهم فارس على فرس أشقر وأبلق قال فيقتتلون فلا يرجع منهم بشر قال سلمة فحدثني أبو صادق عن ربيعة بن ناجذ أن عبد الله بن مسعود قال فرس أشقر قال عبد الله ويزعم أهل الكتاب أن المسيح ينزل إليه قال سمعته يذكر عن أهل الكتاب حديثا غير هذا ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيمرحون في الأرض فيفسدون فيها ثم قرأ عبد الله وهم من كل حدب ينسلون قال ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها فتنتن الأرض منهم فيجأر إلى الله فيرسل ماء يطهر الأرض منهم قال ثم يبعث الله ريحا فيها زمهرير باردة فلم تدع على وجه الأرض مؤمنا إلا كفته تلك الريح قال ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم الملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه والصور قرن فلا يبقى خلق في السماوات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون فليس من بني آدم خلق إلا منه شيء قال فيرسل الله ماء من تحت العرش كمني الرجال فتنبت لحمانهم وجثمانهم من ذلك الماء كما ينبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد الله والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور قال ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فينطلق كل نفس إلى جسدها حتى يدخل فيه ثم يقومون فيحيون حياة رجل واحد قياما لرب العالمين قال ثم يتمثل الله تعالى إلى الخلق فيلقاهم فليس أحد يعبد من دون الله شيئا إلا وهو مرفوع له يتبعه قال فيلقى اليهود فيقول من تعبدون قال فيقولون نعبد عزيرا قال هل يسركم الماء فيقولون نعم إذ يريهم جهنم كهيئة السراب قال ثم قرأ عبد الله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال ثم يلقى النصارى فيقول من تعبدون فيقولون المسيح قال فيقول هل يسركم الماء قال فيقولون نعم قال فيريهم جهنم كهيئة السراب ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئا قال ثم قرأ عبد الله وقفوهم إنهم مسؤولون قال ثم يتمثل الله

تعالى للخلق حتى يمر على المسلمين قال فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله ولا نشرك به شيئا فينتهرهم مرتين أو ثلاثا فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله ولا نشرك به شيئا قال فيقولون هل تعرفون ربكم قال فيقولون سبحانه إذا اعترف لنا عرفناه قالف فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خر لله ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا كأنما فيها السفافيد قال فيقولون ربنا فيقول قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون قال ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس كقدر أعمالهم زمرا كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا ثم مشيا ثم يكون آخرهم رجلا يتلبط على بطنه قال فيقول أي رب لماذا أبطأت بي فيقول لم أبطأ بك إنما أبطأ بك عملك قال ثم يأذن الله تعالى في الشفاعة فيكون أول شافع روح القدس جبريل صلى الله عليه وسلم ثم إبراهيم خليل الله ثم موسى ثم عيسى عليهما الصلاة والسلام قال ثم يقوم نبيكم رابعا لا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره الله تبارك وتعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال فليس من نفس إلا وهي تنظر إلى بيت في الجنة أو بيت في النار قال وهو يوم الحسرة قال فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة ثم يقال لو عملتم قال فتأخذهم الحسرة قال ويرى أهل الجنة البيت في النار فيقال لولا أن من الله عليكم قال ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله قال ثم يقول الله أنا أرحم الراحمين فيخرج من النار أكثر مما أخرج من جميع الخلق برحمته قال ثم يقول أنا أرحم الراحمين قال ثم قرأ عبد الله ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين قال فعقد عبد الله بيده أربعا ثم قال هل ترون في هؤلاء من خير ما ينزل فيها أحد فيه خير فإذا أراد الله عز وجل أن لا يخرج منها أحد غير وجوههم وألوانهم قال فيجئ الرجل فينظر ولا يعرف أحدا فيناديه الرجل فيقول يا فلان أنا فلان فيقول ما أعرفك فعند ذلك يقول ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فيقول عند ذلك اخسئوا فيها ولا تكلمون فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٢٠) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي وأبو مسلم المسيب بن زهير الضبي قالا ثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير بن معاوية ثنا مطرف بن طريف عن المنهال بن عمرو عن نعيم بن دجاجة قال كنت جالسا عند علي رضى الله تعالى عنه فجاءه عقبة أبو مسعود فقال له علي يا فروخ أنت القائل أو ما أنك المفتي تفتي الناس قال أما أني لأخبرهم الآخر والآخر شر قال فحدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المائة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكون مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف فقال إنك قد أخطأت وأخطأت في أول فتواك إنما ذلك لمن هو يومئذ حي وهل الرخاء والفرج

إلا بعد المائة

(٨٥٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن أبي شمر الشيباني يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تأتي المائة وعلى ظهر الأرض أحد باق قال فحدثت بها بن حجيرة قال فدخل عبد الرحمن بن حجيرة على عبد العزيز بن مروان فحمل سفيان وهو شيخ كبير فسأله عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة فقال سفيان هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والدليل الواضح على صحة قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه لأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وقول عبد العزيز بن مروان لسفيان بن وهب الخولاني

(٨٥٢٢) ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا محمد بن النضر الجرشي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ثنا أبو نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قبل موته بشهر أو نحو من ذلك ما من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة عام وهي حية يومئذ قد أخرج مسلم هذا الحديث بهذا الإسناد في الصحيح

(٨٥٢٣) وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن أبيه عقيل عن وهب بن منبه قال هذا ما سألت عنه جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما فأخبرني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بشهر يسألون عن الساعة وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ المفهوم المعقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أراد ما على الأرض ذلك اليوم مولود قد ولد يأتي عليه مائة عام من ذلك الوقت الذي خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخطاب لا أن من يولد بعد ذلك العام لا يعيش مائة سنة ألا ترى أن أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه أغلظ فيه القول لأبي مسعود الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل من كبار الصحابة رضى الله تعالى عنهم

(٨٥٢٤) وأخبرنا بصحة ما ذكرنا أيضا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا جنادة بن مروان الرقي ثنا محمد القاسمي الحمصي قال سمعت عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه يقول زار رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا مع أبي بكر قال وكنت أختلف بين أبي وأمي فهيأنا له طعاما فأكل ودعا لنا بدعاء لا أحفظه ثم مسح يده على رأسي فقال يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة

(٨٥٢٥) وأخبرنا الحسين بن الحسن ثنا أبو حاتم ثنا داود بن رشيد ثنا شريح بن النعمان عن إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني عن أبيه عن عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثؤلول فقال لا يموت هذا حتى يذهب الثؤلول من وجهه فلم يمت حتى ذهب

(٨٥٢٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن إسحاق بن وهب عن جابر الخيواني قال كنت عند عبد الله بن عمرو فقدم عليه قهرمان من الشام وقد بقيت ليلتان من رمضان فقال له عبد الله هل تركت عند أهلي ما يكفيهم قال قد تركت عندهم نفقة فقال عبد الله عزمت عليك لما رجعت فتركت لهم ما يكفيهم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول قال ثم أنشأ يحدثنا فقال إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت قال فيؤذن لها حتى إذا كان يوما غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها فتقول يا رب إن المشرق بعيد وإني إن لا يؤذن لي لا أبلغ قال فتحبس ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت قال فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قال وذكر يأجوج ومأجوج قال وما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف وإن من ورائهم لثلاث أمم ما يعلم عدتهم إلا الله عز وجل منسك وتاويل وتاريس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٢٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال إن للفتنة تعبات ووقفات فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل قال عبد الرحمن وحدثنا سفيان عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال سئل حذيفة رضى الله تعالى عنه ما وقفاتها قال إذا غمد السيف قال ما تعباتها قال إذا سل السيف هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٢٨) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمراء من قريش ما عملوا فيكم بثلاث ما رحموا إذا استرحموا وأقسطوا إذا قسموا وعدلوا إذا حكموا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٢٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال كنا جلوسا ليلة عند عبد الله يقرئنا القرآن فسأله رجل فقال يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم يملك هذه الأمة من خليفة فقال عبد الله ما سألني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك قال سألناه فقال اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل لا يسعني التسامح في هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه رحمهم الله

(٨٥٣٠) وأخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد ورشدين قالا ثنا بن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسا حتى تشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان ويقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي

(٨٥٣١) أخبرنا الحسين بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضى الله تعالى عنه قال إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فإن فيها خليفة الله المهدي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٣٢) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن سلمان بن ربيعة قال انطلقت في نفر من أصحابي حتى قدمنا مكة قال فطلبنا عبد الله بن عمرو فلم نوافقه فإذا قريب من ثلاث مائة راحل فرجعناه في المسجد فإذا شيخ عليه بردان قطريان وعمامة ليس عليه قميص قال فمن أنتم قلنا من أهل العراق قال أنتم يا أهل العراق تكذبون وتكذبون وتسخرون قلنا لا نكذب ولا نكذب ولا نسخر قال كم بينكم

وبين الأيلة قلنا أربع فراسخ قال يوشك أن بني قنطوراء بن كركر أن يسوقكم من خراسان وسجستان سوقا عنيفا ثم يخرجون حتى يربطوا خيولهم بنهر دجلة قوم صغار الأعين خنس الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٣٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سويد أبو حاتم اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه عن جده أن حذيفة بن اليمان لما احتضر أتاه ناس من الأعراب قالوا له يا حذيفة ما نراك إلا مقبوضا فقال لهم عب مسرور وحبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم اللهم إني لم أشارك غادرا في غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر فقلت يا رسول الله إنا كنا في شر فجاءنا الله بالخير فهل بعد ذلك الخير شر قال فقال نعم قلت وهل وراء ذلك الخير من شر قال نعم قلت كيف قال سيكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي وسيقوم رجال قلوبهم قلوب رجال في جثمان إنسان فقلت كيف أصنع إن أدركني ذلك قال تسمع للأمير الأعظم وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٣٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد ثنا محمد بن عبد الله بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبد الله بن عتبة عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا تنزعه منكم فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٣٥) أخبرني أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبيه عن أبي يعلى الثوري عن سعد بن حذيفة قال رفع إلى حذيفة عيوب سعيد بن العاص فقال ما أدري أي الأمرين أردتم تناول سلطان قوم ليس لكم أو أردتم رد هذه الفتنة فإنها مرسلة من الله ترتعي في الأرض حتى تطأ خطامها ليس أحد رادها ولا أحد مانعها وليس أحد متروك يقول الله الله إلا قتل ثم يبعث الله قوما قزعا كقزع الخريف قال القزع القطعة من السحاب الرقيق كأنها ظل إذا مرت تحت السحاب الكبير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٣٦) حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمرو حدثنا سفيان عن جامع عن بن أبي وائل قال قال عبد الله إذا بخس الميزان حبس القطر وإذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون وإذا كثر الكذب كثر الهرج هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٣٧) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغادر فينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة وحتى يهرب صاحبهم فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره يقال له إن أبيت ضربنا عنقك يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الأرض قال أبو يوسف فحدثني محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال يحج الناس معا ويعرفون معا على غير إمام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض واقتتلوا حتى تسيل العقبة دما فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأني أنظر إلى دموعه فيقولون هلم فلنبايعك فيقول ويحكم كم عهد قد نقضتموه وكم دم قد سفكتموه فيبايع كرها فإذا أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض والمهدي في السماء

(٨٥٣٨) حدثني أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سمعت شداد بن معقل صاحب هذه الدار يقول سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه يقول إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وأن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع قالوا وكيف يرفع وقد أثبته الله في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا قال يسري عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم ثم قرأ { ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك } قال سفيان وحدثني المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عبد الله يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستا من ماء فلا تجدونه ينزوي كل ماء إلى عنصره فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال يكون عليكم أمراء يعذبونكم ويعذبهم الله صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٤٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضى الله تعالى عنه قال تكون في هذه الأمة خمس فتن فتنة عامة وفتنة خاصة ثم فتنة عامة وفتنة خاصة ثم تكون فتنة سوداء مظلمة يكون الناس فيها كالبهائم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٤١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسحاق بن الحسين الحربي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال تعلمن أنكم بحيث تختلف الإنس من بين بابل والحيرة تعلمن أن تسعة أعشار من الخير وعشرا من الشر بالشام تعلمن أن تسعة أعشار من الشر وعشرا من الخير بسواها والذي نفس بن مسعود بيده ليوشكن أن يكون أحب شيء على ظهر الأرض إلى أحدكم أن تكون له أحمرة تنقل أهله إلى الشام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٤٢) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال يندرس الإسلام كما يندرس الثوب الخلق حتى يصير ما يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك غير أن الرجل والعجوز يقولون قد أدركنا الناس وهم يقولون لا إله إلا الله فقال له صلة بن زفر وما يغني عنهم لا إله إلا الله يا حذيفة وهم لا يدرون صلاة ولا صياما ولا نسكا قال حذيفة يا صلة ينجون بلا إله إلا الله من النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٤٣) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان اللاحقي وموسى بن إسماعيل قالا ثنا حماد بن سلمة أنبأ علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبا بعد العصر إلى مغربان الشمس حفظها من حفظها ونسيها من نسيها وأخبر فيها بما هو كائن إلى يوم القيامة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا أن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا

ويموت مؤمنا ألا أن الغضب جمرة توقد في جوف بن آدم ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئا فليلزق بالأرض ألا أن خير الرجال من كان بطئ الغضب سريع الفيء وشر الرجال من كان سريع الغضب بطئ الفيء فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء فإنها بها وإذا كان الرجل بطئ الغضب بطئ الفيء فإنها بها ألا أن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب فإذا كان الرجال حسن القضاء سيء الطلب فإنها بها وإذا كان الرجل سيء القضاء حسن الطلب فإنها بها ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه ألا أن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ألا وأن أكبر الغدر غدر إمام عامة ألا وإن الغادر لواؤه عند إسته ألا وأن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فلما كان عند مغربان الشمس قال إن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة والشيخان رضى الله تعالى عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد

(٨٥٤٤) حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال يسري على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يصبح في الأرض آية من القرآن ولا من التوراة والإنجيل ولا الزبور وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٤٥) حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي الشعثاء قال خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري رضى الله تعالى عنه فقلنا له اعهد إلينا فقال عليكم بتقوى الله ولزوم جماعة محمد صلى الله عليه وسلم فإن الله تعالى لن يجمع جماعة محمد على ضلالة وأن دين الله واحد وإياكم والتلون في دين الله وعليكم بتقوى الله واصبروا حتى يستريح برا ويستراح من فاجر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد كتبناه مسندا من وجه لا يصح على هذا الكتاب

(٨٥٤٦) حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المذكر ثنا الحسين بن داود بن معاذ ثنا علي بن إبراهيم ثنا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بإتقاء الله والجماعة فإن الله تعالى لا يجمع هذه الأمة على الضلالة وعليكم بالصبر حتى يستريح برا ويستراح من فاجر هذا حديث لم نكتب بهذا الإسناد إلا حديثا واحدا

(٨٥٤٧) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك هذا حديث له طرق عن أيمن بن نابل وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح

(٨٥٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم قال ولتسوقنهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم قال يقولون طالما جعنا وشبعتم وطالما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم ولنستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم من استصعاب الأرض قال ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك منها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون قال ثم تميل بكم الأرض من بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم الله كذبتم كذبتم أنا أعتق قال وليبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم قال وإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والخذف والخسف والمسخ والصواعق فإذا قيل هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا ولن يعذب الله تعالى أمة حتى تغدر قالوا وما غدرها قال يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن بالقلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحسانا ولا يستطيع مسيئ استعتابا وذلك بأن الله عز وجل قال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون المطففين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٤٩) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما قال أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٥٠) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا

عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل سمع عبد الله بن عمرو يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل أي المدينتين تفتح أولا يعني القسطنطينية أو الرومية فقال مدينة هرقل أولا يعني القسطنطينية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٥١) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عامر الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك وأنه سيقول أنا ربكم فمن قال أنت ربي افتتن ومن قال كذبت ربي الله وعليه توكلت وإليه أنيب فلا يضره أو قال فلا فتنة عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٥٢) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد ومعمر عن بن شهاب عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا نزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجرات نساءه فرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٥٣) أخبرني محمد بن عبد الله بن أحمد الشعيري ثنا أحمد بن معاذ السلمي ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما أفضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسجد بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى وليوشكن أن لا يكون للرجل مثل شطن فرسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا أو قال خير من الدنيا وما فيها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى اللخمي بتنيس ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رأيت كأن عمود الكتاب إنتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه

(٨٥٥٥) أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم أخبرني أبو عائذ عفير بن معدان أنه سمع سليم بن عامر الكلاعي يحدث عن أبي أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشام صفوة الله من بلاده يسوق إليها صفوة عباده من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخل من غيرها فبرحمته هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر أخبرني سعيد بن عبد العزيز عن مكحول أنه حدثه عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قلت يا رسول الله اختر لي قال عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٥٦) أخبرنا عفير عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعا أنزلت علي النبوة في ثلاثة أمكنة بمكة والمدينة والشام صحيح

(٨٥٥٧) أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني أبي ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن جميل بن عبد الرحمن الحذاء عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدركني زمان أو لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العلم ولا يستحيون من الحليم قلوبهم الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٥٨) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول خرجت حاجا فقال لي سليمان بن عنز قاضي أهل مصر أبلغ أبا هريرة مني السلام وأعلمه أني قد استغفرت الغداة له ولأمه فلقيته فأبلغته قال وأنا قد استغفرت له ثم قال كيف تركتم أم حنو يعني مصر قال فذكرت له من رفاهيتها وعيشها قال أما أنها أول الأرض خرابا ثم أرمينية قلت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول إنها تكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم إلى مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس الله فتحشرهم النار مع القردة والخنازير وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد اتفقا جميعا على أحاديث موسى بن علي بن رباح اللخمي ولم يخرجاه

(٨٥٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن سالم أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول يوشك أن يكون أقصى مسالح المسلمين سلاح وسلاح قريب من خيبر

(٨٥٦٠) حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن إسحاق الإمام وجعفر بن أحمد السلماني قالا ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي قال حدثني جرير بن حازم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك المسلمون أن يحصروا بالمدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح حديث بن وهب عن جرير صحيح على شرط مسلم فقد احتج في كتابه رحمه الله بأبي عبد الله رحمه الله

(٨٥٦١) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال قال طعام الملائكة قالوا وما طعام الملائكة قال طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعا هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٦٢) وأخبرنا أبو بكر بن محمد المروزي ثنا أبو الأحوص القاضي ثنا نعيم بن حماد حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم خرج إلى الدجال لم يسلط عليه أو لم يكن له عليه سبيل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٦٣) أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توشكون أن يملأ الله أيديكم من العجم فيكونون أشبالا لا يفرون ويقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٦٤) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي عن إسحاق بن أبي بكر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيأتي على الناس سنون يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن وينطق فيها الرويبضة قال قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال السفيه يتكلم في أمر العامة قال بن قدامة وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن المقبري قال وتشيع فيها الفاحشة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن المقبري غريب جدا

(٨٥٦٥) أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن محمد بن مرزوق ثنا صالح بن عمر بن شعيب قال سمعت جدي شعيب بن عمر الأزرق قال حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق قال فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال يا شيخ تدري أين أنت قلت لا قال أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل قال فدلنا على الطريق ثم قال ها هنا رجل له من النبي صلى الله عليه وسلم صحبة هل لكم فيه قال فقلت نعم قال فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة آدم فقلنا له من أنت قال أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية قال فقلنا له حدثنا رحمك الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قام قومه له كأنه مفزع ثم رجع فقال أحذركم الدجالين الثلاث فقال بن مسعود بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث فقال رجل يخرج في قوم أولهم مثبور وآخرهم مثبور عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة وهو الدجال الأليس يأكل عباد الله قال محمد وهو أبعد الناس من شيبة من شرط الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق رضى الله تعالى عنه إذا روى حديثا لا يصححه أن يقول في روايته قد روى عن فلان وفلان وأنا لا أعرفه بعدالة كذي وكذي وقد أخرج هذا الحديث بن خزيمة على شرط الصحيح وهو القدوة في هذا العلم

(٨٥٦٦) أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى

القاضي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام ثنا قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي قال لقيت عبد الله بن عمرو فحدثني حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ففهمته وكتبته بيدي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حدث عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى لا يحب الفاحش ولا المتفحش ثم قال والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن ثم قال إنما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فأكلت طيبا ثم سقطت ولم تفسد ولم تكسر ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر أدخلت النار فنفخ عليها فلم تتغير ووزنت فلم تنقص هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٦٧) حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل قال يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد قال معاذ بن حرملة الأزدي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطرا ولا تنبت الأرض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٦٨) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ببغداد قال قرئ على يحيى بن حفص بن الزبرقان وأنا أسمع ثنا خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر عن أبيه عن مجاهد قال قال لي عبد الله بن عباس لو لم أسمع إنك مثل أهل البيت ما حدثتك بهذا الحديث قال فقال مجاهد فإنه في ستر لا أذكره لمن تكره قال فقال بن عباس منا أهل البيت أربعة منا السفاح ومنا المنذر ومنا المنصور ومنا المهدي قال فقال له مجاهد فبين لي هؤلاء الأربعة فقال أما السفاح فربما قتل أنصاره وعفا عن عدوه وأما المنذر قال فإنه يعطي المال الكثير لا يتعاظم في نفسه ويمسك القليل من حقه وأما المنصور فإنه يعطي النصر على عدوه الشطر مما كان يعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرعب منه عدوه على مسيرة شهرين والمنصور يرعب عدوه منه على مسيرة شهر وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وتأمن البهائم والسباع وتلقي الأرض أفلاذ كبدها قال قلت وما أفلاذ كبدها قال أمثال الإسطوانة من الذهب والفضة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٦٩) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس فيه رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل آخذ بعنان فرسه من وراء الدرب يأكل من سيفه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٧٠) حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسن الحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي وائل قال قال عبد الله كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فإذا غيرت قالوا غيرت السنة قيل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال إذا كثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أموالكم وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة

(٨٥٧١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمر العقدي ثنا كثير بن زيد عن داود بن أبي صالح قال أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فأخذ برقبته وقال أتدري ما تصنع قال نعم فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه فقال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم آت الحجر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٧٢) حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا جعفر بن سليمان ثنا فرقد السبخي عن عاصم بن عمرو عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشراب ولهو فيصبحون قد مسخوا خنازير وليخسفن بقبائل فيها وفي دور فيها حتى يصبحوا فيقولوا خسف الليلة ببني فلان خسف الليلة بدار بني فلان وأرسلت عليهم حصباء حجارة كما أرسلت على قوم لوط وأرسلت عليهم الريح العقيم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشربهم الخمر وأكلهم الربا ولبسهم الحرير وإتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم قال وذكر خصلة أخرى فنسيتها هذا حديث صحيح على شرط مسلم لجعفر فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه

(٨٥٧٣) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن لكم كنوز كسرى الأبيض أو الذي في الأبيض عصابة من المسلمين هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال ستا قبل طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة قد احتج مسلم بعبد الله بن رباح هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٧٥) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية بن الوليد عن يزيد بن عبد الله الجهمي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال دخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها ورجل معها فقال الرجل يا أم المؤمنين حدثينا حديثا عن الزلزلة فأعرضت عنه بوجهها قال أنس فقلت لها حدثينا يا أم المؤمنين عن الزلزلة فقالت يا أنس إن حدثتك عنها عشت حزينا وبعثت حين تبعث وذلك الحزن في قلبك فقلت يا أماه حدثينا فقالت إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل من حجاب وإن تطيبت لغير زوجها كان عليها نارا وشنارا فإذا استحلوا الزنا وشربوا الخمور بعد هذا وضربوا المعازف غار الله في سمائه فقال للأرض تزلزلي بهم فإن تابوا ونزعوا وإلا هدمها عليهم فقال أنس عقوبة لهم قالت رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين ونكالا وسخطة وعذابا للكافرين قال أنس فما سمعت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أنا أشد به فرحا مني بهذا الحديث بل أعيش فرحا وأبعث حين أبعث وذلك الفرح في قلبي أو قال في نفسي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٥٧٦) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب عن كثير بن زيد قال حدثني الوليد بن رباح مولى بن أبي ذباب أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بالسنين فأعطاني وسألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطاني وسألته أن لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٧٧) أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه العقبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا يزيد بن المقدام عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قد رأينا من كل شيء قاله لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أنه قال يقال لرجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم وادخلوا جهنم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٧٨) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن خالد بن عرفطة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد إنه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل تفرد به علي بن زيد القرشي عن أبي عثمان النهدي ولم يحتجا بعلي

(٨٥٧٩) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الحافظ الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت مالك بن أنس يحدث عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك أنه قال جاءنا عبد الله بن عمرو في بني معاوية وهي قرية من قرى الأنصار فقال هل تدري أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا قال قلت نعم وأشرت له إلى ناحية منه فقال هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه قلت نعم فقال أخبرني بهن فقلت دعا بأن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيهما ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٨٠) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا بن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان ثم تظهر عصابة في شوال ثم معمعة في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون موت في صفر ثم تتنازع القبائل في الربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تقل مائة ألف قد احتج الشيخان رضى الله تعالى عنهما برواة هذا الحديث عن آخرهم غير مسلمة بن علي الحسني وهو حديث غريب المتن ومسلمة أيضا ممن لا تقوم الحجة به

(٨٥٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة عن عبد الرحمن قال عدت أبا هريرة فسندته إلى صدري ثم قلت اللهم اشف أبا هريرة فقال اللهم لا ترجعها ثم قال إن استطعت يا أبا سلمة أن تموت فمت فقلت يا أبا هريرة إنا لنحب الحياة فقال والذي نفس أبي هريرة بيده ليأتين على العلماء زمان الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر ليأتين أحدكم قبر أخيه فيقول ليتني مكانه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٨٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر البيهقي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة قال كنت أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي بالكوفة فأتيته فقلت حديث حدثته عنك فحدثني به قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كرهته أشد ما كرهت شيئا قط فأتيت أقصى أرض العرب فكرهته ثم أتيت أرض الروم وكنت أكرهه من كراهتي لما قبل أو أشد فقلت لآتين هذا الرجل فإن كان صادقا فلأسمعن منه وإن كان كاذبا فما هو بضاري فأتيته فسألته فقال إنك لتسأل عن شيء لا يحل لك في دينك فكأني رأيت له على غضاضة فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم مرتين فقال قد أراني أو قد أظن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك إنما يمنعك عن الإسلام أنك ترى من حولي خصاصة إنك ترى الناس علينا إلبا ثم قال هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد عرفت مكانها قال فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وليفتحن علينا كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة وقال فرأيت الظعينة ترحل وأحلف ليفتحن الثانية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٨٣) أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن زيد بن سنان ثنا أبي ثنا سليمان الأعمش عن شقيق عن حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الله أن يملأ أيديكم من العجم ويجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٨٤) حدثنا أبو حفص أحمد بن حنبل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال سمعت سفيان بن سعيد يقول أنبأ الأعمش أنبأ أبو عمارة عن صلة بن زفر عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال يكون عليكم أمراء يتركون من السنة مثل هذا وأشار إلى أصل إصبعه وإن تركتموهم جاؤوا بالطامة الكبرى وأنها لم تكن أمة إلا كان أول ما يتركون من دينهم السنة وآخر ما يدعون الصلاة ولولا أنهم يستحيون ما صلوا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٨٥) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن عبيد الطنافسي

ثنا يوسف بن صهيب حدثني موسى بن أبي المختار عن بلال بن يحيى العبسي عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا إلى دومة الجندل فقال انطلقوا فإنكم تجدون أكيدر دومة خارجا يقتنص الصيد فخذوه أخذا فانطلقوا فوجدوه كما قال لهم فأخذوه وتحصن أهل المدينة وأشرفوا على المسلمين يكلمونهم قال يقول رجل من المسلمين لبعض من أشرف أذكرك الله هل تجدون محمدا في كتابكم قال لا قال آخر إلى جنبه نجده في كتابنا يشبه قرشيان يخطره قلم من الشيطان فقال الرجل يا أبا بكر أليس قد كفر هؤلاء قال بلى وأنتم ستكفرون فلما رجع الجيش وخرج مسيلمة فتنبأ قال الرجل لأبي بكر أما تذكر قولك ونحن بدومة الجندل وأنتم سوف تكفرون ذاك أمر مسيلمة قال لا ذاك في آخر الزمان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٨٦) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفياني بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٨٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت حميدا ثنا الحسن حدثني حطان بن عبد الله الرقاشي أنهم أقبلوا مع أبي موسى غزاة فلما نزلوا منزلا قال كنا نتحدث أن بين يدي الساعة هرجا قالوا وما الهرج أيها الأمير قال القتل قلنا أكثر ما نقتل إنا نقتل في السنة إن شاء الله أكثر من مائة ألف قال ليس قتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا قال قلنا ومعنا عقولنا يومئذ قال أبو موسى تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء والله ما أجد لي ولكم إن هي أدركتني وإياكم فيما نقرأ من كتاب ربنا وفيما عهد إلينا نبينا أن لا نخرج منها كما دخلنا فيها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٨٨) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي عن العلاء بن أبي العباس وكان شيعيا عن أبي الطفيل عن بكر بن قرواش سمع سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطان الردهة يحتدره

رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو بن الأشهب راعي الخيل وراعي الخيل علامة في القوم الظلمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٨٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية الكاهلي عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدور رحا الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما فقال عمر يا رسول الله بما مضى أو بما بقي قال بما بقي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه حديث إسناده خارج عن الكتب الثلاث أخرجته تعجبا إذ هو قريب مما نحن فيه

(٨٥٩٠) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا بن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس من مغربها فإذا خرجت لطمت إبليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه ولا جور ولا ظلم وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها حتى أن السبع لا يؤذي دابة لا طيرا ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض ثم يعود فيهم الموت فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد وليس تقبل منا توبة فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وإبنته فينكحها وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزو عليها آخر لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن فيكونون كذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون أهل الأرض أولاد السفاح فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يعقر الله أرحام النساء ثلاثين سنة لا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل ويكون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة محمد بن ثابت بن أسلم البناني من أعز البصريين وأولاد التابعين إلا أن عبد الوهاب بن الحسين مجهول

(٨٥٩١) أخبرني الحسين بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبد الرزاق أنبأ عبد الله أنبأ سفيان عن المغيرة بن النعمان ثنا عبد الله بن يزيد الباهلي ثنا الأحنف بن قيس قال كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفر الناس منه حين يرونه فقلت من أنت قال أنا أبو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لما يفر الناس منك قال أنهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت فإن أعطياتنا قد

ارتفعت اليوم وبلغت هل تخاف علينا شيئا قال أما اليوم فلا ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم فإذا كانت أثمان دينكم فدعوها وإياكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان بن كامل المرادي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه ولا أعلمه إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها

(٨٥٩٣) فسمعت الأستاذ أبا الوليد رضى الله تعالى عنه يقول كنت في مجلس أبي العباس بن شريح إذ قام إليه شيخ يمدحه فسمعته يقول حدثنا أبو الطاهر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها فأبشر أيها القاضي فإن الله بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وبعث على رأس المأتين محمد بن إدريس الشافعي وأنت على رأس الثلاث مائة أنشأ يقول

اثنان قد مضيا وبورك فيهما

عمر الخليفة ثم خلف السؤدد

الشافعي الأبطحي محمد

إرث النبوة وابن عم محمد

أبشر أبا العباس إنك ثالث

من بعدهم سقيا لتربة أحمد قال فصاح القاضي أبو العباس رحمه الله تعالى بالبكاء وقال قد نعي إلي نفسي هذا الشيخ فحدثني جماعة من أصحابي أنهم حضروا مجلس الشيخ الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان وجرى ذكر هذه الحكاية فحكوها عني بحضرته وفي المجلس أبو عمرو البسطامي الفقيه الأرجائي فأنشأ أبو عمرو في الوقت

والرابع المشهور سهل محمد

أضحى إماما عند كل موحد

يأوي إليه المسلمون بأسرهم

في العلم إن خرجوا فنعم مؤيد

لا زال فيما بيننا شيخ الورى

للمذهب المختار خير مجدد فسألت الفقيه أبا عمرو في مجلسي فأنشدنيها

(٨٥٩٤) أخبرني الحسن بن حكيم المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي يعلى منذر الثوري عن الحسن بن محمد بن علي عن مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة أو على بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقال إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه أنزل الله بهم بأسه فقال إنسان يا نبي الله وإن كان فيهم الصالحون قال نعم يصيبهم ما أصابهم ثم يصيرون إلى مغفرة الله ورحمته أو إلى رحمة الله ومغفرته

(٨٥٩٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ومحمد بن غالب بن مهران قالا ثنا أبو همام محمد بن حبيب ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٥٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني إسماعيل بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال قال لي أبو الدرداء كيف ترى الناس قلت بخير إن دعوتهم واحدة وإمامهم واحد وعدوهم منفى وأعطياتهم وأرزاقهم دارة قال فكيف إذا تباغضت قلوبهم وتلاعنت ألسنتهم وظهرت عداوتهم وفسدت ذات بينهم وضرب بعضهم رقاب بعض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٩٧) أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تفتن أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمقامع قلت يا رسول الله ما التمايز قال التمايز عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام قلت فما التمايل قال تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها قلت فما المقامع قال سير الأمصار بعضها إلى بعض تختلف أعناقهم في الحرب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٩٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن حصين عن عبد الأعلى بن عبد الحكم رجل من بني عامر عن خارجة بن الصلت البرجمي قال دخلت مع عبد الله المسجد فإذا القوم ركوع فركع فمر رجل فسلم عليه فقال عبد الله صدق الله ورسوله ثم وصل إلى الصف فلما فرغ سألته عن قوله صدق الله ورسوله فقال إنه كان يقول لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٥٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال لما كان يوم الجمل أردت أن آتيهم أقاتل معهم حتى ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بلغه أن كسرى أو بعض ملوك الأعاجم مات فولوا أمرهم امرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم تملكهم امرأة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٠٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن هلال بن خباب عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتنة أو ذكرت له فقال إذا الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وصاروا هكذا وشبك بين أصابعه فقمت إليه فقلت كيف أصنع عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك قال أملك عليك لسانك واجلس في بيتك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك ودع عنك أمر العامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٠١) أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا هاشم بن يونس العصار بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزية عن مسلم بن أبي حرة قال لما حصر بن الزبير وتحصنت أبواب المسجد من أهل الشام سمع موليين له من خلفه وتكلما بكلام فالتفت إليهما وقال ما تتبع أحد من الكتب ما تتبعتها لقد قرأت الكتب وسمعت الأحاديث فوجدت كل شيء باطلا إلا ما في كتاب الله تعالى قال فخرج فاستلم الركن ثم دخل على أمه أسماء فقبلها وقبل ما بين الخمار إلى الوجه فوق الجبهة فقالت ما حس أسمعه فقيل لها أهل الشام قالت كلهم مسلمون قيل لها نعم كذلك يزعمون قالت لقد رأيت الإسلام ولو اجتمعوا على شاة ما أكلوها ثم قالت يا بني مت كريما ولا تستسلم فقال عبد الله أين أهل مصر قالوا له على الباب باب بني جمع

وكان أكثر الأبواب ناسا فحمل عليهم فانكشفوا حتى السوق قال وإن خبيبا يضربهم بالسيف من ورائهم ويقول احملوا وما أحد يدخل عليه قال ثم يحمل فينكشفون قال فلما رأوا ذلك أدخلوا أسود فلما رأوه حولوا ليختل له قال فدخل الأسود حتى كان بين أستار الكعبة فلما جاءه خرج إليه فضربه بن الزبير فأطن رجليه كلتيهما قال فطفق يتحامل قال ثم خر فما التفت إليه حتى جاءه حجر فأصابه عند الأذن فخر فقتلوه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٠٢) فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا روح بن عبادة ثنا عوف ثنا أبو الصديق قال لما ظفر الحجاج على بن الزبير فقتله ومثل به ثم دخل على أم عبد الله وهي أسماء بنت أبي بكر فقالت كيف تستأذن علي وقد قتلت ابني فقال إن ابنك ألحد في حرم الله فقتلته ملحدا عاصيا حتى أذاقه الله عذابا أليما وفعل به وفعل فقالت كذبت يا عدو الله وعدو المسلمين والله لقد قتلته صواما قواما برا بوالديه حافظا لهذا الدين ولئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك ولقد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما أشر من الأول وهو المبير وما هو إلا أنت يا حجاج

(٨٦٠٣) أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو عمرو الحوضي وعمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة عن حصين فذكر الحديث بنحوه وزاد فيه فقال الحجاج صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت أنا المبير أبير المنافقين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٠٤) أخبرني محمد بن موسى بن عمران المؤذن ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة يحدث عن إياس بن قتادة عن قيس بن عباد قال كنت أقدم المدينة ألقى أناسا من أصحاب رسول الله فكان أحبهم إلي لقاء أبي بن كعب قال فقدمت زمن عمر إلى المدينة فأقاموا صلاة الصبح فخرج عمر رضى الله تعالى عنه وخرج معه رجال فإذا رجل من القوم ينظر في وجوه القوم فعرفهم وأنكرني فدفعني فقام مقامي فصليت وما أعقل صلاتي فلما صلى قال يا بني لا يسوؤك الله إني لم أفعل الذي فعلت لجهالة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا كونوا في الصف الذي يليني وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك قال وجلس فما رأيت الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوجها إليه فإذا هو أبي بن كعب وكان فيما قال هلك أهل العقد ورب الكعبة هلك أهل العقد ورب الكعبة والله ما آسي عليهم إنما آسي على من أهلكوا من المسلمين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مالك بن ظالم يحدث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك أمتي على يدي أغيلمة من قريش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لخلاف بين شعبة وسفيان الثوري فيه

(٨٦٠٦) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سماك حدثني عبد الله بن ظالم قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن فساد أمتي على يدي أغيلمة سفهاء من قريش فسمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت الحسين بن محمد التباني يقول سمعت عمرو بن علي يقول الصحيح مالك بن ظالم

(٨٦٠٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال يأجوج ومأجوج شبر وشبرين وثلاثة وهم من ولد آدم

(٨٦٠٨) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه عبد الله بن شوذب عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث قال مرض أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ثم كشف عنه فصلى بالناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أنا لكم ناصح سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان معه قوم وجوههم كالمجان

(٨٦٠٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا عبد العزيز بن حاتم العدل ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس بن مطرف عن الشعبي عن بن أبي هريرة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال من ها هنا أو ها هنا أو من ها هنا بل يخرج ها هنا يعني المشرق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦١٠) أخبرني أبو علي الحافظ أنبأ الحسين بن سفيان وعمران بن موسى قالا ثنا أبو كامل الجحدري ثنا محمد بن عبد الرحمن القطفاوي ثنا أيوب عن حميد بن هلال قال كان الناس يمرون على هشام بن عامر ويأتون عمران بن حصين فقال هشام إن هؤلاء يجتازون إلى رجل قد كنا أكثر مشاهدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه وأحفظ عنه لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر عند الله من الدجال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٨٦١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا جهضم بن عبد الله القيسي عن عبد الأعلى بن عامر عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثا ثم قال لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة وليكونن أئمة مضلون وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة قلت يا أبا عبد الله قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته وسمعته يقول يخرج الدجال من يهودية أصبهان عينه اليمني ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقا ويتناول الطير من الجولة ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وأنهار ويقول هذه الجنة وهذه النار وسمعته يقول يخرج من قبله كذاب قال قلت فما الثالث قال إنه أكذب الكذابين إنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي أولهم مثبور وآخرهم مثبور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة قال فقلت العجب كل العجب قال وأعجب من ذلك سيكون فإذا سمعت به فالهرب الهرب قال قلت كيف أصنع بمن خلفت قال مرهم فليلحقوا برؤوس الجبال قال قلت فإن لم يتركوا وذاك قال مرهم أن يكونوا أحلاسا من أحلاس بيوتهم قال قلت فإن لم يتركوا وذاك قال يا بن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال قلت يا أبا عبد الله ما لهذا الهرج من فرج قال بلى إنه ليس من هرج إلا وله فرج ولكن أين ما يبقى لها إنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦١٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ رحمه الله تعالى ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الطفيل قال كنت بالكوفة فقيل خرج الدجال قال فأتينا على حذيفة بن أسيد وهو يحدث فقلت هذا الدجال قد خرج فقال اجلس فجلست فأتى علي العريف فقال هذا الدجال قد خرج وأهل الكوفة يطاعنونه قال اجلس فجلست فنودي أنها كذبة صباغ قال فقلنا يا أبا سريحة ما

أجلستنا إلا لأمر فحدثنا قال إن الدجال لو خرج في زمانكم لرمته الصبيان بالخذف ولكن الدجال يخرج في بغض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كل منهل فتطوى له الأرض طي فروة الكبش حتى يأتي المدينة فيغلب على خارجها ويمنع داخلها ثم جبل إيلياء فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهم الذين عليهم ما تنتظرون بهذا الطاغية أن تقاتلوه حتى تلحقوا بالله أو يفتح لكم فيأتمرون أن يقاتلوه إذا أصبحوا فيصبحون ومعهم عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويهزم أصحابه حتى أن الشجر والحجر والمدر يقول يا مؤمن هذا يهودي عندي فاقتله قال وفيه ثلاث علامات هو أعور وربكم ليس بأعور ومكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن أمي وكاتب ولا يسخر له من المطايا إلا الحمار فهو رجس على رجس ثم قال إنا لغير الدجال أخوف علي وعليكم قال فقلنا ما هو يا أبا سريحة قال فتن كأنها قطع الليل المظلم قال فقلنا أي الناس فيها شر قال كل خطيب مصقع وكل راكب موضع قال فقلنا أي الناس فيها خير قال كل غني خفي قال فقلت ما أنا بالغني ولا بالخفي قال فكن كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦١٣) حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الزمجاري ثنا أحمد بن معاذ السلمي ومحمد بن عصام قالا ثنا حفص بن عبد الله السلمي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال في خفة من الدين وإدبار من العلم وله أربعون يوما يسيحها اليوم منها كالسنة واليوم كالشهر واليوم كالجمعة ثم سائر أيامه مثل أيامكم وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا يأتي الناس فيقول أنا ربكم وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يمر بكل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بأبوابهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ألا وإنه مطموس العين كأنها عين عبد العزى بن قطن الخزاعي ألا فإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مسلم فمن لقيه منكم فليقرأ بفاتحة الكهف يخرج من بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله اثبتوا ثلاثا فقيل يا رسول الله فما مكثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة وسائر أيامه كأيامكم قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو نقدر قال بل

تقدروا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦١٥) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن حسان حدثني حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن عمران بن حصين الخزاعي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع منكم بخروج الدجال فلينأ عنه فإن الرجل يأتيه فيحسب أنه مؤمن فما يزال يتبعه مما يرى من الشبهات هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ولا أعلم أحدا ذكر عن هشام بن حسان في إسناده غير يحيى بن سعيد

(٨٦١٦) فقد أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن حميد بن هلال عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فينأ عنه فقالها ثلاثا فإن الرجل يأتيه فيتبعه فيحسب أنه صادق لما بعث به من الشبهات

(٨٦١٧) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو قالا ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد حدثني أبي ثنا يزيد بن صالح أن أبا الوضيء عباد بن نسيب حدثه أنه قال كنا في مسير عامدين إلى الكوفة مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء شذ منا ناس فذكرنا ذلك لعلي فقال لا يهولنكم أمرهم فإنهم سيرجعون فنزلنا فلما كان من الغد شذ مثلي من شذ فذكرنا ذلك لعلي فقال لا يهولنكم أمرهم فإن أمرهم يسير وقال علي رضى الله تعالى عنه لا تبدؤوهم بقتال حتى يكونوا هم الذين يبدؤوكم فجثوا على ركبهم واتقينا بترسنا فجعلوا يناولونا بالنشاب والسهام ثم أنهم دنوا منا فأسندوا لنا الرماح ثم تناولونا بالسيوف حتى هموا أن يضعوا السيوف فينا فخرج إليهم رجل من عبد القيس يقال له صعصعة بن صوحان فنادى ثلاثا فقالوا ما تشاء فقال أذكركم الله أن تخرجوا بأرض تكون مسبة على أهل الأرض وأذكركم الله أن تمرقوا من الدين مروق السهم من الرمية فلما رأيناهم قد وضعوا فينا السيوف قال علي رضى الله تعالى عنه انهضوا على بركة الله تعالى فما كان إلا فواق من نهار حتى ضجعنا من ضجعنا وهرب من هرب فحمد الله علي رضى الله تعالى عنه فقال إن خليلي صلى الله عليه وسلم أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مخدج اليد على حلمة ثديه شعيرات كأنهن ذنب يربوع فالتمسوه فالتمسوه فلم يجدوه فأتيناه فقلنا إنا لم نجده فقال التمسوه فوالله ما كذبت ولا كذبت فما زلنا نلتمسه حتى جاء علي بنفسه إلى آخر المعركة التي كانت لهم فما زال يقول اقلبوا ذا اقلبوا ذا حتى جاء رجل من أهل الكوفة فقال ها هو ذا فقال علي الله أكبر والله لا يأتيكم أحد

يخبركم من أبوه ملك فجعل الناس يقولون هذا ملك هذا ملك يقول علي بن من يقولون لا ندري فجاء رجل من أهل الكوفة فقال أنا أعلم الناس بهذا كنت أروض مهرة لفلان بن فلان شيخ من بني فلان واضع على ظهرها جوالق سهلة أقبل بها وأدبر إذ نفرت المهرة فناداني فقال يا غلام انظر فإن المهرة قد نفرت فقلت إني لأرى خيالا كأنه غرب أو شاة إذ أشرف هذا علينا فقال من الرجل فقال رجل من أهل اليمامة قال وما جاء بك شعثا شاحبا قال جئت أعبد الله في مصلى الكوفة فأخذ بيده ما لنا رابع إلا الله حتى انطلق به إلى البيت فقال لامرأته إن الله تعالى قد ساق إليك خيرا قالت والله إني إليه لفقيرة فما ذلك قال هذا الرجل شعث شاحب كما ترين جاء من اليمامة ليعبد الله في مصلى الكوفة فكان يعبد الله فيه ويدعو الناس حتى اجتمع الناس إليه فقال علي أما أن خليلي صلى الله عليه وسلم أخبرني أنهم ثلاثة إخوة من الجن هذا أكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث فيه ضعف وقد أخرج مسلم رحمه الله حديث المخدج على سبيل الاختصار في المسند الصحيح ولم يخرجاه بهذه السياقة وهو صحيح الإسناد

(٨٦١٨) وأخبرنا أحمد بن عثمان المقري وبكر بن محمد المروزي قالا ثنا أبو قلابة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا حسين بن ذكوان المعلم ثنا عبيد الله بن بريدة الأسلمي أن سليمان بن ربيعة العنزي حدثه أنه حج مرة في إمرة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضبي في عصابة من قراء أهل البصرة قال فلما قضوا نسكهم قالوا والله لا نرجع إلى البصرة حتى نلقى رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مرضيا يحدثنا بحديث يستظرف نحدث به أصحابنا إذا رجعنا إليهم قال فلم نزل نسأل حتى حدثنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما نازل بأسفل مكة فعمدنا إليه فإذا نحن بثقل عظيم يرتحلون ثلاث مائة راحلة منها مائة راحلة ومائتا زاملة فقلنا لمن هذا الثقل قالوا لعبد الله بن عمرو فقلنا أكل هذا له وكنا نحدث أنه من أشد الناس تواضعا قال فقالوا ممن أنتم فقلنا من أهل العراق قال فقالوا العيب منكم حق يا أهل العراق أما هذه المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها وأما المائتا زاملة فلمن نزل عليه من الناس قال فقلنا دلونا عليه فقالوا إنه في المسجد الحرام قال فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة جالسا فإذا هو قصير أرمص أصلع بين بردين وعمامة ليس عليه قميص قد علق نعليه في شماله فقلنا يا عبد الله إنك رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فحدثنا حديثا ينفعنا الله تعالى به بعد اليوم قال فقال لنا ومن أنتم قال فقلنا له لا تسأل من نحن حدثنا غفر الله لك قال فقال ما أنا بمحدثكم شيئا حتى تخبروني من أنتم قلنا وددنا إنك لم تنقذنا وأعفيتنا وحدثتنا بعض الذي نسألك عنه قال فقال والله لا أحدثكم حتى تخبروني من أي الأمصار أنتم قال فلما رأيناه حلف ولج قلنا فإنا ناس من العراق قال فقال أف لكم كلكم يا أهل العراق إنكم تكذبون وتكذبون وتسخرون قال فلما بلغ إلى السخرى وجدنا من ذلك وجدا شديدا قال فقلنا معاذ الله أن نسخر من مثلك أما قولك الكذب فوالله لقد فشا في الناس

الكذب وفينا وأما التكذيب فوالله إنا لنسمع الحديث لم نسمع به من أحد نثق به فإذا نكاد نكذب به وأما قولك السخرى فإن أحدا لا يسخر بمثلك من المسلمين فوالله إنك اليوم لسيد المسلمين فيما نعلم نحن إنك من المهاجرين الأولين ولقد بلغنا إنك قرأت القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم وأنه لم يكن في الأرض قرشي أبر بوالديه منك وإنك كنت أحسن الناس عينا فأفسد عينيك البكاء ثم لقد قرأت الكتب كلها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أحد أفضل منك علما في أنفسنا وما نعلم بقي من العرب رجل كان يرغب عن فقهاء أهل مصره حتى يدخل إلى مصر آخر يبتغي العلم عند رجل من العرب غيرك فحدثنا غفر الله لك فقال ما أنا بمحدثكم حتى تعطوني موثقا ألا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون قال فقلنا خذ علينا ما شئت من مواثيق فقال عليكم عهد الله ومواثيقه أن لا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون لما أحدثكم قال فقلنا له علينا ذاك قال فقال إن الله تعالى عليكم كفيل ووكيل فقلنا نعم فقال اللهم اشهد عليهم ثم قال عند ذاك أما ورب هذا المسجد والبلد الحرام واليوم الحرام والشهر الحرام ولقد استسمنت اليمين أليس هكذا قلنا نعم قد اجتهدت قال ليوشكن بنو قنطوراء بن كركري خنس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة في كتاب الله المنزل أن يسوقونكم من خراسان وسجستان سياقا عنيفا قوم يوفون اللمم وينتعلون الشعر ويحتجزون السيوف على أوساطهم حتى ينزلوا الأيلة ثم قال وكم الأيلة من البصرة قلنا أربع فراسخ قال ثم يعقدون بكل نخلة من نخل دجلة رأس فرس ثم يرسلون إلى أهل البصرة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم فيخرج أهل البصرة من البصرة فيلحق لاحق ببيت المقدس ويلحق آخرون بالمدينة ويلحق آخرون بمكة ويلحق آخرون بالأعراب قال فينزلون بالبصرة سنة ثم يرسلون إلى أهل الكوفة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم فيخرج أهل الكوفة منها فيلحق لاحق ببيت المقدس ولاحق بالمدينة وآخرون بمكة وآخرون بالأعراب فلا يبقى أحد من المصلين إلا قتيلا أو أسيرا يحكمون في دمه ما شاؤوا قال فانصرفنا عنه وقد ساءنا الذي حدثنا فمشينا من عنده غير بعيد ثم انصرف المنتصر بن الحارث الضبي فقال يا عبد الله بن عمرو قد حدثتنا فطعنتنا فإنا لا ندري من يدركه منا فحدثنا هل بين يدي ذلك علامة فقال عبد الله بن عمرو لا تعدم عقلك نعم بين يدي ذلك إمارة قال المنتصر بن الحارث وما الإمارة قال الإمارة العلامة قال وما تلك العلامة قال هي إمارة الصبيان فإذا رأيت إمارة الصبيان قد طبقت الأرض اعلم أن الذي أحدثك قد جاء قال فانصرف عنه المنتصر فمشى قريبا من غلوة ثم رجع إليه قال فقلنا له علام تؤذي هذا الشيخ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لا أنتهي حتى يبين لي فلما رجع إليه بينه هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦١٩) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا أزهر بن سعد ثنا عبد الله بن عون عن عمران بن مسلم الخياط عن زيد

بن وهب قال كنا عند حذيفة في هذا المسجد فقال أتتكم الفتن ترمي بالعسف ثم التي بعدها ترمي بالرضخ ثم التي بعدها المظلمة ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم ير فتنة المسيح فيراها أبدا قال وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره قال سبحان الله يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كيف بالمسيح وقد وصف لنا عريض الجبهة مشرف الجيد بعيد ما بين المنكبين فأنا رأيت حذيفة ودع منها ودعة قال نشدتك بالله هل تدري كيف قلت قال قلت ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم ير فتنة الدجال فيراها أبدا قال فأنا رأيت حذيفة ينازع وجهه قال قلت لأنه حفظ الحديث على وجهه قال نعم قال ثم قال كلمة ضعيفة أرأيتم يوم الدار أمس فإنها كانت فتنة عامة عمت الناس قال وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره قال سبحان الله يا أصحاب محمد فأين الذين ينعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا قال أولئك هم الفاسقون مرتين قال ولقد خرجت يوم الجرعة ولقد علمت أنه لم يهراق فيها محجمة من دم وما نهيت عنها إلا بن الحصرامة وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره قال سبحان الله يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بن الحصرامة دون الناس فقال إنها إذا أقبلت كانت للقائم والقائل وإن بن الحصرامة رجل قوالة هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين فقد احتجا بعمران بن مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٢٠) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي أنبأ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ثنا عمي أخبرني يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن حديث عمرو الحضرمي من أهل حمص عن أبي أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته فكان فيما قال لنا يومئذ إن الله تعالى لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وإني آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم أنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني حتى يقول أنا ربكم وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف وأنه يسلط على نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها وأنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها وأن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله تكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على إبراهيم عليه السلام وأن من فتنته أن يمر على الحي فيؤمنون به ويصدقونه فيدعو لهم فتمطر السماء عليهم من يومهم وتخصب لهم الأرض من يومها وتروح عليهم ماشيتهم من يومها أعظم ما كانت وأسمنه وأمده خواصر وأدره ضروعا ويمر على الحي فيكفرون به ويكذبونه فيدعو عليهم فلا يصبح لهم سارح

يسرح وأن أيامه أربعون فيوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيام وآخر أيامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخرة قالوا كيف نصلي يا رسول الله في تلك الأيام القصار قال تقدرون فيها ثم تصلون كما تقدرون في الأيام الطوال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٦٢١) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي العدل ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن عن فراس عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا كل نبي قد أنذر أمته الدجال وأنه يومه هذا قد أكل الطعام وأني عاهد عهدا لم يعهده نبي لأمته قبلي ألا أن عينه اليمنى ممسوحة الحدقة جاحظة فلا تخفى كأنها نخاعة في جنب حائط ألا وأن عينه اليسرى كأنها كوكب دري معه مثل الجنة ومثل النار فالنار روضة خضراء والجنة غبراء ذات دخان ألا وأن بين يديه رجلين ينذران أهل القرى كلما دخلا قرية أنذرا أهلها فإذا خرجا منها دخلها أول أصحاب الدجال ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرم عليه والمؤمنون متفرقون في الأرض فيجمعهم الله له فيقول رجل من المؤمنين لأصحابه لأنطلقن إلى هذا الرجل فلأنظرن أهو الذي أنذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا ثم ولي فقال له أصحابه والله لا ندعك تأتيه ولو أنا نعلم أنه يقتلك إذا أتيته خلينا سبيلك ولكنا نخاف أن يفتنك فأبى عليهم الرجل المؤمن إلا أن يأتيه فانطلق يمشي حتى أتي مسلحة من مسالحة فأخذوه فسألوه ما شأنك وما تريد قال لهم أريد الدجال الكذاب قالوا إنك تقول ذلك قال نعم فأرسلوا إلى الدجال أنا قد أخذنا من يقول كذا وكذا فنقتله أو نرسله إليك قال أرسلوه إلي فانطلق به حتى أتي به الدجال فلما رآه عرفه لنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الدجال ما شأنك فقال العبد المؤمن أنت الدجال الكذاب الذي أنذرناك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الدجال أنت تقول هذا قال نعم قال له الدجال لتطيعني فيما أمرتك وإلا شققتك شقتين فنادى العبد المؤمن فقال أيها الناس هذا المسيح الكذاب فمن عصاه فهو في الجنة ومن أطاعه فهو في النار فقال له الدجال والذي أحلف به لتطيعني أو لأشقنك شقتين فنادى العبد المؤمن فقال أيها الناس هذا المسيح الكذاب فمن عصاه فهو في الجنة ومن أطاعه فهو في النار قال فمد برجله فوضع حديدته على عجب ذنبه فشقه شقتين فلما فعل به ذلك قال الدجال لأوليائه أرأيتم إن أحييت هذا لكم ألستم تعلمون أني ربكم قالوا بلى قال عطية فحدثني أبو سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فضرب إحدى شقيه أو الصعيد عنده فاستوى قائما فلما رآه أولياؤه صدقوه وأيقنوا أنه ربهم وأجابوه واتبعوه قال الدجال للعبد المؤمن ألا تؤمن بي قال له المؤمن لأنا الآن أشد فيك بصيرة من قبل ثم نادى في الناس ألا أن هذا المسيح الكذاب فمن أطاعه فهو في النار ومن عصاه فهو

في الجنة فقال الدجال والذي أحلف به لتطيعني أو لأذبحنك أو لألقينك في النار فقال له المؤمن والله لا أطيعك أبدا فأمر به فاضطجع قال فقال لي أبو سعيد إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جعل صفيحتين من نحاس بين تراقيه ورقبته قال وقال أبو سعيد ما كنت أدري ما النحاس قبل يومئذ فذهب ليذبحه فلم يستطع ولم يسلط عليه بعد قتله إياه قال فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فأخذ بيديه ورجليه فألقاه في الجنة وهي غبراء ذات دخان يحسبها النار فذلك الرجل أقرب أمتي مني درجة قال فقال أبو سعيد ما كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يحسبون ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حتى سلك عمر سبيله قال ثم قلت له فكيف يهلك قال الله أعلم قال فقلت أخبرت أن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم هو يهلكه فقال الله أعلم غير أنه يهلكه الله ومن تبعه قال قلت فمن يكون بعده قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم أنهم يغرسون بعده الغروس ويتخذون من بعده الأموال قال قلت سبحان الله أبعد الدجال يغرسون الغروس ويتخذون من بعده الأموال قال نعم حدثني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أعجب حديث في ذكر الدجال تفرد به عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري ولم يحتج الشيخان بعطية

(٨٦٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن عبد الله مولى المغيرة بن شعبة عن كعب بن علقمة عن بن حجيرة عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع في السماء حتى تملأ السماء ثم ينادي مناديا يا أيها الناس فيقبل الناس بعضهم على بعض هل سمعتم فمنهم من يقول نعم ومنهم من يشك ثم ينادي الثانية يا أيها الناس فيقول الناس هل سمعتم فيقولون نعم ثم ينادي أيها الناس أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه أو يتبايعانه أبدا وأن الرجل ليمدر حوضه فما يسقي فيه شيئا وأن الرجل ليحلب ناقته فما يشربه أبدا ويشتغل الناس هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٢٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي حدثني الهيثم بن حميد أخبرني أبو معبد حفص بن غيلان عن عطاء بن أبي رباح قال كنت مع عبد الله بن عمر فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة فقال بن عمر سأخبرك عن ذلك بعلم إن شاء الله تعالى قال كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سعيد الخدري رضى الله تعالى عنهم فجاء فتى من الأنصار فسلم على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم جلس فقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قال فأي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له إستعدادا قبل أن ينزل بهم أولئك من الأكياس ثم سكت الفتى وأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس إن إبتليتم بهن ونزل فيكم أعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعملوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدوهم من غيرهم وأخذوا بعض ما كان في أيديهم وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله إلا ألقى الله بأسهم بينهم ثم أمر عبد الرحمن بن عوف يتجهز لسرية بعثه عليها وأصبح عبد الرحمن قد أعتم بعمامة من كرابيس سوداء فأدناه النبي صلى الله عليه وسلم ثم نقضه وعممه بعمامة بيضاء وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك وقال هكذا يا بن عوف اعتم فإنه أعرب وأحسن ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا أن يدفع إليه اللواء فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال خذ بن عوف فاغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله وسيرة نبيه صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٢٤) أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم وأخبرني أبو محمد المزني واللفظ له ثنا علي بن محمد بن عيسى قالا ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبي بكرة أخي زياد لأمه وأخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبي بكرة أخي زياد لأمه قال أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فقد أكثرتم في شأن هذا الرجل وأنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون قبل الدجال وأنه ليس بلد إلا يدخله رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح قد احتج مسلم بطلحة بن عبد الله بن عوف وقد أعضل معمر وشعيب بن أبي حمزة هذا الإسناد عن الزهري فإن طلحة بن عبد الله لم يسمعه من أبي بكرة إنما سمعه من عياض بن مسافع عن أبي بكرة هكذا رواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد عن الزهري أما حديث يونس

(٨٦٢٥) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن الزهري أن طلحة بن عبد الله بن عوف حدثه عن عياض بن مسافع عن

أبي بكرة أخي زياد لأمه قال لما أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فقد أكثرتم في شأن هذا الرجل وأنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون قبل الدجال وأنه ليس بلد إلا سيدخله رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح وأما حديث عقيل بن خالد

(٨٦٢٦) فحدثناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف أن عياض بن مسافع أخبره أن أبا بكرة أخا زياد لأمه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخطب فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فقد أكثرتم في شأن مسيلمة وأنه كذاب من جملة ثلاثين كذابا يخرجون قبل الدجال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه سعد بن إبراهيم الزهري عن أبيه عن أبي بكرة مختصرا

(٨٦٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب منها ملكان

(٨٦٢٨) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن أسامة بن زيد عن أبي عبد الله القراط قال سمعت سعد بن مالك وأبا هريرة رضى الله تعالى عنهما يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأهل المدينة في مدهم وفي صاعهم وبارك لهم في مدينتهم اللهم إن إبراهيم عليه السلام عبدك وخليلك وأنا عبدك ورسولك وأن إبراهيم سألك لمكة وإني أسألك للمدينة مثل ما سألك إبراهيم لمكة ومثله معه ألا أن المدينة مشتبكة بالملائكة على كل نقب منها ملكان يحرسانها لا يدخلها الطاعون والدجال من أراد أهلها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٢٩) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وعلي بن عيسى الحيري قالا ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه

وسلم أنه ذكر الدجال فحلاه بحلية لا أحفظها قالوا يا رسول الله قلوبنا يومئذ كاليوم قال أو خير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وساقه أتم من حديث شعبة

(٨٦٣٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر أمته الدجال وإني أنذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستدركونه أو سيدركه بعض من رآني وسمع مني قلنا يا رسول الله قلوبنا يومئذ كما هي اليوم قال أو خير

(٨٦٣١) وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاث مرات فقيل يا رسول الله ما يوم الخلاص فقال يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع فينظر إلى المدينة فيقول لأصحابه ألا ترون إلى هذا القصر الأبيض هذا مسجد أحمد ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها ملكا مصلتا فيأتي سبحة الجرف فيضرب رواقه ثم ترتجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٣٢) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري ثنا عبدان بن عثمان أخبرني أبي عن شعبة عن النعمان بن سالم عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله بن عمرو قال والله لولا شيء ما حدثتكم حديثا قالوا إنك قلت لا تقوم الساعة إلى كذا وكذا قال إنما قلت لا يكون كذا وكذا حتى يكون أمرا عظيما فقد كان ذاك فقد حرق البيت وكان كذا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في أمتي ما شاء الله يلبث أربعين ولا أدري ليلة أو شهرا أو سنة قال ثم بعث الله عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كأنه عروة بن مسعود الثقفي قال فيطلبه حتى يهلكه قال ثم يبقى الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة قال فيبعث الله ريحا باردة تجئ من قبل الشام فلا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضت روحه حتى لو أن أحدكم في كبد جبل لدخلت عليه سمعت هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كبد جبل قال ثم يبقى شرار الناس من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا في خفة الطير وأحلام السباع قال فيجيئهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون قال فيقولون ماذا

تأمرنا قال فيأمرهم بعبادة الأوثان فيعبدونها وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم قال ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى فيكون أول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله قال فيصعق ثم يصعق الناس فيرسل الله مطرا كأنه الطل قال فتنبت أجسادهم قال ثم ينفخ فيه فإذا هم قيام ينظرون فيقال هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون قال فيقال أخرجوا بعث النار قال فيقال كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٣٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون إن السماء أطت وحق لها أن تئط ما فيها أو ما منها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجد لله تعالى والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله والله لوددت أني كنت شجرة تعضد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٣٤) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو محمد بن زياد الدورقي قالا ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد هو بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدرك رجال من أمتي عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام ويشهدون قتال الدجال

(٨٦٣٥) حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن مصفى الحمصي ثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك منكم عيسى بن مريم فليقرأه مني السلام صلى الله عليهما وسلم إسماعيل هذا أظنه بن عياش ولم يحتجا به

(٨٦٣٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب لا يدري ما صيام ولا صدقة ولا نسك ويسري على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها فقال صلة فما تغني عنهم لا إله إلا الله لا يدرون ما صيام

ولا صدقة ولا نسك فأعرض عنه حذيفة رضى الله تعالى عنه فردد عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه ثم أقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار تنجيهم من النار تنجيهم من النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٣٧) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عوف عن أنس بن سيرين عن أبي عبيدة عن عبد الله قال مضت الآيات غير أربعة الدجال والدابة ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها والآية التي يختم الله بها الشمس ثم قرأ { هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٣٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن غفارة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال لما كان ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم لقي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام فبدءوا بإبراهيم فسألوه عن الساعة فلم يكن عنده منها علم فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فردوا الحديث إلى عيسى فقال عهد الله إلي فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله عز وجل فذكر من خروج الدجال فأهبط فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه فيجأرون إلي فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذف أجسامهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم وعهد الله إلي أنه إذا كان الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها أليلا أم نهارا قال العوام فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ثم قرأ { حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق } الأنبياء

(٨٦٣٩) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ببغداد ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمارات خرزات منظومات بسلك فإذا انقطع السلك تبع بعضه بعضا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٤٠) أخبرني أبو الطيب محمد بن الحسن الحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال خرج حذيفة بظهر الكوفة ومعه رجل فالتفت إلى جانب الفرات فقال لصاحبه كيف أنتم يوم تراهم يخرجون أو

يخرجون منها لا يذوقون منها قطرة قال رجل وتظن ذاك يا أبا عبد الله قال ما أظنه ولكن أعلمه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٤١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري يحدث عن أبي ثور قال كنت جالسا مع حذيفة وأبي مسعود حيث أزدرأ أهل الكوفة سعيد بن العاص يوم الجرعة فقال أبو مسعود ما كنت أظن أن يرجع ولم يهرق فيها دما فقال حذيفة لكني والله علمت أنا سنرجع على عقبنا ولم نهرق فيها محجمة دم وما علمت من ذاك شيئا إلا شيء علمته ومحمد صلى الله عليه وسلم حي أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ما معه من دينه شيء ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا وما معه من دينه شيء يقاتل في فتنة اليوم ويقتله الله عز وجل غدا ينكس قلبه وتعلوه إسته قلت أسفله قال إسته

(٨٦٤٢) حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم عن أبي عزرة ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن بن عمر في هذه الآية { وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم } قال إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر

(٨٦٤٣) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف من بعد ستين سنة { أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا } ثم يكون خلف بعد ستين سنة يقرؤون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة قال المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٤٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد والفضل بن محمد بن المسيب الشعراني قالا ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني زفر بن عبد الرحمن بن أدرك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت فقالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه

الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم هذا حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح

(٨٦٤٥) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي ثنا جعفر بن عون العمري أنبأ أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة فسمعوه يحدث عن الآيات أولها خروج الدجال فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما قال مروان فقال عبد الله لم يقل مروان شيئا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها أو الدابة أيهما كانت أولا فالأخرى على أثرها قريبا ثم نشأ يحدث قال وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء قال ثم تعود تستأذن في الرجوع فلم يرد عليها شيء قال يا رب ما أبعد المشرق من لي بالناس حتى إذا كان الليل أتت فاستأذنت فقال لها اطلعي من مكانك قال وكان عبد الله يقرأ الكتب فقرأ وذلك يوم لا ينفع إيمانها نفسا لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا أبو حفص القاضي عثمان بن أبي العاتكة ثنا سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا وقعت الملاحم خرج بعث من الموالي من دمشق هم أكرم العرب فرسا وأجوده سلاحا يؤيد الله بهم الدين هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٨٦٤٧) أخبرني الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي ثنا أبي عن أبيه ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن المهلب بن أبي صفرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث نار على أهل المشرق فتحشرهم إلى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا يكون لها ما سقط منهم وتخلف تسوقهم سوق الجمل الكسير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٤٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب المكي ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود حدثني طلحة النضري قال كان الرجل منا إذا قدم المدينة نزل الصفة وإن كان له بها عريف

نزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة فقدمت المدينة ولم يكن لي بها عريف فنزلت الصفة وكان يجيء علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين اثنين ويكسونا الخنف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض صلوات النهار فلما سلم ناداه أهل الصفة يمينا وشمالا يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منبره فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر شدة ما لقي من قومه حتى قال ولقد أتي علي وعلى صاحبي بضع عشرة ما لي وله طعام إلا البرير قال فقلت لأبي حرب وأي شيء البرير قال طعام سوء ثمر الأراك فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعظيم طعامهم التمر فواسونا فيه ووالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأشبعتكم منه ولكن عسى أن تدركوا زمانا أو من أدركه منكم يغدى ويراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل أستار الكعبة قال داود قال لي أبو حرب يا داود وهل تدري ما كان أستار الكعبة يومئذ قلت لا قال ثياب بيض كان تؤتى بها من اليمن قال داود فحدثت بهذا الحديث الحسن بن الحسن فقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير منكم يومئذ أنتم اليوم إخوان بنعمة الله وأنتم يومئذ أعداء يضرب بعضكم رقاب بعض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٤٩) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم بقنطرة بردان ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا سويد بن العلاء وقد أخرج مسلم عن الأسود بن العلاء وحدثنيه محمد بن عبد الله الفقيه رحمه الله تعالى ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الحميد بن حفص ثنا الأسود بن العلاء عن أبي سلمة فذكره بنحوه

(٨٦٥٠) وقد حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا الأسود بن العلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ويبعث الله ريحا طيبة فيتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من خير ويبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٥١) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا علي بن عاصم ثنا الجريري عن أبي نضرة قال حدث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه مثلا للفتنة فقال إنما مثل الفتنة مثل رهط ثلاثة اصطحبوا في سفر فساروا ليلا فاجتمعوا إلى مفرق ثلاثة فقال أحدهم يمنة فأخذ يمنة فضل الطريق وقال

الآخر يسرة فأخذ يسرة فضل الطريق وقال الثالث ألزم مكاني حتى أصبح فأخذ الطريق فأصبح فأخذ الطريق قال علي بن عاصم وحدثني عوف عن أبي المنهال عن أبي العالية قال كنا نتحدث أنه سيأتي على الناس زمان خير أهله من يرى الحق قريبا فيجانب الفتن

(٨٦٥٢) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا يعلى بن عبيد ثنا مسعر عن عبيد أبي الحسن عن ابن عبد الله بن مغفل قال أراد ابن لعبد الله بن سلام يخرج نحو الشام فاطلع عليه عبد الله من فوق بيت فقال يا بني لا تفجعني بنفسك فليأتين من الشام صريخ كل مسلم

(٨٦٥٣) أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا أنبأ صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الأسود الديلي قال انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة الأشعري إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فلقينا عبد الله بن عمرو فقال يوشك أن لا يبقى في أرض العجم من العرب إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه فقال زرعة أيظهر المشركون على الإسلام فقال ممن أنت قال من بني عامر بن صعصعة فقال لا تقوم الساعة حتى تدافع نساء بني عامر على ذي الخلصة وثن كان يسمى في الجاهلية قال فذكرنا لعمر بن الخطاب قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرار عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول فخطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يوم الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين حتى يأتي أمر الله قال فذكرنا قول عمر لعبد الله بن عمرو فقال صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ذلك كالذي قلت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٥٤) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن مسعود قال سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو إنك تقول إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا فقال لقد هممت أن لا أحدثكم بشيء إنما قلت لكم ترون بعد قليل أمرا عظيما فكان تحريق البيت وقال شعبة قال عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في أمتي فيمكث فيهم أربعين لا أدري يوما أو أربعين عاما أو أربعين ليلة أو أربعين شهرا فيبعث الله عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه ثم يمكث أناس بعده سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا من قبل الشام فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته حتى لو كان أحدكم في كبد جبل

لدخلت عليه قال عبد الله سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون ويأمرهم بالأوثان فيعبدونها وهم في ذلك دار أرزاقهم حسن عيشهم وينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق ثم لا يبقى أحد إلا صعق ثم يرسل الله أو ينزل الله مطرا كأنه الظل أو الطل النعمان الشاك فتنبت أجسادهم ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم قال هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال كم فيقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فيومئذ يجعل الولدان شيبا ويومئذ يكشف عن ساق قال محمد بن جعفر حدثني بهذا الحديث شعبة مرات وعرضته عليه مرات قال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٥٥) أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا أبو الطاهر وأبو الربيع المصريان قالا ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح عن ربيعة بن سيف المعافري عن إسحاق بن عبد الله أن عوف بن مالك الأشجعي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح له فسلم عليه ثم قال هنيئا لك يا رسول الله قد أعز الله نصرك وأظهر دينك ووضعت الحرب أوزارها بجرانها قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة من آدم فقال أدخل يا عوف فقال أدخل كلي أو بعضي فقال أدخل كلك فقال إن الحرب لن تضع أوزارها حتى تكون ست أولهن موتي فبكى عوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل إحدى والثانية فتح بيت المقدس والثالثة فتنة تكون في الناس كعقاص الغنم والرابعة فتنة تكون في الناس لا يبقى أهل بيت إلا دخل عليهم نصيبهم منها والخامسة يولد في بني الأصفر غلام من أولاد الملوك يشب في اليوم كما يشب الصبي في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة فما بلغ اثنتي عشرة سنة ملكوه عليهم فقام بين أظهرهم فقال إلى متى يغلبنا هؤلاء القوم على مكارم أرضنا إني رأيت أن أسير إليهم حتى أخرجهم منها فقام الخطباء فحسنوا له رأيه فبعث في الجزائر والبرية بصنعة السفن ثم حمل فيها المقاتلة حتى نزل بين أنطاكية والعريش قال بن شريح فسمعت من يقول إنهم اثنا عشر غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا فيجتمع المسلمون إلى صاحبهم ببيت المقدس وأجمعوا في رأيهم أن يسيروا إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يكون مسالحهم بالسرح وخيبر قال بن أبي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجوا أمتي من منابت الشيح قال أو قال الحارث بن يزيد إنهم سيقيموا فيها هنالك فيفر منهم الثلث ويقتل منهم الثلث فيهزمهم الله عز وجل بالثلث الصابر وقال خالد بن يزيد يومئذ يضرب والله بسيفه ويطعن برمحه ويتبعه المسلمون حتى يبلغوا المضيق الذي عند القسطنطينية فيجدونه قد يبس ماؤه فيجيزون إلى المدينة حتى ينزلوا بها فيهدم الله جدرانهم بالتكبير ثم يدخلونها فيقسمون أموالهم

بالأترسة وقال أبو قبيل المعافري فبينما هم على ذلك إذا جاءهم راكب فقال أنتم ها هنا والدجال قد خالفكم في أهليكم وإنما كانت كذبة فمن سمع العلماء في ذلك أقام على ما أصابه وأما غيرهم فانفضوا ويكون المسلمون يبنون المساجد في القسطنطينية ويغزون وراء ذلك حتى يخرج الدجال السادسة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٥٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ثنا أبي ثنا أبو الطاهر وأبو الربيع قالا ثنا بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن كريب مولى بن عباس أنه كان مع بن عباس ومعه بن الزبير في نفر فدخل عليهم أبو هريرة فقال موتوا فقال له بن الزبير يا أبا هريرة الدين قائم والجهاد قائم والصلاة والزكاة والحج وصيام رمضان قال أبو هريرة إن تموت قبل أن تدرك ما لا يستطيع المحسن أن يزيد إحسانا ولا يستطيع المسيء أن ينزع عن إساءته

(٨٦٥٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وذكره بمثله ثنا أبو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا الوضاح عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن طرفة السلمي قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول أنها لم تكن دولة حق قط إلا أديل آدم على إبليس ولا دولة باطل قط إلا أديل إبليس على آدم أمر إبليس بالسجود فعصى فأديل عليه آدم حتى قتل الرجلان أحدهما صاحبه فأديل عليه إبليس وإنها ستكون فتن فتنة خاصة وفتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة عامة فقيل يا أمير المؤمنين ما الفتنة الخاصة والفتنة العامة وفتنة الخاصة وفتنة العامة قال فقال يكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفئ من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة الخاصة ويكون الإمامان إمام حق وإمام باطل فيفئ من الحق إلى الباطل ومن الباطل إلى الحق فهذه فتنة العامة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الوضاح هذا هو أبو عوانة ولم يخرجاه للسند لا للإسناد

(٨٦٥٨) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد حدثني عياش بن عباس أن الحارث بن يزيد حدثه أنه سمع عبد الله بن زرير الغافقي يقول سمعت علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يقول ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال وسيرسل الله إليهم سيبا من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول صلى الله عليه وسلم في اثني عشر ألفا إن قلوا وخمسة عشرة ألفا إن كثروا إمارتهم أو علامتهم أمت أمت على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلفتهم ونعمتهم

فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عمرو بن محمد العنقري ثنا يونس بن أبي إسحاق أخبرني عمار الدهني عن أبي الطفيل عن محمد بن الحنفية قال كنا عند علي رضى الله تعالى عنه فسأله رجل عن المهدي فقال علي رضى الله تعالى عنه هيهات ثم عقد بيده سبعا فقال ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله الله قتل فيجمع الله تعالى له قوما قزع كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر قال أبو الطفيل قال بن الحنفية أتريده قلت نعم قال إنه يخرج من بين هذين الخشبتين قلت لا جرم والله لا أريهما حتى أموت فمات بها يعني مكة حرسها الله تعالى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٦٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن رحمه الله ببخارا ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني عمرو بن قيس الكندي قال كنت مع أبي الفوارس وأنا غلام شاب فرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت من هذا قالوا عبد الله بن عمرو بن العاص فسمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار ويفتح القول ويخزن العمل ويقرأ بالقوم المثناة ليس فيهم أحد ينكرها قيل وما المثناة قال ما أكتتبت سوى كتاب الله عز وجل وقد رواه الأوزاعي عن عمرو بن قيس السكوني

(٨٦٦١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو يوسف محمد بن كثير الصنعاني ثنا الأوزاعي عن عمرو بن قيس السكوني قال خرجت مع أبي في الوفد إلى معاوية فسمعت رجلا يحدث الناس يقول إن من أشراط الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار وأن يخزن الفعل والعمل ويظهر القول وأن يقرأ بالمثناة في القوم ليس فيهم من يغيرها أو ينكرها فقيل وما المثناة قال ما أكتتبت سوى كتاب الله عز وجل قال فحدثت بهذا الحديث قوما وفيهم إسماعيل بن عبيد الله فقال أنا معك في ذلك المجلس تدري من الرجل قلت لا قال عبد الله بن عمرو هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا ولم يخرجاه

(٨٦٦٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو الطاهر ثنا بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل المعافري قال كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص فسئل أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية قال فدعا بصندوق طهم والطهم الخلق فأخرج منها كتابا فنظر فيه ثم قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب ما قال فسئل أي المدينتين تفتح أولا القسطنطينية أو الرومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرقل تفتح أولا يعني القسطنطينية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٦٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثني معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا أبو حصين عن عامر عن ثابت بن قطبة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال الزموا هذه الطاعة والجماعة فإنه حبل الله الذي أمر به وأن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة وإن الله تعالى لم يخلق شيئا قط إلا جعل له منتهى وإن هذا الدين قد تم وإنه صائر إلى نقصان وإن أمارة ذلك أن تقطع الأرحام ويؤخذ المال بغير حقه ويسفك الدماء ويشتكي ذو القرابة قرابته ولا يعود عليه بشيء ويطوف السائل بين الجمعتين لا يوضع في يده شيء فبينما هم كذلك إذ خارت خوار البقر يحسب كل الناس إنما خارت من قبلهم فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة لا ينفع بعد ذلك شيء من الذهب والفضة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٦٤) حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا أبو إسحاق الشيباني أنبأ بشير بن عمرو أنه قال لأبي مسعود إنه كان لي صاحبان كان مفزعي إليهما حذيفة وأبو موسى وإني أنشدك الله إن كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في الفتن ألا حدثتني وألا إجتهدت لي رأيك قال فحمد الله أبو مسعود وأثنى عليه ثم قال عليك بعظم أمة محمد صلى الله عليه وسلم فإن الله لم يجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة أبدا وأصبر حتى يستريح برا ويستراح من فاجرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد كتبناه بإسناد عجيب عال

(٨٦٦٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الواعظ ثنا الحسين بن داود بن معاذ ثنا مكي بن إبراهيم ثنا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بطاعة الله وهذه الجماعة فإن الله تعالى لا يجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة أبدا وعليكم بالصبر حتى يستريح برا ويستراح من فاجر هذا حديث لم نكتب من حديث

أيمن بن نابل المكي إلا بهذا الإسناد والحسين بن داود ليس من شرط هذا الكتاب

(٨٦٦٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن عيسى القاضي ثنا محمد بن كثير وأبو نعيم قالا ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال يبعث الله عز وجل ريحا فيها زمهرير بارد لا تدع على وجه الأرض مؤمنا إلا مات بتلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وكذلك روي بإسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو

(٨٦٦٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحا لا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة من تقى أو نهي إلا قبضته ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية

(٨٦٦٨) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا يحيى بن حمزة ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان حدثني عمير بن الأسود قال أتيت عبد الله بن الصامت وهو نازل في بناء له ومعه امرأته أم حرام فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت قلت يا رسول الله أنا فيهم قال إنك فيهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قلت يا رسول الله أنا فيهم قال لا هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

(٨٦٦٩) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالوا ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف بن أبي جميلة وحدثني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن بشار ثنا بن أبي عدي عن عوف ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وجورا وعدوانا ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والحديث المفسر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة على ما أصلته في هذا الكتاب بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين

(٨٦٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران القطان ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا أهل البيت أشم الأنف أقنى أجلى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يعيش هكذا وبسط يساره وإصبعين من يمينه المسبحة والإبهام وعقد ثلاثة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٧١) أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أنبأ أبو المليح الرقي حدثني زياد بن بيان وذكر من فضله قال سمعت علي بن نفيل يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت أم سلمة تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر المهدي فقال نعم هو حق وهو من بني فاطمة

(٨٦٧٢) وحدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا أبو المليح عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي فقال هو من ولد فاطمة

(٨٦٧٣) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا سليمان بن عبيد ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطى المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعا أو ثمانيا يعني حججا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن مطر وأبي هارون عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تملأ الأرض جورا وظلما فيخرج رجل من عترتي الحديث هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٦٧٥) حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب وإبراهيم بن إسحاق وجعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا حدثنا نصر بن علي ثنا محمد بن مروان ثنا

عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع، وإلا فتسع تنعم أمتي فيه نعمة لم ينعموا مثلها قط، تؤتى الأرض أكلها لا تدخر عنهم شيئاً، والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ)). [صحيح، ابن ماجه ٤٠٨٣، الروض النضير ٦٤٧، انظر الصحيحة ١٧٣١/٧].

آخر كتاب الفتن

قال الحاكم رحمه الله تعالى: قد رويت ما انتهى إليه علمي من فتن آخر الزمان على لسان المصطفى ﷺ بالأسانيد اللائقة بهذا الكتاب، فأما الشيخان رضي الله عنهما فإنهما ذكرا أهوال القيامة والحشر مدرجاً في الفتن، وجريت أنا في ذلك على اختيار الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ﷺ في إفراد ذلك عن الفتن النائبة، والله الموفق لما اخترته وهو حسبي ونعم الوكيل.

* * *

كتاب الأهوال

قال صلي الله علية وسلم { ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة } وقال عز من قائل { ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون }

(٨٦٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النمري ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عمرو بن عبد الله بن الأصم ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٧٧) أخبرني أبو الحسن علي بن محمد القرشي ثنا مطرف بن طريف الحارثي عن عطية بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { فإذا نفخ في الصور } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى ينتظر متى يؤمر قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا مدار هذا الحديث على أبي سعيد رضى الله تعالى عنه

(٨٦٧٨) حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا إسماعيل أبو يحيى التيمي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ قلنا يا رسول الله فكيف نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله لم نكتبه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ولولا أن أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين رضى الله تعالى عنهما ولهذا الحديث أصل من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد

(٨٦٧٩) حدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن عمرو بن النضر بن عمرو الحرشي وجعفر بن محمد بن الحسين قالا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خارجة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان

وملكان ينا‌ديان يقول أحدهما ويل للرجال من النساء ويقول الآخر ويل للنساء من الرجال تفرد به خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم

(٨٦٨٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد وبشر بن الفضل قالا ثنا سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصور قال قرن ينفخ فيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر بالكوفة ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أبي أوس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت فقال إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٨٢) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين العقيلي رضى الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله أكلنا يرى ربه يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس كلكم ينظر إلى القمر مخليا فقالوا بلى قال فالله أعظم قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى وما آية ذلك في خلقه قال أما مررت بوادي أهلك محلا قال بلى قال ثم مررت به يهتز خضرا قال بلى قال فكذلك يحيى الله الموتى وذلك آيته في خلقه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٨٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن عيسى ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود عن عبد الله بن حاجب بن عامر عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر أنه خرج وافدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال فقدمنا المدينة لانسلاخ رجب فصلينا معه صلاة الغداة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا فقال يا أيها الناس أني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم فهل من امرئ بعثه قومه قالوا أعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال ألا أني مسؤول هل بلغت ألا فأسمعوا تعيشوا ألا فأسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله أني أسألك عن حاجتي فلا تعجلن علي قال سل عما شئت قلت يا رسول الله هل عندك من علم الغيب فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي بسقطه فقال ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله وأشار بيده فقلت وما هن يا رسول الله قال علم المنية قد علم متى منية أحدكم ولا تعلمونه وعلم يوم الغيث يشرف عليكم آزلين مشفقين فظل يضحك وقد علم أن فرجكم قريب قال لقيط قلت يا رسول الله لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم ما في غد وقد علم ما أنت طاعم في غد ولا تعلمه وعلم يوم الساعة قال وأحسبه ذكر ما في الأرحام قال فقلنا يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا من مذحج التي تربو علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمر إلهك ما تدع على ظهر الأرض شيئا إلا مات والملائكة الذين مع ربك فخلت الأرض فأرسل ربك السماء تهضب من تحت العرش فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى يخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا يقول ربك مهيم فيقول يا رب أمس لعهده بالحياة يحسبه حديثا بأهله فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيى أبدا فأرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليها أياما حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأجداث من مصارعكم فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قال قلت يا رسول الله كيف وهو شخص واحد ونحن ملأ الأرض ننظر إليه وينظر إلينا قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه قريبة صغيرة ترونهما في ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو على أن يراكم وترونه أقدر منهما على أن يريانكم وترونهما قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم ولا تخفي عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم فلعمر إلهك ما تخطى وجه واحد منكم قطرة فأما المؤمن فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الأسود ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم فيمر على أثره الصالحون أو قال ينصرف على أثره الصالحون قال فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم الجمرة فيقول حس فيقول ربك أو أنه قال فيطلعون على حوض الرسول على أظما والله ناهلة ما رأيتها قط ولعمر إلهك ما يبسط أو قال ما يسقط واحد منكم يده إلا وضع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى وتخلص الشمس والقمر أو قال تحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا فقلت يا رسول الله فبم نبصر يومئذ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك في يوم أسفرته الأرض وواجهت به الجبال قلت يا رسول الله فبم نجازي من سيئاتنا وحسناتنا قال

الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو تغفر قلت يا رسول الله فما الجنة وما النار قال لعمر إلهك أن الجنة لها ثمانية أبواب ما منهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما وأن للنار سبعة أبواب ما منهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما قلت يا رسول الله على ما يطلع من الجنة قال أنهار من عسل مصفى وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من كأس ما لها صداع ولا ندامة ومن ماء غير آسن وبفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون خير من مثله معه أزواج مطهرة قلت يا رسول الله أو لنا فيها أزواج مصلحات قال الصالحات للصالحين تلذذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذذن بكم غير أن لا توالد قلت يا رسول الله هذا أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه ثم قلت يا رسول الله على ما أبايعك قال فبسط يده وقال على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وإياك والشرك لا تشرك بالله شيئا أو لا تشرك مع الله غيره فقلت وإن لنا ما بين المشرق والمغرب فقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه فقلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا على نفسه قال ذلك لك حل منها حيث شئت ولا تجن عليك إلا نفسك فبايعناه ثم انصرفنا فقال إن هذين لعمر إلهك من أصدق الناس وأتقى الناس لله في الأول والآخر فقال كعب بن فلان أحد بني بكر بن كلاب من هم يا رسول الله قال بنو المنتفق فأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل أحد ممن مضى منا في جاهلية من خير فقال رجل من عرض قريش إن أباك المنتفق في النار فكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رؤوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ثم نظرت فإذا الأخرى أجمل فقلت وأهلك يا رسول الله قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر قرشي أو عامري مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تجر على وجهك وبطنك في النار فقلت فبم أفعل ذلك بهم يا رسول الله وكانوا على عمل يحسبون أن لا دين إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين قال ذلك بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصى نبيه كان من الضالين هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد كلهم مدنيون ولم يخرجاه

(٨٦٨٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت عائشة يا رسول الله فكيف بالعورات فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة إنما اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديثي عمرو بن دينار والمغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن بن عباس بطوله دون ذكر العورات فيه

(٨٦٨٥) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل أنبأ يحيى بن أبي طالب

ثنا زيد بن الحباب حدثني الوليد بن جميع القرشي حدثني أبو الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوجا طاعمين كاسيين راكبين وفوجا يمشون ويسعون وفوجا تسحبهم الملائكة على وجوههم إلى النار فقلنا يا أبا ذر قد عرفنا هؤلاء وهؤلاء فما بال الذين يمشون ويسعون قال يلقي الله الآفة على الظهر فلا ظهر هذا حديث صحيح الإسناد إلى الوليد بن جميع ولم يخرجاه

(٨٦٨٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا يزيد بن هارون وعلي بن عاصم قالا ثنا بهز بن حكيم بن معاوية وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت بهز بن حكيم بن معاوية يحدث عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله أين تأمرني خر لي قال فنحا بيده نحو الشام فقال إنكم محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم ها هنا ونحا بيده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه أبو قزعة سويد بن حجير عن حكيم بن معاوية مثل رواية بهز على أن بهزا أيضا مأمون لا يحتاج في روايته إلى متابع

(٨٦٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحشرون ها هنا حفاة عراة مشاة وركبانا وعلى وجوهكم تعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام وأن أول ما يعرب عن أحدكم فخذه

(٨٦٨٨) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق القاضي حدثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقرأ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال لا والله ما على أرجلهم يحشرون ولا يساقون سوقا ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة لم تنظر الخلائق إلى مثلها رحالهم الذهب وأزمتها الزبرجد فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٨٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أنه سمع عثمان بن عبد الرحمن القرظي يقول قرأت عائشة رضى الله تعالى عنها قول الله عز وجل { ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة } فقالت يا رسول الله واسوأتاه إن الرجال والنساء

يحشرون جميعا ينظر بعضهم إلى سوأة بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه لا ينظر الرجال إلى النساء ولا النساء إلى الرجال شغل بعضهم عن بعض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٦٩٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أنبأ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن معبد بن خالد قال دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى فسلمت عليه فرد علي السلام وجلست إليه فقلت من أنت يا عم فقال بل من أنت يا بن أخي قلت أنا معبد بن خالد فقال مرحبا بك قد عرفت أباك كان معي بدمشق وإني وأباك لأول فارسين وقفا بباب عذراء مدينة بالشام فقلت من أنت فقال أنا أبو سريحة الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس يحشران يقبلان من جبل قد تسوراه حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشا حتى يأتيا المدينة فإذا بلغا أدنى المدينة قالا أين الناس فلا يريان أحدا فيقول أحدهما الناس في دورهم فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد وإذا على الفرش الثعالب والسنانير فيقولان أين الناس فيقول أحدهما الناس في المسجد فيأتيان المسجد فلا يجدان أحدا فيقولان أين الناس فيقول أحدهما الناس في السوق شغلتهم الأسواق فيخرجان حتى يأتيا الأسواق فلا يجدان فيها أحدا فينطلقان حتى يأتيا الثنية فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر وهما آخر الناس حشرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٩٢) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه فقال أتدرون أي يوم هذا يوم يقول الله لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فكبر ذلك على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم

سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الأمم إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة فإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الجن والإنس هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٦٩٣) وقد أخبرناه عبد الله بن محمد الدورقي ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق فساق الحديث بمثله سواء ثم قال محمد بن يحيى في آخره هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين

(٨٦٩٤) حدثنا به عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن الحسن فقد حكم إمام الإئمة محمد بن يحيى الذهلي رضى الله تعالى عنه ولم يخرج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج رضى الله تعالى عنهما في هذه الترجمة حرفا وذكرا أن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين وقد قال الحاكم رحمه الله تعالى والذي عندي أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين

(٨٦٩٥) وقد حدثنا بالحديث علي بن حمشاذ العدل أنبا أبو المثنى ثنا مسدد ومحمد بن المنهال الضرير قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير وقد تفاوت بين أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته { يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم } قرأ أبو موسى إلى قوله { ولكن عذاب الله شديد } فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله فقال أتدرون أي يوم ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاكم يوم ينادي آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم ابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين في النار وواحدا في الجنة فأبلس أصحابه حتى ما أوضحوا بضاكحة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بأصحابه قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم مع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من بني آدم وبني إبليس فسري عن القوم بعض الذي يجدون ثم قال اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة وهكذا رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

(٨٦٩٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبدان السعدي ثنا

روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فذكر الحديث بنحوه وقد روينا هذا الحديث عن عبد الله بن عباس

(٨٦٩٧) حدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وعنده أصحابه يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم إلى آخر الآية فقال هل تدرون أي يوم ذاك قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك يوم يقول الله لآدم قم فابعث بعث النار أو قال بعثا إلى النار فيقول يا رب من كم قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة فشق ذلك على القوم ووقعت عليهم الكآبة والحزن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ففرحوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا وأبشروا فإنكم بين خليقتين لم يكونا مع أحد إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وإنما أنتم في الناس أو في الأمم كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الناقة وإنما أمتي جزء من ألف جزء هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه

(٨٦٩٨) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا عفان ومحمد بن كثير قالا ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال وكنا جلوسا في المسجد يوم الجمعة فقال إن أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال قلت يرحمك الله فأين الملائكة قال فنظر إلي وضحك وقال يا بن أخي هل تدري ما الملائكة إنما الملائكة خلق كخلق السماء والأرض والرياح والسحاب وسائر الخلق الذي لا يعصي الله شيئا وإن الجنة في السماء وإن النار في الأرض فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخليقة أمة أمة ونبيا نبيا حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزا قال فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها ثم يوضع جسر جهنم فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم من الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه عز وجل فيلقى له كرسي عن يمين الله عز وجل ثم ينادي مناد أين عيسى وأمته فيقوم فيتبعه أمته برها وفاجرها فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك حتى ينتهي إلى ربه فيلقى له كرسي من الجانب الآخر قال ثم يتبعهم الأنبياء والأمم حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

وليس بموقوف فإن عبد الله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمة من جملة الصحابة وقد أسنده بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير موضع والله أعلم

(٨٦٩٩) أخبرنا أبو عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قرأ { يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا } قال تشقق سماء الدنيا وتنزل الملائكة على كل سماء فينزل أهل السماء الدنيا وهم أكثر ممن في الأرض من الجن والإنس فيقول أهل الأرض أفيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء الثانية وهم أكثر من أهل السماء الدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء الثالثة وهم أكثر من أهل السماء الثانية وسماء الدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء الرابعة وهو أكثر من أهل السماء الثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء الخامسة وهم أكثر من أهل السماء الرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء السادسة وهم أكثر من أهل السماء الخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل أهل السماء السابعة وهم أكثر من أهل السماء السادسة والخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض فيقولون أفيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل الكروبيون وهم أكثر من أهل السماوات السبع والأرضين وحملة العرش لهم قرون كعوب ككعوب القنا ما بين قدم أحدهم كذا وكذا ومن أخمص قدمه إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام ومن كعبه إلى ركبته مسيرة خمسمائة ومن ركبته إلى أرنبته مسيرة خمسمائة عام ومن ترقوته إلى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام رواة هذا الحديث عن آخرهم محتج بهم غير علي بن زيد بن جدعان القرشي وهو وإن كان موقوفا على بن عباس فإنه عجيب بمرة

(٨٦٩٩) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول سمعت هبيرة بن يريم يقول سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه تلا { يوم تبدل الأرض غير الأرض } قال أرض كالفضة بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل فيها خطيئة يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة قياما ثم يلجمهم العرق وقيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله

(٨٧٠٠) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسرائيل عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن

ميمون يحدث عن عبد الله في قوله عز وجل { يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات } قال أرض بيضاء نقية لم يسفك فيها دم ولم يعمل فيها بخطيئة يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلقوا حتى يلجمهم العرق هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٠١) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن علي بن حسين عن جابر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمد الأرض يوم القيامة مدا لعظمة الرحمن ثم لا يكون لبشر من بني آدم إلا موضع قدميه ثم أدعى أولي الناس فأخر ساجدا ثم يؤذن لي فأقوم فأقول يا رب أخبرني هذا لجبريل وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبريل قبلها قط إنك أرسلته إلي قال وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أرسله يونس بن يزيد ومعمر بن راشد عن الزهري أما حديث يونس

(٨٧٠٢) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن علي بن الحسين عن رجل من أهل العلم ولم يسمه أن الأرض تمد يوم القيامة ثم ذكر الحديث بنحوه وأما حديث معمر

(٨٧٠٣) فأخبرناه محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمد الأرض يوم القيامة ثم ذكر مثله سواء

(٨٧٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه إلى كعبيه ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ومنهم من يبلغ العجز ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه وأشار بيده فألجمها فاه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده إشارة فأمر يده فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس دور راحته يمينا وشمالا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٠٥) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن سعيد بن عمير قال جلست إلى عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنهم يوم

فقال أحدهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلجم العرق الناس فقال أحدهما إلى شحمة أذنيه وقال الآخر يلجمه فقال بن عمر بإصبعه تحت شحمة أذنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٠٦) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحبس أهل الجنة بعدما يجاوزون الصراط على قنطرة فيؤخذ لبعضهم من بعض مظالمهم التي تظالموها في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن في دخول الجنة فلأحدهم أعرف بمنزله في الآخرة منه بمنزله كان في الدنيا قال قتادة قال أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ما يشبه إلا أهل جمعة انصرفوا من جمعتهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة ثم لا ينظر الله إليكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٠٨) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني محمد بن عمرو الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال لما نزلت هذه الآية وهذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله أيكرر علينا ما بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال نعم ليكررن عليكم ذلك حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه قال الزبير والله أن الأمر لشديد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٠٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف الشيباني قال سمعت بن عمر رضى الله تعالى عنهما يقول لقد عشنا برهة من دهر وما نرى هذه الآية نزلت إلا فينا وفي أهل الكتاب { إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون } فقلت نختصم أما نحن فلا نعبد إلا الله وأما ديننا فالإسلام وأما كتابنا فالقرآن فلا نغير ولا نحرف أبدا وأما قبلتنا فالكعبة وأما حرامنا أو حرمنا فواحد وأما نبينا فمحمد صلى الله عليه وسلم فكيف نختصم حتى كفح بعضنا وجوه بعض بالسيوف فعرفت أنها نزلت فينا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧١٠) حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري ثنا الحسين بن محمد بن زياد الشيباني حدثني محمد بن يحيى القطيعي ثنا يحيى بن راشد المازني ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال سأله نافع بن الأزرق عن قوله عز وجل هذا يوم لا ينطقون ولا تسمع إلا همسا وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون وهاؤم أقرءوا كتابيه فما هذا قال ويحك هل سألت عن هذا أحدا قبلي قال لا قال أما إنك لو كنت سألت هلكت أليس قال الله تبارك وتعالى { وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون } قال بلى وأن لكل مقدار يوم من هذه الأيام لون من هذه الألوان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧١١) أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد العدل قال سمعت الإمام أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سألت يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن سبب موت عبد الله بن وهب فقال كان يقرأ عليه كتاب الأهوال فقرئ عليه خبر فخر مغشيا عليه فحملناه وأدخلناه الدار فلم يزل مريضا حتى توفي رضى الله تعالى عنه

(٨٧١٢) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا موسى بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا سيد الناس يوم القيامة يدعوني ربي فأقول لبيك وسعديك تباركت لبيك وحنانيك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك تباركت رب البيت قال وإن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة وقد أخرجه مسلم شاهدا

(٨٧١٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو معاوية محمد بن حازم عن موسى بن مسلم وهو الصغير عن هلال بن يساف عن أم

الدرداء رضى الله تعالى عنها قالت قلت لأبي الدرداء ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمامكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون فأحب أن أتخفف لتلك العقبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧١٤) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر ببغداد قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو داود ثنا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت أبا عثمان النهدي يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما يبقى حسنة وتزاد عليه من سيئاتهم قال فقالت له أو قال فقال له عاصم عمن يا أبا عثمان فقال عن سلمان وسعد وابن مسعود حتى عد ستة أو سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعبة فسألت عاصما عن هذا الحديث فحدثنيه عن أبي عثمان عن سلمان وأخبرني عثمان بن عتاب أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧١٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا همام بن يحيى ثنا القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال بلغني عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث في القصاص لم أسمعه منه فاتبعت بعيرا فشددت رحلي ثم سرت إليه شهرا حتى قدمت مصر أو قال الشام فأتيت عبد الله بن أنيس فقلت حديث بلغني عنك تحدث به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمعه في القصاص خشيت أن أموت قبل أن أسمعه فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم يحشر العباد أو قال الناس حفاة عراة غرلا بهما ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عليه مظلمة حتى أقصه منه ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ولأحد من أهل الجنة عنده مظلمة حتى أقصه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وإنما نأتي الله عز وجل عراة حفاة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧١٦) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا روح بن عبادة أنبأ عوف عن أبي المغيرة القواس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وحشر الله الخلائق الإنس والجن والدواب والوحوش فإذا كان ذلك اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى تقص الشاة الجماء

من القرناء بنطحتها فإذا فرغ الله من القصاص بين الدواب قال لها كوني ترابا فتكون ترابا فيراها الكافر فيقول يا ليتني كنت ترابا رواته عن آخرهم ثقات غير أن أبا المغيرة مجهول وتفسير الصحابي مسند

(٨٧١٧) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبأ صدقة بن موسى عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالإشراك بالله عز وجل قال الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا قط فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فمظالم العباد بينهم القصاص لا محالة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧١٨) حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن بكر السهمي أنبأ عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي قال رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي مظلمتي من أخي فقال الله تبارك وتعالى للطالب فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب فليحمل من أوزاري قال وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال إن ذاك اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم فقال الله تعالى للطالب أرفع بصرك فأنظر في الجنان فرفع رأسه فقال يا رب أرى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا أو لأي صديق هذا أو لأي شهيد هذا قال هذا لمن أعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال أنت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن أخيك قال يا رب فإني قد عفوت عنه قال الله عز وجل فخذ بيد أخيك فأدخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله تعالى يصلح بين المسلمين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧١٩) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ عبد الله بن بحير عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت بن عمر رضى الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء إنفطرت وإذا السماء إنشقت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٢٠) حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العار ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول يا رب لإرسالك بي إلى النار أيسر علي مما ألقى وأنه ليعلم ما فيها من شدة العذاب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٢١) وأخبرنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال تحدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وأكثرنا الحديث قال ثم تراجعنا إلى البيوت فلما أصبحنا غدونا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأنبياء الليلة بإتباعها من أمتها فجعل النبي يجيء ومعه الثلاثة من قومه والنبي ومعه العصابة والنبي ومعه النفر والنبي ليس معه أحد من قومه حتى أتى علي موسى بن عمران في كبكبة من بني إسرائيل فلما رأيتهم أعجبوني فقلت رب من هؤلاء قال هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل قال قلت رب فأين أمتي فقيل لي أنظر عن يمينك فإذا الظراب ظراب مكة قد سود بوجوه الرجال فقلت رب من هؤلاء قال أمتك قال فقيل لي هل رضيت فقلت رب رضيت قال ثم قيل لي إن مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة لا حساب عليهم قال فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد بن خزيمة فقال يا نبي الله أدع ربك أن يجعلني منهم قال اللهم أجعله منهم ثم أنشأ رجل آخر فقال يا نبي الله أدع ربك أن يجعلني منهم قال فقال سبقك بها عكاشة قال ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فدا لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإني رأيت ثم ناسا يتهرشون كثيرا قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لأرجو أن يكون من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال أني لأرجو أن تكونوا الثلث فكبرنا ثم قال أني لأرجو أن تكونوا الشطر فكبرنا قال فتلا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلة من الأولين وثلة من الآخرين قال فراجع المسلمون على هؤلاء السبعين فقالوا نراهم ناسا ولدوا في الإسلام ثم لم يزالوا يعملون به حتى ماتوا عليه فنمي حديثهم ذلك إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس كذلك ولكنهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٧٢٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا بن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا عائشة قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما في ثلاث مواطن فلا يذكر أحد أحدا حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل وعند الكتب حتى يقال هاؤم أقرءوا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أو من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم حافتاه كلاليب كثيرة وحسك كثير يحبس الله بها من شاء من خلقه حتى يعلم أينجو أم لا هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة على أنه قد صحت الروايات أن الحسن كان يدخل وهو صبي منزل عائشة رضى الله تعالى عنها وأم سلمة

(٨٧٢٣) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن محمد بن القيسان ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عثمان بن الأسود حدثني بن أبي مليكة قال جلسنا إلى عبد الله بن عمرو في الحجر فقال أبكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا لو تعلمون العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر ظهره ولبكى حتى ينقطع صوته هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا شعبة عن يونس بن خباب قال سمعت مجاهدا يحدث عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب ولما نمتم على الفرش ولهجرتم النساء ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون وتبكون ولوددت أن الله خلقني شجرة تعضد هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن خالد بن عبد الله الزيادي حدثه عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين أناخ بكم السرف والحوب قالوا وما السرف والحوب يا رسول الله قال الفتن كأمثال الليل المظلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٧٢٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ولوددت أني كنت شجرة تعضد هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٢٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حاسبني حسابا يسيرا قال فقلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال أن ينظر في سيئاته ويتجاوز له عنها أنه من نوقش الحساب يومئذ هلك وكلما يصيب المؤمن يكفر الله عنه من سيئاته حتى الشوكة تشوكه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة وشاهده عن عائشة رضى الله تعالى عنها

(٨٧٢٨) أخبرناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمارة ثنا الحريش بن الحريث ثنا بن أبي مليكة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا رافعة يدي وأنا أقول اللهم حاسبني حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرين ما ذلك الحساب فقلت ذكر الله عز وجل في كتابه { فسوف يحاسب حسابا يسيرا } فقال لي يا عائشة إنه من حوسب خصم ذلك الممر بين يدي الله تعالى

(٨٧٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا محمد بن عجلان قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يحذى له نعلان من نار يغلي منهما دماغه يوم القيامة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شواهد عن عبد الله بن عباس والنعمان بن بشير وأبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بألفاظ مختلفة أما حديث النعمان بن بشير

(٨٧٣٠) فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي وإسماعيل بن قتيبة السلمي قالا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الأعمش ثنا أبو إسحاق عن

النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل وما يرى أن في النار أشد عذابا منه وأنه لأهونهم عذابا

(٨٧٣١) وأخبرنا الشيخ أبو بكر أنبأ موسى بن إسحاق وإسماعيل بن قتيبة قالا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث أيضا عن النعمان بن بشير هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٣٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد قال وحدثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يقول سمعت النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنهما يخطب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع على أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٣٣) وأخبرني أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقمة وأما حديث أبي سعيد الخدري

(٨٧٣٤) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل متنعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع أجزاء العذاب ومنهم من هو على أرديته مع أجزاء العذاب ومنهم من هو إلى ترقوته مع أجزاء العذاب ومنهم من قد اغتمر فيها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأما حديث بن عباس

(٨٧٣٥) فحدثناه أبو جعفر أحمد بن عبد الله الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد ثنا ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي عن بن عباس

رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهون الناس عذابا أبو طالب وفي رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك ويمنعك ويغضب لك فهل نفعته قال قد وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح وحديث يزيد بن الهاد عن عبد الله بن حباب عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده أبو طالب قال فلعله أن تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

(٨٧٣٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا جعفر بن عون أنبأ هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب فقلنا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في رؤية البدر صحوا ليس فيه سحاب قالوا لا قال ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا لتلحق كل أمة بما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقول ماذا كنتم تعبدون فيقولون عزير بن الله فيقول كذبتم ما أتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون أي ربنا ظمئنا أسقنا فيقول أفلا تردون فيذهبون حتى يتساقطوا في النار ثم يدعى النصارى فيقول ماذا كنتم تعبدون فيقولون المسيح بن الله فيقول كذبتم ما أتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون أي ربنا ظمئنا أسقنا فيقول أفلا تردون فيذهبون حتى يتساقطوا في النار فيبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر ثم يتبدى الله لنا في صورة غير صورته التي كنا رأيناه فيه أول مرة فيقول أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم فلا يكلمه يومئذ إلا الأنبياء فيقولون فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا إلى صحبتهم فيها أحوج لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيقول هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساق فيخر ساجدا أجمعون ولا يبقى أحد كان سجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا إلا على ظهره طبق واحد كلما أراد أن يسجد خر على قفاه قال ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون نعم أنت ربنا ثلاث مرات ثم يضرب الجسر على جهنم قلنا وما الجسر يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا قال دحض مزلة لها كلاليب وخطاطيف وحسك بنجد عقيق يقال لها السعدان فيمر المؤمن كلمح البرق وكالطرف

وكالريح وكالطير وكأجاود الخيل والمراكب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم والذي نفسي بيده ما أحدكم بأشد منا شدة في إستيفاء الحق يراه من المؤمنين في إخوانهم إذا رأوهم قد خلصوا من النار يقولون أي ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار فيقول الله تبارك وتعالى اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه وتحرم صورهم على النار فيجد الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه فيخرجون منها بشرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول لهم حتى يقول اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول إن لم تصدقوا فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول هل بقي إلا أرحم الراحمين قد شفعت الملائكة وشفع الأنبياء فهل بقي إلا أرحم الراحمين قال فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوما قد عادوا حممة لم يعملوا له عمل خير قط فيطرحون في نهر يقال له نهر الحياة فينبتون فيه والذي نفسي بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروها وما يليها من الظل أصفر وما يليها من الشمس أخضر قال قلنا يا رسول الله كأنك تكون في الماشية قال ينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ يجعل في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه يقول الله تعالى خذوا فلكم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا ثم يقولون لن يعطينا الله عز وجل ما أخذنا فيقول الله تبارك وتعالى فإني أعطيتكم أفضل مما أخذتم فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك ومما أخذنا فيقول رضواني بلا سخط هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة مختصرا وأخرج مسلم وحده حديث عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد بأقل من نصف هذه السياقة

(٨٧٣٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث أنبأ عثمان بن غياث الراسبي أن أبا نضرة حدثهم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس عند جسر جهنم عليه حسك وكلاليب ويمر الناس فيمر منهم مثل البرق وبعضهم مثل الفرس المضمر وبعضهم يسعى وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف والملائكة بجنبتيه تقول اللهم سلم سلم والكلاليب تخطفهم قال وأما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا يحترقون فيكونون فحما فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء ثم أنهم بعد يؤذن لهم فيدخلون الجنة قال أبو سعيد فيعطى أحدهم مثل الدنيا قال وعلى الصراط ثلاث

شجرات فيكون آخر من يخرج من النار على شفتها فيقول يا رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيقول عهدي وذمتي لا أسأل غيرها فيحول إليها فيرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها قال فيسمع أصوات الناس ويرى سوادهم فيقول يا رب أدخلني الجنة قال أبو سعيد ثم ذكر على أثره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها فقال أحدهما يعطي مثل الدنيا ومثلها معها وقال آخر مثل الدنيا وعشر أمثالها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن المغيرة بن معيقيب عن سليمان بن عمرو العتواري حدثني ليث وكان في حجر أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومجروح به فمناخ محتبس منكوس فيها فإذا فرغ الله تعالى من القضايا بين العباد وتفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم فيقولون أي ربنا عباد من عبادك كانوا في الدنيا معنا يصلون بصلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويغزون غزونا لا نراهم قال يقول اذهبوا إلى النار فمن وجدتموه فيها فأخرجوه قال فيجدونهم وقد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ومنهم من أخذته إلى ركبتيه ومنهم من أزرته ومنهم من أخذته إلى ثدييه ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم تغش الوجوه قال فيستخرجونهم فيطرحون في ماء الحياة قيل يا نبي الله وما ماء الحياة قال غسل أهل الجنة فينبتون فيها كما تنبت الزرعة في غثاء السيل ثم تشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا فيستخرجونهم منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك فيها أحدا في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا أخرجه منها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٣٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا المسيب بن زهير ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيامة فلو وزن فيه السماوات والأرض لوسعت فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملائكة من تجيز على هذا فيقول من شئت من خلقي فيقول سبحانك ما عبدناك حق عبادتك هذا حديث

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٤٠) أخبرني محمد بن طاهر بن يحيى حدثني أبي حدثني أبي ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة عن أبي نضرة عن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أهل النار لمن تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى الحجزة ومنهم من تأخذه إلى الترقوة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٤١) حدثني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي قال سألت مرة عن قوله عز وجل { وإن منكم إلا واردها } فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس ثم يصدرون عنها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد رواه شعبة عن إسماعيل السدي

(٨٧٤٢) حدثناه أحمد بن كامل القاضي أنبأ أبو بكر بن أبي العوام ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله وإن منكم إلا واردها قال يردونها ثم يصدرون عنها بأعمالهم

(٨٧٤٣) حدثنيه أبو علي الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن النسائي ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله وإن منكم إلا واردها قال يردونها ثم يصدرون عنها بأعمالهم قال عبد الرحمن بن مهدي فحدثت شعبة عن إسرائيل عن السدي عن مرة عن عبد الله مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني أدعه عمدا

(٨٧٤٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والحسين بن الفضل البجلي قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو صالح غالب بن سليمان بن حرب عن كثير بن زياد أبي سهل عن منية الأزدية عن عبد الرحمن بن شيبة قال اختلفنا ها هنا في الورود فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فقلت له إنا اختلفنا فيها بالبصرة فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه فقال صمتا إن لم

أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى أن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من نزفها ثم قال ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٤٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل بمرو ثنا يحيى بن ساسويه ثنا علي بن حجر ثنا داود بن الزبرقان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مرة الهمداني أن بن مسعود سئل عن قول الله عز وجل { وإن منكم إلا واردها } قال وإن منكم إلا داخلها كان على ربك حتما مقضيا { ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٤٦) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وعلي بن عيسى بن إبراهيم قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عبيد بن عبيدة القرشي ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فلتقطعنه النار يريد أن يدخله الجنة قال فينادي إن الجنة لا يدخلها مشرك ألا أن الله قد حرم الجنة على كل مشرك قال فيقول أي رب أبي فيحول في صورة قبيحة وريح منتنة فيتركه قال فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون أنه إبراهيم عليه السلام ولم يزدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٤٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن محمد الحجواني بالكوفة ثنا وكيع بن الجراح ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال بكى عبد الله بن رواحة فبكت امرأته فقال ما يبكيك قالت رأيتك تبكي فبكيت قال أني نبئت أني واردها ولم أنبأ أني صادرها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال كان عبد الله بن رواحة واضعا رأسه في حجر امرأته فبكى فبكت امرأته فقال ما يبكيك قالت رأيتك تبكي فبكيت قال أني ذكرت قول الله عز وجل { وإن منكم إلا واردها } فلا أدري أننجو منها أم لا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٤٩) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك سعد بن طارق الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حين تزلف الجنة فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجتكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اعمدوا إلى إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم فيقول إبراهيم لست بصاحب ذاك إنما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا إلى النبي موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذاك اذهبوا إلى كلمة الله وروحه عيسى فيقول عيسى لست بصاحب ذاك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له ويرسل معه الأمانة والرحم فيقفان بالصراط يمينه وشماله فيمر أولكم كمر البرق قلت بأبي وأمي أي شيء مر البرق قال ألم تر إلى البرق كيف يمر ثم يرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ومر الطير وشد الرحال تجري بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط رب سلم سلم قال حتى تعجز أعمال الناس حتى يجيء الرجل فلا يستطيع أن يمر إلا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٥٠) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد بن سلمة عن أيوب السختياني عن بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أي بن كنت لك فيقول خير بن فيقول هل أنت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بإزرتي فيأخذ بإزرته ثم ينطلق حتى يأتي الله تبارك وتعالى وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي أدخل من أي أبواب الجنة شئت فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني قال فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول الله تبارك وتعالى يا عبدي أبوك هو فيقول لا وعزتك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٥١) أخبرني أبو جعفر محمد بن دحيم الشيباني بالكوفة من أصل كتابه ثنا أحمد بن حازم بن أبي عزرة الغفاري ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ثنا المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم

ورزقكم أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى أليس ذلك عدل من ربكم قالوا بلى قال فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا وقال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قال وما هي قالوا الساق فيكشف عن ساق قال فيحني كل من كان لظهر طبق ساجدا ويبقى قوم ظهروهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال ثم يؤمرون فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطي نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطي نوره دون ذلك ومنهم من يعطي نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطي دون ذلك حتى يكون آخر ذلك يعطي نوره على إبهام قدمه يضئ مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه وإذا طفئ قام فيمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة قال فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار قال فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك فقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون ربنا أعطنا ذلك المنزل قال فيقول لهم تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أنجيتكم من النار هذا الباب لا يسمعون حسيسها فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره قال فيقول لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال فيعطوه فيرفع لهم إمام ذلك منزل آخر كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه قال فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره فيقولون لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه فيعطوه ثم يسكتون قال فيقال لهم ما لكم لا تسألوني فيقولون ربنا قد سألنا حتى استحيينا قال فيقول لهم ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها قال قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت بهذا الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت قال فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث بهذا الحديث مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بن وأنت الملك قال فيقول الرب تبارك وتعالى لا ولكني على ذلك قادر فسلوني قال فيقولون ربنا ألحقنا بالناس فيقول لهم الحقوا بالناس قال فينطلقون يرملون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر من درة مجوفة قال فيخر ساجدا قال فيقال له أرفع رأسك فيرفع رأسه فيقال إنما هذا منزل من منازلك قال فينطلق فيستقبله رجل فيقول أنت ملك فيقال إنما ذلك قهرمان من قهارمتك عبد من عبيدك

قال فيأتيه فيقول إنما أنا قهرمان من قهارمتك على هذا القصر تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أنا عليه قال فينطلق به عند ذلك حتى يفتح القصر وهو درة مجوفة سقايفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها فيفتح له القصر فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة واحدة على غير لون صاحبتها في كل جوهرة سرر وأزواج وتصاريف أو قال ووصائف قال فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضه ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل ذلك قال فيشرف ببصره على ملكه مسيرة مائة عام قال فقال عمر عند ذلك يا كعب ألا تسمع إلى ما يحدثنا بن أم عبد عن أدنى أهل الجنة ماله فكيف بأعلاهم قال يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت إن الله كان فوق العرش والماء فخلق لنفسه دارا بيده فزينها بما شاء وجعل فيها من الثمرات والشراب ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه منذ يوم خلقها لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كعب فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وخلق دون ذلك جنتين فزينهما بما شاء وجعل فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والإستبرق وأراهما من شاء من خلقه من الملائكة فمن كان كتابه في عليين يرى في تلك الدار فإذا ركب الرجل من أهل عليين في ملكه لم ينزل خيمة من خيام الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه حتى أنهم يستنشقون ريحه ويقولون واها لهذه الريح الطيبة ويقولون لقد أشرف علينا اليوم رجل من أهل عليين فقال عمر ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فأقبضها فقال كعب يا أمير المؤمنين إن لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي إلا يخر لركبتيه حتى يقول إبراهيم خليل الله رب نفسي نفسي وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أن لا تنجو منها رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير أنهما لم يخرجا أبا خالد الدالاني في الصحيحين لما ذكر من إنحرافه عن السنة في ذكر الصحابة فأما الأئمة المتقدمون فكلهم شهدوا لأبي خالد بالصدق والإتقان والحديث صحيح ولم يخرجاه وأبو خالد الدالاني ممن يجمع حديثه في أئمة أهل الكوفة

(٨٧٥٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس قال كنت أرفع القضاء إلى أبي بردة فكنت عنده فدخل عليه الحارث بن قيس ليلتئذ وكانت له صحبة فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما أربعة إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهما قلنا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قلنا يا رسول الله وإثنان قال وإثنان ثم قال إن من أمتي لمن يعظم في النار حتى يكون أحد زواياها وإن من أمتي لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مضر هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٥٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا حسين بن فرقد ثنا الحسن عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا أنها غمست في الماء مرتين ما استمتعتم بها وأيم الله إن كانت لكافية وإنها لتدعو الله أو تستجير الله أن لا يعيدها في النار أبدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٧٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في النار لحيات مثل أعناق البخت يلسعن أحدهم اللسعة فيجد حموها أربعين خريفا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٥٥) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا بشر بن عمرو الزهراني ثنا شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله في قول الله عز وجل { زدناهم عذابا فوق العذاب } قال عقارب أنيابها كالنخل الطوال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عباس حدثني عبد الله بن سليمان عن دراج عن أبي الهيثم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقي طرفاهما في سماء والحوت على ظهره على صخرة والصخرة بيد ملك والثانية مسخر الريح فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يا رب أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور فقال له الجبار تبارك وتعالى إذا تكفي الأرض ومن عليها ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم وهي التي قال الله عز وجل في كتابه العزيز ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله أللنار كبريت قال نعم والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة فيها حيات جهنم إن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على عظم والسادسة فيها عقارب جهنم إن أدنى عقربة منها كالبغال المؤكفة تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم والسابعة سقر وفيها إبليس

مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه هذا حديث تفرد به أبو السمح عن عيسى بن هلال وقد ذكرت فيما تقدم عدالته بنص الإمام يحيى بن معين رضى الله تعالى عنه والحديث صحيح ولم يخرجاه

(٨٧٥٧) أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما نزلت هذه الآية في المزمل { وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما } لم يكن إلا يسيرا حتى كانت وقعة بدر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٥٧) أخبرنا شبل عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس وطعاما ذا غصة قال شجرة الزقوم صحيح

(٨٧٥٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عثمان بن حفص عن غياث ثنا أبي ثنا العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بجهنم يومئذ ولها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٥٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان ومقعده من النار ما بيني وبين الربذة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط

(٨٧٦٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل أحد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال الشيخ أبو بكر رضى الله تعالى عنه معنى قوله بذراع الجبار أي جبار من جبابرة الآدميين ممن كان في القرون الأولى ممن كان أعظم خلقا وأطول أعضاء وذراعا من الناس

(٨٧٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو عن الحارث عن أبي هلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول إن ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ورأسه مثل البيضاء وفخذه مثل ورقان وغلظ جلده سبعون ذراعا وإن مجلسه في النار كما بين المدينة والربذة قال أبو هريرة وكان يقال بطنه مثل بطن أضم هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيفه على أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

(٨٧٦٢) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد الله بن أبي أمية أخبرني صفوان بن يعلى أن يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن البحر هو جهنم فقالوا ليعلى قال الله عز وجل نارا أحاط بهم سرادقها فقال والذي نفسي بيده لا أدخلها أبدا حتى ألقى الله ولا تصيبني منها قطرة هذا حديث صحيح الإسناد ومعناه أن البحر صعب كأنه جهنم ولذلك فرع على إخراج حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أن تحت البحر نار وتحت النار بحر فأما النار فإنها تحت السابعة وقد شهد الصحابة فمن بعدهم على رؤية دخانها

(٨٧٦٣) كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن حماد ثنا عبد العزيز بن المختار حدثني عبد الله بن فيروز الداناج حدثني طلق بن حبيب قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله تعالى عنهما يقول رأيت الدخان من مسجد الضرار حين انهار هذا إسناد صحيح وقد حدثني جماعة من أصحابنا الغرباء أنهم عرفوا هذا المسجد وشاهدوا هذا الدخان وقد قدمت الرواية الصحيحة أن جهنم تحت الأرض السابعة

(٨٧٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل في النار يتصعد فيه سبعين خريفا يهوي منه كذلك أبدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٦٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني إملاء من أصل كتابه ثنا إبراهيم بن عبيد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ أزهر بن سنان القرشي ثنا محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له يا بلال إن أباك حدثني عن جدك عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في جهنم واد في ذلك الوادي بئر يقال له هبهب حق على الله تعالى أن يسكنها كل جبار فإياك أن تكون منهم يا بلال هذا حديث تفرد به أزهر بن سنان عن محمد بن واسع لم يكتبه عاليا إلا من هذا الوجه

(٨٧٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أزهر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا ويظن أنه مدافعه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٦٧) أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق الإمام أنبأ محمد بن عزيز الإيلي أن سلامة حدثهم عن عقيل حدثني بن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس محمد بيده إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوي فيما بين شفير النار وقعرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٦٨) أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق الإمام أنبأ محمد بن عزيز الأيلي أن سلامة حدثهم عن عقيل حدثني بن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس محمد بيده إن قدر ما بين شفير النار وقعرها إلى أن يقع قعرها سبعين خريفا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٦٩) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة حدثني يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت يهوي بها سبعين خريفا في النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٧٠) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو في قوله عز وجل { ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك } قال يخلي عنهم أربعين عاما لا يجيبهم ثم أجابهم { إنكم

ماكثون } فيقولون { ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون } قال فيخلى عنهم مثل الدنيا ثم أجابهم { إخسئوا فيها ولا تكلمون } قال فوالله ما ينبس القوم بعد هذه الكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٧١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام وكل ضرس مثل أحد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٧٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أسد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان بن سعيد ثنا سلمة بن كهيل عن أبي الزاعراء قال ذكر الدجال عند عبد الله فقال يفترق الناس عند خروجه ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأهلها منابت الشيخ وفرقة تأخذ شط هذا الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يقتلون بغربي الشام فيبعثون طليعة فيهم فرس أشقر أو أبلق فيقتتلون فلا يرجع منهم أحد قال وأخبرني أبو صادق عن ربيعة بن ناجذ أنه فرس أشقر قال ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عليه السلام ينزل فيقتله ويخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيبعث الله عليهم دابة مثل النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون فتنتن الأرض منهم فيجأر إلى الله عز وجل فيرسل ماء فيطهر الأرض منهم ويبعث الله ريحا فيها زمهرير باردة فلا تدع على الأرض مؤمنا إلا كفته تلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فلا يبقى من خلق الله في السماوات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله فليس من بني آدم أحد إلا في الأرض منه شيء ثم يرسل الله ماء من تحت العرش كمني الرجال فتنبت لحمانهم وجثمانهم كما تنبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد الله { الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت حتى بلغ كذلك النشور } ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فينطلق كل روح إلى جسدها فتدخل فيه فيقومون فيجيئون مجيئة رجل واحد قياما لرب العالمين ثم يتمثل الله تعالى للخلق فيلقى اليهود فيقول من تعبدون فيقولون نعبد عزيرا فيقول هل يسركم الماء قالوا نعم فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب ثم قرأ عبد الله { وعرضنا جهنم للكافرين عرضا } ثم يلقى النصارى فيقول من تعبدون فيقولون نعبد المسيح فيقول هل يسركم الماء فيقولون نعم فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب ثم كذلك من كان يعبد من دون الله شيئا ثم قرأ عبد الله { وقفوهم إنهم مسؤولون } حتى يبقى المسلمون فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا فينتهرهم مرتين أو ثلاثا من تعبدون فيقولون نعبد

الله لا نشرك به شيئا فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون إذا اعترف لنا سبحانه عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خر لله ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد كأنما فيها السفافيد فيقولون ربنا فيقول قد كنت تدعون إلى السجود وأنتم سالمون ثم يأمر الله بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس بقدر أعمالهم زمرا أوائلهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كمر البهائم حتى يمر الرجل سعيا ثم يمر الرجل مشيا حتى يجيء آخرهم رجل يتلبط على بطنه فيقول يا رب لم أبطأت بن قال أني لم أبطأ بك إنما أبطأ بك عملك ثم يأذن الله تعالى في الشفاعة فيكون أول شافع روح الله القدس جبريل ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم فلا يشفع أحد فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره الله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا فليس من نفس إلا وهي تنظر إلى بيت في الجنة قال سفيان أراه قال لو علمتم يوم يرى أهل الجنة الذي في النار فيقولون لولا أن من الله علينا ثم تشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله ثم يقول أنا أرحم الراحمين فيخرج من النار أكثر مما أخرج جميع الخلق برحمته حتى لا يترك أحدا فيه خير ثم قرأ عبد الله { ما سلككم في سقر } وقال بيده فعقده فقالوا { لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين } هل ترون في هؤلاء من خير وما يترك فيها أحد فيه خير فإذا أراد الله أن لا يخرج أحدا غير وجوههم وألوانهم فيجئ الرجل فيشفع فيقول من عرف أحدا فليخرجه فيجئ فلا يعرف أحدا فيناديه رجل فيقول أنا فلان فيقول ما أعرفك فعند ذلك قالوا { ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون } فإذا قال ذلك انطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ما أقلوه من الأرض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٧٤) أخبرناه أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على يحيى بن جعفر بن الزبرقان وأنا أسمع ثنا علي بن عاصم ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ما أتيتك حتى خلفت أكثر من هؤلاء يعني الكفين جميعا ولا آتي دينك ولا آتيك وقد كنت امرأ لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله ورسوله فإني أسألك بوجه الله بم بعثك ربنا قال بالإسلام قال قلت يا نبي الله وما آية الإسلام قال أن تقول أسلمت وجهي لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم عن مسلم محرم

إخوان يصيران لا يقبل الله من مسلم أشرك بعدما أسلم عملا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين مالي آخذ بحجزكم عن النار ألا وأن ربي داعي ألا وأنه سائلي هل بلغت عبادي وإني قائل رب قد أبلغتهم فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم إنكم تدعون مقدمة أفواهكم بالفدام ثم أول ما يبين أحدكم لفخذه وكفه قال قلت يا رسول الله هذا ديننا وأين ما تحسن بكفك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار أربعة جدر كل جدار منها مسيرة أربعين سنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٧٦) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي الفقيه بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام ثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما يقول إن السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن { فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب } هو السور الشرقي باطنه المسجد وما يليه وظاهره وادي جهنم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ضرب مقمع من حديد جهنم الجبل لتفتت كما يضرب به أهل النار فصار رمادا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٧٨) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني رحمه الله بالكوفة ثنا إبراهيم بن أبي العنبس ثنا علي بن قادم ثنا شريك عن عبيد المكتب عن الشعبي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو تبسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تسألوني من أي شيء ضحكت فقال عجبت من مجادلة العبد ربه يوم القيامة يقول يا رب أليس وعدتني أن لا تظلمني قال بلى قال فإني لا أقبل علي شهادة شاهد إلا من نفسي فيقول أو ليس كفى بي شهيدا وبالملائكة الكرام الكاتبين قال فيردد هذا الكلام مرات فيختم على فيه وتكلم أركانه بما كان يعمل فيقول بعدا لكم وسحقا عنكم كنت أجادل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن دلو غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٨٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمرويه الصفار ببغداد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفا يحدث أنه كانت له امرأتان فجاء إلى إحداهما قال فجعلت تنزع عمامته وقالت جئت من عند امرأتك فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أقل ساكني الجنة النساء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

(٨٧٨١) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فلما كنا بمر الظهران إذا نحن بامرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها فيها خواتيم فلما نزل الشعب إذا نحن بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٨٢) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فإذا امرأة في يدها خواتيمها وقد وضعت يدها على هودجها فدخل عمرو بن العاص شعبا ثم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشعب فإذا غربان كثيرة وإذا غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغربان هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٨٣) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو من أصل كتابه ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن منصور عن زر عن وائل بن مهانة التيمي عن

عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم فقالت امرأة ليست من علية النساء وبم يا رسول الله نحن أكثر أهل جهنم قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للب الرجل منكن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه جرير عن منصور عن الأعمش بزيادة ألفاظ فيه

(٨٧٨٤) حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق عن بن أخي زينب امرأة عبد الله عن زينب رضى الله تعالى عنها قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة قالت وكان عبد الله رجلا خفيف ذات اليد فقلت له سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني من الصدقة النفقة على زوجي وأيتام في حجري قلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقى عليه المهابة فقال لي عبد الله اذهبي فسليه قالت فانطلقت فانتهيت إلى الباب فإذا عليه امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتي قالت فخرج إلينا بلال فقلنا له سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتجزئ عنا من الصدقة النفقة على أزواجنا وعلى أيتام في حجرنا قلت فدخل عليه بلال فقال على الباب زينب قال أي الزيانب قال زينب امرأة عبد الله وزينب امرأة من الأنصار يسئلانك النفقة على أزواجهما وأيتام في حجرهما أيجزئ ذلك عنهما من الصدقة قالت فخرج إلينا بلال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة وتفرد مسلم رحمه الله بإخراجه مختصرا

(٨٧٨٥) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن زياد بن أبي سودة قال كان عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه على سور بيت المقدس الشرقي يبكي فقال بعضهم ما يبكيك يا أبا الوليد فقال من ها هنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء كالمهل كعكر الزيت فإذا أقرب إلى فيه سقطت فروة وجهه فيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٨٧) أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الفساق هم أهل النار قالوا يا رسول الله وما الفساق قال النساء قال رجل يا رسول الله أليس أمهاتنا وأخواتنا وأزواجنا قال بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

(٨٧٨٨) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر والناس في الصفوف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول شيئا فجعل يتناوله فتأخر وتأخر الناس ثم تأخر الثانية فتأخر الناس فقلت يا رسول الله رأيناك صنعت اليوم شيئا ما كنت تصنعه في الصلاة فقال إنه عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطفا من عنبها ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينقصونه فحيل بيني وبينه وعرضت علي النار فلما وجدت سفعتها تأخرت عنها وأكثر من رأيت فيها من النساء إن ائتمن أفشين وأن سألن ألحفن وإذا سئلن بخلن وإذا أعطين لم يشكرن ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الخزاعي فقال معبد يا رسول الله أتخشى علي من شبهة فإنه والدي فقال لا أنت مؤمن وهو كافر وهو أول من حمل العرب على عبادة الأصنام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٨٩) أخبرني عبد الرحمن بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعه بن خندف أبو عمرو وهو يجر قصبه في النار وهو أول من سيب السوائب وغير عهد إبراهيم عليه السلام وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون قال فقال أكثم يا رسول الله يضرني شبهة قال لا إنك مسلم وإنه كافر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضى الله تعالى

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة عير الكافر بعمله فجحد وخاصم فيقال له جيرانك يشهدون عليك فيقول كذبوا فيقال أهلك وعشيرتك فيقول كذبوا فيقال احلفوا فيحلفون ثم يصمتهم الله ويشهد عليهم ألسنتهم فيدخلهم النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٩١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب قالا ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا سلام بن مسكين قال حدث أبو بردة عن عبد الله بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت وأنهم ليبكون الدم يعني مكان الدمع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٩٢) أخبرنا الأستاذ أبو الوليد رضى الله تعالى عنه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو قتيبة ثنا فرقد بن الحجاج أبو نصر ثنا عقبة بن أبي الحسناء عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فيلقين من شفير جهنم ما إنتهين إلى آخرها سبعين عاما

(٨٧٩٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق فركبت خلف جبريل عليه السلام فسار بنا إذا ارتفع ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه قال فسار بنا في أرض غمة منتنة حتى أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة فقلت يا جبريل إنا كنا نسير في أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة قال تلك أرض النار وهذه أرض الجنة قال فأتيت على رجل قائم يصلي فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا أخوك محمد فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا أخوك عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم قال فسرنا فسمعت صوتا وتذمرا فأتينا على رجل فقال من هذا يا جبريل قال هذا أخوك محمد فرحب بي ودعا لي بالبركة وقال سل لأمتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا أخوك موسى قلت على من كان تذمره وصوته قال على ربه قلت على ربه قال نعم قد عرف ذلك من حدته قال ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءا قال قلت ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة أبيك إبراهيم صلى الله عليه وسلم أتدنو منها قلت نعم فدنونا فرحب بي ودعا لي بالبركة ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فنشرت لي الأنبياء من سمي الله عز وجل منهم ومن لم يسم فصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة إبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام هذا حديث

تفرد به أبو حمزة ميمون الأعور وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان رضى الله تعالى عنهما في ذكر المعراج

(٨٧٩٤) أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا وآخر يجوزون على ظهورهم أمثال الجبال الراسية فسأل الله عنهم وهو أعلم فيقول هؤلاء عبيد من عبيدي لم يشركوا بي شيئا وعلى ظهورهم الذنوب والخطايا حطوها واجعلوها على اليهود والنصارى وادخلوا الجنة برحمتي هذا حديث صحيح على الإسناد شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكر والخديعة والخيانة في النار

(٨٧٩٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه كان يقول أطلعت الحمراء بعد فإذا رآها قال لا مرحبا ثم قال إن ملكين من الملائكة هاروت وماروت سألا الله تعالى أن يهبطا إلى الأرض فأهبطا إلى الأرض فكانا يقضيان بين الناس فإذا أمسيا تكلما بكلمات وعرجا بها إلى السماء فقيض لهما بامرأة من أحسن الناس وألقيت عليهما الشهوة فجعلا يؤخرانها وألقيت في أنفسهما فلم يزالا يفعلان حتى وعدتهما ميعادا فأتتهما للميعاد فقالت علماني الكلمة التي تعرجان بها فعلماها الكلمة فتكلمت بها فعرجت بها إلى السماء فمسخت فجعلت كما ترون فلما أمسيا تكلما بالكلمة التي كانا يعرجان بها إلى السماء فلم يعرجا فبعث إليهما إن شئتما فعذاب الآخرة وإن شئتما فعذاب الدنيا إلى أن تقوم الساعة على أن تلتقيان الله تعالى فإن شاء عذبكما وإن شاء رحمكما فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال أحدهما لصاحبه بل نختار عذاب الدنيا ألف ألف ضعف فهما يعذبان إلى أن تقوم الساعة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وترك حديث يحيى بن سلمة عن أبيه من المحالات التي يردها العقل فإنه لا خلاف أنه من أهل الصنعة فلا ينكر لأبيه أن يخصه بأحاديث يتفرد بها عنه

(٨٧٩٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن جبير قال جلست إلى بن عمر وأبي سعيد فقال أحدهما لصاحبه إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر مبلغ العرق من بن آدم فقال أحدهما إلى شحمة أذنيه وقال الآخر يلجمه العرق وأشار بن عمر فخط بين شحمة أذنه بالسبابة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٧٩٨) أخبرنا أبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا الحسن بن مكرم البزاز ثنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع حدثني أبي قال عدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا فوضعت يدي عليه فقلت تالله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأشد حرا منه يوم القيامة هاذينك الرجلين الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من أصحابه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٨٧٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن سنان بن سعد الكندي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافيه يوم القيامة

(٨٨٠٠) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو موسى سهل بن كثير ثنا إسماعيل بن علية عن عطاء عن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال نزلنا من المدائن على فرسخ فلما جاءت الجمعة حضر وحضرت معه فخطبنا حذيفة فقال إن الله عز وجل يقول { اقتربت الساعة وانشق القمر } ألا وأن الساعة قد اقتربت ألا وأن القمر قد انشق ألا وأن الدنيا قد أذنت بفراق ألا وأن اليوم المضمار وغدا السباق فقلت لأبي أيستبق الناس غدا قال يا بني إنك لجاهل إنما يعني العمل اليوم والجزاء غدا فلما جاءت الجمعة الأخرى حضرنا فخطبنا حذيفة فقال إن الله عز وجل يقول { اقتربت الساعة وانشق القمر } ألا وأن الدنيا قد آذنت بفراق ألا وأن اليوم المضمار وغدا السباق ألا وأن الغاية النار والسابق من سبق إلى الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٨٠١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب

ذنبه قيل وما هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشئون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٨٨٠٢) أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام رضى الله تعالى عنه أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا عفان بن مسلم ثنا همام بن يحيى عن مطر الوراق عن أبي قلابة قال دخل نفر من القراء على أبي ذر وعنده امرأة سوداء عليها عباءة قطوانية ليس عليها مجاسد ولا خلوق فقال أبو ذر أتدرون ما تقول هذه تأمرني أن آتي العراق ولو أتيت العراق لقالوا هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالوا علينا من الدنيا وأن خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم عهد إلي أن جسر جهنم دحض مزلة وفي أحمالنا أفساد لعلنا أن ننجو منها هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان أبو قلابة سمع من أبي ذر الغفاري رضى الله تعالى عنه

(٨٨٠٣) أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن رجلا سأل بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قوله عز وجل { وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون } فقال من أنت فذكر له أنه رجل من كذا وكذا فقال بن عباس رضى الله تعالى عنهما فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فقال الرجل رحمك الله إنما سألتك لتخبرنا فقال بن عباس يومان ذكرهما الله عز وجل في كتابه الله أعلم بهما فكره أن يقول في كتاب الله بغير علم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

آخر كتاب الأهوال وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك تأليف الحاكم الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ رحمه الله تعالى والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

وهو آخر كتاب الجامع الصحيح المستدرك

تأليف الحاكم الإمام

أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ رحمه الله تعالى

والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين / ٦١٠/٤

* * *

فهرس هجائي بأسماء الصحابة من كتاب معرفة الصحابة

أبي بن كعب ٣٧٦
الأحنف بن قيس ٧٤٧
الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ٦١٠
أسامة بن زيد بن حارثة ٧٢٢
أسامة بن عمير الهذلي ٧٥٧
أسعد بن زرارة ٢٣٢
أسماء بن حارثة الأنصاري ٦٤١
الأسود بن خلف بن عبد يغوث ٣٧٠
الأسود بن سريع ٧٤٨
أسيد بن حضير الأنصاري ٣٥٩
الأشعث بن قيس الكندي ٦٣٤
أنس بن مالك الأنصاري ٦٩٦
أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ٣٥٩
أويس بن عامر القرني ٤٩٥
إياس بن معاذ الأشهلي ٢٢٤
أيو الدراداء عويمر بن زيد ٤١٦
بجير بن زهير ٧٠٣
البراء بن مالك الأنصاري ٣٦٤
البراء بن معرور بن صخر بن خنساء ٢٢٥
بسر بن أبي أرطاة ٧١٧
بشر بن البراء ٢٧٣
بصرة بن أبي بصرة ٧١٩
بلال بن الحارث المزني ٦٢٧
بلال بن رباح ٣٥٣
ثابت بن قيس بن الشماس ٢٩١
ثعلبة بن صعير العدوي ٣٤٩
ثعلبة بن عنمة الأنصاري٢٨٩
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٨٥
جابر بن سمرة السوائي ٧٥٢
جابر بن صخر ٢٧٨
جابر بن عبد الله ٦٨٥
جارية بن قدامة التميمي ٧٤٩
جرير بن عبد الله البجلي ٥٦٦
جعدة بن هبيرة المخزومي ٢٣٧
جعفر بن أبي طالب ٢٦٠
جميل ، انظر حميل
جنادة بن أبي أمية الأزدي ٧٣٩
الحارث بن مالك بن البرصاء الليثي ٧٦٣
الحارث بن هشام المخزومي ٣٤٦
حارثة بن النعمان ٢٥٩
حاطب بن أبي بلتعة اللخمي ٣٧٤
الحباب بن المنذر بن الجموح ٥٢٤
حبيب بن مسلمة الفهري ٤٢٦
حبيب بن مسلمة الفهري ٥٣٠
حجر بن عدي ٥٧١
حذيفة بن أسيد الغفاري ٧٢٠
حذيفة بن اليمان ٤٦٧
حسان بن ثابت الأنصاري ٥٩١
الحسن والحسين ٢٠٣
الحسين بن علي ٢١٩
الحكم بن عمرو الغفاري ٥٤١
حكيم بن حزام القرشي ٥٨٧
حمزة بن عبد المطلب ٢٣٩
حمزة بن عمرو الأسلمي ٦٣١
حمل بن مالك بن النابغة الهذلي ٦٩٨
حميل بن بصرة الغفاري أبي بصرة ٧١٨
حنظلة بن عبد الله ٢٥٥
حويطب بن عبد العزى العامري ٥٩٨
خالد بن الوليد ٣٧٠
خالد بن حزام ٥٩٠
خالد بن سعيد بن العاص ٣١٠
خالد بن عرفطة ٣٥٠
خباب بن الأرت ٤٧٠
خراش بن الصمة بن عمرو ٥٢٤
خريم بن فاتك الأسدي ٧٥٦
خزيمة بن ثابت الأنصاري ٤٨٨
خفاف بن إيماء بن رحضة ٧١٧
خوات بن جبير الأنصاري ٥٠٧
رافع بن خديج ٦٨١
رافع بن عمرو الغفاري ٥٤٣

رافع بن عمرو المزني ٧١٢
رافع بن مالك الزرقي ٢٨٩
ربيعة بن كعب الأسلمي ٦٣٣
رفاعة بن رافع الزرقي ٢٩١
ركانة بن عبد يزيد ٥٥٣
الزبير بن العوام ٤٤٣
زياد بن عبيد انظر فضالة بن عبيد
زياد بن لبيد الأنصاري ٧١٤
زيد بن الأرقم الأنصاري ٦٤٦
زيد بن ثابت ٥١٨ ، ٥٢٦
زيد بن حارثة بن شراحبيل ٢٦٥
زيد بن خالد الجهني ٦٨٧
زيد بن خطاب بن نفيل ٢٨٥
زيد بن سعنة مولى رسول الله ٧٣٤
زيد بن سهل الأنصاري أبي طلحة ٤٣٣
السائب بن يزيد ٧٧٥
سالم مولى أبي حذيفة ٢٨٢
سراقة بن مالك بن جعشم ٧٥٣
سعد القاري ٣٢٥
سعد القرظ المؤذن ٧٣٨
سعد بن الربيع ٢٥٠، ٧٣٧
سعد بن خيثمة ٢٣٥
سعد بن عبادة الخزرجي ٣١٥
سعد بن مالك الساعدي أبو سهل ٢٣٨
سعد بن مالك أبي وقاص أبي إسحاق ٦٠٢
سعد بن معاذ بن النعمان ٢٥٦
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٥٣٦
سعيد بن عامر بن حذيم ٣٥٨
سعيد بن يربوع المخرومي ٥٩٦
سفيان بن عوف الغامدي ٥٤٦
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٣٦
سلمان الفارسي ٧٢٥
سلمان بن عامر الضبي ٧٤٢
سلمة بن أكوع ٦٨٢
سلمة بن أمية ٥٢٢
سلمة بن سلامة ٥١٣
سلمة بن هشام بن المغيرة ٣١٤
سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي ٦٤٣
سماك بن خرشة أبي دجانة ٢٨٧
سهل بن حنيف الأنصاري ٥٠٢
سهل بن سعد الساعدي ٦٩٤
سهيل بن بيضاء ٧٦٦
سهيل بن عمرو بن عبد شمس ٣٥١
سواد بن قارب الأزدي ٧٤٠
سويد بن مقرن ٣٦٨
شداد بن أويس الأنصاري ٦١٤
شداد بن الهاد ٧٢٢
شداد بن الهاد الليثي ٧٦٢
شرحبيل بن حسنة ٣٤٤
الصعب بن جثامة الليثي ٧٦٠
صعصعة بن معاوية عم الأحنف ٧٤٧
صعصعة بن ناجية المجاشعي ٧٤٢
صفوان بن أمية الجمحي ٥٢٧
صفوان بن مخرمة الزهري ٣١٤
صفوان بن معطل السلمي ٦٢٩
صهيب بن سنان ٤٨٩
الضحاك بن قيس الأكبر ٦٣٦
ضرار بن الأزور الأسدي الشاعر ٢٩٧ ، ٧٥٤
الطفيل بن عبد الله بن سخبرة ٥٦٤
الطفيل بن عمرو الدوسي ٣٢٤
طلحة بن عبيد الله التيمي ٤٥٥
طليب بن عمير بن وهب ٢٩٨
عائذ بن عمرو المزني ٧١١
عاصم بن عدي الأنصاري ٥١٦
عامر بن ربيعة ٤٤٠
عامر بن واثلة الكناني أبو الطفيل ٧٥٣
عباد بن بشر الأشهلي ٢٨٧
عبادة بن الصامت ٤٣٦
العباس بن عبد المطلب ٣٩٧
عبد الرحمن بن أزهر ٥٢٩
عبد الرحمن بن سمرة القرشي ٥٤٥
عبد الرحمن بن عثمان التيمي ٥٤٥
عبد الرحمن بن عدي بن الحمراء ٥٣٠
عبد الرحمن بن عوف الزهري ٣٨١
عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ٦٩٣
عبد الله بن أبي بكر الصديق

٥٨١
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ٦٩٦
عبد الله بن أرقم ٤١٤
عبد الله بن أم مكتوم انظر عمرو
عبد الله بن بديل بن ورقاء ٤٨٦
عبد الله بن ثعلبة ٣٤٩
عبد الله بن جبر أبو عبس ٤٣١
عبد الله بن جحش الأسدي ٧٧٤
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار ٦٨٨
عبد الله بن حارث العدوي أبي رفاعة ٥٣١
عبد الله بن حارث بن جزء الزبيدي ٧٧١
عبد الله بن حذافة السهمي ٧٦٧
عبد الله بن حوالة الأزدي ٥٩٨
عبد الله بن زبير بن العوام ٦٦٤
عبد الله بن زمعة بن الأسود ٧٧٩
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ٦٣١
عبد الله بن زيد بن عبد ربه ٤١٥
عبد الله بن سلام الإسرائيلي ٥٠٩
عبد الله بن عامر بن كريز ٧٧٧
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٦٤٧
عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول ٧١٢
عبد الله بن عبد الملك آبي اللحم ٧٥٨
عبد الله بن عدي بن الحمراء ٣٥٠
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٦٧٥
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ٦٣٨
عبد الله بن عمرو بن حرام ٢٥٢
عبد الله بن مالك بن بحينة ٥٢٨
عبد الله بن مسعود ٣٨٨
عبد الله بن مغفل المزني ٧٠٢
عبد الله بن هشام بن زهرة ٥٥٧
عبيدة بن الحارث ٢٣٣
عتاب بن أسيد الأموي ٧٢١
عتاب بن مالك الأنصاري ٧١٤
عتبة بن غزوان ٣٢٦
عتبة بن مسعود ٣٢٢
عثمان بن أبي العاص الثقفي ٥٤٦ ، ٧٥٢
عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ٥٢٧
عثمان بن عفان ١١٥
عثمان بن مظعون ٢٣٦
عروة بن مسعود الثقفي ٧٤٩
عقبة بن الحارث القرشي ٥٣١
عقبة بن عامر أبي عمرو الجهني ٥٧٠
عقيل بن أبي طالب ٦٩٩
عكاشة بن محصن ٢٨٥
عكرمة بن أبي جهل ٣٠١
العلاء بن الحضرمي ٣٦٩ ، ٧٧٣
علي بن أبي طالب ١٣١
عمار بن ياسر ٤٧٢
عمارة بن جزم الأنصاري ٧١٥
عمر بن الخطاب ٩٩
عمران بن الحصين الخزاعي ٥٧٤
عمرو بن أم مكتوم ٧٧١
عمرو بن أمية الضمري الكناني ٧٥٩
عمرو بن الأهتم المنقري ٧٤٦
عمرو بن الجموح بن زيد ٢٥٦
عمرو بن العاص ٥٥٣
عمرو بن عبسة السلمي ٧٥٠
عمير بن أبي وقاص ٢٣٤
عمير بن الحمام بن الجموح ٥٢٤
عمير بن سلمة الضمري ٧٥٩
عمير بن قتادة الليثي ٧٦١
عوف بن مالك الأشجعي ٦٦٢
عويم بن ساعدة ٧٦٨
عياض بن زهير ٧٦٧
عياض بن غنم الأشعري ٣٦٢
فضالة بن عبيد الأنصاري ٥٧٦
فضالة بن وهب الليثي ٧٦٤
الفضل بن عباس ٣٤٢
قباث بن أشيم ٧٦٠
قتادة بن النعمان الظفري ٣٦٩
قدامة بن مظعون بن حبيب ٤٦٦
قرة بن إياس أبو معاوية المزني ٧١٠
قطبة بن عامر الأنصاري ٢٨١
قيس بن عاصم المنقري ٧٤٤

قيس بن مخرمة ٥٥٧
كعب بن زهير ٧٠٣
كعب بن عجرة الأنصاري ٥٨٣
كعب بن عمرو الأنصاري أبي اليسر ٥٩٧ ، ٦١٣
كعب بن مالك الأنصاري ٥٤٠
كناز بن حصين الغنوي ٢٧٤
مالك بن الحويرث الليثي ٧٦٣
مالك بن حيدة أخو معاوية ٧٨١
مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري ٦٨٣
مجاشع بن مسعود السلمي ٧٥٠
محمد بن طلحة بن عبيد الله ٤٦١
محمد بن عبد الرحمن أبي عتيق ٥٨٢
محمد بن عبد الله بن جحش ٧٧٤
محمد بن عياض الزهري ٣٢١
محمد بن مسلمة الأنصاري ٥٣٢
مخرمة بن نوفل القرشي ٥٩٤
مخمر بن حيدة ٧٨٢
المستورد بن شداد الفهري ٧١٧
مسلمة بن مخلد الأنصاري ٦٠١
المسور بن مخرمة الزهري ٦٣٥
مصعب بن عمير العبدري ، الخير ٢٤٩ ، ٧٦٤
المطلب بن أبي وداعة السهمي ٧٧٠
معاذ بن جبل ٣٣٥
معاذ بن حارث القاري ٦٣٣
معاذ بن عمرو بن الجموح ٥٢٢
معاوية بن حيدة القشيري ٧٨١
معتب بن الحمراء المخزومي ٦١٤
معقل بن سنان الأشجعي ٦٣٣
معقل بن يسار المزني ٧٠١
معن بن عدي ٢٨٦
المغيرة بن شعبة ٥٤٧
المقداد بن عمرو/ الأسود الكندي ٤٢٨
المنكدر بن عبد الله أبي محمد القرشي ٥٥٨
المهاجر بن قنفذ القرشي ٥٨٣
نافع بن عتبة بن أبي وقاص ٥٢٩
نبيشة الخير ٥٦٥
النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ٦٤٤
النعمان بن قوقل الأنصاري ٧١٣
النعمان بن مقرن المزني ٣٦٦
نعيم النحام العدوي ٣٢٤
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ٣٠٧
هاشم بن العاص بن وائل ٣٠٠
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ٤٨٧
هالة بن أبي هالة ٧٧٨
هشام بن حكيم بن حزام ٥٩٠
هند بن أبي هالة ٧٧٨
هند بن حارثة الأسلمي ٦٤٢
وابصة بن معبد الأسدي ٧٥٥
واثلة بن الأسقع ٦٩١
يزيد بن ثابت أخو زيد بن ثابت ٧١٦
يزيد بن شجرة الرهاوي ٦٠٠
يزيد بن عبد الله أبو السائب ٧٧٥
يعلى بن منية ٥٢١
اليمان بن جابر ٢٥١

الكنى

أبو أسيد الساعدي ٦٢٥
أبو أمامة الباهلي ٧٨٠
أبو أيوب الأزدي ٥٦٥
أبو أيوب الأنصاري ٥٥٩
أبو بردة بن نيار ٧٦٨
أبو بكر بن أبي قحافة ٧٤
أبو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله السوائي ٧٥٢
أبو جعد الضمري ٧٦٠
أبو جندل بن سهيل ٣٤٥
أبو حبة البدري ٧٧٠
أبو حذيفة ٢٧٩
أبو ذر الغفاري ٤١٨
أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٢٤
أبو رهم الغفاري ٧١٩
أبو سعيد الخدري ٦٨٣
أبو سفيان بن الحارث ٣١٨
أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي ٧٦٥
أبو شريح الخزاعي ٦٤٤
أبو طفيل عامر بن واثلة الكناني ٧٥٣
أبو عاص بن الربيع ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٩٥ و ٧٧٧
أبو عبس بن جبر الأنصاري ٤٣١
أبو عبيدة بن الجراح ٣٢٨
أبو عمرة الأنصاري ٤٨٦

أبو قتادة الأنصاري ٥٨٤
أبو قحافة والد أبي بكر ٣٠٥
أبو كبشة مولى رسول الله ٢٩٨
أبو لبابة بن عبد المنذر ٧٦٩
أبو محذورة الجمحي ٦٢٤
أبو مرثد الغنوي كناز ٢٧٤
أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري ٥٦٦
أبو هاشم بن عتبة ٧٧٦
أبو هريرة الدوسي ٦١٥
أبو هيثم بن التيهان ٣٥٧
أبو واقد الليثي ٦٤٥
النساء
أروى بنت عبد المطلب ٦٠ ، ٦٥
أروى بنت كريز القرشية ٧٥
أسماء بنت أبي بكر الصديق ٧٦
أسماء بنت النعمان ٤١
أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٧١
أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٤
أم الحكم بنت الزبير ٧٧
أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش ٧٢
أم خالد بنت خالد ٧٨
أم رمثة وقيل رميثة أم الحكيم المطلبية ٧٨
أم سلمة ١٩
أم شريك الأنصارية ٤١
أم عبد الله ليلى بنت أبي حثمة القرشية ٦٩
أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق ٨٣
أم قيس بنت محصن ٨٠
أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٦
أم كلثوم بنت عقبة ٧٨
أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو ٧١
أم هانئ فاختة بنت أبي طالب ٦١
أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب ٧٧
أميمة بنت رقيقة ٨٣
أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٧
برة بنت أبي تجراة ٨٢
بريرة مولاة عائشة ٨٤
بسرة بنت صفوان ٨١
جذامة بنت وهب الأسدية ٨٠
جويرية بنت الحارث ٣١
حبيبة بنت أبي تجراة ٨٢
حبيبة بنت جحش ٢٤
حمنة بنت جحش ٧٩
خديجة بنت خويلد ٣ / ٢٢٥
رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٤
ريحانة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ٤٨
زينب بنت جحش ٢٨
زينب بنت خديجة ٤٨
زينب بنت خزيمة العامرية ٤٠
سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٧
سناء بنت أسماء بن الصلت ٤١
سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة ٧٢
الشفاء بنت عبد الله القرشية ٦٧
صفية بنت حيي ٣٣
صفية بنت شيبة بن عثمان ٨١
صفية بنت عبد المطلب ٥٨
ضباعة بنت الزبير ٧٦
عائشة بنت أبي بكر ٦
العالية ٤٠
فاطمة بنت أبي حبيش ٧٤، ٨١
فاطمة بنت خطاب بن نفيل ٧٠
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣ / ١٨٦
فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ٧٩
فاطمة بنت قيس بن وهب ٦٥
فاطمة بنت مجلل القرشية ٧٤
قتيلة بنت قيس أخت الأشعث ين قيس ٤٤
الكلابية أو الكندية ٤١
ليلى مولاة عائشة ٨٥
مارية القبطية أم إبراهيم ٤٤
ميمونة بنت الحارث ٣٥
ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٧

فهرس الكتب

الأحكام ٤ / ١٠٤
أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ٢/ ٧٤٧
الأدب ٤/ ٣٢١
الأشربة ٤ / ١٦٧
الأضاحي ٤ / ٢٦٨
الأطعمة ٤/ ١٢٥
الإمامة وصلاة الجماعة ١ / ٢٧٣
الأهوال ٤/ ٦٧٦
آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/ ٧٦٣
الإيمان ١/٧
الأيمان والنذور ٤ / ٣٦٠
البر والصلة ٤/ ١٨١
البيوع ٢ /٥
تعبير الرؤيا ٤٧٨
التفسير ٢ / ٢٧٦
تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين ٢/ ٦٧٨
التوبة والإنابة ٤/ ٢٩٣
الجمعة ١ / ٣٦٨
الجهاد ٢ / ٨٧
الحدود ٤ / ٤٣٠
الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر ١ / ٦٤٣
دلائل النبوة ٢/ ٧٦٣
الذبائح ٤ / ٢٨٤
الرقاق ٤ / ٣٧٦
الرقى والتمائم ٤/ ٥٠٨
الزكاة ١ / ٥٠٩
الصلاة ١/ ٢٤٩
صلاة الاستسقاء ١ / ٤٣٢
صلاة التطوع ١ / ٤٠٧
صلاة الجنائز ١ / ٤٤٨
صلاة الخوف ١ / ٤٤٤
صلاة السهو ١ / ٤٢٧
صلاة العيدين ١ / ٣٩٠
صلاة الكسوف ١ / ٤٣٧
الصوم ١ / ٥٥٣
الطب ٤ / ٢٣٩ و ٤/ ٤٨٩
الطلاق ٢ / ٢٤٥
الطهارة ١/ ١٧٠
العتق ٢ / ٢٦٤
العلم ١/ ١١٣
الفتن والملاحم ٤/ ٥١٧
الفرائض ٤/ ٤٠٩
قتال أهل البغي ٢ / ١٨٤
القراءات ٢ / ٢٨٨
قسم الفيئ ٢ / ١٦٣
اللباس ٤ / ٢١٧
معرفة الصحابة رضي الله عنهم ٣ / ٧٤
إلى ٤ / ١٠٣
المغازي والسرايا ٣ / ٢٦
المكاتب ٢ / ٢٧١
المناسك ١ / ٥٨١
النذور ٤ /٣٧٣
النكاح ٢ / ١٩٩
الهجرة ٣ / ٥
الهجرة الأولى إلى الحبشة ٢ / ٧٧٤
الوتر ١ / ٣٩٨

فهرس موضوعات الجزء الرابع

تسمية أزواج رسول الله ﷺ ٥
ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله ﷺ وغيرهن رضي الله عنهن ٦
فأول من نبدأ بهن الصديقة بنت الصديق عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنه ٦
ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها ١٥
ذكر أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها ١٦
ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها ٢٠
ذكر جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها ٢٥
ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها ٢٧
ذكر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ٢٨
ذكر أم المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية رضي الله عنها ٣١
ذكر العالية ٣٢
ذكر أسماء بنت النعمان ٣٢
ذكر أم شريك الأنصارية من بني النجار ٣٢
ذكر سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ٣٣
ذكر الكلابية أو الكندية ٣٣
ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس ٣٥
ذكر سراري رسول الله ﷺ فأولهن مارية القبطية أم إبراهيم ٣٥
ذكر سلمى مولاة رسول الله ﷺ ٣٧
ذكر ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ﷺ ٣٧
ذكر أميمة مولاة رسول الله ﷺ ٣٧
ذكر ريحانة مولاة النبي ﷺ بعد التسري ٣٨
ذكر بنات رسول الله ﷺ بعد فاطمة رضي الله عنها ٣٨
ذكرت زينب لما أورثت أرمي ٤٠
فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما ٤٠
بنت الأمين جزاها الله صالحة ٤٠
وكل بعل سيثني بالذي علما ٤٠
ذكر رقية بنت رسول الله ﷺ ٤٢
ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول الله ﷺ وبنات عمه وأقاربه ٤٦
مهلا قليلا يلحق الهيجا جمل ٤٧
لا بأس بالموت إذا حل الأجل ٤٧
ذكر أروى بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ٤٧
ذكر أم هانئ فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ٤٨
ومن نساء بنات عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٥٠
ومن نساء قريش اللاتي روين عن رسول الله ﷺ : ٥١
ذكر الشفاء بنت عبد الله القرشية رضي الله عنها ٥٢

ذكر أم عبد الله ليلى بنت أبي حثمة القرشية العدوية ﷺ ٥٤
ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل........ ٥٥
ذكر سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة ٥٦
ذكر أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش رضي الله عنها........ ٥٦
ذكر فاطمة بنت أبي حبيش ٥٧
ذكر فاطمة بنت المجلل القرشية أم جميل رضي الله عنها ٥٧
ذكر أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته........ ٥٨
ذكر أروى بنت كريز القرشية رضي الله عنها........ ٥٩
ذكر أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما........ ٥٩
ذكر ضباعة بنت الزبير رضي الله عنها ٥٩
ذكر أم رمثة وقيل رميثة أم الحكيم المطلبية رضي الله عنها ٦٠
ذكر أم كلثوم رضي الله عنها ٦١
ذكر أم خالد بنت خالد رضي الله عنها........ ٦١
ذكر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة........ ٦١
ذكر حمنة بنت جحش........ ٦٢
ذكر أم قيس بنت محصن رضي الله عنها ٦٢
ذكر جذامة() بنت وهب الأسدية رضي الله عنها........ ٦٢
ذكر صفية بنت شيبة بن عثمان رضي الله عنها........ ٦٣
ذكر فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها........ ٦٣
ذكر بسرة بنت صفوان رضي الله عنها ٦٣
ذكر برة بنت أبي تجراة رضي الله عنها........ ٦٤
ذكر حبيبة بنت أبي تجراة رضي الله عنها ٦٤
ذكر أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها ٦٥
ذكر بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها ٦٦
ذكر ليلى مولاة عائشة رضي الله عنها ٦٦
ذكر فضائل القبائل........ ٦٧
ذكر فضائل قريش........ ٦٧
ذكر فضل المهاجرين........ ٧١
ذكر أهل بدر........ ٧٢
ذكر فضائل الأنصار رضي الله عنهم........ ٧٣
ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرهم........ ٧٥
ذكر فضيلة أخرى للأوس والخزرج لم يقدر ذكرها من فضائل الأنصار........ ٧٦
ذكر فضيلة بني تميم........ ٧٨
ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم........ ٧٨
باب في ذكر فضائل التابعين........ ٧٩
ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين........ ٧٩
فضل كافة العرب ٨٠

كتاب الأحكام ٨٣
كتاب الأطعمة ٩٩
نحن الذين بايعوا محمدا ١١١
على الإسلام ما بقينا أبدا ١١١
كتاب الأشربة ١٣١
كتاب البر والصلة ١٤١
كتاب اللباس ١٦٧
كتاب الطب ١٨٣
كتاب الأضاحي ٢٠٤
كتاب الذبائح ٢١٥
كتاب التوبة والإنابة ٢٢٢
كتاب الأدب ٢٤٢
كتاب الأيمان والنذور ٢٦٩
كتاب النذور ٢٧٨
كتاب الرقاق ٢٨٠
كتاب الفرائض ٣٠٢
كتاب الحدود ٣١٧
كتاب تعبير الرؤيا ٣٥٢
كتاب الطب ٣٦٠
كتاب الرقى والتمائم ٣٧٢
كتاب الفتن والملاحم ٣٧٨
كتاب الأهوال ٤٩٠